بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الاثنين ٣٠ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٨/٢٤م - السنة العاشرة - العدد ٣١٩١
London - Monday, 24 August 1987 - Front Page No. 1 Vol.10 No.3191
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها
ثمن العدد
PRICE LIST



التفاصيل الكاملة لقصة الهليكوبتر «الحائرة»:

إيران أعلنت سقوطها وأمريكا نفت رسميا

واشنطن - طهران - لندن - المنامة - الوكالات: وسط اجواء التوتر التي تسود مياه الخليج بسبب تصاعد الاخطار الايرانية التي تهدد حرية الملاحة فيه تضاربت الانباء لعدة ساعات امس حول مصير طائرة هليكوبتر امريكية كانت تقل مجموعة من الصحفيين الامريكيين اعلنت ايران انها تحطمت في الخليج وقتل خمسة على الاقل من ركابها انتشلت بحريتها جثثهم من الماء كما اعلنت بعد ذلك ان سفينة حربية امريكية اصيبت بأضرار لدى سقوط الطائرة فوقها واستمرت الاعلانات تتوالى حتى حسمت وزارة الدفاع الامريكية الموضوع كله بنفيها سقوط اية طائرة هليكوبتر امريكية في الخليج واعقبتها محطة التليفزيون الامريكية «ان بي سي» ببيان نفت فيه تعرض مراسلين تابعين لها لحادث سقوط هليكوبتر في الخليج.

وعقب هذا النفي الماسم عدلت ايران من بياناتها واعلن متحدث عسكري ايراني ان خمسة صحفيين امريكيين نجوا من الحادث وانقذتهم «قوات اجنبية» وان ثلاثة آخرين في عداد المفقودين والمعتقد انهم ماتوا واضاف المتحدث «ربما يكون قد حدث سوء فهم» !

وكانت انباء الهليكوبتر «الحائرة» قد بدأت تصدر من طهران عندما اعلنت وكالة الانباء الايرانية في برقية عاجلة ان طائرة هليكوبتر امريكية تقل عددا من الصحفيين والمصورين الامريكيين تحطمت في الخليج امس الاول وقالت ان البحرية الايرانية انتشلت خمس جثث.

ثم عادت الوكالة واعلنت ان نائب امير البحر محمد حسين مالك زادجان القائد العام للبحرية الايرانية اكد امس ان الطائرة سقطت وانها كانت تقل صحفيين امريكيين بعضهم من محطة التليفزيون الامريكية «ان بي سي» مما اسفر عن قتل خمسة منهم.

تاكيدات القائد الايراني

ونقلت الوكالة عن قائد البحرية الايرانية قوله في كلمة القاها امس في مدينة بوشهر: اننا نؤكد ان صحفيين من محطة «ان بي سي» كانوا على متن الطائرة وان البحرية الايرانية التي انتشلت خمس جثث تواصل البحث تحسبا لوجود ضحايا آخرين.

واضاف القائد الايراني ان سفينة حربية امريكية اصيبت على ما يبدو بأضرار نتيجة لسقوط الطائرة فوقها. ولم يذكر اية ايضاحات حول ملابسات الحادث او كيف اصيبت السفينة الامريكية.

وكان اول رد فعل للأنباء الايرانية ما اكده متحدث باسم السفارة الامريكية في المنامة من انه لم يفقد اي من اعضاء اجهزة الاعلام الامريكيين الذين يعملون في مهمات في البحرين او في دبي.

ثم عاد المتحدث وأكد انه لم تسقط اي طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الامريكية في الوقت الذي صرح فيه صحفيون من محطات التليفزيون الامريكية الكبرى الثلاث «اي بي سي» و «سي بي اس» و «ان بي سي» الذين يقومون بمهام صحفية في المنطقة لوكالة الانباء الفرنسية بأنه لم يفقد اي من زملائهم وقالوا ان الطائرة التي نقلت فريق الصحفيين هبطت بدون حوادث على حاملة الطائرات «جوادا الكانال».

وفي واشنطن نفى متحدث باسم محطة «ان بي سي» ان يكون مراسلون تابعون للمحطة قد تعرضوا لحادث على متن طائرة هليكوبتر في الخليج وقال المتحدث: لقد تحققنا من الأمر وتؤكد معلوماتنا ان مراسلينا سالمون. كما اكد رئيس مكتب المحطة في منطقة الخليج ديفيد فيليبس لوكالة رويتر انه لم يفقد اي مراسل لشبكة «ان بي سي» في طائرة هليكوبتر.

وأكدت الشركات الثلاث التي تؤجر طائرات الهليكوبتر في دولة الامارات العربية المتحدة ان جميع الطائرات التي اجرت امس الاول عادت الى قواعدها.

واشنطن تنفي رسميا

ثم بدأت البيانات الرسمية تصدر من واشنطن مؤكدة جميعا نفي سقوط اي طائرة هليكوبتر وكان اولها بيان وزارة الخارجية الامريكية. وتلاه بيان ادلى به القومندان جريج مجوكين المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) وقال فيه: لم نفقد اي طائرة هليكوبتر عسكرية ولم يقع حادث لأية طائرة هليكوبتر حربية تابعة للأسطول الامريكي.

وأمام هذه التأكيدات الحاسمة عادت ايران وعدلت من بياناتها.

وقال متحدث عسكري ايراني لوكالة «رويتر» ان خمسة صحفيين امريكيين نجوا في الحادث الذي وقع امس الاول وقامت قوات اجنبية بانقاذهم. وأضاف بقوله ان ثلاثة آخرين لا يزالون في عداد المفقودين وأنه من المعتقد انهم ماتوا.

ولم يحدد المتحدث هوية منقذي الناجين الخمسة. وقال انه لا يعرف الاساس الذي استند اليه التقرير الاصلي الذي اذاعته وكالة الانباء الايرانية والذي جاء فيه ان البحرية الايرانية التقطت الجثث الخمس.

وأضاف المتحدث الذي يعمل في مكتب الاعلام الحربي قوله «ربما يكون قد حدث سوء فهم».

وقال المتحدث الايراني ان قوات بحرية ايرانية تلقت اشارة بالراديو بأن سفينة انقذت الاشخاص الخمسة ولكن ثلاثة آخرين لا يزالون مفقودين.

واضاف قوله: ننفي ان تكون البحرية الايرانية قد عثرت على اي جثث.. على قدر علمي فان احدا من الايرانيين لم يشاهد سقوط الطائرة الهليكوبتر ولم يشترك في اي عمليات انقاذ.

ترديد للشائعات

وكانت مصادر ملاحية في الخليج قد قالت امس الأول انها تلقت اشارة استغاثة صادرة من المنطقة الواقعة عند تقاطع خط العرض ٢٧,١١ درجة شمالا وخط الطول ٥٢,١٣ درجة شرقا وهو موقع يبعد حوالي ٣٥ ميلا عن الساحل الايراني. وقال احد المصادر انه سمع بأن ٩ اشخاص في الماء.

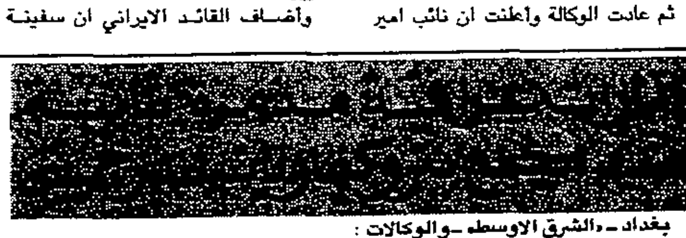
وقالت المصادر ان اشارة الاستغاثة لم تتكرر الأمر الذي ادى بها الى الاعتقاد بأنها اشارة كاذبة.

وقال مسؤول في السفارة الامريكية في البحرين: يبدو ان خبر الوكالة الايرانية ترديد للشائعات التي ترددت امس الأول.

وفي ابوظبي نفت المصادر الغربية ما ذكرته وكالة الانباء الايرانية امس عن سقوط طائرة عمودية امريكية في مياه الخليج امس الأول وانتشال البحرية الايرانية لخمس جثث من ركابها.

وقالت السفارات الغربية وأجهزة الاعلام الاجنبية التي تغطي حرب الخليج انها لا تعلم شيئا عن تقرير الوكالة الايرانية ولكنها اكدت عدم سقوط طائرة هليكوبتر امس الأول.

ونسبت وكالة الانباء الالمانية الغربية الى دبلوماسي امريكي في البحرين قوله: بأن جميع الصحفيين الامريكيين الذين يمارسون نشاطهم من الجانب العربي للخليج قد اخذوا في الاعتبار وقال ان حادث سقوط الطائرة الذي اعلنت عنه ايران ربما كان يخص طائرة هليكوبتر ايرانية.



بغداد - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

وجهت الطائرات العراقية المقاتلة قبل ظهر امس ضربة مدمرة هي الثانية من نوعها خلال ٢٤ ساعة الى مجمع البتروكيمياويات الايراني في بندر خميني «ميناء خميني».

وقال بيان للقيادة العسكرية العراقية ان ٣٦ طائرة من مقاتلات القوة الجوية وصلت الى اهدافها بعد ان اجهزت على بطاريتي صواريخ «ارض - جو» في المجمع وامطرتها بوابل من القذائف التي زادت المجمع اشتعالا ودمارا يضاف الى ما تحقق في الضربة الجوية الدقيقة والمؤثرة امس الاول.

واشار البيان الذي حمل الرقم ٢٧٩١ ان المقاتلات عادت جميعها الى قواعدها بسلام.

ونفى متحدث عسكري عراقي على هذا الصعيد امس ادعاءات ايران عن اسقاطها لطائرة سمتية «هليكوبتر» عراقية يوم الجمعة الماضي، وقال ان جميع الطائرات الاربعين التي اغارت مرة واحدة على مجمع البتروكيمياويات ببندر خميني عادت الى قواعدها سالمة، وكذلك جميع الطائرات التي نفذت عمليات مختلفة في جبهات القتال.

ومجمع البتروكيمياويات الايراني تكلف انشاؤه اربعة بلايين دولار، ولم يستكمل بعد وهو من اكبر المصانع الاقتصادية التي تعول عليها ايران لتكون شريانها الحيوي.

ومن جانب آخر قالت وكالة الانباء العراقية ان ١٦ شخصا قتلوا نتيجة قصف ايراني جوي ومدفعي استهدف عددا من المناطق المدنية في جنوب وشمال ووسط العراق امس الاول.

واضافت ان من بين القتلى العديد من الاطفال وادى القصف ايضا الى اصابة عدد آخر من المدنيين بجروح.

وذكرت الوكالة ان مدينة البصرة كبرى مدن العراق الجنوبية قصفت بالمدفعية الايرانية بعيدة المدى مرتين امس الاول فيما شنت اربع طائرات ايرانية غارات على قريتين في مدينة السليمانية وسميل في محافظة دهوك بالشمال والاحياء السكنية في قضاء المجر بمحافظة ميسان بوسط البلاد.

واشارت الى ان رؤساء البعثات الدبلوماسية والصحفيين العرب والاجانب اطلعوا على اثار الاعتداءات الايرانية على المناطق المدنية العراقية خلال جولة لهم امس الاول في الحي السكني بمدينة سميل في محافظة دهوك كما زاروا الجرحى في المستشفى العام بدهوك.

لندن: اعتراض سفينة بلغمين قرب فرقاطة بريطانية في مالطة

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس انه تم اعتراض سفينة تحمل لغمين مخبأين على متنها بالقرب من الفرقاطة البريطانية «برود سوورد» عند ميناء مالطة حينما كانت عائدة من مهمة في منطقة الخليج.

وكانت الوزارة تعلق على نبأ نشرته صحيفة بريطانية كشفت فيه ان الشرطة المالطية ضبطت السفينة «انجيل» التي يبلغ طولها ٣٠ مترا اثناء التحقيق في عملية لتهريب الاسلحة.

وقالت صحيفة «ميل اون صنداي» ان السفينة مملوكة لمنظمة التحرير الفلسطينية ويجري التحقيق حاليا مع ستة من افراد طاقمها العرب والذين يحملون جوازات سفر مزورة.

واشارت الصحيفة الى ان الغواصين المالطيين اكتشفوا وجود اللغمين في قاع القارب وفجراهما في عرض البحر في وقت لاحق.

القذافي يتعهد بالمساهمة في اطلاق سراح ويت

ايران تعرقل صفقة مالية ضخمة للافراج عن الرهينة البريطاني

بيروت - لندن - طرابلس - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

كشف النقاب في بيروت امس عن ان ايران عرقلت صفقة لاطلاق سراح تيري ويت مبعوث الكنيسة البريطانية الذي خطف في بيروت قبل سبعة اشهر، وقال مصدر كبير في احدى الميليشيات اللبنانية ان الصفقة التي تعرقلت بتاثير ايران كانت قيمتها خمسة ملايين دولار عقدت بين عناصر مسؤولة مباشرة عن احتجاز ويت وبين فئة سياسية في بيروت الغربية.

واضاف المصدر يقول لقد انهارت الصفقة حينما تم اكتشاف السلطة التي تقف وراء احتجاز المبعوث الكنسي هذا الامر وعرقلت العملية».

وقال المصدر ان حراس ويت كانوا على استعداد لقبول خمسة ملايين دولار في مقابل اطلاقه لكن دون معرفة الفريق الثالث.

ويبدو ان الفريق الثالث المعني بذلك هو ايران، وقد انهارت الصفقة قبل حوالي اسبوعين وكانت خلاصة لجهود استمرت عدة اشهر بين السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ذي الغالبية الدرزية وبين الرجال الذين اختطفوا ويت ويقومون على حراسته.

وكان ويت (٤٨ عاما) قد اختفى بعد ثمانية ايام من وصوله الى بيروت الغربية في يناير (كانون الثاني) الماضي وظل حتى ساعة اختطافه في حراسة ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط.

وكان ويت قد ترك قبل اختطافه رسالة في غرفته بالفندق الذي يقيم فيه في بيروت الغربية طلب فيها عدم دفع فدية لاطلاق سراحه اذا ما خطف.

وعلى هذا الصعيد، تعهد الرئيس الليبي معمر القذافي بالمساهمة في الاجراءات المحتملة لاطلاق سراح تيري ويت، وقالت وكالة الانباء الليبية ان التعهد جاء خلال لقاء الرئيس الليبي مع الدكتور ليث ممثل الكنيسة الانجليكانية.

لكن متحدثا باسم الكنيسة اعلن في لندن امس انه لا يعرف الدكتور ليث ولا يعلم باي اتصالات رسمية مع العقيد القذافي، واضاف ان الشخص قد يكون احد رعايا الكنيسة الانجليكانية، لكنه بالتاكيد لا يمثلها ولا يمثل رئيسها.

واشار الى ان اي جهود يبذلها الرئيس الليبي لمعرفة مكان ويت ستكون موضع ترحيب.

والمبعوث الانجليكاني ويت متزوج وله اربعة اطفال، وقد اسهم في اطلاق سراح ١٠ اشخاص كانوا محتجزين في كل من بيروت وطهران وطرابلس على مدى الاعوام الخمسة الماضية قبل القيام بمهمته الاخيرة التي وصفها بانها اشبه بالتحرك وسط «رمال متحركة».

١٠٠ ألف ريال واستمرار المخصصات الشهرية لاسر شهداء جريمة حكام طهران

جدة - واس: في نطاق مواصلة اهتمام وعناية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بأسر ابنائه من افراد قوات الامن وبعض المواطنين الذين فاضت ارواحهم الزكية على ايدي حراس الثورة الايرانية خلال الجريمة النكراء التي ارتكبها في مكة المكرمة حكام طهران اصدر الملك فهد توجيهاته الى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بايفاد من يتفقد شؤون اسر الشهداء من افراد قوات الامن ومن المواطنين وابلاغهم بأن الدولة سترعى ابناءهم وبناتهم وستجري صرف مخصصاتهم الشهرية كاملة بالاضافة الى صرف مبلغ ١٠٠ الف ريال لكل اسرة منها.

وجاءت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الى الامير نايف في برقية في ما يلي نصها:

الحاقا لما صدر لكم في برقيات التعازي الموجهة منا ومن صاحب السمو الملكي ولي العهد الى اسر ابنائنا من افراد قوات الامن ومن المواطنين الذين استشهدوا ضحية الاعمال الاجرامية المدبرة من حكام طهران في يوم الجمعة السادس من شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٧هـ بمكة المكرمة وفي رحاب بيت الله الحرام. نود ان توفدوا الى اسرهم من يتفقد شؤونهم ويبلغهم بان الدولة سترعى ابناءهم وبناتهم وستجري صرف مخصصاتهم الشهرية كاملة بالاضافة الى صرف مبلغ مائة الف ريال لكل اسرة فقدت معيلها بعد الله في هذه المأساة الاليمة.

كما نود اعتماد ترقية كل منهم وكذلك الامر بالنسبة لزملائهم المصابين في هذا الحادث الى المرتبة التي تلي مراتبهم الحالية تقديرا لتضحياتهم في سبيل الدين والوطن.

ومن جهة اخرى نود ان توافونا ببيان اسماء وجنسيات الضحايا من اخواننا حجاج بيت الله الحرام الذين اصابهم ما اصاب ابناءنا من رجال الامن والمواطنين على يد حكام طهران في هذه الجريمة الشنعاء لنقوم نحو اسرهم بما يمليه علينا الواجب الاسلامي والاخوي ان شاء الله. سائلين الله ان يتغمد جميع المتوفين بواسع رحمته وان يعجل للمصابين الشفاء فهو نعم المولى ونعم النصير.

كما اصدر الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود امره الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بتقديم تعازيه وتعازي ولي العهد الى اسرة فقيد الواجب الموظف بوزارة الخارجية مساعد الغامدي الذي توفاه الله في طهران متأثرا بجراحه بعد فترة من الاهمال المتعمد من حكومة ايران رغم المحاولات المتواصلة التي بذلتها المملكة للحصول على اذن لهبوط طائرة طبية لنقل الموظف المصاب الى المملكة لعلاجه منذ اول يوم وقع فيه حادث اقتحام السفارة السعودية في طهران على ايدي المجرمين الغوغائيين المدفوعين من قادتهم لارتكاب ابشع جريمة دبلوماسية عرفها التاريخ.

كما امر خادم الحرمين الشريفين بترقية الفقيد مساعد الغامدي الى المرتبة التي تلي مرتبته مع استمرار صرف كامل مخصصاته الشهرية للمرتبة الجديدة اعتبارا من تاريخ وفاته بالاضافة الى صرف مبلغ مائة الف ريال لاسرته مع الحرص على رعاية ابنائه الثلاثة وباقي اسرته رعاية دائمة تقديرا ووفاء لما قدمه الفقيد لدينه ووطنه من تضحية وفداء.

الملك فهد بن عبد العزيز

المهدي بدأ اتصالات لتشكيل حكومة قومية جديدة

الوزراء يعملون بروح الفريق ويلتزمون باتفاقية شرف الاتفاق على سحب قانون الطوارئ لتعديله

الخرطوم - القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ورئيس حزب الامة انه يجري العمل حاليا لتشكيل حكومة قومية وفق برنامج وتكوين جديدين محددين بفترة زمنية معلومة. وقال انه قد شرع امس في الاتصال بالشخصيات السياسية داخل وخارج الجمعية التاسيسية لشرح شكل الحكومة القومية التي اقترحها حزب الامة واشار الى انه قد بعث بخطاب للسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي اوضح له فيه انجازات حكومة الوحدة الوطنية ومعلنا فيه الدخول في مرحلة جديدة تتمثل في تشكيل الحكومة القومية حسب ما تمليه نتائج المباحثات مع الشخصيات السياسية المختلفة.

واضاف السيد المهدي ان مشروع الحكومة القومية سيكون في ايدي كافة الفعاليات السياسية اليوم مشيرا الى انه قد وجه دعوة الى كل الاحزاب والنواب الجنوبيين للاجتماع اليوم لبحث دورهم في المرحلة المقبلة وقال انه قد تم التفاهم مع الحزب القومي السوداني بشأن المرحلة المقبلة وان تشكيل الحكومة سيكون قبل السابع من سبتمبر (ايلول) المقبل مشيرا الى انه سيعقد مؤتمرا صحفيا عقب فراغ اللجنة المكونة من ثماني اعضاء من حزب الامة ومقررها الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة للتشاور وشرح مشروع الحكومة القومية ورفع تقريرها بشأن ما اتفقت عليه الاحزاب.

واكد ان الوزراء كزملاء في حكومة الوحدة الوطنية الحالية سيعملون بروح الفريق ويلتزمون باتفاقية الشرف التالية:

١ - تنفيذ السياسات المتفق عليها بكل كفاءة.

٢ - حضور اجتماعات كل المجالس المعنية بانضباط شديد (مجلس الوزراء ومجلس الدفاع ومجلس القطاع الاقتصادي ولجنة الطوارئ وغيرها).

٣ - تجنب اقحام الخلافات الحزبية في اداء الوزارات ليستمر العمل فيها كما كان الى حين قيام وضع بديل.

٤ - تجنب ادخال الموضوعات المثيرة للخلافات في الجمعية واخضاع ما يحدث في الجمعية للتنسيق المستمر.

٥ - التأكد من سلامة الخط الاعلامي ليستمر في اطار الاعلان المتفق عليه الى حين ابلاغ آخر.

٦ - الاحتفاظ بروح الزمالة وحفظ المداولات في مستوى الموضوعية والاسراع في حسم الموقف العام قبل الموعد الاقصى المعلن.

٧ - موضوع الطوارئ يسحب من الجمعية مادام تحت نظر القضاء وعلى لجنة الطوارئ الفنية ان تستشير الفنيين من عسكريين وشرطة واداريين لتحديد ما يلزم ادخاله من تعديل على لائحة الطوارئ وما يلزم لاستمرارها من مدة على ان يقدم الموضوع بقرار من مجلس الوزراء بأسرع فرصة ممكنة.

ومن جانب آخر اكد السيد محمد عثمان الميرغني امس انه سبق ان تقرر فض الائتلاف نظرا لما اكتنف مسيرته وقد ابلغ ذلك لكل الفعاليات السياسية وقال ان خيار الحكومة القومية هو الخيار الاول ودعا الى تشكيل لجنة من الاحزاب السياسية بهدف الاتفاق على مدلول الحكومة القومية والاطر والسياسات التي يجب ان تلتزم بها الحكومة في المرحلة المقبلة واعداد مشروع ميثاق تلتزم به الاحزاب التي ترفض خيار الحكومة القومية.

ودعا الحكومة الحالية لتقديم استقالتها الى الجمعية التاسيسية تمهيدا لانتخاب الحكومة القومية في ميعاد لا يتجاوز السابع من سبتمبر المقبل.

ومن جانب آخر قال الدكتور حسين سليمان ابو صالح وزير الصحة وعضو المكتب السياسي والهيئة البرلمانية للحزب الاتحادي الديمقراطي امس ان اعلان فض الائتلاف الحاكم فيه ضياع لوقت ثمين وايجاد لنوع من عدم الاستقرار ما كان ينبغي ان يسود.

واضاف ان الاعلان غير موفق وصدر عن مجموعة كبيرة من الاتحادي الديمقراطي واكد مجددا ان استقالته قائمة.

بدر: ثبت تلقي المتهمين أموالا من الخارج لتصدير الارهاب لمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان الفئة المنحرفة التي ارتكبت محاولات القتل الاخيرة ثبت انهم يتقاضون اموالا طائلة من دولة اجنبية تحاول تصدير الارهاب الى مصر واشار الى ان هؤلاء لا يمثلون باي حال من الاحوال القطاع العريض من شباب مصر.

وذكر الوزير في مؤتمر شعبي عقده في محافظة الشرقية ان قانون الطوارئ لم ولن يطبق على اي صاحب رأي حر او فكر سياسي والدليل على ذلك ما تتمتع به صحف المعارضة من حرية رغم الادعاءات التي يطلقونها بين حين وآخر.

وطلب زكي بدر من اللواء امين متكيس محافظ الشرقية اطلاق اسم امين الشرطة الذي استشهد في اقتحام وكر للارهابيين وهو حمادة سلام احمد على قريته البياضية وذكر انه تقرر اطلاق اسم الشهيد على دفعة امناء الشرطة التي سيتم تخريجها الشهر الحالي.

وجدد زكي بدر دعوته الى الشعب المصري للتعاون مع رجال الشرطة في الكشف عن المتطرفين والارهابيين الذين يقتلون الابرياء بلا ذنب او جريمة.

الطقس في اوروبا

لندن - «الشرق الاوسط»:

تكون حالة الطقس في المراكز الرئيسية من اوروبا كالاتي:

- فرانكفورت: جو غائم وممطر احيانا، درجة الحرارة القصوى ٣١ مئوية.
- باريس: جو غائم مع سقوط زخات مطر. درجة الحرارة ٢٧.
- روما: جو مشمس وحار. درجة الحرارة القصوى ٣٣ مئوية.
- لندن: جو صحو بشكل عام. درجة الحرارة القصوى ٢٢ مئوية.

الوزراء العرب يبحثون اتخاذ موقف موحد

ممارسات النظام الإيراني تتصدر الدورة الطارئة

تونس - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

احتلت ممارسات نظام طهران الاجرامية في مكة المكرمة الاولوية القصوى في مداولات الدورة الطارئة لوزراء الخارجية العرب التي بدأت اجتماعاتها في العاصمة التونسية بعد ظهر امس، واجرى الوزراء في اجتماعهم الذي تشارك فيه جميع الدول الاعضاء في الجامعة ولاول مرة بوفود على مستوى الوزراء او ممثليهم مراجعة شاملة لممارسات ايران ضد الامة العربية، والتاكيد على موقف جماعي ازاء ذلك. كما ناقش الوزراء التطورات المستجدة على الساحة الخليجية وبصفة خاصة تطورات الحرب العراقية الايرانية، والموقف العربي من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لوقف اطلاق النار بين العراق وايران التي ترفض طهران حتى الان الاعلان عن موقفها في الوقت الذي وافقت فيه بغداد عليه.

وقد ترأس الاجتماع الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية التي ترأس الدورة الحالية لمجلس الجامعة بحضور السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وقد أكد الامير سعود الفيصل في كلمته لدى افتتاح الدورة على الاهمية التي تكتسبها المرحلة التي تعقد فيها الدورة الطارئة لمجلس الجامعة. ودعا الى مواجهتها باقصى حد من اليقظة واكبر قدر من التعاون والعمل الجاد بين الدول العربية.

واستعرض اكبر مميزات المرحلة فاكد على ان القدس مازالت ترزح تحت وطأة الاحتلال، كما ان لبنان ما زال هدفا للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ومسرحا للعنف والاقتتال.

وتطرق الى الحرب المدمرة بين العراق وايران والتي دخلت عامها الثامن فقال عنها انها مازالت تزهق الارواح وتهدر الطاقات وتعرض الامن العربي بوجه عام وامن منطقة الخليج بوجه خاص لافدح الاخطار.

واكد الامير سعود الفيصل ان المخاطر المتفاقمة للحرب العراقية - الايرانية وتهديدها أمن الدول العربية هي نتيجة تعسف الموقف الايراني. وذكر بما كانت قد اكدت عليه مؤتمرات القمة العربية السابقة من وجوب تحقيق موقف عربي موحد. كما اكدت على ذلك دورات مجلس الجامعة السابقة واتخذت في شأنها عدة قرارات كان آخرها ما اتخذ في الدورة السابعة والثمانين والذي اعتبر هذا الموضوع في قلب اهتمامات الامة العربية.

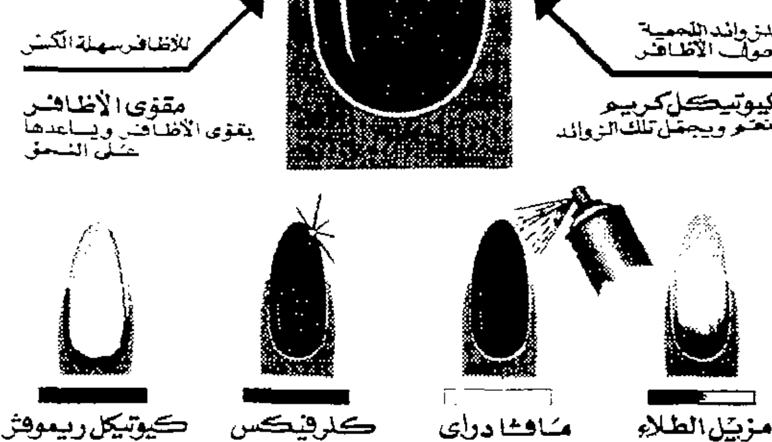
واشار الى ان العالم العربي قد اكد حرصه منذ قيام الثورة الايرانية على التعامل مع النظام الجديد هناك بكل سلامة نية ونبل مقاصد ورحب بالتعاون مع ذلك النظام من منطلق ما اعرب عنه من تأييد للقضية الفلسطينية ورغبة في ابعاد صراع الدول الكبرى من المنطقة. مؤكدا ان العالم العربي لا يسعى الى تكريس العداء مع ايران. ومعبرا عما يكنه العالم العربي لايران ولشعبها من تقدير ومحبة داعيا له بأن يعينه الله ويحفظه لتقوى شوكة الاسلام لديه ولاداء دوره كمصدر قوة وتماسك للامة الاسلامية العظيمة.

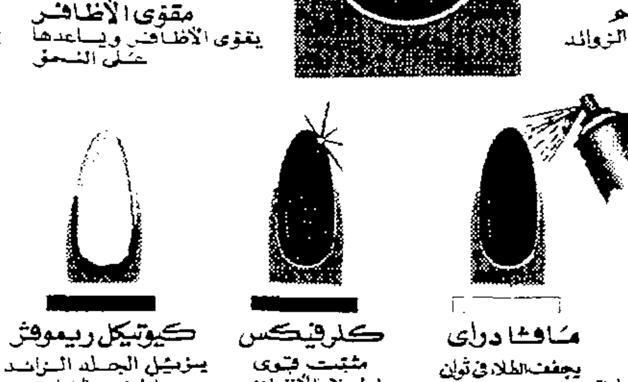
واضاف بقوله: «رغما عن ذلك وعن تغاضي الدول العربية عن كثير من التصرفات الاستفزازية من جانب ايران حرصا من جانبها على الحفاظ على علاقات طبيعية مع ايران بل ان البعض تجاوز كل هذا ووقف الى جانب ايران قلبا وقالبا.. الا ان الاحداث اثبتت ان كل ذلك لم يجد نفعا فنجد ان ايران قد اختارت انتهاج منهج منحرف وابت الا ان تكون مثالا للعناد

(التتمة على ص ٢)

سري وليس للنشر

عاصمة دولة افريقية طلبت من جمهورية عربية افريقية تفسيرا لحادث وفاة احد رعاياها وجد مقتولا بمسكنه ومدى ارتباط ذلك بالاجراءات الامنية التي اتخذت تجاه عدد من رعايا الدولة الافريقية.







حملة الاستنكار مستمرة ضد جرائم النظام الايراني في مكة المكرمة

غينيا وافريقيا الوسطى تدينان أعمال التخريب وتؤيدان الاجراءات السعودية لحماية المشاعر المقدسة

جدة ـ العواصم العربية والاسلامية ـ واس ـ تتوالى ردود الافعال الاسلامية الغاضبة ازاء اعمال الشغب والعنف والتخريب التي قام بها في مكة المكرمة النظام الايراني، ولا تزال ترد الى الديوان الملكي وسفارات المملكة في مختلف دول العالم اعداد كبيرة من البرقيات التي تستنكر وتندد بالاعمال الاجرامية التي اقترفها حكام طهران.

وتظهر تلك البرقيات التي ترد بشكل متواصل من الزعماء والجمعيات والهيئات والمؤسسات الاسلامية والمسلمين في كل مكان مشاعر الاسف والالم التي سببتها الاعمال التخريبية الايرانية في نفوس المسلمين الذين هالهم ما اقدم عليه حكام طهران من اعمال خارجة عن الاسلام في اقدس البقاع الاسلامية.

وتشير البرقيات الى ان تلك التصرفات الايرانية المنحرفة ليست جديدة على النظام الايراني الذي سطر مواقف الحقد على الاسلام والمسلمين والكيد لعقيدة التوحيد، واجمعت على ان الحج لقاء اسلامي يتفرغ فيه المسلمون لعبادة الله تعالى ولا مجال فيه للشعارات والدعايات السياسية والشخصية.

وعبرت مختلف الاوساط الاسلامية من خلال برقياتها عن الثقة التامة في مقدرة سلطات المملكة على الحفاظ على المقدسات الاسلامية وتهيئة كافة الظروف التي تمكن حجاج بيت الله الحرام من اداء مناسكهم في سلام وامن وامان.

ونوهت تلك الاوساط الاسلامية بالاجراءات الحكيمة التي عالجت بها السلطات السعودية الاعمال الايرانية الاجرامية وافشلت المخطط الايراني الذي يسعى حكام طهران من ورائه الى بث بذور الفتنة بين المسلمين وافساد واحدة من اسمى مناسباتهم وفرائضهم الدينية.

فقد استنكرت جمهورية غينيا الاعمال التخريبية التي اقترفها في مكة المكرمة النظام الايراني، وقال رئيس اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني ورئيس جمهورية غينيا الجنرال لانساناكونتي في برقية بعثها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز «ببالغ التأثر والاستنكار العميق تلقى الشعب الغيني نبأ الحوادث الدامية التي وقعت في الاماكن المقدسة في حين كان المسلمون يؤدون فريضتهم الدينية بكل طمأنينة».

ووصف الاعمال التي اقترفها حكام طهران بانها تثير الضمير العالمي، وعبر عن تضامن اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني والحكومي والشعب الغيني مع المملكة. وتمنى لخادم الحرمين الشريفين دوام الصحة والتوفيق وللأمة الاسلامية الوحدة والتضامن والتقدم.

ونددت جمهورية افريقيا الوسطى باعمال الشغب والتخريب التي قام بها في مكة المكرمة حكام طهران عبر عملائهم الذين اندسوا بين حجاج بيت الله الحرام.

وعبر وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية افريقيا الوسطى جان لويس بسهيس في برقية بعثها الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عن اسف بلاده لتلك الاحداث المؤلمة التي راح ضحيتها عدد من الابرياء.

واعلن تأييد بلاده لحكومة المملكة العربية السعودية وما اتخذته من اجراءات لمعالجة تلك الاعمال الايرانية التخريبية.

وشجبت الجمعيات الشرعية في محافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية ما اقدم عليه النظام الايراني من اعمال تخريبية تهدف الى تعطيل فريضة الحج وترويع حجاج بيت الله الحرام الامنين.

وقال الامين العام للدعوة بالجمعيات الشرعية في محافظة الشرقية السيد جمال احمد علام في برقية بعثها الى خادم الحرمين الشريفين ان الجمعيات الشرعية في محافظة الشرقية بمصر تعرب عن اسفها واستنكارها للمحاولات الحاقدة والهجمات الجاهلية التي قامت بها جماعة من الايرانيين.

واضاف قائلا ان تلك الاعمال هي اعتداء على حرمة بيت الله الحرام في الشهر الحرام، وخروج عن شعائر الاسلام وعقيدة التوحيد. ومضى قائلا ان تلك التصرفات المنحرفة ليست جديدة على حكام طهران الذين سطر لهم التاريخ مواقف الحقد على الاسلام واهله والكيد لعقيدة التوحيد.

واستطرد قائلا «اننا نشجب تلك التصرفات ونؤكد وقوف المسلمين جميعا خلف المملكة وقيادتها الرشيدة». وقال ان هذا التأييد عبرت عنه حكومات الدول الاسلامية وتفجرت به نبضات المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

ونوه بالحكمة التي واجهت بها السلطات السعودية اعمال الشغب والعنف التي قام بها في مكة المكرمة النظام الايراني، وتوجه الى الله تعالى ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وان يبارك في خطواته لخدمة الاسلام والمسلمين.

وادان رئيس جمعية «ب. ت. امالندو لانجنج» في جاكرتا عمر عبدالله مرتا الجرائم التي اقترفها حكام طهران في حق الاراضي المقدسة والمسلمين.

وعبر في برقية بعثها الى خادم الحرمين الشريفين عن تأييده للمملكة فيما اتخذته من اجراءات لحماية الاماكن المقدسة من عبث الطغمة الايرانية.

كما ندد مكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس بالاعمال الخارجة عن الاسلام التي اقترفها في مكة المكرمة النظام الايراني.

وقال رئيس مكتب الرابطة بالوكالة الدكتور بن علي لقد علمنا بعميق التأثر الاحداث المأساوية والمخزية التي قام بها في مكة المكرمة النظام الايراني، وتوجه الى الله تعالى ان يعين خادم الحرمين الشريفين ويوفقه في مسؤولياته النبيلة وخدمته للحرمين الشريفين.

وشجب مسلمو سيراليون اعمال الشغب والتخريب التي قام بها في مكة المكرمة حكام طهران وابدى اتحاد التوحيد والسنة للشباب المسلم في سيراليون في برقية بعثها الى خادم الحرمين الشريفين تضامنه مع المملكة وتأييده للاجراءات التي اتخذتها لمعالجة ووقف تلك الممارسات الايرانية الاجرامية.

وادان رؤساء مركز المعلومات الاسلامي في مونتريال في كندا الاعمال التخريبية التي اقترفها في مكة النظام الايراني. وقالوا في برقية بعثوها الى خادم الحرمين الشريفين «لقد علمنا بالاحداث المؤسفة التي وقعت في الاماكن الاسلامية المقدسة واننا ندين بشدة هذه الاعمال اللامسؤولة والطائشة».

ووصفوا تلك الاعمال بانها فتنة واستغلال الحج لترويج شعارات شخصية وسياسية.

واستنكرت جمعية «كويبك» الدولية الاسلامية في مونتريال في كندا الاعمال الارهابية التي قام بها في مكة المكرمة حكام طهران، وقالت الجمعية في برقية الى خادم الحرمين الشريفين «ببالغ التأثر والاسى علمنا بالاحداث اللامسؤولة التي قامت بها الفئات الايرانية الباغية».

واضافت تقول ان جمعية «كويبك» الدولية الاسلامية تدين بشدة تلك الاعمال التي وقعت في الاماكن المقدسة كما تدين الاغراض والاهداف السياسية التي تطلع اليها مخططوها ومرتكبوها.

كما استنكرت بعثة الحج الطبية الماليزية ما قامت به الفئة الايرانية الباغية من اعمال تخريبية في مكة المكرمة، وقال رئيس البعثة في خطاب بعثه الى امير منطقة المدينة المنورة ان الهدف من تلك الاعمال الاجرامية هو اشاعة الفزع والخوف بين الحجاج والحاق الضرر والخسائر بالمسلمين وتعطيل مناسكهم.

كما استنكر مسلمو استراليا بشدة الاعمال التخريبية التي قام بها النظام الايراني خلال موسم الحج، وجاء ذلك في برقية بعثها باسم مسلمي استراليا الى وزير الحج والاوقاف رئيس اتحاد المجالس الاسلامية الاسترالية الدكتور محمد العريان.

وقال رئيس الاتحاد: بالنيابة عن ثلاثمائة الف مسلم في استراليا «نود ان نعبر عن عميق اسفنا وحزننا للسلوك المزري الذي قام به بعض الحجاج الايرانيين».

واضاف قائلا: ان المؤامرة الايرانية لتخريب وافساد فريضة الحج لاغراض سياسية ومذهبية يجب ان تشجبها الامة الاسلامية كافة.

واردف قائلا: ان اعمال العنف والشغب التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين تتنافى مع الروح الخالصة للحج وشعائره الدينية فقد هددت ارواح الحجاج الابرياء وعطلت مصالحهم.

ومضى يقول: ان ذلك الحادث المأساوي قد اعطى درسا بان لا فائدة من التلاعب بفريضة الحج لاغراض غير تلك التي فرضها الله سبحانه وتعالى، واستطرد قائلا «نحن مسلمو استراليا لنا الثقة التامة في مقدرة السلطات في المملكة العربية السعودية على الحفاظ على المقدسات الاسلامية وتوفير كل ما من شأنه تمكين الحجاج من اداء شعائرهم في خشوع وطمأنينة».

وفي الكويت، قالت صحيفة «الرأي العام» ان الاعمال التخريبية التي قام بها في مكة المكرمة النظام الايراني في موسم حج هذا العام وتصرفاته في المواسم الماضية تترجم حقيقة ما يدور في اذهان حكام طهران وتطلعاتهم لبعث نوع جديد من الحروب الطائفية في المنطقة.

واضافت في مقال لها امس ان تلك الاعمال الاجرامية كشفت ما في نفوس حكام طهران المريضة من احقاد وضغائن اختاروا تنفيذها في اقدس المواسم الاسلامية واكثرها مدعاة للتعاون والاخاء والرحمة.

ومضت تقول ان تلك الاعمال الايرانية الاجرامية ستبقى وصمة عار في جبين الذين جعلوا من الاسلام شعارا للتكتل السياسي الرخيص اتخذوا منها شعارا لالحاق الاذى والضرر بالمسلمين.

ودعت الصحيفة الى مقاطعة عربية جماعية لايران اقتصاديا ودبلوماسيا، مشيرة الى ان اعمال التخريب الايرانية تضع جميع العرب والمسلمين امام المسؤولية التاريخية.

وفي صنعاء نددت صحيفة يمنية بالاساليب الفوضوية والارهابية التي ينتهجها نظام طهران الدموي لزعزعة امن حجاج بيت الله الحرام وامن دول المنطقة، وقالت صحيفة «الثورة» في عددها الصادر امس ان الاعمال التخريبية التي ارتكبها في مكة المكرمة النظام الايراني هي من اسوأ ما كان يتصوره المسلمون في مشارق الارض ومغاربها لانها طالت حجاجا اسلموا وجوههم وقلوبهم لله.

واكدت الصحيفة في مقال نشرت معه صورا فوتوغرافية عن الارهاب الايراني وادواته التي استخدمها في مكة ان احدا لم يتصور ان تلك اللحظات التاريخية ستستغل لاقلاق ضيوف الرحمن الامنين او تستغل لقتل الذين لا ذنب لهم في ما يدبره حكام طهران في ديار الاسلام عبر تلك الممارسات الغوغائية لان الكل اصبح يدرك ان ذلك التصرف وتلك الخناجر والسكاكين التي استخدمت في قتل الحجاج الابرياء لا تخدم الاسلام في شيء وانما هي معاول لهدم الدين الحنيف وتفتيت وحدة المسلمين.

وفي القاهرة دعت صحيفة «الجمهورية» المصرية اجهزة الاعلام الى كشف حقيقة ما يسمى بالثورة الايرانية وفضح عملائها لاسقاط القناع عن وجه تلك الثورة العنصرية المعادية للعرب والمسلمين والقرآن.

وقالت في مقال لها امس ان الصمت على جرائم النظام الايراني وفي مقدمتها اعمال التخريب التي خطط لها ونفذها في مكة المكرمة يعطي عملاء الثورة الايرانية من تجار الدين فرصة لتغطية جرائم حكام طهران.

واضافت ان على المسلمين ردع حكام طهران وثورتهم لان جرائمهم لن تقف عند حد بل ستتوالى في كل ارض عربية واسلامية.

من ناحية اخرى نوهت صحيفة «الاخبار» المصرية بالامكانات التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لحجاج بيت الله الحرام وقالت في مقال لها امس «على الرغم من هذا الحشد الهائل من البشر خلال الحج فقد كان كل شيء بديعا وجميلا ورائعا».

وتحدثت عن الخدمات التي وفرتها المملكة لضيوف الرحمن واشارت في هذا الصدد الى النظام المتكامل من الخدمات المرورية والخدمات العلاجية التي تقدم عبر المستشفيات والعيادات المتنقلة والطائرات بجانب توفر المواد الغذائية بكميات هائلة والاستراحات التي اقيمت على الطرق المؤدية لمكة المكرمة والمدينة المنورة ومناطق المشاعر المقدسة.

الحجاج المغادرون: ٧٢٠٥٧٧ حاجاً

جدة ـ واس ـ بلغ عدد الحجاج المغادرين منذ بدء المغادرة وحتى نهاية يوم امس الاول الموافق ١٤٠٧/١٢/٢٨هـ سبعمائة وعشرين الفا وخمسمائة وسبعة وسبعين حاجاً (٧٢٠,٥٧٧).

واوضح مدير عام الجوازات اللواء فهد محمد الشريف ان مغادرة اولئك الحجاج كانت على النحو التالي:

● اربعمائة واثنان وثمانون الفا ومائة وسبعة وسبعون حاجا غادروا عن طريق الجو.

● مائتان واثنا عشر الف وثلاثمائة وواحد وسبعون حاجاً غادروا عن طريق البر.

● ستة وعشرون الفا وتسعة وعشرون حاجا غادروا عن طريق البحر.

واهاب مدير عام الجوازات بجميع حجاج بيت الله الحرام الذين لم يغادروا حتى الآن المبادرة الى انهاء اجراءات سفرهم ومساعدة الجهات المختصة في تقديم جوازاتهم تمهيدا لمغادرتهم الى اوطانهم بعد ان من الله عليهم باداء مناسك حجهم.

وشدد على ان انظمة المملكة لا تجيز التخلف للحجاج بعد اداء فريضة الحج التي قدموا من اجلها لهذه البقاع الطاهرة.

إشادة يمنية وجزائرية بخدمات السعودية للحجاج

عدن ـ و. ا. س ـ عبر السيد يحيى عبدالله قحطان عضو هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس بعثة الحج في اليمن الديمقراطية عن شكره وتقدير بلاده لحكومة خادم الحرمين الشريفين على ما قدمته من خدمات جليلة لضيوف الرحمن الامر الذي مكنهم من اداء نسكهم في يسر وسهولة.

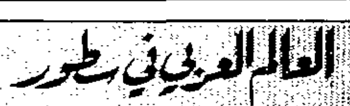
وقد قدم رئيس بعثة الحج لرئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية السيد حيدر ابو بكر العطاس تقريرا عن حج هذا العام الذي تم ولله الحمد في جو امن مطمئن بفضل حرص حكومة المملكة على سلامة وراحة حجاج بيت الله الحرام ومنع كل ما من شأنه تعكير صفو هذه الشعيرة المباركة او ازعاج امن الحجاج.

ووصف المسؤول اليمني الحج بانه مناسبة طيبة ومباركة تلتقي فيها الشعوب الاسلامية على مختلف اجناسها والوانها وبلدانها ليتشاوروا فيما بينهم ويتذاكروا تعاليم الاسلام التي تدعو الى التضامن والتآخي بين المسلمين.

ومن جهة اخرى، اثنى كل من القنصل العام للجزائر بالمملكة بومهدي بن يوسف ورئيس بعثة الحج الجزائرية السيد احمد درار على مستوى الخدمات الطبية في المملكة والعناية التي احيط بها الحجاج بوجه عام والحجاج الجزائريون بشكل خاص.

وسجل المسؤولان الجزائريان انطباعات حسنة عن المستوى المتطور لمستشفيات المملكة من حيث الخدمة والاداء من خلال زيارتهما امس الاول لاحد مستشفيات المملكة.

واعربا عن املهما في ان يعم هذا المستوى المتطور في نوعية الخدمة وفي التعامل من قبل جميع العاملين في المستشفى مع المرضى جميع مستشفيات الوطن العربي لتحقيق مستوى صحي افضل.



رئيس وزراء اليمن يستقبل سفير السعودية

● صنعاء ـ استقبل رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عبد العزيز عبد الغني امس سفير خادم الحرمين الشريفين في صنعاء علي القفيدي .

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية الاخوية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها .

مباحثات اقتصادية بين العراق واليمن

● بغداد ـ اجتمع السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط العراقي امس مع السيد عبد الرحمن محمد الكهالي وكيل وزارة المالية في الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور بغداد حاليا .

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها ، اضافة الى مناقشة مسيرة عمل ونشاطات اللجنة العراقية اليمنية المشتركة للتبادل الاقتصادي والتجاري والفني .

وكان السيد الكهالي قد وصل الى بغداد يوم امس الاول في زيارة للعراق تستغرق بضعة ايام .

الموافقة على القواعد الاساسية لميزانية البحرين

● المنامة ـ وافق مجلس الوزراء البحريني خلال جلسته العادية امس برئاسة رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة على التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الوزارية للشؤون المالية والاقتصادية التي تحدد القواعد الاساسية للميزانية .

وصرح وزير التنمية والصناعة وزير الدولة البحريني لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة السيد يوسف الشيراوي بأن المجلس استمع الى تقرير اللجنة الوزارية حول التعديلات المقترحة لميزانية عام ١٩٨٧م واعتمادات ارقام ميزانية العامين الماليين ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩م .

كما وافق المجلس على استضافة البحرين لعدد من المؤتمرات والندوات والاشتراك في عدد من المؤتمرات والندوات الخارجية .

بحث التعاون بين مصر وهيئة المعونة الامريكية

● القاهرة ـ بحث الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي المصري خلال اجتماعه امس مع مارشال دي براون رئيس هيئة المعونة الامريكية في القاهرة التعاون بين مصر وهيئة المعونة الامريكية في تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية .

ويصل حجم المساعدات التي تقدمها الهيئة الامريكية لمصر الى ٨١٢ مليون دولار امريكي خلال عام ١٩٨٨/٨٧ .

الاعلان عن تأسيس اتحاد الجغرافيين العرب

● عمان ـ تم امس في المركز الجغرافي الملكي الاردني الاعلان عن تأسيس اتحاد الجغرافيين العرب تحت شعار «المعرفة الجغرافية في خدمة الامة العربية» .

وقد تم انتخاب الدكتور صبري الهتيمي رئيس جمعية الجغرافيين العراقيين امينا عاما للاتحاد والمهندس رأفت المجالي مدير عام المركز الجغرافي الملكي الاردني رئيس جمعية الجغرافيين الاردنيين نائبا للامين بالاضافة الى امناء مساعدين من قطر والبحرين والمغرب والسودان والاردن .

وقال الدكتور الهتيمي ان الاتحاد الذي سيتخذ من بغداد مقرا له هو اول اتحاد من نوعه للجغرافيين العرب مبينا ان الاتحاد يهدف الى دعم الجمعيات الجغرافية في الوطن العربي ومراكز البحوث الجغرافية واقسام الجغرافيا في الجامعات العربية .

واعرب عن امله في ان تتضافر جهود الجغرافيين العرب من خلال الاتحاد للوصول الى افضل النتائج لصالح خدمة الجغرافيا في الوطن العربي .

تنفيذ حكم الاعدام بثلاثة مهربي مخدرات في اطار الحملة السعودية على التهريب والترويج

عرعر ـ و. ا. س ـ تم امس في مدينة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية تنفيذ عقوبة القتل بكل من: ثاني بن لافي بن سلامة العنزي وممدوح بن حسين بن علي الرويلي سعوديي الجنسية وحسين بن علي بن احمد الخالدي من القبائل المقيمة بالمملكة.

واوضح بيان اصدرته وزارة الداخلية السعودية امس ان هؤلاء الاشخاص الثلاثة قاموا بتهريب وترويج كمية من الحشيش المخدر وعدد من الاسلحة والذخيرة من بلدة الريشة بالاردن الى المملكة، الى جانب كميتين من الحبوب المخدرة ومقاومة دورية رجال سلاح الحدود مما نتج عنه اصابة احدهم والحاق الضرر بسيارتهم.

واشار البيان الى ان الاثنين الاولين اعترفا انهما من ارباب السوابق في تهريب وترويج المخدرات واستعمالها. كما تضمن اعتراف الثالث حسين بن علي بن احمد الخالدي انه كان على اتفاق مع المهرب الاول لاستقبال كميتين من الحبوب المخدرة سبق ان قام بتهريبها في عمليتين سابقتين مقابل مبلغ من المال ثم يقوم بترويجها.

وفيما يلي نص بيان وزارة الداخلية الذي اصدرته بهذا الشأن:

قال الله تعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم).

اقدم كل من: ثاني بن لافي بن سلامة العنزي، وممدوح بن حسين بن علي الرويلي (سعوديي الجنسية) وحسين بن علي بن احمد الخالدي من القبائل المقيمة في المملكة على القيام بتهريب كمية كبيرة من الحشيش المخدر والاسلحة والذخيرة ومقاومة دورية رجال سلاح الحدود مما نتج عنه اصابة احدهم والحاق الضرر بسيارتهم.

وبفضل من الله تمكن رجال الدورية من القبض عليهم وضبط معهم بندقية ج ـ ٣ ورشاش كلاشنكوف الذي استخدم في المقاومة ومسدسان وعدد من الطلقات. واسفر التحقيق معهم عن ادانتهم بما نسب اليهم حيث اعترف كل من ثاني بن لافي العنزي وممدوح بن حسين الرويلي بانهما بتاريخ ١٤٠٧/١٠/٢٥هـ قاما بتهريب كمية كبيرة من الحشيش بلغت اكثر من سبعين كيلوغراما وعدد من الاسلحة والذخيرة من الريشة بالاردن الى المملكة، فعثرت عليهما دورية سلاح الحدود فهربا وتبادلا اطلاق النار مع الدورية واستمرا في اطلاق النار على الدورية حتى تم القبض عليهما. كما اعترفا بانهما من ارباب السوابق في تهريب وترويج المخدرات واستعمالها.

كما تضمن اعتراف حسين بن علي بن احمد الخالدي انه كان على اتفاق مع المهرب الاول لاستقبال كميتين من الحبوب المخدرة سبق ان قام بتهريبهما في عمليتين سابقتين مقابل مبلغ من المال ثم يقوم بترويجها.

وقد صدقت اعترافات الجميع شرعا، ونظرا لكون المذكورين اقدموا على فعلهم هذا بدافع الطمع غير مبالين بتعاليم ديننا واخلاق مجتمعنا المسلم المحافظ مما يدل على فسادهم وانحرافهم وتأصل الاجرام في نفوسهم وسعيهم في تدمير ابناء هذه البلاد وتشريد اسرهم واشاعة الفساد بينهم مما يستدعي اخذهم بالعقوبة الصارمة باجتثاثهم من المجتمع ليكونوا عبرة لغيرهم ممن تسول له نفسه الاقدام على مثل فعلهم، فقد صدر الامر السامي الكريم رقم ١٨٧٨٤ في ١٤٠٧/١٢/٢٦هـ القاضي بقتلهم.

وقد نفذ القتل بالمذكورين ثاني بن لافي بن سلامة العنزي وممدوح بن حسين بن علي الرويلي وحسين بن علي بن احمد الخالدي يوم الاحد الموافق ١٤٠٧/١٢/٢٩هـ للهجرة بمدينة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية.

ووزارة الداخلية اذ تعلن هذا على المواطنين والمقيمين لتؤكد ان حكومة خادم الحرمين الشريفين سوف تجتث من المجتمع كل من يحاول الاخلال والعبث بمبادئه الاساسية وتحذر كل من يقدم على التهريب والترويج بانه سوف يلقى نفس المصير.

والله الهادي الى سواء والسبيل.

استمرار التوتر في مخيم عين الحلوة الفلسطيني

مساعي الجميل لتشكيل حكومة لبنانية جديدة تصطدم برفض اسلامي بسبب جريمة كرامي !

بيروت ـ وكالات الانباء : استبعدت مصادر سياسية مطلعة في بيروت الغربية امس امكانية مشاركة وزراء مسلمين من بيروت الغربية في اي حكومة جديدة قد ينوي الرئيس امين الجميل تشكيلها خلال الاسبوعين المقبلين .

وقالت هذه المصادر ان جميع الوزراء المشاركين في حكومة الوحدة الوطنية المستقيلة التي تتولى تصريف الاعمال حاليا برئاسة السيد سليم الحص منذ اغتيال السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء يصرون على كشف قتلة الرئيس كرامي كمقدمة للمشاركة في اية مشاورات مع الرئيس الجميل سواء بشكل مباشر او بشكل غير مباشر .

واكدت المصادر ان قرار الرئيس الجميل بتشكيل حكومة لبنانية جديدة قد يضع البلاد امام مواجهة سياسية وربما امنية وعسكرية قد تدفع التدهور الاقتصادي الى المزيد من المواجهات بين الفرقاء بشكل مأساوي خطير .

وذكرت ان قرار تشكيل واعلان حكومة لبنانية جديدة يتولى المسلمون ترشيح نصف وزرائها المسيحيين ويتولى المسيحيون ترشيح نصف وزرائها المسلمين غير مقبول حاليا في بيروت الغربية .

وقالت المصادر ان «القوات اللبنانية» و«الجبهة اللبنانية» اتخذتا قرارا بمشاركة «القوات اللبنانية» في اي حكومة جديدة في لبنان .

ولم تستبعد هذه المصادر ان يكون قرار تشكيل واعلان الحكومة الجديدة مقدمة لطرح مصير الذهب اللبناني الاحتياطي لاتخاذ قرار ببيعه او طرحه للرهن في سويسرا او الولايات المتحدة .

على صعيد آخر ، ساد الهدوء الحذر صباح امس محاور القتال في ليما ، عين المير ، كفر فالوس الى الشرق من مدينة صيدا في جنوب لبنان بعد مناوشات عسكرية ليلة امس الاول بين مواقع ميليشيات العميل انطوان لحد وقوات جيش التحرير الشعبي .

كما ساد الهدوء محاور الضاحية الجنوبية لبيروت التي شهدت ليل امس الاول انتكاسة امنية تبادلت خلالها المراكز المتقاتلة القصف المتقرق في مناطق عين الرمانة ، الشياح ، مار مخايل ، صفير والحدث .

واخترقت طائرة حربية اسرائيلية حاجز الصوت عدة مرات في اجواء مدينة صيدا ومحيط مخيمي عين الحلوة والمية ومية في شرق المدينة على ارتفاعات منخفضة لليوم الثاني على التوالي في اكثف عمليات استطلاع اسرائيلية .

كما حلقت طائرة استطلاع اسرائيلية دون طيار في المنطقة المحاذية للشريط الحدودي المحتل ، وكان زورق حربي اسرائيلي قد شوهد وهو يتجول امام شواطىء مدينة صيدا .

وعلى صعيد اخر ، استمرت حالة التوتر في مخيم عين الحلوة الفلسطيني في مدينة صيدا في اعقاب اغتيال المقدم راسم الغول قائد وحدة الـ «١٧» في المنطقة ، وتواصل القيادات الفلسطينية اتصالاتها لتطويق ذيول الحادث واعادة الاوضاع في المخيم الى حالتها الطبيعية .

● وفي باريس ، ادان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي بشدة اي ابتزاز بشأن الرهائن في لبنان ووصفه بانه «مشين من حيث المبدأ» .

واوضح ريمون في برنامج مشترك اذاعه راديو مونت كارلو والقناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي امس انه لا يعرف من هو الرهينة الفرنسي المريض الذي اشارت اليه منظمة «الجهاد الاسلامي» في بيانها الذي وزعته امس الاول في بيروت ، واكد ان الحكومة تشعر بالقلق لعدم ظهور مارسيل فونتان في شريطي الفيديو اللذين وزعتهما المنظمة اخيرا .

واضاف «غير انه لا يمكنني ان استنتج من ذلك ان مارسيل فونتان مريض» .

وقال الوزير الفرنسي ان حكومة جاك شيراك قررت «اعطاء الاولوية لقضية الرهائن لانه جدير بفرنسا ان تحمي رعاياها ايا كانت الظروف» .

واستطرد قائلا «وهو ما فعلناه ولكننا فضلنا اقامة علاقات مع الدول لاننا نرغب في الاتصال بمفاوضين يتمتعون بمصداقية» .

الوزراء العرب يبحثون اتخاذ موقف موحد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والتشدد وتمونجا للتخريب والارهاب وابت الا ان تسعى في مخططها الذي يضمر الشر المستطير للعرب والمسلمين .

كما دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة في كلمته الدول العربية الى تحديد استراتيجية مشتركة تمكن الامة العربية من مواجهة التهديدات التي يتعرض لها امنها . وقال انه لا يوجد اي شك في انه من شأن تضامن العرب وتنسيق جهودهم ان يدفع لتنفيذ القرار ٥٩٨ الذي وافق عليه مجلس الامن والذي يطالب العراق وايران بوقف اطلاق النار فورا والا تعرضا للعقوبات .

واضاف انه والى اليوم لم يطبق هذا القرار اذ ان ايران تسوف في الرد عليه .

والقى على ايران مسؤولية ازدياد الاخطار في منطقة الخليج بسبب التهديدات الموجهة الى الدول العربية في المنطقة خاصة الكويت وكذلك تطور النزاع الذي ادى الى تدفق غير عادي للاساطيل الاجنبية على مياه الخليج . وقال ان هذا التطور كان يمكن تجنبه لو ان زعماء ايران استجابوا للنداءات من اجل السلام ولم يختاروا تصعيد التوتر مع جيرانهم .

والمح الى بث الالغام في الخليج والى احداث مكة المكرمة واتهم ايران بانها عملت على توسيع نطاق النزاع .

وبحث المجتمعون آخر التطورات والمستجدات على الساحة وبصفة خاصة الحرب العراقية ـ الايرانية ، واستمرار تهديدات ايران بتصعيد الحرب وعرقلة الملاحة الدولية عبر تلغيم مياه الخليج ورفضها الانصياع لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار والجلوس على مائدة المفاوضات السلمية مع العراق .

واكد الوزراء خلال مناقشاتهم ، فضلا عن ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد ازاء ذلك ، على ضرورة قيام المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة ومجلس الامن بدور فاعل وضاغط على حكام طهران لاعلان موقف واضح ومحدد من الموافقة على قرار مجلس الامن .

كما اكدوا على ضرورة انعقاد القمة العربية المؤجلة بحضور جميع الدول الاعضاء في الجامعة من اجل اتخاذ قرارات حاسمة لرد الاعتداءات على الامة العربية والفصل في قضاياها الساخنة الراهنة .

وقد اجتمع الامير سعود الفيصل صباح امس مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح على هامش اعمال الدورة وتناول الاجتماع الجهود الرامية الى ايجاد موقف عربي موحد حول القضايا المطروحة على جدول الاعمال .

كما اجتمع امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث تم استعراض القضايا التي ستبحثها الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية .

وكان الامير سعود الفيصل قد اجتمع ليلة امس مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي . وتناول الاجتماع استعراض القضايا التي سيبحثها الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي يبدأ اجتماعاته في وقت لاحق من ظهر اليوم . كما اجتمع مع السيد جمال حوحي وزير الصحة الجزائري الذي يرأس وفد بلاده الى اجتماعات الدورة الطارئة وبحث الاجتماع في المسائل المطروحة .

كما اجتمع السيد طارق عزيز امس مع كل من الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية والسيد محمد توفيق احمد وزير خارجية السودان .

واوضح الامير سعود الفيصل لوكالة الانباء السعودية ان ما اذاعه راديو مونت كارلو وراديو الـ «بي. بي. سي» من تصريحات على لسانه في تونس لا صحة لها .

شجون عربية

العقدة الايرانية !

ما هو سبب التطرف الايراني ؟ سؤال لا يمكن ان نتجاهل الاجابة عليه ونحن نتابع التصعيد الايراني .

وها هو كمال خرازي المتحدث باسم مجلس الدفاع الاعلى في ايران يعترف بان بلاده زرعت الالغام في مياه الخليج . وها هو هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان يلقي خطبة الجمعة وهو ممسك في يده بمدفع رشاش سوفياتي .

ذلك كله يجعل المرء يحاول الغوص في اصل الحكاية .

ودون الدخول في تفاصيل تاريخية او تفرعات مذهبية تضر الاسلام اكثر مما تفيده ، تعالوا نستعرض تاريخ ايران مع الحرب .

اخر حرب خاضتها ايران مع قوى اجنبية كانت مع روسيا القيصرية عام ١٨٢٦ ميلادية وخسرتها .

ومنذ ذلك التاريخ وهناك شرخ في سيكولوجية عسكر ايران ، وهناك احساس متنام بضرورة «الثأر لشرف المؤسسة العسكرية».

في الوقت ذاته جاءت افكار الخميني القائمة على فكرة ثأرية على اساس ادعاء باطل يقوم على فكرة «ان الاسلام بدأ بالدماء ولن يتحرر الا بالدماء»(!)

وفي ظل اكبر حملة اعادة صياغة لافكار مجتمع باكمله قام الملالي من خلال طبيعة تنظيماتهم المتداخلة في كل بقعة من بقاع ايران ، بصناعة ايديولوجية جديدة للعقل الايراني .

وحتى نعرف سبب سهولة انتشار هذه الافكار علينا ان نرجع الى احصائية هامة تقول ان ٤٥٪ من المجتمع الايراني هو دون سن السادسة عشرة ، وهم على هذا النحو يكونون ارضا خصبة لزراعة الافكار الخمينية .

اذن هذا نظام سياسي يقتات ويتعيش على التوتر وينمو بالتصعيد ، ويبقى كلما اشعر شعبه بان هناك خطرا خارجيا يتهدده وان العالم كله يتآمر ضده .

والتصعيد ضد ايران يكثف «المأخذ التاريخي» الذي يتخذه الملالي في تطرفهم .

والمزيد من التصعيد الامريكي من الممكن ان يدفع ايران اكثر تجاه الجانب السوفياتي .

والمزيد من التصعيد قد يكثف العقدة التاريخية تجاه «غير الايراني» من جانب الاجيال المقبلة .

ان ازمة الفكر الايراني المعاصر لا تكمن في الخميني ورافسنجاني ومنتظري ومائة من الملالي، اذا ما ذهبوا ذهب نظامهم .

ان مشكلة ايران تكمن في شباب في عمر الزهور غرسوا في عقله ان العالم هو عبارة عن مؤامرة تاريخية كبرى ضد ايران .

المشكلة اعقد من مدمرات وطائرات وكاسحات الغام ، فنحن لا نتعامل هنا مع انقلاب عسكري ينتهي خطره بزوال مجموعة العسكر القائمين عليه ، لكن نحن نتعامل مع مشكلة عقلية لا بد من تغييرها .

اذن لا بد من سياسة مزدوجة : الاولى تثبت لايران ان جيرانها لا يريدون بها شرا ، لكن العكس هو الصحيح ، والثانية لا تغفل الاستعداد الدفاعي تحسبا لاي خطوة متهورة صادرة عن قوى لا يمكن توقع ردود فعلها .

انه ليس نظاما سياسيا ، ولكنه عقدة تاريخية .

عماد الدين اديب

الناقلات الكويتية تواصل إبحارها جنوباً وتتجاوز منطقة الخطر

واشنطن تنفي الأنباء الايرانية عن سقوط هليكوبتر ومقتل ٥ من رجال الصحافة والمصورين الامريكيين!

واشنطن ـ المنامة ـ طهران ـ ابوظبي ـ وكالات الانباء ـ قال متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية في وقت مبكر امس انه ليس لديه معلومات عن احتمال تحطم طائرة هليكوبتر تقل صحافيين في الخليج.

وقال الميجر جريج مكجوكين رداً على اخبار ايرانية سابقة «لا اعرف وسأتأكد من الامر».

ومن ناحية، اكد المتحدث باسم سفارة الولايات المتحدة في البحرين انه لم تسقط اي طائرة تابعة للاسطول الامريكي بعد ظهر امس الاول في الخليج.

واضاف المتحدث في تعليق على ما ذكرته وكالة الانباء الايرانية بشأن وقوع حادث لطائرة هليكوبتر امريكية كانت تقل صحافيين ومصورين وبان البحرية الايرانية قامت بانتشال خمس جثث من بينهم «انه لم يفقد اي من اعضاء اجهزة الاعلام الامريكية سواء في البحرين او في دبي».

وجدير بالذكر ان الصحافيين يستأجرون عادة طائرات الهليكوبتر من دبي في حالة قيامهم بمهام صحافية حول تقدم القوافل الامريكية التي تحرس ناقلات البترول الكويتية في الخليج.

واوضح المتحدث انه قام بالتحقيقات اللازمة لدى ممثلي اجهزة الاعلام الامريكية في المنطقة بمجرد تردد الشائعات مساء السبت بين الدوائر البحرية بشأن وقوع حادث لطائرة هليكوبتر.

كما صرح بعض الصحافيين من كبرى محطات التيلفزيون الامريكية الثلاث الذين يقومون بمهمة في المنطقة بانه لم يفقد اي من زملائهم الامريكيين.

واكدوا ان الطائرة الهليكوبتر التي كانت تقل فريق الصحافيين الامريكيين قد هبطت سالمة فوق حاملة طائرات الهليكوبتر «جواد الكانال».

واكدت الشركات الثلاث التي تؤجر طائرات الهليكوبتر في دولة الامارات العربية المتحدة التي تعتبر الدولة الوحيدة التي تقدم مثل هذا النوع من الخدمات في المنطقة ان جميع الطائرات المؤجرة امس الاول عادت الى قواعدها.

وقد ترددت شائعات بين الدوائر البحرية في الخليج بعد ظهر امس الاول ومفادها ان رسالة استغاثة اطلقت فيما بين الساعة ١٢/٤٥ و ١٣/٤٥ بتوقيت جرينتش وان النداء كان قادما من موقع عند التقاء خط عرض ٢٧,١١ درجة شمالا وخط طول ٥٢,١٣ درجة شرقا اي من الجانب الايراني في الخليج على بعد ما يقرب من ٢٥٠ كم جنوب شرقي جزيرة «فارسي» الايرانية.

ولم يلتقط هذه الرسالة سوى سفينة قاطرة كما ان مراكز الاستماع في وسط الخليج لم يكن بمقدورها تأكيد هذا النبأ.

وبعد قليل التقطت بعض السفن في المنطقة رسالات لاسلكية واردة من مصدر مجهول تفيد ان «عملية انقاذ» تجري حاليا «لانتشال خمسة اشخاص»، ولم تتمكن المصادر البحرية من تأكيد هذه الرسالات الاخيرة.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت امس ان طائرة هليكوبتر تقل عددا من الصحافيين والمصورين الامريكيين تحطمت في الخليج.

واضافت قولها ان البحرية الايرانية انتشلت خمس جثث لكنها لا تعرف على وجه الدقة عدد ضحايا الحادث الذي وقع مساء امس الاول.

ونقلت الوكالة عن قائد البحرية الايرانية قوله ان سفينة حربية امريكية ربما تكون قد اصيبت باضرار في حادث تحطم الطائرة الهليكوبتر.

وقالت الوكالة ان الكومودور محمد حسين مالكزاديجان ذكر ايضا في احتفال في مدينة بوشهر على ساحل الخليج انه قيل ان صحافيين من شبكة تلفزيون «ان بي سي» الامريكية كانوا على متن الطائرة.

على صعيد آخر قالت مصادر ملاحية ان قافلة من ناقلات كويتية محملة ترفع العلم الامريكي وسفن حربية امريكية تجاوزت في طريقها الى جنوب الخليج القنوات المحفوفة بخطر الالغام في شمال الخليج.

وقالت المصادر ان القافلة التي تحاول تفادي تنبيه الايرانيين الى موقعها شوهدت شمالي البحرين في نقطة تقع في منتصف طريقها الى جنوب الخليج تقريبا.

ورفض مسؤولون بحريون امريكيون ذكر اي تفصيلات عن آخر نقطة وصلت اليها القافلة، وقالت مصادر ملاحية في المنطقة ان سفن القافلة لا تستخدم اللاسلكي في اجراء اي اتصالات.

وقد شوهدت القافلة المؤلفة من اربع ناقلات منها الناقلة «بريدجتون» التي اصيبت بلغم في رحلتها الى الكويت الشهر الماضي وثلاث سفن حربية في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية في منتصف رحلتها الى خارج الخليج.

ومعنى ذلك ان القافلة اجتازت بسلام القنوات التي تعتقد واشنطن ان ايران ربما تكون قد بثت فيها الغاما لكن لا يزال يتعين عليها ان تمر بما يشتبه بانه مواقع صواريخ «سيلكوورم» ايرانية على طول مضيق هرمز.

وقال صحافي يراقب تحركات القافلة انها زادت الآن من سرعتها الى ١٢ عقدة، وقال انها كانت تبحر في وقت سابق بنصف سرعتها القصوى اي بسرعة تتراوح بين سبع وثماني عقد ربما لان الناقلة «بريدجتون» لم تصلح بصورة كاملة.

وكانت الناقلات التي ظلت تنتظر في الكويت طوال اسبوع قد ابحرت سراً فجر امس الاول وانضمت اليها السفن الحربية الامريكية التي رافقت بنجاح ثلاث ناقلات اخرى ترفع العلم الامريكي الى الكويت في شمال الخليج.

وفي الولايات المتحدة اصدرت وزارة الدفاع بيانا قالت فيه ان الناقلة تتقدم دون وقوع اي حوادث ولم تقابل اي نشاط ايراني غير عادي بحري او جوي.

ونفت ايران امس الاول من جديد انها بثت الغاما في المياه الدولية في الخليج، وتقول طهران ان الولايات المتحدة هي التي بثت الالغام لزعزعة الاستقرار في المنطقة وتبرير الحشد العسكري الامريكي.

وقد نقل حطام طائرة هليكوبتر امريكية تحطمت على جانب السفينة «لاسال» وهي سفينة القيادة للقوة البحرية الامريكية في الشرق الاوسط منذ ما يقرب من ثلاثة اسابيع الى البحرين الليلة قبل الماضية بعد رفعه من قاع البحر.

ومن المتوقع ان يقوم خبراء انقاذ امريكيون بفحص حطام الطائرة في محاولة لمعرفة اسباب سقوطها اثناء محاولتها الهبوط على السفينة «لاسال» بعد وصولها قادمة من البحرين، وكان اربعة جنود امريكيين قد لقوا مصرعهم في هذا الحادث.

وفي نيويورك، قالت امس صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان وافق على توفير حماية بحرية امريكية لناقلات نفط كويتية في الخليج بعد ان ابلغه كبار مستشاريه انه يمكن القيام بهذه العملية دون حشد قوات بحرية هناك.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بالبيت الابيض ووزارتي الخارجية والدفاع قولهم ان صانعي السياسة الامريكية الرئيسيين لم يدرسوا سوى بدائل قليلة لخطة المرافقة البحرية ولم يروا ان لهذا الاجراء اهمية خاصة.

وقالت الصحيفة ان المستشارين الكبار كانوا يشعرون بانه دون اي زيادة في عدد السفن الامريكية في الخليج فان ايران ستمتنع عن مهاجمة اهداف امريكية في المنطقة.

واضافت قولها انه عند اقرار خطة مرافقة سفن حربية لناقلات نفط كويتية ترفع العلم الامريكي في مارس (اذار) الماضي كان للولايات المتحدة اربع سفن فقط في الخليج ومجموعة تضم خمس سفن حربية اخرى في منطقة قريبة.

وقال بعض المسؤولين للصحيفة ان المعارضة للخطة داخل الكونجرس وحشد قوات بحرية امريكية والتغطية الاخبارية للعملية اوجدت كلها ضغطا على ايران للقيام بعمل انتقامي.

وقالت «نيويورك تايمز» ان مسؤولين ابرزوا النقاط التالية بشأن عملية وضع السياسة الامريكية في الخليج:

● انه بينما ظلت خطة اعادة تسجيل ناقلات كويتية في الولايات المتحدة لرفع العلم الامريكي عليها قيد المناقشة داخل الحكومة لعدة اشهر فقد تم الاسراع في مناقشتها في فبراير (شباط) عندما علمت الادارة ان الكويت تعتزم وضع بعض ناقلاتها تحت حماية بحرية سوفياتية، واقر الرئيس ريجان الخطة في الرابع من مارس (اذار) الماضي.

● ان مسؤولين بالمخابرات كانوا يقدمون تقييما اسبوعيا في مارس (اذار) يقلل من اهمية خطر الرد الايراني كما قلل محللون اخرون من شأن مخاطر احتمال قيام ايران بتلغيم مياه الخليج الذي حذرت منه وكالة المخابرات المركزية.

● ان خطة حراسة الناقلات حظت بتأييد مستشارين كبار منهم وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبار واينبرجر ومستشار الامن القومي فرانك كارلوتشي ورئيس هيئة الاركان المشتركة الاميرال وليام كراو.

● ان الرئيس ريجان اذهل وزارة الخارجية عندما دافع عن السياسة الامريكية في الخليج بعد الهجوم على الفرقاطة «ستارك» في ١٧ مايو (ايار) قائلا ان عملية حراسة الناقلات تهدف الى تفادي حدوث ازمة وقود في الولايات المتحدة، وقال المسؤولون للصحيفة ان هذه الحجة غير صحيحة ولم يتم بحثها قط.

● ان اول قافلة حراسة امريكية ابحرت يوم ٢٢ يوليو (تموز) دون ان تتوفر لها دفاعات مضادة للالغام على الرغم من تحذير دوائر المخابرات من مخاطر وجود الغام مضادة للسفن في الخليج.

● ان الولايات المتحدة لم تبذل اي جهد لكسب تأييد مسبق لسياستها في الخليج من جانب حلفائها الاوروبيين او اعضاء الكونجرس الامريكي.

وفي واشنطن دعا تقرير صادر عن اعضاء الحزب الديمقراطي في لجان القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب وزارة الدفاع الامريكية الى الرد على ايران في حال اعتدائها على سفن كويتية او سفن تابعة للبحرية الامريكية.

وجاء في تقرير اللجان الذي شمل تحليلا مطولا للسياسة الامريكية في منطقة الخليج العربي انه على الرغم من عدم وجود خطة بعيدة المدى في قرار الادارة الامريكية رفع العلم الامريكي على ناقلات البترول الكويتية فانه يتوجب على الولايات المتحدة المضي قدما في سياستها في منطقة الخليج العربي.

ودعا التقرير الى تعاون وثيق بين الولايات المتحدة والدول العربية الخليجية والى الحد من الاعتماد على منطقة الخليج لشحن النفط.

وقال اعضاء الحزب الديمقراطي في هذه اللجان انه يتوجب على الولايات المتحدة دفع الجهود الدبلوماسية لوضع نهاية للحرب العراقية الايرانية ومحاولة اشراك الدول الاخرى في حماية الملاحة في منطقة الخليج.

وقدم هذا الاقتراح الاخير قبل موافقة بريطانيا وفرنسا على ارسال كاسحات الغام الى منطقة الخليج العربي للمساعدة على اكتشاف الالغام في مياهه.

واعتبر النواب الديمقراطيون في لجان القوات المسلحة بأن احد الاسباب الرئيسية لقرار الادارة الامريكية رفع العلم الامريكي على ناقلات البترول الكويتية هو الحد من الوجود السوفياتي في منطقة الخليج.

واشار الى ان الاحراج الذي وقع فيه الرئيس ريجان في اعقاب انكشاف صفقة الاسلحة الامريكية السرية لايران كان احد الاسباب الثانوية لموافقته على حماية ناقلات البترول الكويتية.

وانتقد التقرير الذي اصدره رئيس لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب ليس اسبن صفقات الاسلحة الى ايران في الوقت الذي تدعو فيه السياسة الامريكية الرسمية الى وقف تدفق السلاح الى ايران.

مصطفى أمين

هل يمكن ان ندخل التربية في مدارسنا في مصر كما كانت قبل ان نسمي وزارة المعارف وزارة التربية والتعليم مكتفين بهذا الشعار عن التربية نفسها؟

وهل يمكن ان نربي الطفل في فصل فيه ٧٠ او ٨٠ تلميذاً؟ انني اعرف طلبة في الجامعة لا يعرفون شكل اساتذتهم! قال لي استاذ في الجامعة انه التقى خارج الجامعة بطالب ينتظر الاتوبيس، فأوقف سيارته ودعاه للركوب معه، وسأله الى اين هو ذاهب، فقال الطالب انه بجامعة عين شمس، وسأله الاستاذ عن مادة معينة فقال انه يدرسها، فسأله عن اسم الاستاذ فقال انه لا يعرف اسمه ولا يعرف شكله، لانه يجلس في المدرج في آخر الصفوف ولا يرى الاستاذ في بداية المدرج! وكان الاستاذ الذي لم يعرفه الطالب هو الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى والاستاذ بكلية التجارة.

كيف نستطيع ان نوجد صلة بين الطالب والاستاذ وكل منهما يجهل الآخر. قبل ان يقرر مجلس الجامعات عدد الذين يقبلون في كل كلية يجب اولا ان يشتري لهم مقاعد يجلسون فوقها اثناء المحاضرات، فغير معقول ان يقف طالب او طالبة على قدميه طوال المحاضرة، وغير معقول ان يجيء طلبة بكراسٍ من بيوتهم ليجلسوا عليها، وخير لنا ان نخرج مائة متعلم من ان نخرج الف نصف متعلم والفي ربع متعلم!

وليس معنى تربية الطلبة ان نعين لهم رجال شرطة ومخبرين يراقبونهم داخل الجامعات كما نفعل مع المجرمين، وليس معنى التربية ان نشجع بعض الطلبة ضعاف النفوس على كتابة التقارير ضد زملائهم واساتذتهم، وليس معنى التربية ان نسمح بصراعات داخل الكليات بين الاساتذة على مناصب العمداء ورؤساء الاقسام، فالاسلوب في الجامعة يجب ان يختلف عن اسلوب انتخاب العمد في الماضي! واللغة التي تستعمل في المناقشات يجب ان ترتفع الى مستوى الجامعة.

تربية الطفل والشاب تتأثر كثيرا بالجو الذي يعيش فيه، وعادة يصبح الاستاذ هو القدوة التي يتأثر بها الطفل او الشاب. ومن الاسف ان مؤتمر التعليم لم يبحث موضوع التربية وهو موضوع اهم كثيراً من التعليم.

اجتماع وشيك في عمان بين الشرع وعزيز

ابوظبي ـ كونا: ذكرت انباء صحافية امس ان زيارة رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي القصيرة لدمشق امس الاول تركزت بشكل اساسي على تسهيل عقد لقاء ثنائي بين وزير خارجية سورية السيد فاروق الشرع ووزير خارجية العراق السيد طارق عزيز وذلك على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي بدأت في تونس امس، وذلك تمهيدا لعقد لقاء بين الوزيرين في الاردن قريبا بعد اختتام اجتماعات تونس.

وقالت صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس انه في حالة نجاح الوساطة الاردنية الجديدة بين دمشق وبغداد فان احتمالات عقد قمة سورية عراقية ستكون وشيكة في وقت لاحق خلال الشهر المقبل.

على هذا الصعيد ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في دمشق ان زيارة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لسورية الاسبوع الماضي ستنعكس اهميتها في اتجاهات هامة، منها المصالحة السورية العراقية حيث تقول المصادر ان الحكومة الاردنية ستتابع جهود رئيس الدولة وبالتنسيق معه للتوصل الى صيغ للتفاهم مع دمشق وبغداد وذلك عبر مبعوثين من الحكومة الاردنية الى كل من دمشق وبغداد.

وقالت هذه المصادر في تصريحات نشرتها صحيفة «الاتحاد» امس ان من المتوقع ان يقوم وزير الخارجية السورية بزيارة لطهران قريبا. وذلك لبحث موضوع الوساطة مع المسؤولين الايرانيين.

اما الاتجاه الاخر، فيتعلق بتنقية الاجواء العربية تمهيدا لعقد قمة عربية عاجلة خاصة وان الوضع المتفجر في الخليج يفرض نفسه وبقوة على الساحة العربية لاتخاذ موقف موحد متضامن تجاه ما يجري في المنطقة.

وذكرت المصادر ان الشيخ زايد يهيىء الاجواء عبر اتصالات مكثفة مع سورية ودول عربية اخرى لعقد القمة العربية العاجلة وسيظهر ذلك التجاوب خلال مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس.

رئيس سورينام ينهي زيارته لليبيا

نيقوسيا ـ اف.ب. : ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان القومندان ديزي ديلانو بوتيرس رئيس النظام العسكري في سورينام غادر طرابلس امس على اثر زيارة لليبيا استغرقت ٢٤ ساعة.

واضافت الوكالة ان القومندان بوتيرس اعرب عن «ارتياحه للعلاقات الوثيقة بين بلاده والجماهيرية الليبية»، وكان في وداعه لدى سفره الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس الثورة الليبي.

وقد استقبل العقيد معمر القذافي القومندان بوتيرس بعد وصوله الى طرابلس امس الاول.

مدير مكتب مقاطعة اسرائيل يعود للدوحة

دمشق ـ ق.ن.ا ـ غادر الى الدوحة امس الشيخ فهد بن احمد مبارك آل ثاني مدير مكتب مقاطعة اسرائيل بوزارة الاقتصاد في دولة قطر والوفد الرسمي المرافق له بعد زيارة للعاصمة السورية استغرقت بضعة ايام.

وقد ترأس الشيخ فهد خلال هذه الزيارة وفد دولة قطر في اجتماعات المؤتمر السابع والخمسين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل الذي اختتم اعماله يوم امس الاول بعد اجتماعات استغرقت ثمانية ايام.

مدير وكالة الأنباء الأردنية:

استخدامات القمر الصناعي أمام وزراء الاعلام العرب

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

غادر عمان امس الى تونس السيد علي الصفدي مدير عام وكالة الانباء الأردنية (بترا) على رأس وفد للمشاركة في اجتماعات اللجنة الدائمة التحضيرية لاجتماعات وزراء الاعلام العرب التي ستعقد في تونس يومي الخميس والجمعة المقبلين.

وقال السيد علي الصفدي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» قبل مغادرته عمان ان اللجنة ستبحث عدداً من الموضوعات الهامة لادراجها على جدول اعمال وزراء الاعلام العرب المقبل، وذلك خلال اجتماعاتها التي ستعقد اليوم (الاثنين) وتستمر لمدة يومين.

واضاف ان من ابرز الموضوعات التي ستناقشها اللجنة ثم ترفع الى اجتماعات الوزراء، استخدامات القمر الصناعي العربي، والبرامج الاعلامية المشتركة بين الدول العربية، واقتراح بأنشاء شركة موحدة للانتاج الاعلامي، واقتراح بانشاء وكالة انباء عربية موحدة.

وتجدر الاشارة الى ان السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والآثار الأردني سيرأس وفد الأردن الى اجتماعات وزراء الاعلام العرب. ويضم الوفد السيد طلال الحسن مندوب الأردن لدى الجامعة العربية والسيد جواد مرقة رئيس مجلس ادارة شركة الانتاج الاذاعي والتلفزيوني والسيد علي الصفدي مدير عام وكالة الانباء الأردنية.

وسيغادر السيد الخطيب عمان الى تونس يوم الأربعاء المقبل.

قنبلتان حارقتان ضد الاسرائيليين بطولكرم والخليل والمعتقلون الفلسطينيون مضربون عن الطعام

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعترف الراديو الاسرائيلي صباح امس بان زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية على سيارة اسرائيلية بالقرب من مخيم طولكرم بالضفة الغربية المحتلة، وقال ان الحادث ادى الى احتراق السيارة تماما ولم يشر الى وقوع خسائر في الارواح.

كما القيت زجاجة حارقة الليلة قبل الماضية على سيارة اسرائيلية بينما كانت تسير متجهة الى مستعمرة كريات اربع قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان قوات الاحتلال قامت باغلاق منطقة الحادث واجراء عملية تمشيط واسعة كما اعتقلت عددا من المواطنين العرب للتحقيق معهم. ولم يشر الناطق كعادته الى الاصابات او الاضرار التي نجمت عن ذلك.

من جهة اخرى افادت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان عدد المستوطنين اليهود في المستعمرات الكبيرة «مدن التطوير» الحدودية قد نقص اكثر من ثلاثة الاف مستوطن خلال العام الماضي وخاصة في مستوطنات المنطقة الشمالية.

ونقلت هذه الانباء عن رئيس مجلس مستعمرة «معالوت» الشمالية قوله ان ميزان الهجرة السلبي يعود الى البطالة وسوء اوضاع التشغيل في المنطقة اضافة الى الاوضاع الامنية غير المستقرة بسبب عمليات المقاومة وقصف هذه المستعمرات بالصواريخ بين حين وآخر.

ومن جهة اخرى، قام المزارعون في منطقة الخليل بالضفة الغربية امس بمظاهرات طالبوا فيها الحكومة الاسرائيلية بتسوية ديونهم والغاء الفوائد التي ادت الى تدهور اوضاعهم المعيشية.

وفي نفس الوقت يواصل المعتقلون الفلسطينيون في سجني نابلس وطولكرم اضرابا عن الطعام منذ يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على ظروف اعتقالهم اللا انسانية وخاصة الازدحام في غرف السجن بسبب تزايد عدد المعتقلين وعدم توفير الرعاية الطبية والغذاء.

كما تفيد انباء واردة من الضفة الغربية ان سلطات الاحتلال ترفض ازالة حقل للالغام يحيط بعدد من منازل قرية «حوسان» جنوب مدينة بيت لحم مما ادى الى مقتل وجرح عشرين فلسطينيا من سكان القرية وبتر اطراف العديد منهم.

ويأتي ذلك في اطار ضغوط تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اهالي هذه القرية لترك منازلهم وذلك بعد ان صادرت السلطات الاف الدونمات من اراضيهم واقامت عليها مستوطنة صهيونية.

على صعيد آخر، ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان حالة من التوتر الشديد سادت مدينة القدس المحتلة ...

كبير من المتدينين احتجاجا على انتهاك حرمة السبت وعلى الحادث الذي وقع في القدس للشاب المتدين، وقامت مجموعة من المتدينين بالاعتداء بالضرب على ثلاثة من الصحافيين.

رئيس اركان مسقط يستقبل مسؤولين عسكريين خليجيين

مسقط ـ ق.ن.ا. : استقبل الفريق الركن حامد بن سعيد العوفي رئيس اركان قوات مسقط وعمان المسلحة امس اللواء الركن يوسف محمد المدني رئيس اللجنة العسكرية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية واللواء مطلق تركي النفيعي قائد قوة درع الجزيرة اللذين يزوران سلطنة عمان حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وجدير بالذكر ان المسؤولين العسكريين الزائرين كانا قد وصلا الى مسقط مساء امس الاول في زيارة لسلطنة عمان تستغرق بضعة ايام.

دودين يستقبل فريج

العربي: جميع الوثائق والاسانيد تؤكد حق مصر في «طابا»

الشعبية تؤكد فشل جهود الوساطة بين سورية والمنظمة

دول مجلس التعاون تناقش موضوع مرض «الحمى الشوكية»

بعد تراجع أسعار النفط بنسبة ١٠٪ منذ بداية الشهر الحالي :

خبراء السوق يؤكدون قدرة أوبك على تحقيق الالتزام واستقرار الأسعار

لندن ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

انخفضت اسعار النفط الخام خلال الاسبوع الماضي بحوالي دولار في البرميل اي بنسبة تصل الى ٥٪ تقريبا، فتراجع سعر خام برنت ـ المنتج الرئيسي في بحر الشمال ـ الى ١٨,٢٥ دولار للبرميل في حين بلغ متوسط سعر خام القياس الامريكي (ويست تكساس) حوالي ١٩,٣٥ دولار للبرميل. وبذلك ترتفع نسبة انخفاض اسعار النفط الى حوالي ١٠٪ منذ بداية الشهر الحالي. ورغم ان المحللين يتفقون على ان زيادة المعروض من النفط الخام بسبب زيادة انتاج اوبك هو العامل الرئيسي وراء انخفاض الاسعار، فانهم في الوقت نفسه يؤكدون على قدرة اوبك على فرض النظام والالتزام للمحافظة على مستوى الاسعار.

ويقدر حجم الانتاج اليومي لدول اوبك بما يتراوح بين ١٩ الى ٢٠ مليون برميل يوميا، في حين يقدر الطلب اليومي على نفط اوبك بحوالي ١٧ مليون برميل فقط، مما يترك فائضا في المعروض يتراوح بين ٢ الى ٣ ملايين برميل يوميا.

وادى توتر الملاحة في مياه الخليج الى قيام الدول الصناعية الغربية بزيادة احتياطياتها الاستراتيجية من الوقود الخام والمنتجات المكررة لمواجهة اية ازمة محتملة تسبب في اعاقة وصول الامدادات. وعلى سبيل المثال بلغت الزيادة في احتياطيات الولايات المتحدة حوالي ٢٧ مليون برميل خلال الشهر الماضي وهو ما يعادل ضعف معدل الزيادة الشهرية طبقا لاحصاءات معهد البترول الامريكي.

توتر الاسعار

ونتج عن زيادة الاحتياطيات ارتفاع الاسعار خلال الشهر الماضي لتجاوز متوسط اسعار اوبك بحوالي دولارين او اكثر للبرميل. ولكن مع الانتهاء من تكوين احتياطيات اضافية للطوارىء، فان الهدوء عاد الى الطلب مرة اخرى، مما ادى الى بدء تراجع الاسعار لتقترب من المستوى الذي كانت اوبك قد حددته في ديسمبر (كانون اول) الماضي.

قدرة اوبك

ويقول خبراء في سوق النفط انه يبدو ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ستضطر قريبا الى العمل على منع الدول الاعضاء من تجاوز حصص الانتاج المقررة لها والا واجهت المنظمة من جديد خطر زيادة المعروض في السوق من النفط وحدوث انخفاض شديد في سعر برميل النفط.

وقال المحلل النفطي بيتر نيكول الذي يعمل بمكتب سميث نيو كورت للسمسرة في لندن «اننا نعتقد ان اوبك لم تخسر المعركة. فما تزال ذكريات الصيف الماضي ماثلة في ذهن اوبك».

ويعتقد نيكول وخبراء اخرون ان احداث الصيف الماضي عندما ادى الافراط في الانتاج الى انخفاض حاد في الاسعار من ٣٠ دولارا الى اقل من ٩ دولارات للبرميل قد لقنت اوبك درسا في ضرورة الانضباط والحفاظ على مستويات الانتاج والاسعار.

وقد قللت اوبك هذا العام الكميات المعروضة في السوق عن طريق تحديد حصص انتاجية جديدة لاعضائها الامر الذي جعل الاسعار ترتفع الى حوالي ١٨ دولارا للبرميل وهو السعر الذي كانت المنظمة تهدف للوصول اليه.

وقد انخفض سعر نفط بحر الشمال المنتج من حقل برنت البريطاني نحو دولارين منذ اوائل آب اغسطس الحالي ليصل الى اقل من ١٨,٥٠ دولار للبرميل. وخفضت مصر وهي ليست عضوا في اوبك سعر نفط مزيج السويس الى ١٧,٥ دولار للبرميل.

وذكرت مصادر صناعة النفط في نيويورك ان فنزويلا خفضت العلاوات المضافة لسعر نفطها بما يصل الى ٧٥ سنتا للبرميل. وانخفض سعر النفط الامريكي اكثر من ٣ دولارات للبرميل.

وتقول مصادر صناعية غربية انه يبدو ان منظمة اوبك تتجاوز الحد الاقصى الذي قررته لانتاجها والذي يبلغ ١٦,٦ مليون برميل يوميا بنحو ٣,٥ مليون برميل او اكثر يوميا.

وقالت مصادر في اوبك ان بعض الدول المنتجة ترغب في عقد اجتماع للجنة التي شكلتها لمراقبة الالتزام بحصص الانتاج بهدف اعادة الانضباط الى المنظمة.

وقال السيد ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري ورئيس اوبك انه تلقى رسالة بالتلكس من المملكة العربية السعودية اعربت فيها عن قلقها ازاء ما تردد عن الافراط في الانتاج بينما يقول السيد فرناندو سانتوس القيت وزير البترول في الاكوادور انه قد يكون ضروريا عقد اجتماع طارىء لمنظمة اوبك.

وتعتقد مصادر صناعة النفط ان الكويت وايران والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة تتجاوز الحصص المقررة لها وان كان جانب كبير من بترول الكويت يتم تخزينه ولا يباع في السوق.

ويرى محللون مثل بيتر نيكول ان المخاوف من تكرار ما حدث في الصيف الماضي من تدهور في الاسعار ستجعل الدول الثلاث عشرة الاعضاء في اوبك تلتزم بسياسة المنظمة. ويتفق المحلل الامريكي سانفورد مارجوشيس مع هذا الرأي ويقول ان اعضاء اوبك وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية سيعملون على وقف اي تدهور في الاسعار لرغبتهم في الابقاء على السعر في حدود ١٨ دولارا للبرميل.

امن الملاحة في الخليج

وما تزال ازمة الخليج عنصر عدم استقرار في السوق. ولكن حتى في حالة اغلاق الخليج فسيكون ممكنا تعويض الكمية التي ستفقد من انتاج دول الخليج والتي تقدر بنحو ٥ الى ٦ ملايين برميل يوميا عن طريق زيادة انتاج دول اخرى ولجوء الشركات الى السحب من المخزون الضخم لديها.

واذا تصاعد التوتر مرة اخرى فقد ترغب شركات النفط في زيادة مخزونها. وقد حدث هذا بالفعل اخيرا ويقول معهد البترول الامريكي ان المخزون الامريكي من النفط ارتفع بمقدار مليون برميل في الاسبوع الذي انتهى يوم ١٤ اغسطس (آب) الحالي.

وفي حالة حدوث حالة ذعر تؤدي للاقبال على التخزين فان الاسعار سترتفع. ولكن مع زوال التوتر ستطرح كميات من المخزون في السوق لتنخفض الاسعار من جديد.

وقال كثيرون من المحللين ان سعر اوبك البالغ ١٨ دولارا يبدو بصفة عامة في امان بدرجة كبيرة بشرط ان تعيد اوبك تأكيد الالتزام بحصص الانتاج. ولكن ما لم يشتعل الموقف في الخليج فلا يبدو ان لدى المتشددين في اوبك مثل ايران فرصة لفرض زيادة في سعر القياس خلال الاجتماع الوزاري للمنظمة في ديسمبر (كانون اول) المقبل.

ايران تتجاوز حصتها

وفي واشنطن قالت مصادر نفطية غربية ان ايران تجاوزت حصتها النفطية التي اقرت من قبل منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك). واضافت ان الدخل الاضافي الذي تحصل عليه ايران من وراء ذلك يتراوح بين ٣ الى ٨ ملايين دولار يوميا.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الحكومة الايرانية بدأت تمارس مناورات ديبلوماسية واقتصادية ليتسنى لها زيادة صادراتها النفطية وبالتالي تقوية اقتصادها الحربي.

ونسبت الصحيفة الى مصادر نفطية غربية قولها ان ايران تخطط لوقف مؤقت لحرب الناقلات في الخليج حتى تمكن من مواجهة التكاليف المتزايدة للحرب التي تشنها ضد العراق.

اجتماع وزاري لتقييم تجربة السوق المصرفية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري اجتماعا خلال الايام القادمة بحضور الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والدكتور محمد الرزاز وزير المالية والدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي لمتابعة وتقييم نشاط السوق المصرفية وحجم الحصيلة التي تجمعت منذ انشاء السوق حتى الآن وطلبات الاستيراد التي تمت الموافقة عليها.

واكدت مصادر مسؤولة بوزارة الاقتصاد «للشرق الاوسط» ان البنوك وفرت العملة الاجنبية اللازمة لجميع طلبات الاستيراد المقدمة اليها بعد ان شهدت نشاطا ملحوظا خلال الفترة الماضية وبلغت الحصيلة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من انشائها ما يقرب من ٩٠٠ مليون دولار خاصة ان المحك الرئيسي لنجاح السوق المصرفية هو تلبيتها طلبات المستوردين لاسيما من القطاع الخاص.

كما اكدت المصادر ان البنوك وفرت الاعتمادات المالية لجميع مشروعات وطلبات الوزارات المختلفة المدرجة في الاشهر الستة الاولى من السنة الاولى للخطة الخمسية الحالية والتي تبدأ من اول يوليو (تموز) ١٩٨٧ حتى نهاية ديسمبر (كانون اول) القادم وقد حققت مدخرات المصريين بالخارج وايرادات النشاط السياحي والفنادق النسبة الكبرى من اجمالي الحصيلة التي تم تجميعها خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

اكتشاف جديد للغاز الطبيعي في الاردن
اعمال التنقيب تبشر بنتائج جيدة

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد كمال جريسات مدير عام سلطة المصادر الطبيعية بالاردن لـ «الشرق الاوسط» بأن الامال اصبحت كبيرة في العثور على الهايدروكربونات من نفط وغاز في الاردن بكميات تجارية بعد ان تم اكتشاف كميات تجارية من الغاز الطبيعي في منطقة الريشة شرقي العاصمة عمان.

وقال ان هذا المؤشر الجيد هو الذي دفع ثلاث شركات عالمية للتنقيب عن البترول لتوقيع اتفاقيات مع الاردن للتنقيب عن البترول وهذه الشركات هي اموكو الامريكية وهنت الامريكية وبتروفينا البلجيكية التي تقوم على نفقتها الخاصة وعلى مسؤوليتها باعمال التنقيب وتتحمل كافة نفقاته.

واكد جريسات ان بئر منطقة الريشة يفوق انتاجه بئر حمزة الذي كان اول الابار التي اكتشفت في الاردن. كما ان هناك عدة آبار في شمال الاردن يتوقع ان تعطي نتائج جيدة في القريب.

وقال ان الارض الاردنية تخفي في باطنها خيرا كبيرا وان المؤشرات العلمية تزيد الامال في امكانية العثور على الهايدروكربونات في اكثر من موقع.

والمعروف انه جرى حتى الان حفر ٢٩ بئرا عميقا للتنقيب عن البترول والغاز في مناطق الريشة ووادي سرحان والازرق والمرتفعات الشمالية وقد اعطت النتائج ان البترول المخزون في الاراضي الاردنية هو من النفط الخام الجيد النوعية وان الكميات التي جرى اكتشافها في منطقة الريشة تقدر بحوالي ١٥ مليون متر مكعب يوميا وهي كمية اعلى من اية كمية سبق اكتشافها حتى الان في الاردن.

نائب محافظ مصرف لبنان المركزي لـ «الشرق الاوسط»

ازمة الليرة سياسية.. واقتراح بيع الذهب
يمكن ان يؤدي الى حدوث كارثة اقتصادية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من هالة الحسيني :

في صفوف الانتظار الطويل امام محطات البنزين وامام افران الخبز، وفي مطاردة لا تتوقف لارتفاع اسعار السلع (اذا توافرت) وتشبث لا يجدي بسعر صرف الليرة المتدهور ابدا، يتساءل المواطن اللبناني دوما عن مصير الأزمة الاقتصادية الى اين ؟؟

ومع تفاقم التدهور الاقتصادي والاجتماعي، يبرز اقتراح مشروع رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص لاصلاح الوضع الاقتصادي ووقف التدهور المستمر في سعر صرف الليرة اللبنانية، عن طريق انشاء صندوق خاص لدعم الليرة اللبنانية يتم تمويله من حصيلة بيع او رهن ٢٠٪ من مجموع الاحتياطي الذهبي.

وحتى الآن فانه ليست هناك مؤشرات حول ما اذا كان ذلك الاقتراح مقبولا ام مرفوضا. وفي هذا السياق التقت «الشرق الاوسط» بالنائب الثاني لحاكم مصرف لبنان السيد مجيد جنبلاط الذي يعارض بيع جزء من احتياطي الذهب لدى لبنان ويعتقد انه يمكن ان يسفر عن كارثة اقتصادية.

وذكر جنبلاط ان لجوء مصرف لبنان الى تطبيق سياسة نقدية مشددة لضبط زيادة الكتلة النقدية ولضبط السيولة الفائضة لدى القطاع المصرفي، بالوسائل المتاحة لديه والتي منحه اياها القانون رغم معرفتنا الاكيدة ان الجانب النقدي لا يحل المشكلة جذريا، قد يخفف احيانا من تدهور قيمة النقد الوطني لكن الاكيد ان الوضع يتطلب حلا جذريا من نوع آخر.

وذكر ان الأزمة التي يعيشها لبنان تضغط باستمرار على العلاقة بين مصرف لبنان والقطاع المصرفي لكننا يجب علينا الاستمرار في التأكيد على اهمية التنسيق المستمر مع القطاع المصرفي لأن الأزمة الاساسية في لبنان ليست ازمة علاقة بين مصرف مركزي وقطاع مصرفي بل هي نتيجة وضع سياسي قائم ومستمر منذ اكثر من ١٢ عاما ادى الى تدهور في مجالات متعددة من اختناق وتهديم البنية الاقتصادية ونزوح للرساميل الوطنية الى الخارج ومن تعطيل للمرافق العامة.

دور صندوق النقد

وحول دور صندوق النقد الدولي في حل ازمة الليرة اللبنانية قال السيد جنبلاط ان صندوق النقد الدولي له الطابع الاستشاري، واود هنا ان انوه بما يلقاه مصرف لبنان من تجاوب لدى الصندوق في بعض الأمور التي تطرح عليه مع العلم ان صندوق النقد الدولي قد لا يرى في بعض الأحيان المشكلة من جميع جوانبها، وذلك يعود الى بعض الخصوصيات التي يتمتع بها لبنان والتي قد لا يراها صندوق النقد بوضوح.

كما ان هناك اتصالا دائما مع صندوق النقد الدولي الذي اشاد في اكثر من مناسبة بالسياسة التي ينتهجها مصرف لبنان رغم معرفته الاكيدة بأن المشاكل التي يواجهها المصرف بالغة الصعوبة، لكن الصندوق لا يقدم اي تمويل للمساعدة في تنفيذ مقترحات الاصلاح.

التعامل في احتياطي الذهب

أما بشأن مشروع الرئيس سليم الحص باقتراح انشاء صندوق خاص لدعم الليرة من حصيلة بيع او رهن ٢٠٪ من احتياطي الذهب لدى مصرف لبنان فقال «اني اعتبر ان موضوع الخوض في مجال احتياطي الذهب لدى مصرف لبنان هو موضوع دقيق للغاية، وانا لست من مؤيدي بيع الذهب او رهنه او التصرف به بأي شكل من الاشكال قبل الوصول الى حل سياسي وطني ونهائي».

ان مجرد تسييل اي قسم من الذهب او رهنه في ظل التمزق السياسي الحالي او عدم الاتزان في الانفاق العام واحتمال قيام الدولة بهدر الاموال كما فعلت في السابق لشراء الاسلحة وغير ذلك من الانفاق غير المجدي اطلاقا على الصعيد الوطني والاقتصادي سوف يؤدي الى كارثة اقتصادية نهائية واكيدة.

وقال السيد مجيد جنبلاط النائب الثاني لمحافظ بنك لبنان انه من الممكن استخدام الاحتياطي الحالي من العملات الاجنبية الموجودة لدى مصرف لبنان بالتنسيق مع القطاع العام لتأمين المصاريف الاساسية والضرورية بالعملات الاجنبية للقطاع العام ولفترة لا بأس بها دون المساس باحتياطي الذهب.

وفيما يتعلق بصندوق تثبيت سعر صرف الليرة قال انه بالامكان اثارة هذا الموضوع بشكل جدي ومسؤول مع صناديق النقد العربية ومتابعته شرط الا يكون الذهب ضمانة لأي توظيف في هذا الصندوق. واشار الى اهمية المشاركة العربية في دعم لبنان.

اهمية الاستقرار

واكد جنبلاط ان عودة الامور الى مجراها الطبيعي في لبنان سوف تعيد الثقة في الاقتصاد لأن لبنان يتمتع بامكانيات بشرية ومادية تؤهله للنهوض ثانية، لكن ذلك يتطلب دون شك وقف الحرب والوصول الى نظام سياسي مستقر وعادل يمكن اللبنانيين من استغلال هذه الطاقات ويعيد الثقة الى رجال الاعمال العرب لاعادة استثمار اموالهم في شتى القطاعات الاقتصادية في لبنان.

الدورة الـ ٤٣ للمجلس الاقتصادي العربي:

تقييم اوضاع المنظمات المتخصصة والتعاون في مجال الامن الغذائي

الكويت ـ كونا : تبدأ اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين للمجلس الاقتصادي العربي في تونس يوم الاربعاء المقبل برئاسة وزير المالية الكويتي السيد جاسم محمد الخرافي وحضور وزراء المال والاقتصاد والتجارة ورؤساء الصناديق العربية والمنظمات المتخصصة وممثلي الغرف التجارية في الدول العربية وتستمر يومين.

وستناقش هذه الدورة عددا من الموضوعات من بينها تقرير اللجنة الوزارية قبل النهائي والمتعلق بتقييم اوضاع المنظمات العربية المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية ونشاطاتها المختلفة والمعوقات التي تواجهها، ومراجعة ومتابعة القرارات والتوصيات التي اتخذت في الدورتين السابقتين والتي كانت تدور حول الامن الغذائي العربي والتبادل التجاري بين الدول العربية.

وسيجري خلال الاجتماعات استعراض الخطاب العربي الموحد الذي سيلقيه رئيس الدورة الحالية وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل وتقرير الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي حول نشاطات المجلس خلال الفترة الماضية.

وستعقد بعد اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي بيوم واحد الدورة الاستثنائية للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا (باديا) التي تقرر عقدها بناء على طلب مجلس محافظي المصرف في اجتماعات المؤسسات المالية العربية في الاخيرة بالدار البيضاء.

كما سيعقد اجتماع جانبي للجنة الثلاثية في الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي (مقرها الخرطوم) والتي تضم وزير المالية الكويتي جاسم محمد الخرافي ووزير المالية السوداني الدكتور بشير عمر ومدير عام الهيئة الدكتور حسين يوسف العاني.

وشكلت هذه اللجنة بناء على قرار من مجلس مساهمي الهيئة في اجتماعات الدار البيضاء.

ومن ناحية اخرى بدأت امس اعمال المكتب الدائم لمجلس محافظي البنوك المركزية ورؤساء مؤسسات النقد العربية تمهيدا لاجتماعات الدورة الثانية عشرة للمجلس التي ستبدأ اليوم.

وستناقش هذه الاجتماعات على مدى يومين مجموعة من اوراق العمل تتعلق بدور البنوك المركزية والتجارية العربية والمؤسسات المالية الاخرى في تنمية التجارة بين الدول العربية وتمويل الصادرات العربية اضافة الى التشاور حول التطورات والسياسات النقدية للدول الاعضاء وقرارات تسوية المدفوعات فيما بينها.

كما سيناقش المشاركون في هذه الاجتماعات بحث التقرير الاقتصادي العربي الموحد بشأن التطورات الاقتصادية والسكانية للعالم العربي في عام ١٩٨٧ وكذلك النقاط المقترح ادراجها ضمن الخطاب العربي الموحد في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٦	٦,١٣٩١
مارك الماني	٢,٠٧٣٠	٢,٠٦٩٧
فرنك سويسري	٢,٥٠٨٠	٢,٥٠١٤
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٠	٠,٦١٨٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩	٠,٠٠٢٨٦٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٤٦
جلدر هولندي	١,٨٣٧٠	١,٨٣٦٤
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٨٥٥
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٣٨٢
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٦
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٥٦
كرون سويدي	٠,٥٩	٠,٥٩٠٦
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٦٤٠
كرون دنمركي	٠,٥٤	٠,٥٣٧٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٨٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٩٠	٠,٠٩٩٩٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧١٧
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٨٨٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٧٣
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣,٤١	١٣,٤٠٠٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٧٦٨
دينار عراقي	٢,٥٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٤٤
ريال عماني	٩,٧٨	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٥٠	٠,١٤٤٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٥٣١٠٣
ريال يمني	٠,٣٤٥٠	—
جنيه مصري	١,٧٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٢٨٠	٥٥,١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٥٥	٦,٤٣٠
اونصة ذهب	١,٧٣٠	١,٧١٥
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩,٣٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة . الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

مباحثات اردنية مع العراق ومصر

عمان ـ واس : يصل الى عمان اليوم السيد حاتم عبد الرشيد وزير الصناعة العراقي للمشاركة في رئاسة اجتماع الهيئة العامة للشركة العراقية ـ الاردنية للصناعة التي اسست قبل عامين برأس مال قدره ٢٠ مليون دينار عراقي .

كما يصل الى عمان يوم الجمعة المقبل الدكتور كمال الجنزوري نائب الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي المصري في زيارة قصيرة للاردن للتوقيع على محضر اعلان تأسيس الشركة المصرية الاردنية للتنمية والاستثمار برأس مال وقدره ٥٠ مليون دولار .

الدول المنتجة للقصدير تتعاون لتثبيت الاسعار

كوالالمبور ـ كونا : تعتزم كل من البرازيل والصين بحث التعاون بين دول رابطة البلدان المنتجة للقصدير (الصفيح) بهدف تجنب حدوث اي انزلاق في اسعاره الدولية هذا العام وجعل هذه الاسعار عند مستوى ١٦ دولارا ماليزيا للكيلوجرام . وتتوقع الرابطة استقرار الاسعار في حدود ١٦ الى ١٨ دولارا بشرط التزام الدول المنتجة للقصدير بنظم الانتاج والتسويق المتبعة .

وتهدف الرابطة الى تحديد الانتاج الاجمالي خلال السنتين المقبلتين عند مستوى ٩٦ الف طن وذلك بهدف التخلص من الفوائض في السوق .

وتضم رابطة البلدان المصدرة للقصدير استراليا وبوليفيا واندونيسيا ونيجيريا وتايلند وزائير وماليزيا لكنها تستثني الدول المنتجة الرئيسية وهي الصين والبرازيل .

اكتشاف نفطي جديد في الصين

بكين ـ كونا ـ اعلن امس عن اكتشاف موارد بترولية ذات قيمة اقتصادية في منطقة «تاخه» بمقاطعة انهوى الصينية.

وقالت وكالة الانباء الصينية «شينخوا» ان هذه الاكتشافات تمت في طبقة من الاحجار الرملية الحاملة للبترول على عمق ١٦٠٠ متر تحت سطح الارض، وان سمك الطبقة المكتشفة يبلغ ٣٦ مترا.

واضافت انه يتوقع اكتشاف مزيد من البترول في تلك المنطقة.

العمال المضربون بجنوب أفريقيا يتحدون انذارات بالفصل الجماعي

جوهانسبورج ـ ر: دخل اكبر اضراب تشهده جنوب افريقيا للمطالبة بزيادة الاجور اسبوعه الثالث امس في مناجم ذهب وفحم حوية في حين يتهدد الفصل ١٦,٠٠٠ عامل اسود آخر وتتكبد شركات تعدين خسائر تصل الى طن ذهب يوميا.

وقد زادت حدة المواجهة بين الشركات التي يمتلكها بيض والعمال السود عندما اعلن الاتحاد الوطني لعمال المناجم ان اعضاءه لن يهابوا تهديدا بتنفيذ اكبر عملية فصل بسبب النزاع.

وتقول شركة «انجلو امريكان» انها ستفصل ١٦,٠٠٠ عامل في اربعة من مناجم الذهب التي تمتلكها ما لم يستأنفوا العمل صباح اليوم (الاثنين).

وقال مارسيل جولدينج الامين العام المساعد للاتحاد للصحافيين «لقد قررنا عدم قبول الانذار النهائي».

وقد أمر الاتحاد وهو اكبر اتحاد في البلاد بأن يقوم نحو ٣٠٠,٠٠٠ عامل باضراب لدعم مطالب بزيادة الاجر وتحسين ظروف العمل لاعضائه.

وتم فصل ما يقدر بنحو ١٠,٠٠٠ عامل مضرب بالفعل وقد تدفق العمال المفصولون في مطلع هذا الاسبوع من الحزام الذهبي الى منازلهم في مناطق فقيرة قبلية او الى اقاليم مجاورة يقطنها السود.

ويقع منجمان من بين اربعة مناجم تهدد شركة «انجلو امريكان» باغلاقها في اقليم اورانج الحر الذي يوجد به اكبر مجمع لمناجم الذهب في العالم.

ولم تكشف شركات التعدين عن خسائرها في الانتاج نتيجة للاضراب ولكن محللا في سوق جوهانسبرج للاوراق المالية طلب عدم ذكر اسمه قال انها قد تبلغ طنا من الذهب في اليوم.

وتمثل صناعات التعدين ما يزيد على ٦٠ في المئة من ايرادات جنوب افريقيا من الصادرات.

وقدرت غرفة المناجم التي تمثل اصحاب المناجم ان المضربين يفقدون ما يعادل ٣,٢٥ مليون دولار يوميا في شكل اجور ضائعة.

ويلح الاتحاد الوطني لعمال المناجم الذي يسعى جاهدا لسد الفجوة بين اجور العمال البيض والعمال السود لزيادة الاجور بنسبة ٣٠ في المئة.

ويرفض اصحاب المناجم الذين زادوا الاجور بالفعل بنسبة تصل الى ٢٣,٤ في المئة اجراء مفاوضات جديدة.

طهران تسمح بمغادرة زوجة دبلوماسي فرنسي

باريس ـ أ ف ب: صرح جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي امس بأن زوجة بول توري سكرتير اول السفارة الفرنسية في طهران تستطيع فورا مغادرة ايران مع رضيعها البالغ من العمر شهرين.

واوضح ريمون في برنامج اذاعه راديو فرنسا ان وزارته تلقت لتوها ردا رسميا من ايران يتعلق بامكان عودة زوجة توري الى فرنسا غير انه لم يتحدث عن سفر اعضاء السفارة مكتفيا بالاشارة الى «ان الموقف مازالت تسيطر عليه السلطات الايرانية»، ويذكر في هذا الصدد ان السلطات الايرانية تطالب بمثول توري المتهم بالتجسس امام محكمة اسلامية.

واكد ريمون مرة اخرى ان سماع احد القضاة الفرنسيين لاقوال وحيد جورجي المترجم في سفارة ايران بباريس الذي كان وراء حرب السفارات بين باريس وطهران امر غير قابل للتفاوض.

واضاف ريمون «انني على اقتناع شديد بأن القاضي سيستمع في النهاية الى اقوال جورجي» ثم اوضح انه «ليس لديه حل يعبر عنه» وان هذه مسؤولية القاضي.

وصرح ريمون موجها حديثه الى الايرانيين بأن جميع المواقف التي اتخذها الرئيس او رئيس الوزراء الفرنسي مؤخرا تثبت انهم «في مواجهة بلد له كرامته، لا يخاف وليس عدوانيا ولا يريد الحرب ولكنه على استعداد للرد عندما تكون مصالح رعاياه في خطر».

التوتر يسود كاليدونيا الجديدة قبل الاستفتاء

باريس ـ كونا ـ زادت حدة التوتر في جزيرة كاليدونيا الجديدة جنوب المحيط الهادي وذلك قبل ثلاثة اسابيع من الاستفتاء الرسمي حول مستقبل هذه الجزيرة الخاضعة للسيطرة الفرنسية.

وشهدت عاصمة المقاطعة نوميا مظاهرات سلمية نظمتها «جبهة تحرير الكاناك» التي تمثل اغلب ابناء الجزيرة الاصليين وذلك على الرغم من قرار وزير مقاطعات ما وراء البحار بمنع جميع المظاهرات.

ونقل التلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية صورا لهجوم البوليس بالهراوات على المتظاهرين الجالسين وسط نوميا.

ووصف وزير الخارجية الاشتراكي السابق رولان دوما هذه الصورة بانها فضيحة وانها تذكر الرأي العام بصور قمع السود في جنوب افريقيا.

واعلن زعيم «جبهة تحرير الكاناك» جان ماري تجيباو ان انصاره سيواصلون مظاهراتهم على ـ الرغم ـ من القمع البوليسي وانهم سيلتزمون بمسيراتهم السلمية.





وزراء خارجية نيكاراجوا والسلفادور وجواتيمالا وكوستاريكا خلال اجتماعهم.

الاعلان عن لجنة لمراقبة تنفيذ اتفاق إحلال السلام في منطقة امريكا الوسطى

كاراكاس ـ ا ف ب: قرر وزراء خارجية ١٣ من بلدان امريكا اللاتينية والامين العام لمنظمة الدول الامريكية وممثل عن الامين العام للامم المتحدة في اجتماع عقد امس الاول في كاراكاس تشكيل لجنة دولية للتحقيق ومتابعة عملية السلام في امريكا الوسطى.

وتتمثل المهمة المنوطة بهذه اللجنة في مراقبة احترام خمس من دول امريكا الوسطى، هي هندوراس وجواتيمالا ونيكاراجوا وسلفادور وكوستاريكا، لاتفاق السلام الذي وقعه رؤساء تلك البلدان في ٧ اغسطس (اب) الماضي في جواتميالا.

وينص هذا الاتفاق اساسا على وقف اطلاق النار بصفة عامة والعفو عن مجموعات المتمردين واجراء حوار بين الحكومات والمعارضة ووقف المساعدات الخارجية للتنظيمات المسلحة واقامة ديمقراطية تعددية في مختلف البلدان.

وذكر سيمون البيرتو كونسالفي وزير خارجية فنزويلا لدى اعلانه تشكيل تلك اللجنة ان هذه اول خطوة متينة وفعالة من اجل احلال السلام في امريكا الوسطى.

اما ريكاردو اسيفيدو وزير خارجية سلفادور فقد اكد في الكلمة التي القاها باسم نظرائه من بلدان امريكا الوسطى ان تلك اللجنة تشكل «العمود الفقري لنجاح عملية السلام في المنطقة والية لم يسبق لها نظير في امريكا اللاتينية».

عدد من العمال المضربين الذين تم طردهم من العمل ينشدون بحماسة وهم في طريق العودة الى مناطقهم النائية

عصابات خطف تروع الماليزيين من اصل صيني وتحصل على ٤٠ مليون دولار خلال ٣ سنوات

جوهور باهرو (ماليزيا) ـ تثير عصابات خطف تعمل على نهب رجال اعمال موسرين الخوف بين مواطنين ماليزيين من اصل صيني. ويقدر عدد حوادث الاختطاف حاليا بنحو حادثتين كل شهر مما اجبر رجال اعمال صينيين كانوا يلعبون بشكل تقليدي دوراً قياديا داخل طائفتهم على تجنب الاضواء ورفض المناصب العامة.

ويقوم الكثير من الماليزيين ذوي الاصول الصينية بتسليح انفسهم، وزعم احدهم طلب عدم ذكر اسمه انه احبط محاولة اختطاف بان اطلق عدة اعيرة نارية في الهواء.

وتوجه انتقادات للشرطة الماليزية لعدم بذلها جهوداً كافية في تعقب الخاطفين. ولكن مصدرا كبيرا بالشرطة نفى ادعاءات تقول ان رجال الشرطة غير اكفاء. وقال «ان همنا الاول حياة الضحية كما ان اسر الضحايا ترفض غالبا التعاون مع المحققين».

وقدرت احدى الصحف الماليزية التي تصدرها الطائفة الصينية ان عدد حوادث الاختطاف المسجلة في تقارير الشرطة خلال الاعوام الثلاثة الماضية تصل الى ٤٦ حادثا، ولكنها اضافت القول ان عدداً اكبر لم يتم ابلاغ الشرطة عنه بسبب خوف الاسر على سلامة الضحايا.

وقالت صحيفة «شين ين ديلي نيوز» ان الشرطة توصلت الى الجناة في عشر حوادث فقط من بين عمليات الاختطاف المسجلة.

ومن بين احدث الضحايا واكثرهم شهرة داتوك كويك هاياو البالغ من العمر ٧٣ عاما والذي عثر على سيارته المرسيدس خالية وانوارها مضاءة وابوابها الاربعة مفتوحة بالقرب من منزله يوم ٣٠ يونيو (حزيران).

وكان كويك قد ابلغ اصدقاءه انه يفضل التنقل وحده وهو لا يحب ان يرافقه حراس على الرغم من انه اختطف منذ ثلاثة اعوام واحتجز لمدة ٦٥ يوما حتى دفعت اسرته فدية قالت انباء انها بلغت ١,٦ مليون دولار امريكي.

وكويك احد الخيرين ذوي الشعبية في مدينة جوهور باهرو الماليزية الجنوبية وقد قام ٥,٠٠٠ طالب من احدى المدارس الثانوية التي يرأس كويك مجلس ادارتها بمسيرة الشهر الماضي للمطالبة باطلاق سراحه.

وقد ادى نحو ٢٠٠ شخص من زعماء الماليزيين الصينيين الصلاة في احد المعابد بالمنطقة من اجل عودة كويك سالما وقام سكان قرية قريبة بجمع اموال للمشاركة في دفع فدية تبلغ ٧,٨ مليون دولار قيل ان خاطفيه طالبوا بها.

ويرأس كويك غرفة التجارة الصينية في منطقته وهو عضو في عدة نقابات مهنية اخرى.

ويوجد اكثر من ٤,٠٠٠ رابطة تعمل في مجال الرعاية الاجتماعية والتعليمية والثقافية بين الماليزيين ذوي الاصول الصينية وهم يشكلون ثلث عدد سكان ماليزيا البالغ ١٦ مليون نسمة.

وقد استقال رجل الاعمال تج بيه تونج من رئاسة واحدة من اقوى الروابط التجارية الصينية في العام الماضي بعد ان احتجزه خاطفون لمدة ٩٣ يوما ودفعت اسرته لهم ٤١٠,٠٠٠ دولار من اجل اطلاق سراحه.

وقال تج «ان كل ما اريده هو نسيان المحنة برمتها»، واضاف قوله انه يحلم بكوابيس عن تهديدات الخاطفين بقطع اصابعه.

ورفض صيني اخر مرموق يدعى تان سري ليم تيام ليونج ترشيح نفسه مرة اخرى لمنصب رئيس مستشفى صيني خيري في العاصمة الماليزية كوالا لامبور.

وقد شغل هذا المنصب لمدة خمسة اعوام ولكنه قرر تجنب الحياة العامة بعد اختطافه اخيرا. واطلق سراحه بعد دفع فدية بلغت ٤٠٠,٠٠٠ دولار.

وقال تان «اذا لم توفر الشرطة امنا افضل واستمرت عمليات الاختطاف فانني اخشى ان تواجه جمعيات صينية اخرى نفس المصير بان تفقد مساندين كبارا».

وقال ليم فانج المتخصص في الكتابة عن الجريمة في صحيفة «شين ين ديلي نيوز»: «تفتقر شرطة ماليزيا وجود افراد مدربين والى الخبرة للتوصل الى الجناة في عمليات الاختطاف وليس لديها حتى وحدة خاصة مسؤولة عن الاختطاف».

وقالت الصحيفة ان الخاطفين استولوا على اكثر من ٤٠ مليون دولار في شكل فدية من اسر ضحاياهم على مدى السنوات الثلاث الماضية، واضاف ليم قوله ان معظم عمليات الاختطاف كان وراءها مجرمون محترفون.

وفي وقت سابق من هذا العام اعلنت الشرطة انها تبحث عن مواطن من سنغافورة يبلغ من العمر ٦٤ عاما واسمه لي تيام هي للاشتباه في كونه العقل المدبر وراء العديد من عمليات الاختطاف الكبيرة.

وقالت مصادر بالشرطة ان لي شخصية اسطورية بين الخاطفين. وهو يبيع لعصابات اخرى خططا لاختطاف ماليزيين صينيين ويقدم لها نصائح بشأن كيفية الحصول على الفدية. وقالت ان شرطة سنغافورة تتعاون في القبض على لي. وذكرت الشرطة انها حققت نجاحا في حملات على الخاطفين. واضافت قولها انه تم اعتقال ستة من اعضاء العصابات كما قتل ثلاثة على الاقل باطلاق الرصاص عليهم هذا العام.

الهند تقرر بناء حاملات طائرات

نيودلهي ـ كونا: قال مسؤول هندي كبير ان بلاده طورت امكانياتها لبناء حاملة طائرات محلية تبلغ تكلفتها ٦٥٠ مليون روبيه سينتهي العمل بها في العامين المقبلين.

ونقلت الصحف الهندية الصادرة امس عن رئيس البحرية الهندية الادميرال رام تاهلياني قوله في مدينة بومباي الليلة قبل الماضية ان مشروع بناء الحاملة سيبدأ قريبا.

تبادل طرد الدبلوماسيين بين موسكو وطوكيو يعرض العلاقات الثنائية لنكسة خطيرة

طوكيو ـ كونا: لاحظ المحللون السياسيون انه في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى ايجاد تقارب بينهما تمهيدا لعقد اجتماع قمة فان العلاقات اليابانية السوفياتية تعرضت لنكسة حيث تأزمت بعد تبادل طرد المبعوثين الدبلوماسيين.

ويرى المحللون ان الضحية الاولى للتوتر الذي يسود علاقات طوكيو وموسكو من جراء طرد الدبلوماسيين المتبادل يوم الخميس الماضي هي احتمالات استضافة اليابان لوزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه والامال اليابانية بايجاد دفء في العلاقات الثنائية.

ويستفاد من مصدر حكومي ياباني طلب عدم الكشف عن اسمه ان اليابان كانت تأمل ان تتحقق زيارة الوزير السوفياتي لطوكيو في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل مقابل قيام نظيره الياباني بزيارة لموسكو تمشيا مع ترتيب مماثل تم في عام ١٩٨٦.

ولكن الحكومة السوفياتية قامت يوم الخميس باعلان قرار طرد الملحق البحري في السفارة اليابانية وطردت مبعوثا تجاريا يابانيا في موسكو فيما سارعت طوكيو بالمقابل الى طرد مبعوث تجاري سوفياتي من اليابان وقام الجانبان بتبرير الاجراء لتحقيق كسب دبلوماسي.

ولاحظ المراقبون ان اليابان حاولت تطويق الازمة حين قال رئيس الوزارة ياسوهيرو ناكاسوني «انني امل مخلصا ان لا يترك الحادث اثرا سيئا على العلاقات اليابانية السوفياتية».

وقد سبق للاتحاد السوفياتي ابلاغ اليابان عن رغبته ان يجتمع شيفاردنادزة مع نظيره الياباني تاداشي كوراناري اثناء انعقاد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في سبتمبر (ايلول) المقبل.

ولكن المصدر ذاته اشار الى ان بلاده مازالت مع ذلك تنتظر بفارغ الصبر موافقة الاتحاد السوفياتي على دعوة رسمية يابانية موجهة الى الوزير شيفاردنادزة لزيارة طوكيو هذا العام.

وكانت وزارة الخارجية اليابانية قد تخلت عن محاولاتها لتحقيق زيارة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لليابان خلال العام الحالي.

وقال المصدر ان الحكومة اليابانية عوضا عن ذلك طلبت من الاتحاد السوفياتي اتاحة الفرصة لوزيري خارجية البلدين كي يعقدا محادثات على اساس نظامي في عاصمتيهما، وان الجانب السوفياتي لم يستجب للاقتراح الياباني.

ومضى يقول «ان الاتحاد السوفياتي يبذل جهودا كبيرة لعقد مؤتمر قمة بين جورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريجان في واشنطن قبل انتهاء العام لتوقيع اتفاقية حول الصواريخ النووية القصيرة والمتوسطة المدى، ولهذا لا يتوفر لديه الوقت الكافي للتعامل مع اليابان».

ويرى المحللون انه نظرا لحساسية العلاقات يتعمد الاتحاد السوفياتي اظهار الفتور نحو اليابان كلما اظهرت طوكيو موقفا عدائيا او غير ودي نحو الاتحاد السوفياتي.

وهنالك اسباب كثيرة للفتور نابعة من التصرفات اليابانية ضد السوفيات خلال الاشهر القليلة الماضية.

ويذكر المحللون السياسيون ان الاتحاد السوفياتي فقد صبره كما يبدو واراد اظهار الامتعاض من الحملة الموجهة ضده اخيرا في اليابان بواقع تعرض هذا البلد للضغوط الامريكية المتزايدة.

فقد اتخذ الكشف عن بيع شركة توشيبا لمعدات متطورة للسوفيات شكل موجة عارمة في الولايات المتحدة ضد الشركات اليابانية التي تتاجر مع موسكو ودول شيوعية اخرى.

واعقب ذلك اعتذار اليابان للولايات المتحدة لان «توشيبا» انتهكت القيود الغربية المفروضة على تصدير السلع الاستراتيجية للدول الشيوعية.

وسبق ذلك ايضا الاعلان عن تورط مواطنين ودبلوماسيين سوفيات في اعمال تجسس وشراء اسرار يابانية بحيث اخذ الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان ينشط باتخاذ خطوات لتشديد الرقابة على الاتصال مع رعايا الدول الشيوعية.

كما ان الحزب المذكور يمهد لتقديم مشروع قانون ضد التجسس الى البرلمان (الدايت) موجه بالدرجة الاولى ضد السوفياتي.

ومما زاد الطين بلة ان الحكومة اليابانية اتخذت قرارا للانضمام الى برنامج ريجان لمبادرة الدفاع الاستراتيجي مما اعتبره السوفيات عملا عدائيا من حكومة ناكاسوني، علاوة على مضاعفتها لنفقات الدفاع اليابانية.

قمة سوفياتية امريكية آخر الشهر المقبل في واشنطن؟

لوس انجليس ـ واس: اعلن امس ان مسؤولين سوفيات ابلغوا الولايات المتحدة الامريكية بان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ينوي زيارة نيويورك في اواخر شهر سبتمبر (ايلول) المقبل لحضور اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة، ومن المتوقع ان يزور واشنطن بعد ذلك للالتقاء بالرئيس رونالد ريجان.

وابلغت مصادر مطلعة صحيفة «لوس انجليس تايمز» انه اذا تم التوصل الى اتفاق قبل ذلك الموعد بشأن المحادثات المتوقعة حول الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى فان الزعيمين السوفياتي والامريكي سوف يوقعان على اتفاقية لعقد مؤتمر قمة كامل بينهما.

واذا انعقد هذا المؤتمر فانه سيكون الاول من نوعه الذي يعقد في الولايات المتحدة الامريكية منذ اللقاء الذي تم بين الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجينف والرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٣م، وسوف يكون اللقاء خطوة اولى من قبل القوتين العظميين يهدف الوصول الى خفض حقيقي للاسلحة النووية.

وابلغت المصادر المطلعة الصحيفة انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاقية تكون جاهزة للتوقيع بحلول اواخر شهر سبتمبر (ايلول)، فان جورباتشوف على استعداد لزيارة واشنطن من اجل التفاوض شخصيا مع ريجان للوصول الى اتفاق.

واضافت المصادر انه لم يحدد تاريخ معين لزيارة جورباتشوف، مشيرين الى ان المسؤولين السوفيات اوضحوا ان المؤتمر يمكن ان يؤجل الى اوائل شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

هكذا منه الأصل

هكذا منه الأصل

الشرق الأوسط تنشر [illegible] حكام ايران

الثورة البائسة

الحلقة الثانية

في الجزء الأول من استعراض «الشرق الاوسط» لكتاب «الثورة البائسة» يوم السبت الماضي، ذكر المؤلف ـ الايراني الجنسية ـ انه لأول مرة في تاريخ الاسلام يحدث مثل هذا الانحدار حيث تقوم شرذمة باسم الدين بملء العالم فساداً ونكراً وشراً لم يحدث له نظير من قبل ولا من بعد.

ووصف المؤلف في كتابه، حكام ايران بأنهم عصابة اذا قدر لها التوفيق في مساعيها الهدامة لكل موازين المنطق والعقل والاخلاق فانها ستكون الطامة الكبرى والمصيبة العظمى ليست على الاسلام فحسب وإنما على البشرية في كل زمان ومكان.

وذكر الدكتور موسى الموسوي ـ مؤلف الكتاب ـ ان دستور الثورة التي يعمل حكام طهران على تصديرها هو الكذب والخدعة، والتجسس والفتنة، والشتم والقذف، والفرقة والاختلاف. وتناول الموسوي بالشرح والتفصيل فكرة الطابور الخامس الذي ينكب الاسلام على يد الحاكمين في ايران الذين صوروا للعالم ان ما جرى وما يجري في ظل الجمهورية الاسلامية الايرانية انما هو صورة لواقع الاسلام وحقيقته.

وفي ما يلي الجزء الثاني والأخير من عرض الكتاب.

لماذا يرفض الخميني الصلح الذي اقترحه العراق مرات ومرات، واقترحته اللجان الساعية لاحلال السلام بين البلدين والجارين المسلمين اكثر من مرة؟ والصلح لا يرفضه عاقل مسلم. فالخميني يدعي ان نظامه نظام اسلامي ينبع من القرآن الكريم، والقرآن الكريم يقول «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين». (سورة الحجرات الآية ٩).

وهذه الآية الكريمة التي لا يأتيها الباطل من بين يديه ولا من خلفه صريحة واضحة في ان واجب المتخاصمين من ابناء الامة الاسلامية هو الركون للصلح ولم تحدد الاية الكريمة المعتدي والمعتدى عليه حتى يتعذر احد المتحاربين بعدم الصلح كما هي الحالة في منطق الخميني. ان رفض الصلح خروج على نص القرآن الكريم، وليت شعري ان اعرف كيف يدعي نظام انه ينبع من روح الاسلام وهو يناقض ما امر به، ان من اغرب الغرائب في العقلية الخمينية المتناقضة التي ابتلي الشعب الايراني بها هو ان الرجل الذي اعلن للصحافة وهو على متن الطائرة التي اقلته الى ايران بعد ١٥ سنة من الغياب عنها (انه لا يحس بأي شعور تجاه الوطن الذي كان بعيدا عنه واليوم يعود اليه)، وان القائل (ان الوطنية ليست من الاسلام بشيء) يعود اليوم ليتحدث عن الوطن والحدود والتراب الذي يرى حبه مغايرا للروح الاسلامية والذي لم يشعر نحوه بحنان وحب حتى بعد الغياب عنها خمسة عشر عاما.

ان هذا التناقض في القول والعمل امر مألوف في قاموس الخميني والخمينية.

اذن رفض الصلح له اسباب كثيرة منها نفس الاسباب التي ادت الى الحرب وهي الاحقاد التي اشعلت نار الحرب وفصلناها في محلها. وهناك سبب آخر وهو ان الخميني والزمرة الحاكمة في طهران يعلمون جيدا انهم سينتهون بانتهاء الحرب، فانهم يعلمون جيدا انهم لا ولن يستطيعوا تنفيذ الوعود التي اغروا الشعب بها، بل ان وضع الشعب وصل الى مرحلة من البؤس لم يكن لها نظير من قبل ووصلت البلاد الى حافة الانهيار.

ان الذريعة الوحيدة التي يتذرع بها الخميني في استمرار هذا الوضع الشاذ هي الحرب فكل نكسة وراءها الحرب.

وكل كارثة اقتصادية وراءها الحرب.

وكل فشل يصيب الدولة في اناء الليل واطراف النهار سببها الحرب.

اذن ذريعة الحرب فرصة العمر بالنسبة للخميني وزمرته، وتفويت هذه الفرصة تفريط بحياتهم وبقائهم على سدة الحكم، وعلينا ان لا ننسى ايضا ان اجهزة الاعلام الخمينية والخميني نفسه لم يعترفوا حتى الان بالهزيمة التي الحقها العراق بهم، فالحكومة الخمينية بنت سياستها على نهج غوبلز وزير الدعاية النازي ابان الحرب الكونية الثانية الذي يقول (اكذب، اكذب، اكذب حتى يصدقك الناس) فكذبت وتكذب وستكذب ما شاءت الى الكذب سبيلا. ومن هنا نرى بوضوح ان البلاغات التي تصدرها وزارة الدفاع الخمينية وحرس الثورة عن سير القتال انها بلاغات صنعت بذكاء مفرط لاغفال الشعب، فهم يتحدثون عن النصر في هامش عبادان وعلى مرتفعات سربيل زهاب وعلى ابواب ديزفول وفي قلب خرمشهر وهذه كلها ارض ايرانية، ولاول مرة يستعمل في القاموس الحربي كلمة النصر عوضا عن كلمة المواجهة لايهام الشعب المسكين بالنصر، ثم هناك ما هو اخطر من هذا بكثير ان البلاغات التسعمائة التي اصدرتها منذ نشوب الحرب حتى الان ووزارة الدفاع الخمينية اذا جمعت الارقام المعلنة عن عدد القتلى والسلاح والعتاد الذي دمر من الجانب العراقي فستكون الارقام مدهشة ومضحكة في آن واحد.

ان عدد القتلى من الجنود العراقيين في مجموع هذه البلاغات حسب زعمها يتجاوز مليونا وسبعمائة الف قتيل، وهذا العدد من الجنود يزيد على ما لدى الحلف الاطلسي والناتو ووارسو ومجموع الدول العربية، اما عدد الطائرات التي اسقطت حسب البلاغات المزعومة فهو يتجاوز الفا وثمانمائة طائرة، اي اكثر من مجموع الطائرات الحربية التي تملكها بريطانيا وفرنسا.

اما عدد الدبابات التي دمرتها فهي تتجاوز تسعة الاف دبابة، اي اكثر من مجموع الدبابات التي تملكها الدول الاوروبية والاتحاد السوفياتي مجتمعة.

اما عدد المجنزرات وسائر انواع العتاد التي دمرت حسب زعمها فانها تتجاوز الخمسين الف مجنزرة وناقلة جنود وشاحنات، أي عدد يتجاوز كل ما لدى الدول العربية والهند وباكستان. وبهذه الارقام الخيالية والوهمية يستمر الخميني في حربه مع العراق، فهو لا يستطيع الصلح فالغالب لا يصالح المغلوب بل يذهب حتى نهاية المطاف.

وحكام ايران الذين اعرفهم بسيرتهم البشعة وصورتهم الابشع لا يتورعون من افناء شعب وبلاد بكاملها اذا ما اقتضت مصالحهم الشخصية وهي البقاء على كرسي الحكم، فاني كان للخميني القابع في زاوية من زوايا النجف الاشرف او المنتظري والرفسنجاني والخامنئي اي والكني ومحمدي كيلاني وغيرهم من الزمرة الخمينية تسييس البلاد باسم الامام ونائب الامام ورئيس الجمهورية ومجلس الشورى وغيرها من المناصب السامية التي اقترفوا لغصبها ما تقشعر من سماعها الابدان.

وهم الذين الحقوا بايران من الدمار والفناء ما لا يمكن تداركه في مائة عام ومن الاموال ٥٠٠ الف مليون دولار، ان قوما كهؤلاء هل يتورعون من التعاون مع القوى الاستعمارية في سبيل بقائهم على كرسي الحكم؟ كلا ثم كلا.

ان هذا اوضح من الشمس في رائعة النهار والا كيف تفسر ان الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تدعي انها الدولة الاسلامية الوحيدة في العالم وهي تصافح الاياد الملطخة بدماء المسلمين في افغانستان، وتتعاون مع البلاد الشيوعية وتستورد الاسلحة من اسرائيل لقتل الجار المسلم وتستخدم المستشارين العسكريين من كوريا الشمالية لتغير بطائرتها على اراضي الاسلام وتدمرها بالقنابل المحرقة. ان هذه الشرذمة من الناس لا ولن يأتقوا القيام بأي عمل اجرامي مهما كان نوعه لارضاء سيدهم الذي يحميهم، واذا كانت من سخريات القدر ان تذل الامة الايرانية حتى يسودها اوباش اجلاف كهؤلاء، فان الجلف الجاف عندما يجد ضالته المنشودة فلا ولن يضيعها حتى يحد السيف ومن دونها خرط القتاد.

ان من اغرب الغرائب في تاريخ الحروب هو هذه الحرب التي يشنها قوم ضد بلد يقدسون ترابها ويسجدون عليها في صلواتهم الخمس اليومية. ان الجندي الذي اغفله الخميني والشعوذة الحاكمة في ايران لقصف العراق ومدنه يحمل معه دوما قطعة من تراب ذلك العراق (كربلاء) وهو يسجد عليها في كل صلاة ويقبلها ويتبرك بها ويستشفي بها، واعظم امنية له في الحياة هي زيارة صاحب تلك التربة الطاهرة المقدسة حسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، كيف يحارب الجنود الايرانيون في جبهات القتال....؟ والجواب هنا اثبته للتاريخ، ان الجنود المتواجدون على جبهات القتال على ثلاثة اصناف: مكرهون على القتال وهم اكثرية الجنود النظاميين الذين اعدم الخميني قوادهم وهم يعلمون ان هذه الحرب هي حرب الاحقاد التي يشعل الخميني نارها كلما جاء قوم لاطفائها وان شرطه لوقف القتال في عودة القوات العراقية الى الحدود السابقة انما هو ذريعة جوفاء لان العراق اكد اكثر من مرة موافقته على ذلك اذا ما قبل النظام الحاكم على وقف اطلاق النار، ثم انهم يعلمون جيدا ان الوطنية التي بداء الخميني يغتني بها انما هي خدعة من خداعه فلن ينسى الشعب الايراني ان الخميني قال وهو على متن الطائرة التي كانت تقله من باريس الى طهران (اني لا احس بشعور خاص عند عودتي الى ايران) ثم هو الذي حارب الوطنيين من اتصار مصدق ورماهم بالزندقة لان الاسلام على حد زعمه يعارض الوطنية ثم ان اكثرية هذا الجيش حاقد على تصنيفه في المرتبة الثانية وتقديم الحرس الثوري عليه في كل الامتيازات وفي كل الميادين، والحرس الثوري مجموعة من المرتزقة جمعهم النظام الحاكم من الشوارع والازقة لا يحسنون استعمال السلاح، وهذه المجموعة هي التي تتقدم على الجنود في جبهات القتال بصفتهم حراس الثورة وانهم المعتمد عليهم من قبل الخميني.

والصنف الثاني هم العنصريون وانهم طبقة صغيرة من الجنود النظاميين الذين يحاربون لاحياء الامجاد الفارسية التي اكل عليها الدهر وشرب.

اما الصنف الثالث المغفلون واكثرهم من الحرس الثوري الذين جمعهم النظام الحاكم من هنا وهناك، وقد امر الخميني بتقليدهم مفاتيح الجنة كما كان البابا غريغوار يقلد الجنود الصليبيين مفاتيح الجنة عندما ارسلهم لمحاربة المسلمين في فلسطين. حقا انه لامر مشين للغاية فيه سخط الله ورسوله ان يقلد مسلم مفاتيح الجنة لانه يحارب اخاه المسلم ويريق دمه....، واخيرا اختارت الزمرة الحاكمة الشباب المراهقين حراسا للثورة والحقوهم بجبهات القتال فكانت المآسي التي تحدثت عنها الصحف العالمية باسهاب وادانت النظام الارهابي الانتحاري في ايران وشبهت الخميني بهتلر الذي جند المراهقين في الشهور الاخيرة من حربه الخاسرة.

استغلال الدين للارهاب

لم تكن هذه اول مرة يرهب المرهبون باسم الله امة من الامم على وجه الارض، فالارهاب باسم العقيدة له تاريخ طويل يبدأ من عصر البداوة، اي منذ اراد الانسان القوي ان يرغم الانسان الضعيف على قبول عقيدته، وما تاريخ الاضطهادات الدينية الا نموذجا صارخا للارهاب باسم الله والعقيدة.

لقد يعتبر عهد السيطرة الرومانية على المسيحيين الاوائل من الصور القاتمة للارهاب الديني حيث كانت السلطة الوثنية ترمي المسيحيين امام الوحوش المفترسة احياء وكان الجمع الحاضر يهلهل ويصفق ويعربد وكأنه ينظر الى اروع صور الحياة، وبعد ان دخلت اوروبا في المسيحية شهدت اسبانيا في القرون الوسطى ارهابا من طراز آخر، حيث بدأت محاكم التفتيش تعمل ليل نهار لتمييز غير المسيحيين من المسيحيين حتى يعاقبوا عقابا شديدا، وسواء في عهد السلطة الرومانية التي اضطهدت المسيحيين او في عهد محاكم التفتيش التي اضطهدت غير المسيحيين كانت السيوف تقطع رقاب الناس باسم الله. فالسلطة الوثنية كانت تقتل غير الوثنيين للتقرب الى الآلهة، والسلطة المسيحية المتمثلة في محاكم التفتيش كانت تقتل غير المسيحيين للتقرب الى الله، وها هو اليوم يخضع العالم لارهاب ثالث يقتل المسلمين وغير المسلمين فيه على السواء باسم الله وولاية الفقيه، انه هو الارهاب المتحكم في رقاب الامة الايرانية المسكينة.

وكما كان حراس الامبراطور كاليكولا يداهمون البيوت الآمنة للعثور على رجل يقيم طقوسا مسيحية حتى يساق في المقصلة، وكما كان حراس محاكم التفتيش يداهمون بيوتا للعثور على رجل يقيم طقوسا دينية غير مسيحية حتى يساق الى الموت، فان حرس الثورة الاسلامية الايرانية يداهمون بيوتا للعثور على رجل يقيم طقوسا لا يرضى بها امامهم ومرشد ثورتهم حتى يساق الى محاكم الثورة وينال جزائه العادل. ان الارهاب الديني اذا ما اتخذته الدولة نظاما متبعا في شؤون البلاد لاصبح ذلك البلد جحيما لا يطاق، كما هي الحالة في ظل حكم الارهابيين الحاكمين باسم الله في ايران، ولا شك ان النظام الارهابي اذا اصبح سياسة الدولة الحاكمة، فان تلك الدولة واجهزتها تنقلب الى قتلة ارهابيين يملأون الدنيا نكرا وفسادا، والاثار المترتبة على وجود دولة ارهابية تتجاوز حدود تلك الدولة ومصالح شعبها، بل تهدد بالخطر كل الدول المجاورة والبعيدة على السواء.

فمكافحة الدولة الارهابية من الصعوبة بمكان لما تتمتع بها من امكانيات مادية وبشرية وسفارات مصونة في الخارج مما يسهل عليها القيام بالعمل الارهابي ضد الافراد او الحكومات على السواء، فلذلك فاني اعلن للعالم واخص بالذكر دول المنطقة ان النظام الحاكم في ايران اخطر لهذه الدول من الشيوعية او من اي غزو اجنبي، وان هذا النظام اذا قدر له البقاء فسيملأ المنطقة نارا وعدوانا وشرا وفسادا.

لقد استطاع الخميني تربية جيل ارهابي على شاكلته، ولذلك اني لم اتعجب عندما سمعت من جلاد الثورة الشيخ الخلخالي ان الخميني قال له انه يرى فيه امتدادا لنفسه، وقلد الخميني الارهابيين الذين رباهم مناصب رفيعة حتى يكونوا مطلقي العنان في اصدار الشر والفساد الى الداخل والخارج على السواء، وقد صبغ الارهاب باسم الدين والعقيدة ليعطي بعدا خطيرا لنجاح العمل الارهابي، كما طعمه بالطائفية البغيضة في كثير من الاحيان. والارهاب المتبع في داخل البلاد والذي يعاني منه الشعب الامرين ليعتبر من اكبر الدعائم لحفظ النظام القائم وفي الوقت نفسه طغيان مخيف وتجديدا للعهود البربرية والوحشية في تاريخ الانسان، وكل هذا يحدث باسم الله الرحمن الرحيم وباسم الاسلام وباسم رسوله الذي ارسله الله رحمة للعالمين. لقد وصل الاستهتار بقيم الانسان في ظل الدولة الخمينية ان رجالا من الحرس الثوري يدخلون البيوت الآمنة في اثناء الليل ويفتشون كل مكان فيها فاذا لم يجدوا ما يريبهم طلبوا من اهل الدار اقامة الصلاة امامهم، فان لم يفعلوا فيساقون الى مقر اللجان الثورية بتهمة الفاسق الذي لا يعرف صلاته واحكام دينه ليجري عليهم الحد (التعذيب الجسدي)، وفيما المتساقون الى محاكم اللجان الثورية يلاقون العذاب، ينهب الحرس الثوري بيوت الفساق (على حد تعبيرهم) من غال ورخيص.

الخميني ولينين والشيوعية

ليس الشبه الوحيد بين الخميني مرشد الثورة في ايران ولينين مرشد الثورة الشيوعية في روسيا، ان كليهما بدأ بالعمل لاسقاط نظام بلديهما من باريس، ودخلا بلديهما بعد ان سقطت في ايران اسرة بهلوي وفي روسيا اسرة رومانوف القيصرية، كما ان الشبه بين الرجلين ليس ان كلا منهما كانت تحركه روح الانتقام الشخصي، فالخميني اراد ان ينتقم من الشاه لانه قتل ابنه على حد زعمه ولينين اراد ان ينتقم من قيصر لانه قتل اخاه ولكن وجه الشبه الحقيقي هو:

١ ـ ان الشيوعية اتخذت كلمة الفقراء (بروليتاريسم) شعارا للثورة الشيوعية، واتخذ الخميني كلمة المستضعفين شعارا للثورة الاسلامية الايرانية.

٢ ـ النظام الشيوعي لا يؤمن بالملكية المطلقة، ولذلك صودرت اموال كبار التجار والمعامل والاراضي في ظل الشيوعية، وخلقت من الاغنياء طبقة فقيرة تضاف الى الفقراء، والخميني ونظامه صادروا اموال التجار واراضي الناس والمعامل الكبيرة واضافوا طبقة فقيرة الى الفقراء وشعارهم ان الاسلام لا يؤمن بالملكية المطلقة بل الملكية المحدودة كما قال كارل ماركس.

٣ ـ النظام الشيوعي يعتقد بان الصحافة والاعلام يجب ان يعبر عن سياسة الحزب ويجب ان تكون في خدمة النظام الحاكم وتكون بوقا من ابواقه، ونظام الخميني صادر الصحف واستولى على الاعلام واستعمله في صالح حزبه.

٤ ـ الحزب الشيوعي هو الذي يحكم في النظام الشيوعي، ويحكم الحزب الجمهوري الاسلامي ايران بقيادة الخميني.

٥ ـ الشعب ممنوع من السفر الى خارج البلاد في الانظمة الشيوعية، والسفر ممنوع على شعب ايران في نظام الخميني.

٦ ـ الشيوعية تدعو الى الاممية ونبذ القومية، واول شعار نادى به الخميني هو الاممية واعتبار القومية كفرا والحادا.

٧ ـ في الانظمة الشيوعية يؤله الحاكم كما آله ستالين في روسيا، وماوتسي تونج في الصين وتيتو في يوغسلافيا، وفي نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية آله الخميني اكثر من اي آله آخر.

٨ ـ في كثير من الدول الشيوعية تتخذ كلمات الحاكم انجيلا واجب اتباعه، ويرددها الشعب في كل مناسبة ومكان، وكلمات الخميني اعتبرت انجيلا يرددها اتباعه واعوانه في كل مكان.

٩ ـ النظام الشيوعي هو النظام القائم على القيادة الجماعية في حكم البلاد على شرط ان يكون القادة من المؤمنين بالماركسية، ونص دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية على القيادة الجماعية شريطة ان يكونوا من المؤمنين بالخميني، وشعارهم «حب خميني حسنة لا تضر معها سيئة».

١٠ ـ في النظام الشيوعي تخضع كل دائرة للجنة شيوعية تنبثق من داخل تلك الدائرة، وفي نظام الخميني تخضع كل دائرة للجنة خمينية تنبثق من داخل تلك الدائرة.

١١ ـ النظام الشيوعي يتخذ الفلسفة المكيافيلية (النتائج تبرر المقدمات) دعامة للعمل السياسي، والنظام الخميني اتخذ الفلسفة نفسها اساسا للقمع الدموي.

١٢ ـ النظام الشيوعي يرى من واجبه مساعدة الشيوعيين في الدول الاخرى لاستلام السلطة بأي ثمن ونظام الخميني يرى من واجبه مساعدة اتصار (ولاية الفقيه) في اي مكان من العالم لاستلام السلطة.

١٣ ـ النظام الشيوعي قسم الشعب الى البرجوازية والفقراء واستغل هذا التقسيم في بسط نفوذه، والخميني قسم الشعب الى اهل الشمال والجنوب، اي الاثرياء القاطنين في شمال طهران والفقراء الساكنين في جنوبها، واستغل هذه التفرقة لبسط سلطانه على الشعب.

١٤ ـ النظام الشيوعي يرى التصفية الجسدية لاعدائه ضرورة في بعض الاحيان كما تعرض لها تروتسكي احد بناة الشيوعية وقادتها عندما كان لاجئا في المكسيك، ونظام الخميني اتخذ التصفية الجسدية شعارا له وهدد به المناوئين بكل وقاحة.

١٥ ـ في النظام الشيوعي كل حزب مكلف بادلاء المعلومات عن اعداء النظام، والخميني سن هذا القانون عندما طلب من كل ابناء الشعب ان يتجسسوا لصالح نظامه ولو على اقرب المقربين.

١٦ ـ قال لينين اعطني مسرحا اعطيك شعبا، وقال الخميني اعطني الاعلام اعطيك شعبا. وبعد هذه المقارنة، لا بد من الاشارة الى عدة حقائق، هل ان تعاون المخابرات الروسية (ك ج ب) مع المخابرات الخمينية وتعليم الحرس الثوري طرق التجسس امر اعتباطي؟ وهل ان مصافحة الخميني لدول الشيوعية واستخدام الخبراء من كوريا الشمالية امر اعتباطي؟

وكيف يمكن تفسير الحرية التي يتمتع بها الحزب الشيوعي (تودة) في العمل السياسي والاعلامي في ايران لأول مرة منذ تأسيسها، وفي ظل نظام يدعي انه جاء لحماية الاسلام. وماذا يعني سكوت الخميني عن المجازر التي ترتكب بحق المسلمين في افغانستان على يد المحتلين الروس؟ وما هو معنى هذا الهجوم العنيف ليل نهار على الاستعمار الغربي فقط، وعدم ذكر الاستعمار الشرقي، بل الاصرار بعدم التعرض له؟ وكيف يبرر الخميني اعطاء المناصب الحساسة في الدولة للشيوعيين، والتعاون مع الحزب الشيوعي لقتل (مجاهدي خلق)؟ وبما ان الكلمات والعبارات لا تغرني ابدا، بل انظر الى العمل كمقياس حقيقي لتقييم الافراد والجماعات، فلذلك لا اجد صعوبة في رمي الخميني الشيوعية مع ما عليه من الطيلسان والعمة والرداء، وتكراره اسم الله والاسلام في كل احاديثه.

فالخميني الذي لم يتورع عن الكذب وقتل الابرياء والحرب مع الاخوة المسلمين اغتصاب اموال الناس والسطو على حقوق الشعب والتعاون مع اسرائيل لضرب المسلمين، وكل هذه القبائح لم تكن تعرف عنه قبل ان يعتلي سدة الحكم بل لم يخلع بخلد اي بشر انه سيتوغل فيها حتى قمة رأسه في يوم ما، فهل يكن من الصعب عليه ان يخفي آرائه السياسية كما اخفى دهرا اخلاقه اللئيمة؟

وسواء كان الخميني شيوعيا ام غير شيوعي، فالشيوعيون الايرانيون يعيشون في ظل نظامه في عهد ذهبي لم يحلموا به من قبل ابدا، وان ايران في ظل هذا النظام الفوضوي الجائر اصبحت اكثر استعدادا من اي وقت مضى لقبول السيطرة الشيوعية، وان الشيوعيين الان في ايران ينتظرون اللحظة المناسبة لوثبة الاخيرة يساعدهم الدب القطبي من خارج البلاد والطابور الخامس من داخلها.

اغتصب الحرس الثوري الفتيات قبل اعدامهن

لقد بلغ التوحش وتدمير الاخلاق اوجه في الجمهورية التي اسسها الخميني ولدى حرسه فلم يحدث حتى في العصور المظلمة والقرون الوسطى ما يحدث الان في سجون ايران وحتى المغول والتتار وما عرف عنهم من وحشية وتدمير ورعب وارهاب لم يرتكبوا ما يرتكبه حرس الامام بالنسبة لشعب ايران.

ان هذه الزمرة المتوحشة تغتصب الفتيات المنتميات الى (حزب مجاهدي خلق) قبل تنفيذ حكم الاعدام بهن. وها انا اشهد الله ورسوله بانني سمعت بهاتي اذني من شخصية دينية مرموقة. احتفظ باسمه خوفا على حياته انه قال لي والدموع تسيل من عينيه (ان هذا الامر الرهيب والخطب الفادح يحدث في سجون ايران والخميني يعلم بما يحدث وهو صامت لا ينبس بكلمة لان الذي يهدر دماء المسلمين والمسلمات لن يأبى من هدر اعراضهم) وقد تواترت الانباء عن ابنة احد الاطباء المعروفين والتي عثرت امها بين مخلفاتها التي حملت اليها بعد اعدامها هذه العبارة التي كتبتها على قميصها بالمداد (يا ابتاه ان حرس الثورة تجاوزوا على شرفي سبع مرات وها انا اساق الى الموت بلا ذنب او جرم).

والوقاحة الاشد والانكى هي ان حرسا ثوريا يذهب الى ام الضحية وابيها ويقدم لهما مبلغا زهيدا يعادل عشرة دولارات ويقول لهما متبجحا ساخرا شامتا هذا مهر ابنتكم التي اعدمت وانا تزوجتها زواجا موقتا قبل الاعدام حتى لا تدخل الجنة لاننا سمعنا من كبرائنا ان الباكر لا تدخل النار فكان لا بد من ازاحة هذه العقبة لدخول ابنتكم النار.

وقد حدث مرارا وتكرارا ان هذه الوحوش الكاسرة اعتدوا على اعراض المسلمات واغتصبوا الفتيات امام امهاتهن واقربائهن. ان القصة الحزينة التي يرددها الشعب الايراني في كل مناسبة هي قصة تلك الفتاة التي اعتدى اربعة من حراس الثورة على شرفها وبحضور امها وذلك عندما داهموا بيتها لالقاء القبض على ابيها فلم يعثروا عليه وقد كانت وطأة الحادث المرعب شديدة على الفتاة بحيث فقدت اتزانها واصيبت بالجنون فحملت على مغادرة ايران للعلاج ولكن العلاج لم يجد نفعا واخيرا انتحرت الفتاة بأن القت بنفسها من بناية شاهقة لكي تنسى جحيم الامام الخميني. وقد حدثني قاضي الشرع في مدينة يزد الايرانية انه عندما حكم بالاعدام على احد افراد الحرس الثوري لانه داهم بيتا للسرقة واعتدى على شرف زوجة صاحب البيت خرج حراس الثورة يشيعون زميلهم المعدوم وهم يرددون بصوت واحد (ايها الاخ الشهيد اننا سنسير على دربك) وبعد يومين عزل الخميني قاضي الشرع لانه اعدم حاميا من حماة الاسلام على حد تعبيره.

اربعون الف اعدام سياسي

لقد تجاوز عدد الذين اعدمتهم المحاكم الثورية حتى كتابة سطور هذا الكتاب اربعين الف شاب وشابة وشيخ وشيخة ثلاثون الف منهم فقط من حزب «مجاهدي خلق» كما ان بين هذه الضحايا بضعة آلاف من الفتيات والفتيان الذين لم يبلغوا سن الرشد والكن الجلادون لم يرحموا الصغار كما لم يرحموا الكبار.

٣٦٠ ألف قتيل

لقد تجاوز عدد ضحايا الحرب الدائرة رحاها بين ايران والعراق منذ اربع سنوات ثلثمائة الف قتيل ونصف مليون معوق كما ان ضحايا الحروب الاهلية الدائرة رحاها في كردستان وغيرها تجاوزت الستين الف واذا اضفنا الى هذه الاعداد الاربعين الف شخصا الذين اعدمتهم المحاكم الثورية فيكون مجموع الاشخاص الذين لاقوا حتفهم في ايران منذ استيلاء الخميني على السلطة اربعمائة الف قتيل اي بمعدل ثلثمائة قتيل في كل يوم وقد بدا واضحا وجليا وبعد ان رفض الخميني الصلح مع العراق اكثر من مرة ان ثلثمائة قتيل في كل يوم لا تروي عطش الامام في اراقة الدماء فهو يطلب المزيد ثم المزيد.

اضطهاد الامام الشريعتمداري واعدام صادق قطب زادة

لقد كان الامام الشريعتمداري مضطهدا منذ سنتين ولكن هذا الاضطهاد بلغ اوجه وبلغ مرحلة لم تحدث لها نظير حتى الان في تاريخ المرجعية الاسلامية في ايران وفي غير ايران. فقد اتخذ الخميني مؤامرة قطب زادة الفاشلة ذريعة للبطش بالامام الشريعتمداري وازاحته تماما من الطريق. فقد اتهم الشريعتمداري بالاشتراك في المؤامرة تلك وقد بلغت الوقاحة والخسة بالجلادين المعروفين الشيخ صادق الخلخالي واللاجوردي ان ذهبا الى دار الامام وطلبا منه ان يعترف بالاشتراك في المؤامرة وتمويله لها

وعندما نهرهما الشريعتمداري بشدة صفع اللاجوردي الامام البالغ من العمر ثمانين عاما ثم قال له سنغتصب عرضك امام عينيك اذا لم تقل ما نمليه عليك وهكذا ارغم الامام ان يقول ما اثلج صدر الخميني واذاعت التلفزة والراديو اعترافات الامام حسب ادعائهم ولم يقنع

الخميني بكل هذا بل امر بوضع الشريعتمداري تحت الحراسة المشددة في بيته لا يزور ولا يزار وعندما طلب الامام الشريعتمداري السماح له بالسفر الى خارج ايران للعلاج من مرض السرطان رفض الخميني ذلك قائلا فليعالج داخل ايران.

اما قطب زادة فقد اعدمه الخميني ولم يرع فيه السنوات العشرين التي افناها في خدمته وقد ابنه الرئيس ابو الحسن بني صدر بقوله «هنيئا له فقد لاقى حتفه على يد اشقى اهل زمانه» حقا لقد صدق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم «من اعان ظالما سلطه الله عليه».

غرفة الاغتيالات

لقد اسست غرفة الاغتيالات في دائرة ساواما التي حلت محل السافاك القديم، ويشرف على اعمال هذه الغرفة احمد الخميني ابن الامام الخميني والشيخ صادق الخلخالي واللاجوردي الجلادين المعروفين ومهمة هذه الغرفة اغتيال المناوئين السياسيين للنظام في خارج ايران. ولهذه الدائرة ميزانية خاصة لا علاقة لها بميزانية الدولة بل تتصل مباشرة بميزانية الخميني الخاصة حتى تبقى اسرارها واعمالها سرية.

اعتقال صهر الخميني بسبب تهريب المخدرات

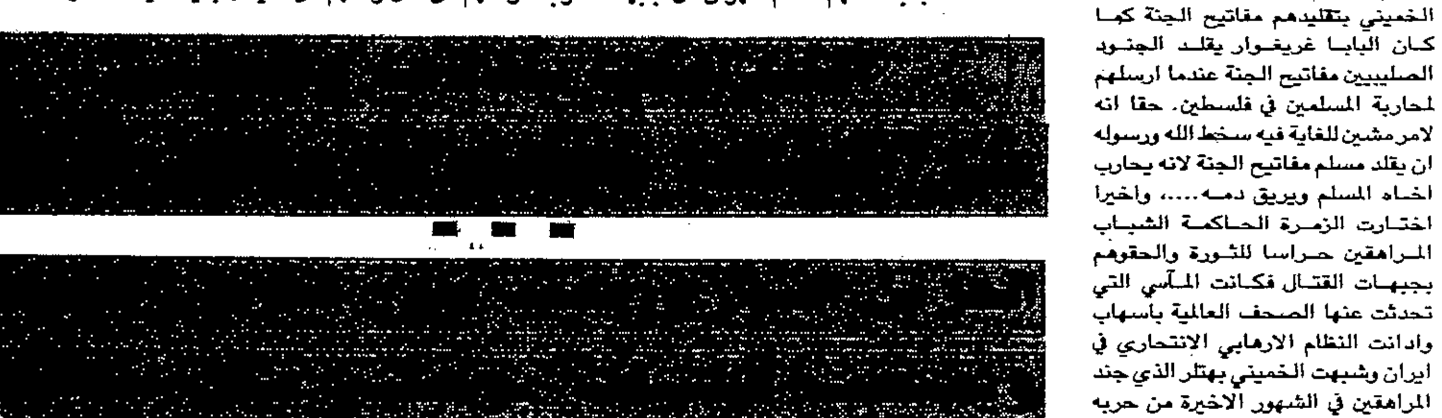
لقد شاء الله ان يفضح هذا النظام الفاجر الذي اعدم اكثر من الف واربعمائة شخصا حتى الآن بتهمة الاتجار بالمخدرات امام الاجيال الحاضرة والقادمة. فقد اعتقلت في اذار هذا العام (١٩٨٣) الشرطة الالمانية في دوسلدرف صادق الطباطبائي وهو صهر الخميني واقرب المقربين اليه ومرشحه لرئاسة الدولة وهو يحمل في حقيبته اليدوية كيلوجراما وستمائة جرام من الافيون. ولم يخجل النظام الحاكم في ايران من هذه الفضيحة بل بذل قصارى الجهد للافراج عنه وهدد النظام الايراني الحكومة الالمانية بقطع العلاقات السياسية معها اذ لم يفرج عن السجين الحبيب واخيرا رضخت الحكومة الالمانية الى طلب ايران وافرجت عن الطباطبائي حيث طار الى طهران واستقبله الخميني مباركا له الخلاص من سجن الالمان وفي صباح اليوم التالي اعلنت الحكومة الايرانية في نشرات اخبارها هذا النبأ. «لقد تم تنفيذ حكم الاعدام بحق احد عشر متهما بتهريب المخدرات في فجر هذا اليوم».

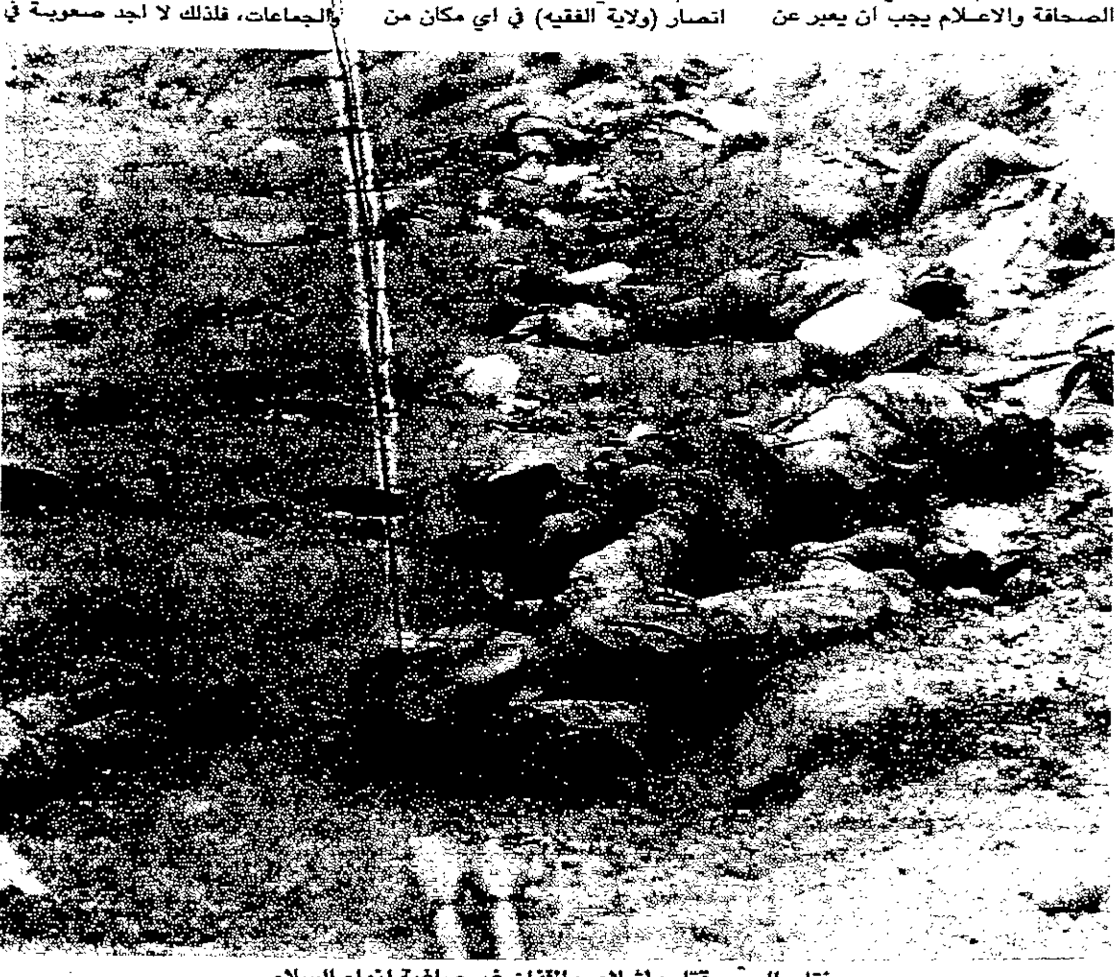
قصة مريم

انها القصة التي ترددها الالسن في كل مكان من ايران ومريم هي ابنة مصطفى ابن الخميني الذي وافاه الاجل في النجف (العراق) وعمرها لم يتجاوز السادسة عشرة لقد جاءت الحفيدة الى جدها وقالت له ماذا يكون الجواب يا جداه اذا قال مجتهد ورع عادل بأنك لست مسلما بسبب الاعمال التي ارتكبتها وتقليدك حرام في هذه الحالة وهنا سألها الجد بمكر ودهاء من الذي يقول هذا الكلام يا ابنتاه؟ فأجابت الفتاة ببراءة الفتاة الساذجة المراهقة انه جدي لامي الامام الشيخ الحائري. فاكفهر وجهه الجد العجوز وقال لها ناهرا اياها اخرجي من عندي ولا تعودي الى داري ابدا. ولم يسمح الجد منذ ذلك اليوم ان تدخل عليه حفيدته اما الشيخ الحائري فهو الشيخ مرتضى اليزدي الرجل الذي يستسقى الغمام بوجهه ولا يختلف اثنان في عمله الغزير وورعه واجتهاده وتقواه وليس الامام الحائري هو الوحيد بين علماء الاسلام في ايران والذي قال في الخميني ما كثر صفو حياته بل هناك اعلام آخرون قالوا في الخميني المقالة نفسها ولكنهم لم يعلنوا ذلك خوفا من بطش الرجل بهم ولقد قال أحد هؤلاء انه لا يخشى من الخميني على نفسه ولكنه يخشى على عرضه فالامام الشريعتمداري خير نموذج لكل من اراد النيل من الخميني.



شباب دفعهم حكام طهران الى جبهة الحرب ، ومنهم من قتل ومنهم من سيظل بقية حياته مشوها.





نتاج الحرب قتلى واشلاء، والآذان غير صاغية لنداء السلام

الشابات

صفحة متخصصة تصدر كل اثنين

لماذا لم تدخل المرأة عالم الكاريكاتير حتى الآن...؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدو ان رسامي الكاريكاتير ـ شأن كل الرجال ـ قد وجدوا في المرأة مادة جيدة لرسومهم وموضوعاتهم فاشبعوها تهكما وسخرية: من الزوجة البدينة المسيطرة، الى الحماة سليطة اللسان، والعانس القبيحة، والعجوز المتصابية... الى آخر تلك الصور التي وقفت منها المرأة موقفا سلبيا يدعو للدهشة، والتساؤل ـ في الوقت نفسه عن السبب الذي يمنع دخول المرأة عالم الكاريكاتير حتى الآن، رغم انها لم تترك مجالا «رجاليا»... الا واقتحمته.

يعتقد فنان الكاريكاتير المعروف رخا... ان المرأة اكثر قدرة واستعدادا لممارسة فن الكاريكاتير، فهي بطبعها فضولية تحب المعرفة والبحث، كما ان الجرأة وروح السخرية لا ينقصانها. ولكنه يتساءل بالدهشة نفسها: لماذا لم توجد حتى الآن رسامة كاريكاتير...؟؟

ويقول مصطفى حسين فنان الكاريكاتير بجريدة «الاخبار»: لا نستطيع القول ان الكاريكاتير فن رجالي، لكنه على اية حال فن قائم على التطرف والاستفزاز، والمرأة متحفظة في قولها وفعلها كما انها تكره التطرف، فما بالنا والكاريكاتير يتطلب جرأة ووقاحة في بعض الاحيان...؟؟

ويرى الرسام الشاب عز الدين فلة... ان الكاريكاتير يتطلب ابداعا، والمرأة لا تبدع بصراحة الا في المطبخ وجلسات الرغي فقط، كما انه يتطلب افكارا جريئة وخارجة في بعض الاحيان، وهي امور تتنافى مع طبيعة المرأة التي لا يمكنها التعبير عن نفسها بشكل صريح.

ايضا... يرى الرسام الشاب محمد عمر ان المرأة تختلف عن الرجل في كونها تريد دائما ان تبدو جميلة، اي انها لا تحب اظهار عيوبها او السخرية من نفسها بعكس الرجل، وربما كان التكوين النفسي للمرأة عائقا امام رؤيتها الحقائق بشكل واضح.

وفي رأي رؤوف عياد ان اهم اسباب عدم وجود رسامات كاريكاتير... انه فن يقوم على السخرية الشديدة والملاحظة الدقيقة للواقع ومحاولة ابراز الاشياء بشكل نقدي وهو ما لا يتوافر في المرأة رغم قدرتها الفائقة على النقد في «جلسات النميمة». وقد يبدو الامر غير وارد من اساسه في ذهن المرأة.

وتعبر الفنانة التشكيلية «سونيا» التي تعمل بجريدة «الاخبار» عن وجهة نظر المرأة في هذه المسألة بقولها ان الكاريكاتير لا يتطلب فقط نزعة تهكمية فطرية، وانما ايضا يتطلب قدرا من حرية الحركة والاحتكاك المستمر بنماذج ومواقف انسانية مختلفة وهذا متاح للرجل اكثر من المرأة، حيث يستطيع مثلا الجلوس على المقهى دون حرج كما ان ظروف النشأة والتربية تجعله اكثر جرأة على الخوض في اي مجال، بعكس المرأة التي هي بطبعها حذرة، ومقيدة، وقد تقابل بعاصفة من الهجوم والنقد لو جرؤت على ذلك.

تضيف... ان رسام الكاريكاتير كثيرا ما يتعرض للفصل او السجن، ومن ثم فعله غير مستقر، وهذا ايضا ضد طبيعة المرأة، وربما شهدت السنوات القادمة ظهور عدد من فنانات الكاريكاتير خاصة مع تزايد عدد الصحف وظهور صحف المعارضة والصحف الاقليمية.

وتقول همت صلاح الرسامة بجريدة الاهرام ان الكاريكاتير فن رجالي من البداية حيث ان معظم الاسر المصرية كانت ترفض الحاق بناتها بكلية مثل الفنون الجميلة وكانت النظرة الى الرسام عموما... مشوبة بالاحتقار.

وحول استخدام الرجل فن الكاريكاتير للسخرية من المرأة... قال رخا: ان سخرية الكاريكاتير تصيب المرأة والرجل دون تفرقة.

واكد عز الدين فلة... ان الفنان عندما يرسم سيدة دميمة... فذلك لا يعني موقفا ضد المرأة لكنها طبيعة هذا الفن التي تحتم تقديم صورة غير واقعية لكل شيء وكل شخص.

وقال رؤوف عياد... ان المرأة... قاسم مشترك في الحياة. فهي امام الرجل في البيت والشارع والعمل وطبيعي ان يتعرض هذا «الشريك» للنقد. فالمرأة تمثل للرجل قلقا دائما: اما قلق جميل، واما قلق مفزع. وقد يكون الهجوم على المرأة من قبيل الغزل، حيث يعمد الرجل الى اثارتها لتغيير آرائها وافكارها لصالحه.

وترى الفنانة التشكيلية «سونيا» ان رسامي الكاريكاتير يجيدون التعبير عن الحالة او الشخصية التي يتناولونها بصرف النظر عن كونها امرأة او رجلا. والرجل عموما ينظر الى المرأة باعتبارها انثى رقيقة، واي مظهر يخرج بها عن ذلك يحطم صورتها في خيال الرجل ويؤدي الى تضخيم عيوبها وابرازها بشكل مبالغ فيه.

في اليابان ١٨٧٢ محطة تليفزيون تقدم البرامج التعليمية للأطفال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يزداد عدد الطلاب الراغبين في التعليم، كل يوم... ولا يقابل هذا العدد بزيادة مناسبة في اعداد المدرسين الاكفاء. وامام الرغبة الاكيدة في الدول النامية للقضاء على التخلف، تعجل الحكومات بافتتاح المدارس، وزيادة الفصول، دون استكمال المقومات الاساسية من الاجهزة والمعدات، مما نتج عنه انخفاض مستوى التحصيل، وهو ما يعود بافدح الخسائر على العملية التعليمية.

وقد تعرضت الدكتورة «ماجي الحلواني» المدرسة بقسم الاذاعة بكلية الاعلام جامعة القاهرة في كتابها الجديد «التليفزيون... وسيلة تعليمية»... لتجارب عديدة، في دول اوروبية استخدمت التليفزيون كوسيلة تعليمية.

وتعرض المؤلفة في كتابها نماذج لاستخدام التليفزيون في الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة وايضا اليابان.

*** اليابان... التكامل التام:**

تصف د. ماجي تجربة اليابان بأنها رائدة، وتعتبر نموذجا لخدمة اعلامية تعليمية تقوم في تكامل تام. ففي اليابان ١٨٧٢ محطة تليفزيون تغطي شبكة الخدمة التعليمية، بالاضافة الى ٤٢٤ محطة للراديو لتغطية البرامج التعليمية ايضا... وتتوزع هذه البرامج على: برامج للمدارس، ومحاضرات المراسلة، لغات اجنبية، محاضرات تعليم فني، برامج للزراعة، محاضرات لرجال الاعمال، برامج للاطفال والشباب. والمرأة، وبرامج ثقافية، واخرى للعلوم.

ورغم ان اليابان لا تعاني نقصا في المدرسين باستثناء بعض التخصصات القليلة ورغم انها قد قضت على الامية كلية، وان مدارسها الالزامية تستوعب ٩٩,٩٪ من الاطفال، الا ان هذا قد جعل للتليفزيون اهمية كبرى في العملية التعليمية اذ يكمن الهدف الحقيقي من هذا الجهاز في مساعدة المدرسين على اثراء عمليتهم التعليمية، وجعلها اكثر كفاءة، من خلال جلبها الى داخل الفصل.

وتشير الدكتورة ماجي الحلواني الى ان هناك ٦٠٪ من اطفال اليابان يذهبون الى رياض الاطفال او الحضانة، حيث يمثل التليفزيون معينا اساسيا للتعليم، فتقدم لهم كل البرامج بالالوان، وقد يؤخذون الى «ارض الاحلام» مدينة الملاهي الشهيرة في اليابان، حيث تلعب الوسائل التكتيكية وحيل الكاميرا ادوارا كثيرة هامة، في الاحساس بواقعية الرؤية وتفسير هذه المشاهدات على المستوى اللائق بعقلية الطفل.

ومن اشهر برامج التليفزيون التعليمي هناك: برنامج «سافر بالتليفزيون عبر العلوم الاجتماعية»... وهو برنامج يأخذ تلاميذ الفصل في رحلات الى كل انحاء اليابان حيث يتعلمون اساليب حياة سكان تلك المناطق، ويقفون على مشاكلهم، كما تخرج بهم الكاميرا احيانا الى ما بعد الحدود، وقد تعود بهم الى الماضي لفهم التراث الياباني القديم.






*** موضوعات عامة للاطفال:**

وتركز المؤلفة د. ماجي الحلواني في كتابها على التجربة الفرنسية حيث تعرض في الفصل الرابع للمنشأة العامة للتليفزيون والراديو في فرنسا، وتنتقل في الفصل الخامس للحديث عن استخدام التليفزيون التعليمي في دور الحضانة والمدارس الابتدائية.

وتشير المؤلفة الى دراسة اجريت في عام ١٩٦٩ لبحث دور برامج الاطفال ودلت نتائجها على ان البرامج التسجيلية لا تلقى اعجاب الاطفال، وان الاطفال يفضلون البرامج العامة التي تعالج موضوعات جمهور كبير من المشاهدين، ولا تخصص لهم فقط، ورغم ذلك فقد تبين ان ابطال الاطفال المفضلين هم الاطفال انفسهم او الحيوانات او العرائس.

كما تبين ان الحوار هو الاسلوب المفضل الذي يتابعه الاطفال، وليس التعليق على الصور التي تذاع، وان الاطفال يتلقون البرامج في شكل حي وايجابي اذ يتحاورون اثناءها ويعلقون عليها، كما انهم يستطيعون المتابعة ولمدة طويلة.

وقد ادت تلك الدراسة الى ظهور برامج تليفزيونية تمكن من ابراز الحواس السمعية والحسية عند الاطفال بمختلف الصور من اصوات للموسيقى والغناء، كذلك كلمات شفهية ومكتوبة وحركات حتى تعطي للطفل الرغبة في معرفة كل ما يدور حوله.

من بين هذه البرامج برنامج ـ عبارة عن قصة لطفل وطفلة وقطة تركب قطارا، فتضيع القطة، ويبدآن رحلة البحث عنها، ومن خلالها يتعرف الاطفال على معلومات، لم يكونوا ليعرفوها بأنفسهم، مثل معلومات عن القطار والمحطة واهتمامات المسافرين والعمال... وهو برنامج يوسع مدارك الطفل.

وتنقلنا الكاتبة الى فرنسا لمتابعة برامج تعليمية للاطفال في المدارس الابتدائية تذاع مرتين اسبوعيا، تترجم من خلالها الكلمات التي يتعلمها وينطقها يوما بعد يوم الى غناء اورقص اوموسيقى... الخ. كما توجد برامج اخرى تستطيع ان تبين للطفل الاحداث والمقابلات للانفتاح على العالم المعاصر، حتى يلاحظ الطفل ان الاحداث المسيطرة عليه هي احداث علمية، وانسانية واجتماعية.

فاذا ما تقدمنا للامام حيث التلميذ في المدرسة الاعدادية والثانوية نجد برامج على كافة شبكات التلفزيون الفرنسي، تستغرق حوالي ٣٠ دقيقة، تتناول مختلف الموضوعات والاتجاهات من تاريخ وجغرافيا بحيث تساعد البرامج التعليمية على اعطاء معلومات حديثة للتلميذ، تجعله متابعا باهتمام لآخر ما توصل اليه العلم.

والى جانب الارسال التعليمي المباشر، نجد ان هناك عديدا من المدارس الفرنسية التي تستخدم التليفزيون ذا الدوائر المغلقة ويبلغ عددها ٣٠ دائرة وبعض هذه المدارس ذو نشاط عادي، واخرى على درجة كبيرة من الحيوية والنشاط والعمل، ومن اشهرها «مارلي لوروا» «سان لكو» و«هنري مارتان».

وتقوم الاولى «مارلي»، التي تعد من النماذج الممتازة للمدارس في فرنسا باستخدام الدوائر المغلقة، وتتوافر لديها الآلات والادوات الحديثة، وتعتمد على الطلاب انفسهم في ادارة وتصوير وتشغيل البرامج بالكامل، مع تواجد احد الفنيين للاشراف، اي ان الفريق جميعه من الطلاب.

ورغم امتياز هذه المدرسة فانها لا تملك سوى استديوهين، صغيرين لكنهما يعملان بكل طاقتهما.

وترجع اهمية هذه البرامج عبر الدائرة المغلقة، الى ان الارسال المباشر من الشبكات العامة قد لا يتناسب وقت الطلب، او انها قد تذاع بطريقة لا تناسب شرح المدرس، كما تصعب اعادة بعض الاجزاء التي لم يفهمها الطالب، الا اذا تم تسجيل البرامج بالكامل، وقد يرغب المدرس في التركيز على امر ما، مرت عليه كاميرا الارسال المباشر مر الكرام.

*** التليفزيون في الجامعات:**

ويتضمن الكتاب عرضا لدور البرامج التليفزيونية في فرنسا لنقل العلوم المختلفة بعدد كبير من الكليات... مثل الطب، والآثار، واللغات الحية، والفنون التشكيلية والتاريخ والتربية البدنية، وتخضع الجامعات ايضا لنوعين من الارسال، الاول مباشر عبر القنوات العامة، والآخر مغلق يقوم بانتاجه الطلاب، تستطيع من خلاله الجامعات ان تخدم مستويات ونوعيات مختلفة من التعليم، وقد استطاع الفرنسيون المزج بين نوعي الارسال.

ولقد اثبتت دراسة اجريت عن فعالية نظام التعليم بالتليفزيون، ان الطلاب يفضلون دائما اذاعة المحاضرات عن طريق التليفزيون، وان هذه الفاعلية تعتمد على طبيعة الكلية من حيث مقدرتهم العلمية، واهتمامهم العلمي كذلك على كمية المعرفة التي حصلوا عليها كما تدل على نشاطهم وطبيعة نظم الدراسة التي تلقوها.

*** في مصر:**

ويعد عرض المؤلفة لهذه التجربة الرائعة للتليفزيون التعليمي في فرنسا، تقدم في ثلاثة فصول التجربة المصرية لاستخدام التليفزيون في العملية التعليمية.

وقد كان اهم ما قدمته في هذا الصدد انها عرضت لبحث قامت به ادارة بحوث الاذاعة والتليفزيون، عن التليفزيون المدرسي في مصر... اجرى على عدد من طلاب مدرسة ثانوية.

واثبت البحث ان هناك ارتفاعا في معدل مشاهدي البرامج التعليمية في مقابل مشاهدي برامج الثانوية العامة، بحيث لا تقل النسبة عن ٨٨,٧٪... وان سجلت اللغة العربية اعلى معدل لها بين طلاب الثانوية العامة «ادبي» لكون المادة سببا اساسيا في الرسوب، فيما لوحظ هبوط نسبة مشاهدي اللغة الانجليزية، اذ جاءت في الترتيب الاخير، لارتفاع مستوى اللغة المقدمة في البرامج وعدم كفاية الشرح اللازم لها، وعدم تقديم ترجمات عربية.

وقد ذكر طلاب الثانوية ان اهم اسباب عدم استفادتهم من هذه البرامج يرجع الى سرعة المدرس اثناء الشرح وعدم توافر عنصر جديد في شرح الدروس، او سوء طريقة الشرح.

وقد اختتمت الكاتبة د. ماجي الحلواني كتابها بفصلين عن امكانية تطبيق بعض التجارب للتلفزيون التعليمي في مصر، وجامعتها.

صوت امرأة

تتساءل عن سر حزني الدفين، وتعتب عندما اقول لك بأنني نشأت حزينة وان حياتي هي ذلك السر الدفين، وقد تغضب حين اقول لك بأنك لا تدرك سر الحياة، وتعتقد بأنني اتهمك بعدم الادراك. عفواً سيدي، فأنت واهم ارجوك لا تتهمني عبثاً، لا تردد نفس السؤال، الحزن ـ الانسان ـ لعنة الله على الشيطان تعجب لحالي، وقد تشفق لسواد افكاري وتحاول مراراً ان تفك طلاسم الرموز لشخصيتي، فلا تقدر انك تتوهم، لكنك ابداً لن تعرف سري فأنا لغز في حياتك فهل تستطيع حل هذا اللغز؟ اذا لم تكن العيون هي الحكم فلتنظرني في قرارة نفسك، انظر وقل لي ماذا ترى؟؟ ايعقل ان تقول لا شيء... رباه هل يصدق ما يقوله: اذاً فأنت تبالغ، عفواً تحملني الظنون الى بلاد العاشقين، فحبيبي الحلم النائم في الاعماق، لأول مرة اعرف انك تبالغ؟ أأقول وداعاً لاحلامي الوردية... لا ... لن اقولها لانه لافراق.

بيني وبينك ما هو اكبر من الحب، لقد تجاوزنا هذا منذ زمن بيني وبينك المودة والالفة والتواصل، هذا الطوفان من المشاعر الذي يملأ خلايا الدم والاعصاب عندما نكون معاً كل منا بعفوية وتلقائية يتفنن في ان يزرع بسمة على شفتي الآخر يترقب حركة عينيه، ليلبي له ما يطلب، في لحظات الصفاء يتألق بيننا المرح والدعابة. ثم نعود بعفوية الى زمن الطفولة النادر نتخلص من احساسات كثيرة قيد بها الزمن والحياة ارواحنا. بيني وبينك الامتنان الذي يختزل المشاعر ويسمو فوقها لم اعد ارى في الاحرف والكلمات اداة تعبير، ان لحظة الصمت اداة تعبير، وتألق العين اداة تعبير، وتهلل الوجه اداة تعبير، ويصبح هذا التعبير اكثر بلاغة واعظم صدقاً من الكلام.

انني اتوسد لحظات حبك من جديد، وانظر في عينيك بدون رتوش فأقرأ الصفاء والنقاء واقول انك انسان ونبع حنان وبحر عطاء، وشعلة ذكاء وانك قبل ذلك وبعده حبيبي.

وسيلة الحلبي ـ الرياض

«قضايا تهم المرأة»

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من نهال عبد السلام العمري:

لا تزال المرأة الشرقية مخيرة ـ نوعا ما ـ بين العمل واختيار وظيفة مناسبة ... او البقاء في المنزل والاهتمام بأمور الاسرة بالاضافة الى شؤونها الخاصة...

واقول «نوعا ما» لان العبارة لا تنطبق على كل امرأة شرقية فالاختلاف هنا موجود باختلاف الظروف الاقتصادية لكل مجتمع ولكل اسرة ولهذا لا يجوز لي التعميم المطلق في هذا الموضوع... الا انني ما زلت ارى ان المرأة الشرقية مخيرة... لدى مقارنتها بالمرأة الغربية التي تدفعها تيارات المجتمع المختلفة الى اتخاذ قرار واحد وهو العمل خارج نطاق المنزل.

والاختلاف بين المرأة في الشرق او الغرب ليس موضوع الحديث هنا... بل اوجه الشبه بينهما في مجال العمل. فالمرأة شرقية كانت ام غربية تتمتع بصفات مختلفة عن الرجل... فهي اكثر عاطفية... وحساسية... ولربما اكثر خجلا وارتباكا لدى مواجهة موقف صعب... والارجح انها اسرع الى البكاء من الرجل في معظم الاحيان.

والتساؤل هنا... يدور حولك انت سيدتي... هل تجدين صعوبة في التعامل مع رئيساتك في العمل... هل تلاحظين ارتباكا يصيبك عندما تكلفين بمهمة ما... هل تشعرين بالضعف او الخذل عندما تواجهك مشكلة ما اثناء قيامك بعملك... واخيراً هل تجدين انك تذرفين الدموع عند تعرضك لموقف صعب او معقد وبالاحرى... هل بكيت قط بسبب مشاكل او صعوبات في العمل؟

انت اجبت، بلا على جميع الاسئلة فلا تقلقي او تخجلي وان اجبت، بنعم على بعضها او جميعها فلا تقلقي او تخجلي ايضا ولكن النصيحة هنا ان... تحرصي.

فالبكاء ظاهرة طبيعية جداً يلجأ اليه كافة البشر للتنفيس عن مشاعر معينة يصعب كبتها. ولكن كما ينصح الخبراء النفسيون بالبكاء عند الحاجة فان نصيحة خبراء «النجاح في العمل» تنادي بغير ذلك. فهم يقولون «ابتعدي عن البكاء او الانفعال او الارتباك اثناء العمل» والسبب... عدم الحاجة الى اي منها ولان نجاحك في العمل يتوقف على مدى تحملك المسؤوليات وكيفية تصرفك في المواقف الصعبة. وبانفعالك اوبكائك فانك لا تعطين الصورة المطلوبة عنك لرؤسائك (اورئيساتك) في العمل. بل انك باظهارك لعواطفك في ظروف رسمية كهذه قد تتسببين في عدم تقدمك في العمل او الى تأجيل حصولك على مراتب اعلى.

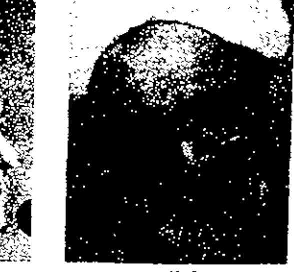
والعمل باختلاف مجالاته صعب... لا يخلو من المشاكل معقدة كانت ام بسيطة... كبيرة ام صغيرة. ومطالب العمل كثيرة تتجدد كل يوم وكل شهر بلا توقف. والموظفة البارعة هي التي تدرك ذلك وتجعل لها استراتيجية معينة للتغلب على هذه المشاكل او لحل مشاكل اخرى متوقعة.

ويتم هذا بدراسة الوظيفة ومتطلباتها ومسؤولياتها وقياس اهمية هذه المتطلبات وتحديد جدول معين لادائها حسب الاهمية... هذا بالاضافة الى السعي نحو التعرف الى كل اوجه الوظيفة المختلفة ولا يتم هذا الا بالسؤال والتنقيب. فمثلا سؤالك الموظفين السابقين او المشرف على العمل او زملاء الوظيفة، والاقتناع التام بأهمية عمل ذلك دون خجل.

ويجب على اي موظفة تنوي النجاح ان تضم في استراتيجية عملها خطة مضمونة تعمل من خلالها على تقبل ما يسوؤها في الوظيفة دون تكدر او انفعال... مثل انتقادات الآخرين او عدم تعاون الزملاء اوتحمل المسؤولية لاخطاء قام بها آخرون... ويتم هذا بالتوقع المسبق لحدوث الشيء وتجنبه او التخفيف من حدة وقوعه.

وتذكري سيدتي ان انفعالك او اضطرابك وحتى بكاءك عند التعرض لموقف صعب لن يحل المشكلة بل يزيدها تعقيداً. فانت ببكائك تتخلصين من مشاعر عدم الراحة والاضطرار نعم ولكنك تجعلين ممن امامك مسؤولاً ـ وبطريقة غير مباشرة ـ عن بكائك الامر الذي قد يغضبه لاسيما اذا كان رئيسك في العمل.

عصابة الأربعة الخمينية في ايران تمسك بزمام السلطة والنظام



منتظري — رفسنجاني — علي خامنئي — موسوي

في تقرير لها من فارزاد بازوفت قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان آية الله الخميني الزعيم الروحي لايران، اسس طغمة حاكمة من اربعة أشخاص يتزعمها علي اكبر هاشمي رفسنجاني، لادارة دفة الحكم في ايران.

ولقد جاء قرار تشكيل هذه الطغمة التي تضم في عضويتها نجل الخميني احمد كمحاولة لوقف الانقسامات والصراعات الداخلية والامساك بزمام امور الجهود الحربية. ويعتبر ايضا جزءاً من حملة تغييرات سياسية الهدف منها تعزيز وضع رفسنجاني في عملية الاعداد لوفاة الخميني.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب تعليقات صدرت اخيراً عن رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني، ونشرتها الصحيفة الرسمية «اطلاعات». نسبت الصحيفة الى رفسنجاني قوله ان القادة الايرانيين منقسمون على انفسهم بشأن بعض الخيارات التي واجهوها فيما يتعلق بالحرب مع العراق وأن ايران بحاجة الى المزيد من التوجيه السياسي المركزي.

وتضم الطغمة على حد قول الصحيفة، الى جانب رفسنجاني وأحمد الخميني، كلا من الرئيس علي خامنئي وموسوي اردبيلي قاضي القضاة.

ويعزى غياب رئيس وزراء ايران حسين الموسوي عن هذه المجموعة، الى وجهات نظره الاقتصادية ذات الميول اليسارية.

وقال مراقب للسياسات الايرانية «انه رغم ان النظام شكل مثل هذه المجموعة لقيادة ايران الا ان السلطات ستظل في يدي رفسنجاني».

وقالت الصحيفة ان عدم ثبات الوضع السياسي الداخلي في ايران مايزال يدور حول سن الخميني وصحته المتدهورة.

ومضت الصحيفة تقول ان «قرار تشكيل عصابة الأربعة» واختيار اعضائها، يفيدان بأن صفحة جديدة من السياسة قد بدأت في ايران، وتزداد اهميتها بسبب الغموض الذي يحيط بوضع خليفة الخميني علي منتظري.

والمعروف ان منتظري قد اختير رسمياً كوريث للخميني ولكن عدداً كبيراً من رجال الدين ذوي المرتبات الوسطى يعارضون هذا الاختيار. ولكن لم يظهر حتى الآن خليفة آخر للخميني من بين الصفوف.

«الأوبزرفر»

اسرائيل تطور رأسا نوويا لصاروخ جديد بعيد المدى

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا من ايان ملذر قالت فيه : ان اسرائيل تطور رأسا حربيا جديداً لاستخدامه في صاروخ جديد قد يصل مداه الى بعض عواصم عربية منها بغداد.

وعلى حد قول مصادر مخابرات في واشنطن فان الصاروخ ويطلق عليه اسم «اريحا» قد جرب برأس حربي في السادس عشر من مايو (ايار) الماضي حيث اطلق من صحراء النقب الى البحر المتوسط.

وقالت مصادر امريكية عليمة في واشنطن ان الصاروخ عند تجريبه طار مسافة ٦٠٠ ميل اي ضعف المسافة التي وصلها الصاروخ القديم من الطراز ذاته، وعلى حد قول هذه المصادر فان المدى المتوقع لهذا الصاروخ هو ٩٠٠ ميل.

ومضت الصحيفة تقول : ان جهاز الكمبيوتر يلعب دوراً في عملية تطوير الرأس النووية. اذ يقوم جهاز الكمبيوتر بحساب خصائص الانفجارات النووية وهذا يجنب اسرائيل خوض مرحلة تجريب السلاح ويسمح لها بالابقاء على سرية السلاح الجديد.

والمعلوم ان اسرائيل لم تعلن ابداً عن صاروخ «اريحا» الذي يحاط بسرية كاملة كما لم تؤكد امتلاكها للأسلحة النووية. غير ان الاهتمام سيركز على البرنامج النووي الاسرائيلي عندما تبدأ محاكمة موردخاي فانونو العامل الفني الاسرائيلي المتهم بالخيانة والتجسس، في تل ابيب في الاسبوع المقبل.

وكان فانونو قد قدم ادلة تثبت ان اسرائيل تنتج رؤوسا نووية متطورة وربما قنابل نووية من النوع التي تقتل البشر من خلال الاشعاعات وتبقي على المباني. وكشف فانونو ايضا النقاب عن أن اسرائيل انتجت عدداً من الاسلحة النووية يتراوح ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ قنبلة منذ ان بدأت في انتاج هذه الاسلحة في مقاعل نووي بالقرب من مدينة (ديمونة) الصحراوية في عام ١٩٦١.

وقالت الصحيفة: ان وكالة الأمن القومي الامريكية هي التي رصدت اختبار الصاروخ «اريحا» وكان ذاك اول اختبار لصواريخ اسرائيلية ذات مدى متسع، تلتقطه المخابرات الامريكية التي تقدر وجود ما بين ٤٥ و ٦٥ صاروخا من صواريخ «اريحا» في اسرائيل.

وافادت الصحيفة ان ادارة الرئيس ريجان قلقة بسبب هذا الاختبار لأن اسرائيل رفضت التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

وتكمن اهمية الصاروخ «اريحا» على حد تعبير الصحيفة في حقيقة ان اسرائيل ستكون قريبا قادرة على تهديد عواصم عربية بما فيها بغداد بصواريخ تطلق من اراضيها قادرة على حمل رؤوس حربية تقليدية او نووية.

من ناحية ثانية قالت الصحيفة: ان شقيق موردخاي فانونو واسمه مائير سيسعى للحصول على لجوء سياسي في بريطانيا. ويأتي ذلك في اعقاب امر صدر في اسرائيل باعتقاله عندما كشف مائير النقاب عن الاسلوب الذي استدرج به جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» شقيقه من لندن الى روما حيث جرى اختطافه.

وقال مائير في لندن انه رغم ان عملاء الموساد تآمروا ضد شقيقه في لندن الا انه يشعر بأمان في هذه المدينة.

وكان يأمل في العودة الى اسرائيل لحضور محاكمة شقيقه التي ستبدأ يوم الاحد المقبل. ولكن اذا حكمت المحكمة عليه بالسجن لفترة طويلة فانه قد لا يستطيع رؤيته الى الأبد.

«الاوبزرفر»

البالون السياحي الطائر يثير القلق والخوف في بريطانيا

قالت صحيفة «الجارديان» ان مصدرا جديدا من مصادر القلق والخوف اخذ يهدد حياة الاشخاص الذين يعيشون في الطوابق العليا من مباني الشقق الضخمة في شمال لندن ووسطها اذا كانوا «يتشمسون» على اسطح تلك الشقق . اذ انهم يخشون من ان يبدأ ١٢ سائحا على متن بالون ضخم اسمه «سكاي شيب ٦٠٠» التجسس عليهم وكشف اسرارهم . وقد اعلنت جمعية محاربة الضجة والضوضاء في بريطانيا انها تلقت مئات من الشكاوى .

ويجدر بالذكر ان هذا البالون هو احدث الاساليب السياحية في بريطانيا . اذ انه يتسع لاثني عشر شخصا ويقوم بجولات منتظمة فوق لندن لتعريف السواح بمعالم المدينة من الجو . اما كلفة الرحلة فهي مائة وخمسون جنيها استرلينيا للشخص . وتراوحت الشكاوى من ازعاج المسنين والطلاب في تلك الشقق الى الضجة الناجمة عن المحرك .

كذلك رفع رئيس مجلس ادارة احدى اكبر الشركات في لندن احتجاجا الى وزارة البيئة لانه يستطيع ان يرى «السفينة الفضائية» من غرفة الاجتماعات كما ان صوت محركها يثير الانزعاج الشديد .

الجارديان

صحافة [illegible]

كتاب «صائد الجواسيس» في السجون البريطانية

قالت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» ان نزلاء سجن ميدستون سنحت لهم فرصة قراءة كتاب «صائد الجواسيس» وذلك بوجود نسخة منه في مكتبة السجن. والمعروف ان هذا الكتاب منع من النشر في بريطانيا. غير ان سلطات سجن ميدستون سمحت بضمه الى مكتبة السجن.

وكانت الفرصة قد سنحت عندما وصلت نسخة من هذا الكتاب الى احد نزلاء السجن وقرأ مدير السجن جريجوي سميث الكتاب بتمعن قبل ان يسمح للسجناء بالاطلاع عليه.

وعلق متحدث بلسم وزارة الداخلية البريطانية قائلا «ليس هناك خطر على استيراد الكتاب لذا فان سلطات سجن ميدستون لم ترتكب خطأ عندما ضمته الى مكتبة السجن».

●●●

فحوص طبية لحاملي البنادق والمسدسات ببريطانيا

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» انه سيطلب من قوات الشرطة البريطانية الحصول على شهادات طبية ومراجع عن شخصية المتقدم بطلب الحصول على السلاح قبل منحه الرخصة.

هذا هو ملخص الخطة الجديدة التي يفكر فيها وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد في اعقاب المجزرة التي ارتكبها شخص في مدينة هنجرفورد في جنوب بريطانيا وأسفرت عن مقتل ١٤ شخصا وجرح ١٤ آخرين.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية سوف يسعون اليوم للحصول على مشورة وزارة الصحة والضمان الاجتماعي والجمعية الطبية البريطانية في محاولة منهم لتمهيد الطريق لتطبيق الفحوصات الطبية على المتقدمين بطلبات الحصول على السلاح.

وستصدر وزارة الخارجية في وقت لاحق من هذا الاسبوع تعليمات الى قوة الشرطة في انجلترا وويلز بشأن الاجراءات اللازمة للترخيص بحمل السلاح. وسيطلب من رؤساء اقسام الشرطة القيام بتحقيقات قبل اصدار تراخيص حمل السلاح. كما سيطلب منهم تخفيض كمية الذخيرة التي يسمح بالاحتفاظ بها في منزل حامل السلاح.

ومضت الصحيفة تقول : ان السبب وراء تصميم وزير الداخلية البريطاني على تشديد اجراءات الحصول على تراخيص حمل السلاح هو قلقه من أن بعض اقسام الشرطة اقل دقة من غيرها في التحقيقات التي تجري قبل اصدار تراخيص حمل السلاح.

●●●

الخوف من ايدز بعد اصابة الفي بريطاني به

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان ما يزيد عن الفي من المصابين بالشذوذ الجنسي في بريطانيا، اصيبوا بفيروس الايدز من خلال تصرفاتهم الشاذة.

ويتناقض هذا الرقم الذي اثار الرعب في صفوف الخبراء مع مزاعم امريكية بان خطر الايدز على الناس بشكل عام مبالغ فيه. ويقول الخبراء في الولايات المتحدة ان المصابين بالشذوذ والمدمنين على المخدرات هم الوحيدون المعرضون للاصابة بالايدز.

ولكن معظم الادلة المتوفرة من المستشفيات البريطانية تفيد بان هذه المزاعم غير دقيقة. فقد وجد الاطباء ان النسب الخاصة بالأمراض التي تنتقل عبر الاتصال الجنسي لم تنخفض في صفوف الشواذ.

ونتيجة لذلك فان العديد من الخبراء حذروا من ان مرض الايدز سيواصل الانتشار في صفوف الناس العاديين.

وقالت الصحيفة ان انتشار الايدز يعتمد الى حد كبير للغاية على تحديد العلاقات الجنسية. وقال البروفسور مايكل اودلر من مستشفى ميدل سكس بلندن «نحن في الحقيقة نريد رداً دقيقاً على ذلك ولقد شكلنا فعلا مع مجموعات طبية حلقة دراسية للتأكد من ذلك».

الكشف عن خطة لاختطاف هتلر عام ١٩٤١ اعدها سلاح الجو البريطاني مع طياره الخاص

كشفت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من سيمون فريمان عن خطة غريبة لسلاح الجو الملكي البريطاني لاختطاف الزعيم النازي ادولف هتلر عام ١٩٤١ بعد ان أفاد دبلوماسيون بريطانيون بان قائد طائرته الخاصة مستعد للهروب. ولقد وضع سلاح الجو تدعمه وزارة الخارجية البريطانية، قاعدة ليمبن الجوية بالقرب من فولكستون بمقاطعة كنت، تحت اهبة الاستعداد لمدة ثلاثة اشهر انتظارا لوصول الجنرال هانس باور قائد الطائرة و برفقته هتلر.

وجاءت تفاصيل هذه الخطة في وثائق سلاح الجو الملكي الموجودة في مكتب السجل العام في منطقة كيو بلندن. وكانت السرية قد رفعت عن هذه الوثائق عام ١٩٧٢ ولكنها لم تحظ باهتمام احد حتى الآن.

وتشمل هذه الرسالة سلسلة من الرسائل المتبادلة بين نائب مارشال الجو سير آرثر هاريس الذي كان في حينها رئيس هيئة اركان سلاح الجو وبين ضباط كبار في سلاح الجو مسؤولين عن وضع خطة الاختطاف.

وفي احدى هذه الرسائل السرية التي تحمل تاريخ ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤١ يقول هاريس «انني لن ادخل في الاجراءات العديدة التي اتخذناها للتاكد من هذه القصة الرائعة، ولكن جميع الأدلة تبين انها قصة حقيقية وصادقة».

وقالت الصحيفة انه منذ شهر فبراير ١٩٤١ حتى تاريخ الغاء الخطة في شهر مايو (ايار) بعد وصول رودولف هيس نائب هتلر، الى اسكوتلندا في محاولة للتوصل الى اتفاق سلام مع بريطانيا، كانت هناك مجموعة صغيرة من كبار مسؤولي سلاح الجو البريطاني تعتقد بأن هناك فرصة حقيقية لاختطاف هتلر.

وفي الثامن عشر من مارس (آذار) ١٩٤١، كان هاريس متفائلا الى درجة انه ارسل سيارة خاصة من طراز «فورد في ـ ٨» مع سائقها ودراجتين ناريتين لنقل ما اسماه «الحذاء».

وفي ذات اليوم كتب هاريس الى صديقه شولتو دوجلاس في مقر قيادة سلاح الجو في ستانجور بمنطقة ميدل سكس، يقول: انه لا يمانع في ارسال مسؤولين نازيين آخرين يمكن ان يكونوا برفقة هتلر، الى لندن في وقت لاحق. وأضاف قائلا : «اشعر بأنه من الافضل ان ننقله او ننقلهم بعيداً عن مسرح الاحداث في اقرب فرصة ممكنة خوفا من اي محاولة المانية لتخليصه. لذلك اقترح ان ينقل «الحذاء» فوراً الى مقر سلاح الجو... وساكون سعيداً لو اصدرت اوامر في هذا الشأن».

وفيما يبدو ان سلاح الجو لم يخطر وينستون تشرتشل بأمر هذه الخطط. ولكن سير اليكسندر كادوجان وكيل وزارة الخارجية الدائم كان على علم بالأمر.

غير ان باور قائد طائرة هتلر لم يصل قط مما اغضب سلاح الجو. ولا تفسر الوثائق الأسباب التي حالت دون وصول باور ولكن مؤرخين يؤكدون انه لم تكن هناك قط امكانية لأن يخون باور زعيمه وهو الموالي للنازية.

والغيت الخطة وسط خيبة امل شديدة بعد وصول هس المفاجيء الى اسكوتلندا في العاشر من مايو كما اوقفت جميع الترتيبات والاستعدادات في مطار ليمبن.

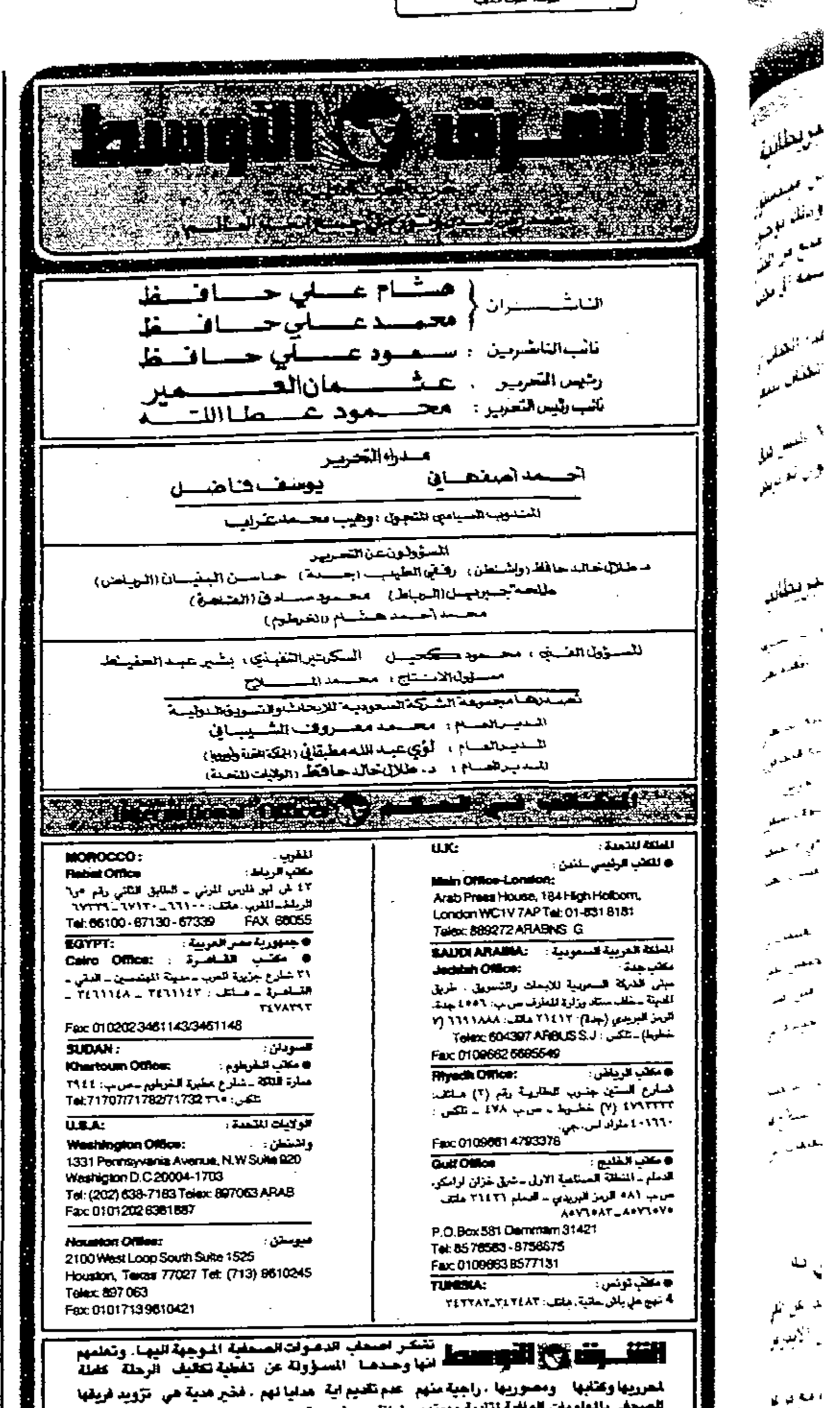
وكانت فكرة الاختطاف قد جاءت من بلغاري اسمه كيروف زعم انه والد زوجة باور. وكان كيروف على حد ما تفيد به الوثائق والملفات الرسمية، هو الذي اتصل في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٤٠ بالكولونيل اليكسندر روس الملحق العسكري البريطاني في صوفيا وعرض فرصة التعامل مع باور.

وعلى حد ما جاء في هذه الوثائق قال كيروف ان باور تحرر من وهم هتلر وقد فقد شقيقين في الحرب وانه متحمس لخدمة قضية السلام العالمي من خلال اختطاف هتلر وجلبه الى بريطانيا.

ولقد قرر روس اشراك زميله مساعد الملحق الجوي قائد السرب ايدان ميريفيل كرولي وذلك لأن باور طيار وأن اي عملية يشارك فيها ستحتاج الى مساعدة سلاح الجو.

«صنداي تايمز»




الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن)، رفيق الطيب (جدة)، محاسن البيتاني (الرياض)، طلعة جبريل (الرباط)، محمود صادق (القاهرة)، محمد احمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055
EDITOR-IN-CHIEF OTHMAN ALOMEIR MANAGING DIRECTOR LUAI A MUTABBAKANI
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ
ABC

رأي الشرق الأوسط

ارادة الحياة

«لا شرقية لا غربية. وطن واحد. شعب واحد»: هذا الهتاف ردده مواطنون من بيروت جاءوا من المنطقتين الغربية والشرقية والتقوا في مكان واحد من غير حواجز ولا فواصل ولا متاريس.

مواطنون لبنانيون من كل الطوائف اخترقوا حواجز الجيش وتجولوا للمرة الاولى في اماكن كانت محرمة عليهم وقالوا كلمتهم في الحرب القذرة المستمرة منذ ١٢ عاما واعلنوا بالفم الملآن انهم يريدون السلام والوئام والعيش في طمأنينة واستقرار.

هذه الارادة الشعبية التي تجلت في تظاهرة الالف مواطن لبناني قادرة على وقف القتل والتدمير والتهجير والتجويع والاذلال اذا صمم اللبنانيون على توحيد كلمتهم ورص صفوفهم والتصدي للمتاجرين بدماء الناس وحياتهم.

هذه التظاهرة العفوية تذكرنا بتلك التظاهرة التي جمعت بين اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وتياراتهم في احد ايام العام ١٩٤٣ عندما نزل اللبنانيون الى الشوارع متحدين رصاص الجنود الفرنسيين والسنغاليين مطالبين باطلاق سراح ابطال الاستقلال.

ورفض المتظاهرون التفرق برغم سلسلة الانذارات التي وجهت اليهم وظلوا في الشوارع يهتفون ضد الانتداب الفرنسي الى ان تحققت مطالبهم واضطر الفرنسيون الى الافراج عن اعضاء حكومة الاستقلال.

وفي استطاعة اللبنانيين اليوم ان يجعلوا التاريخ يعيد نفسه فينزلون الى الشوارع ولا يغادرونها الا بعد ان يهزموا تجار الحرب وينقذوا وطنهم من الشرك الرهيب الذي سقط فيه منذ ان بدأت فصول المؤامرة القذرة تتوالى.

الخرافات العربية

محمود كحيل



الى اللواء زكي بدر
وزير الداخلية المصري
القاهرة

نريد معرفة ماذا تم في محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا، واللواء نبوي اسماعيل.

ان الكشف عن فعلة هاتين المحاولتين سوف يضع النقاط فوق الحروف حول الذين يحاولون تشويه سمعة التيارات الاسلامية في مصر، وتعكير صفو الامن في البلاد.

لا يمكن باي حال من الاحوال ان تكون القوى التي اقدمت على اطلاق النار من القوى التي تعرف المعنى الحقيقي لدين الاسلام والهداية والرحمة.

ان الاسلام حثنا على ان نجادل بالتي هي احسن ونسعى الى نصح وترشيد المسؤول بالكلمة والحوار والنصيحة.

لا توجد في الاسلام دعوة الى سفك الدماء والرد على الخلاف بالرصاص.

إن الاسلام هو دين العقل، والعقل يعني الحوار والحوار يعني الاخذ والرد وتبادل وجهات النظر.

من هنا يدعو كل مسلم مخلص ان يتم الكشف عن حقيقة التنظيم او التنظيمات التي تقوم بهذه الاعمال الدموية حتى تعرف هويتهم وتحسم كل الامور وتوضع الامور في نصابها.

وفقك الله في مهمتك الصعبة.

أزمة الخليج والاستراتيجية العربية



بدأت أمس الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، وهي مناسبة أرادوا لها ان تكون ذات أهمية خاصة، وفي فترة بالغة الدقة والحراجة تمر بها الامة العربية، فهل ستتمخض عن نتائج تكون على مستوى خطورة الموقف، ومآل المصير، بل المصائر؟

واذا كانت اجتماعات عربية كثيرة على مستويات متفاوتة قد انعقدت في الماضي بمناسبات خطيرة ومصيرية، واستدلت مقررات ومواقف، بقي معظمها دون تنفيذ او بتنفيذ جزئي، فما الذي يمكن انتظاره هذه المرة، والعقلية ماتزال نفسها التي تسود المحافل العربية، والانقسامات والمحاور والتشرذم والتخلف هي اعمدة البناء في ما يسمى «التضامن العربي»!

وكيف يمكن ان نرتجي نتائج عملية ونحن نراقب محاولات جمع الشمل ورأب الصدع، وجذب العربي الى اخيه العربي، تعتورها في كل يوم صعوبة، وتقف في وجهها قبل ان تشرف على النجاح عقبة جديدة؟

وهل سيكون الاجتماع الطارىء الراهن تمهيدا لقمة عربية أم بديلا عنها، ام رفعا لعتب ام من باب «اضعف الايمان»؟!

وما هي الاسباب التي منعت في الماضي وتمنع في الحاضر تحقيق الامل في عمل عربي موحد، يواجه العدوان ويدفع الخطر ويجنح الى السلم ويداوي بالتي هي احسن، ويتيح للأمة ان تنصرف الى اقالة عثارها واعادة بنائها ودحر اعدائها؟

وهل تنقص المجموعة العربية الاداة بل الادوات الخليقة ببلوغ تلك الاهداف؟ هل ينقصها المال؟ كلا..

- هل ينقصها السلاح؟ كلا
- هل ينقصها الرجال؟ كلا
- هل ينقصها العلم والذكاء؟ كلا

ما الذي ينقصها اذن؟

لقد اكتشفنا نحن اللبنانيين منذ سنوات عديدة ان ما يلزم للأسرة العربية امر واحد لا يمكن ان يختلف فيه اثنان ولا يصح ان نتعب بالبحث عن سواه، واطلقنا عليه اسم: «الاستراتيجية العربية الموحدة». ثم طفقنا نجوب الديار العربية، الواحد منها بعد الآخر ونحن نبشر بهذا المطلب ونشرح أهميته ونفند اسباب الحاجة القصوى اليه. وكنا نركز وقتذاك على المحنة اللبنانية ونحن نستصرخ العرب جميعا ان يوافقونا ويوافونا باعتماد «استراتيجية عربية موحدة» بالنسبة للبنان على الاقل، اذ لم يكن يجوز ان يبقى ذلك البلد الضعيف الصغير هو الوحيد في وجه العدو الصهيوني العاتي الجبار، يحمل لوحده عبء الأمة العربية ويقوم بمفرده بالواجب الذي يلزم كل دولة عربية بأدائه.

حتى اذا ما اجتاح العدو اراضينا ووصل الى بيروت، أول عاصمة عربية بعد القدس، وأمعن فيها تدميرا وتحريقا وقتلا واغتصابا، بقيت اجسام العرب جامدة، وعيونهم جاحظة، وكأن على رؤوسهم الطير. لم يحركوا اصبعا ولم يتذكروا معاهدة الدفاع العربي المشترك.

أما القضية الفلسطينية، فحدث عنها ولا حرج..

كم من الاجتماعات عقدت، كم من القرارات اتخذت، وكم من المعارك الجانبية باسمها اندلعت، وكم من الخصومات العربية تحت ستارها وبذريعتها التهبت، وكم من التشتت العربي والتشرذم الاخوي اعاق المسيرة واضعف الموقف وذهب بالهيبة وأضحك الدنيا علينا؟

واليوم وقد بلغت القضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية مرحلة التراقي، أو ادنى درجات التلاشي، لا يسعنا إلا أن نتذكر ابياتا خالدة لشاعر فلسطين الاول المرحوم ابراهيم طوقان حين قال:

أيها الراسخون في الوطنية ! أيها الحاملون عبء القضية !
أيها القائلون من غير فعل ! بارك الله في النفوس الأبية !
ما جحدنا أفضالكم غير أنا بقيت في نفوسنا أمنية
في يدينا بقية من بلاد فاتركونا كي لا تضيع البقية !

الاستراتيجية الموحدة

فهل سيكون المصير العربي في أزمة الخليج اليوم مماثلا للمصير العربي في فلسطين ولبنان؟ أم ان المسؤولين في هذه الامة قد تلقنوا الدرس وحفظوه، ثم اقبلوا مخلصين على جمع الصف وتوحيد الكلمة وحشد الطاقات وتعزيز الموقف الواحد الأوحد؟

وكيف يمكن ان نواجه الموقف الخطير والاحداث الجسام التي جرت في مياه الخليج وفي اجواء العراق وايران وأراضيهما، وأخيرا لا آخرا في مكة المكرمة من غير ان تكون عندنا «استراتيجية عربية موحدة»!

هذا هو البند الوحيد الذي يجب على المجتمعين اليوم في تونس ان يعكفوا على معالجته، وهذا هو نبراس كل عمل ذي جدوى اذا أريد بالفعل ان يكون هناك موقف عملي، يخرج منه العرب منتصرين ويتأمن بفضله السلام لكل الشعوب العربية والاسلامية.

واذا كان لكل من الدول الغربية منفردة ومجتمعة استراتيجية معينة تختص بأزمة الخليج ويتأمين مصالحها والمتعلقة بحرية الملاحة، واذا كان لكل من الاتحاد السوفياتي والصين هما بدورهما ايضا استراتيجيتان خاصتان بهما في علاقاتهما بالدولتين المتحاربتين وفي معالجتهما لقضيتي الحرب وحرية الملاحة ومستقبل نفوذهما في المنطقة، فلماذا لا يكون للعرب بدورهم استراتيجيتهم الخاصة بهم وهم اصحاب الارض بما فوقها وما في باطنها، وهم اصحاب المياه والبحار، وهم اهل الديار؟!

الم يحن أوان المباشرة بوضع الخطة ثم التعاهد عليها ثم البدء بالتنفيذ قبل فوات الأوان؟ وما فائدة اجتماعات الجامعة العربية على مختلف مستوياتها اذا لم يكن وضع «الاستراتيجية العربية الموحدة» الخاصة بالخليج والحرب العراقية الايرانية هو البند الاول والأهم في جدول الاعمال؟

واذا كانت هذه الاستراتيجية الموحدة يقتضي وضعها اتخاذ مواقف متماثلة من جانب الدول العربية على الصعيد الدبلوماسي بحيث يقود ذلك الى فرض السلام وتغليب خيار المفاوضة والحوار على خيار استمرار الحرب والتوتر والالغام والتهديد، فان من الواجب على الصعيد الواقعي ان يتم تحضير موقف عربي موحد وواضح في حالة ما اذا تعذر تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، وهو الاحتمال الاقرب الى التصديق بعدما راقبنا مواقف الدول ذات العضوية الدائمة وغير الدائمة ومدى تحمس كل واحدة منها للقيام عمليا بمهمة فرض التنفيذ فرضا عن طريق العقوبات وغيرها.

لقد قطعت الجوانب العربية الواقعة جغرافيا في منطقة الخليج اشواطا متعددة في عمليات الشد والارخاء والجذب والارخاء طيلة سنوات الحرب. لكنها عرفت حتى الآن كيف تخرج من ورطة عزل المشكلة وحصرها بالمتحاربين وجيرانهم، وذلك بادخال التورط الدولي في الآتون بحيث لا يعود ممكنا ان يخرج من المعمعة غالب ومغلوب، ولكن لا يعود ممكنا ايضا ان يستمر القتال الى ما لا نهاية كما كان يبدو بادىء الأمر.

الاستراتيجية العسكرية

ولقد أسف الكثيرون ونحن منهم ان يعود النفوذ الاجنبي الى منطقة الخليج بعد ان تقلص منها تدريجيا منذ استقلت بعض دولها او تغيرت احوال البعض الآخر، لكن الرغبة الملحة في انهاء الحرب كانت اقوى من الرغبة في صد الوجود الاجنبي، بل كان لها المركز الاول في سلم الاولوية.

وقد يكون وصول أزمة الخليج الى هذه الدرجة القصوى من التدويل مدخلا الى رسم «الاستراتيجية العربية الموحدة» المنشودة. فعلى الصعيد العسكري يمكن ان تتخذ هذه الاستراتيجية قاعدة الانطلاق من مبدأ عدم اتاحة حصر المعارك على البر، لأن ذلك يؤدي الى الاستقرار والاختناق، اي انطلاقا من مبدأ أن يبقى التوتر شاملا اوسع مدى ممكن من المنطقة سواء في البر أو الجو أو البحر. وذلك لكي يستمر الاهتمام الدولي ناشطا، ولكي تتحرك الدول المتباطئة او المتكاسلة او الطامعة في تحقيق مصالح جانبية او الواقعة تحت تأثير النفوذ الصهيوني فتعمل جميعا على تنفيذ قرار مجلس الامن، او على انهاء الحرب بشكل او بآخر او على الاقل فرض هدنة حقيقية دائمة.

ولقد كان «للاخطاء» التي ارتكبت على الصعيد العسكري مفعولها الايجابي في تأليب الاهتمام العربي ثم الدولي الى حد التورط والاندماج في المعمعة بحيث لا يعود الجانب العربي يشكو من التفوق العددي على البر لدى الجانب الآخر. وأبرز هذه «الاخطاء» هي التي أصيبت من جرائها بعض السفن العربية، او تم التخلي عن بعض المواقع في الجزر بحيث تعم الخشية من النتائج على الصعيد العسكري كل المعنيين على السواء، وكذلك ضرب الفرقاطة الاميركية «ستارك» الذي استفاد منه الجانب العربي بحمل الولايات المتحدة على تسيير اسطولها وتحريك اجهزتها العسكرية ولو ببطء وتردد.

وقد تقتضي «الاستراتيجية العربية الموحدة» ان تتكرر مثل هذه «الاخطاء» في المستقبل وذلك في عملية ابقاء الاهتمام الدولي في حالة التأهب القصوى حتى يمكن تجنب استمرار القتال وان تضع الحرب أوزارها.

الاستراتيجية الاقتصادية

أما على الصعيد الاقتصادي فينبغي ان تنطلق «الاستراتيجية العربية الموحدة» من نقطتين:

الأولى تقضي بالبحث عن موقف عربي موحد في حالة اغلاق مضيق هرمز. والثانية تقضي بالبحث عن موقف عربي موحد بالنسبة للتدابير المفروض ان تتخذ على الصعيد البترولي وذلك عن طريق الامساك بناصية الانتاج والاسعار والتحكم بمصيرها بحيث يقود ذلك الى زيادة اهتمام العالم المستهلك ومضاعفة الضغط الاقتصادي من اجل انهاء الحرب.

واذا كان التهديد باغلاق مضيق هرمز يبدو لاول وهلة معارضا للمصلحة العربية فانه في الحقيقة يقدم امكانية تعاظم الضغط الاقتصادي وتضاعف التورط العربي والدولي عن طريق الحد الجسيم في حجم الصادرات من النفط وغيره، بل وتوسيع نطاق تدويل أزمة الخليج. وهذه هي النقطة الحساسة التي يجب على الذين سيعملون على وضع «الاستراتيجية العربية الموحدة» ان يتمعنوا فيها دراسة وتقليب رأي، لعله يكون من المفيد اغلاق المضيق اذا ما وصلت الحالة الى حد استعصى معها الحل السلمي واصبح من الضروري لجوء الطب الى الكي.

الضغط البترولي

أما بالنسبة للموقف البترولي فيكفي ان نورد هنا النداء الذي اطلقته «الوكالة الدولية للطاقة» التي تضم واحدة وعشرين دولة حين اجتمعت في ايار الماضي في باريس على مستوى الوزراء اذ جاء فيه ما يلي: «ان الحالة الحاضرة في سوق النفط لا تسمح بأي تهاون، بل تبعث على القلق حول سلامة التموين بالطاقة على المدى المتوسط». لكن هذا الناقوس قد دق بعد ان ذاق العالم الصناعي حلاوة الاسعار المنخفضة عددا من السنين وتمتع بالدفق والدفء بتكاليف متدنية، ثم لم يعتم بعد ايام فقط من اشتداد حدة التوتر في الخليج ان اضطرب وبدا عليه القلق وكأنه كان يأمل في استمرار الدول المصدرة للنفط بالقبول بالحيف اللاحق بها والتقصير المعتور لميزانياتها وبرامجها الانمائية وغيرها، وكأنه ايضا لا يعترف لهذه الدول بحقها في سعر متوازن يرضي الجميع وهو الذي قررته منظمة «أوبيك» والذي يتراوح حول سعر الـ ١٨ دولارا للبرميل، وكأنه ايضا نسي في غمرة اغتباطه الماضي بالاسعار المتدنية والكميات الوفيرة انه مازال يعتمد في تموينه بأكثر المناطق توترا واكثرها تعرضا لانفجار في العالم. اذ ان المنطقة العربية الفارسية قد بقيت مع مضيقها المسمى هرمز مفتاح هذا التموين من جهة ومسرح اللعبة الاستراتيجية الاقتصادية الخطرة.

لقد بذلت اثناء فترة الانفراج الماضية جهود كثيرة من اجل التقليل من اهمية المنطقة، منها توفير في الاستهلاك، وتطوير لمشاريع الطاقة النووية والفحمية، ومنها تشغيل للمنابع البترولية في انحاء اخرى من العالم مثل بحر الشمال والاسكا والمكسيك وانغولا وكولومبيا، فانخفضت بذلك حصة دول «الأوبيك» في الانتاج العالمي من ٥٢ بالمائة سنة ١٩٧٦ الى ٣٢ بالمائة سنة ١٩٨٦ ودول الشرق الاوسط بالذات من ٣٧ بالمائة الى ٢٢ بالمائة. ولكن على الرغم من هذه التطورات العابرة فان ضعف الغرب امام حاجتها الى الخليج بقي كبيرا. ويكفي للتدليل على ذلك ان نستعرض النتائج الخطيرة التي ستتعرض لها الدول الصناعية في حال اغلاق مضيق هرمز. اذ حتى لو تم جمع كل الكميات المصدرة بواسطة الانابيب مع كل امكانات الانتاج الموجودة خارج المنطقة فان العجز يظل جسيما ويبقى ناقصا على الغرب ما لا يقل عن ثلاثة ملايين برميل في اليوم، وهي كمية كفيلة ببذر الرعب والقلق عند الغرب اذا ما تم اغلاق المضيق، وهذه نقطة يجب على المسؤولين العرب الذين يفترض فيهم ان يقوموا بمهمة رسم الاستراتيجية العربية الموحدة ان يأخذوها بعين الاعتبار عند بحثهم المكاسب المالية والسياسية التي تجنيها من استمرارها.

كذلك فان الدول النفطية الرئيسية الست في الخليج وفي طليعتها المملكة العربية السعودية تبقى اكبر مصدر في العالم اي عشرة ملايين برميل في اليوم حسب احصاء عام ١٩٨٦ الى حوالي ٤١ بالمائة من البترول الخام المباع في الخارج، وتبقى الكمية المنقولة عبر الانابيب من هذه الصادرات متواضعة اذا ما قيست بالكمية المنقولة بالبواخر عبر المضيق. فاذا ما اغلق فان الحرمان سوف يطال العالم الصناعي بما لا يقل عن ثلاثة ملايين برميل في اليوم.

واذا كان القلق يساور العالم الصناعي الغربي من شح في الوارد النفطي الذي يحتاج اليه في المدى المتوسط كما جاء في نداء الوكالة الدولية للطاقة، فان القلق يشتد ويتزايد كلما ادركت هذه الدول ان منطقة الخليج لوحدها لاتزال تحتفظ بنسبة ٥٧ بالمائة من الاحتياطي العالمي المخزون في جوف الارض، وان استخراجه بأكلاف اقل نسبيا من مناطق اخرى يجعله هو الذي سيتحكم في السوق والاسعار والعرض والطلب خلال نصف القرن المقبل. بينما ينتظر ان تجف آبار الاتحاد السوفياتي خلال ١٣ سنة فقط وهذا ما يفسر احد اسباب اهتمام موسكو بأزمة الخليج في الوقت الحاضر، وان تجف آبار الولايات المتحدة خلال الفترة التي تفصلنا عن نهاية هذا القرن وكذلك الامر بالنسبة لبريطانيا. فالدول الشرقية والغربية إذن سوف تعود فتعتمد اعتمادا كبيرا في تموينها بالطاقة على دول «الاوبيك» وفي طليعتها دول الخليج. وهذه نقطة اساسية من النقاط التي يتعين على المسؤولين عن وضع «الاستراتيجية العربية الموحدة» ان يضعوها في اعتبارهم وان يبنوا على اساسها خطة التحرك من اجل حمل العالم الصناعي على العمل على انهاء الحرب واعادة الهدوء والاستقرار الى المنطقة.

وبعد، هل يستمع احد الى ندائنا بضرورة وضع هذه الاستراتيجية العربية الموحدة والتقيد بها، ام ان مصير ازمة الخليج سيصبح مماثلا لمصير القضية الفلسطينية والمحنة اللبنانية لا سمح الله؟

مواقف تجاه السجون

بقلم اليوم جورج جوفي

مرة اخرى تواجه بريطانيا أزمة في سجونها. فقد ارتفع عدد السجناء الى ما يزيد على ٤٨ الفا ـ وهو الحد الاقصى النظري الذي يستطيع نظام السجون استيعابه. ويشتكي حراس السجون من الضغط المستمر لزيادة عدد السجناء. اذ ان حوالي الفي سجين إما محتجزون رهن التحقيق أو صدرت احكام ضدهم في الآونة الاخيرة هم الآن في زنزانات في محطات شرطة ـ في اوضاع غير مريحة للغاية ـ واضطرت دائرة السجون الى الضغط من اجل اعادة فتح معسكرات جيش سابقة لتستخدمها كسجون مؤقتة. وحتى وزارة الداخلية، المصممة عادة على المحافظة على انطباع بأن الامور اعتيادية عندما تكون هناك ظروف استثنائية جدا، اضطرت للاعتراف بخطورة الوضع والموافقة على الافراج في موعد مبكر عن آلاف السجناء أملا في تخفيف الضغط على نظام السجون.

وقد نشأ الوضع نتيجة عوامل عديدة متصلة بالموقف العام تجاه الجريمة في بريطانيا المعاصرة. اذ لا شك، في المقام الاول، ان نسبة الجريمة قد ارتفعت بسبب الارتفاع العام في البطالة في مختلف انحاء البلاد في السنوات الثماني الماضية. وقد زادت نسبة البطالة على ١٤ في المائة عام ١٩٨٦ لكنها هبطت الآن الى ما يقرب من ١٢ في المائة (والارقام الفعلية بعيدة بعضها عن بعض بصورة خادعة لأن دائرة الحكومة المسؤولة عن حسابها غيرت الاساس الذي تحسب عليه احدى عشرة مرة في السنوات الست الماضية حتى تحصل على اكثر الارقام واقعية ـ اي الارقام المناسبة للحكومة). ويبدو ان عمليات السطو تأتي في رأس قائمة الجرائم، كما يعلم كل من يعيش في لندن، ولكن نسبة الجريمة في الشوارع ارتفعت بصورة دراماتيكية في المدن الكبيرة، مما دمر سمعة بريطانيا كمجتمع سالم منظم. وقد حدث تغير ايضا في المواقف تجاه الجريمة مع كون الحكومة متشددة في موضوع «القانون والنظام»، مما يعني عمليا ايداع مخالفي القانون في السجن كلما امكن ذلك، بينما يتخذ معظم البريطانيين موقف عدم اكتراث تجاه الجرائم الصغيرة، مشجعين بذلك شعورا عاما بأنه ليس من المهم اذا استطاع المرء ان يفلت من العقاب على مخالفة ارتكبها.

والاكثر من ذلك اهمية ان السلطة القضائية، بالرغم من محاولات لتلطيف نزوعها الى سجن المخالفين بدلا من استخدام أساليب العقاب الاخرى التي اوجدها البرلمان لهذه الغاية على مدى السنوات القليلة الماضية، مازالت تستخدم السجن كعقاب مناسب لأصغر المخالفات. والنتيجة هي اننا نرسل من الناس الى السجن عددا اكبر مما ترسله اي دولة اوروبية غربية اخرى، مع كون ٠,١ في المائة من مجموع سكان انجلترا وويلز مسجونين في اي وقت. ويقل هذا عن نسبة السجناء في الولايات المتحدة الامريكية حيث كان ٥٣٠ الف شخص مسجونين عام ١٩٨٦ ـ مما يمثل ٠,٢ في المائة من مجموع السكان. ومع ذلك فان هذا ليس مصدر فخر، خاصة وان من لهم صلة بدائرة السجون مقتنعون كلهم تقريبا بأن السجن اقل عقاب مناسب لأولئك الذين هم مسجونون. فهم ليسوا في العادة عنيفين وكثيرا ما يكونون شخصيات غير سوية تزداد عللهم تردياً نتيجة تجربة السجن.

وعلى اي حال فان الوضع لا يمكن إلا أن يزداد سوءا، نتيجة نقص الاستثمار الفاضح في مرافق السجون الملائمة في العقود الاخيرة بالرغم من ان الحكومة تحاول الآن تصحيح ذلك عن طريق برنامج كبير لبناء السجون يشمل انشاء ٣٠ سجنا خلال السنوات العشر القادمة. غير ان هذه عملية مكلفة جدا، وقد راجت شائعات (نفتها الحكومة نفسها ويؤمل ان لا تكون صحيحة) تقول ان الاتجاهات الايديولوجية للحكومة يمكن ان تقنعها بالاتجاه الى جعل السجون مصالح خاصة، مثلما بدأ ذلك يحدث في الولايات المتحدة. ومع ذلك، فمهما فعلت الحكومة، فانها لا تستطيع تخفيف ازمة الازدحام الحالية في المستقبل الفوري، كما انها لا تستطيع تحسين الاحوال التي كثيرا ما تكون شبيهة بأحوال العصور الوسطى في مباني السجون الضخمة التي بنيت في العصر الفكتوري. وكانت النتيجة امرا يمكن التنبؤ به: إذ حدثت سلسلة من أعمال الشغب في السجون البريطانية نجمت بصورة مباشرة عن الازدحام. ووقعت حادثتان خطيرتان في سجنين اسكتلنديين في السنة الماضية وشغب خطير في سجن انجليزي في وقت سابق من هذه السنة خلف مبنى السجن مدمرا لا يمكن استخدامه، فزاد هذا من احوال الازدحام في السجون الاخرى.

وبصورة عامة، فإن الصورة ليست جميلة، خاصة بالنسبة الى بلد يعتبر نفسه، عن حق، انسانيا وناضجا في معاملته لمرتكبي الجرائم. والحكومة مستعدة، وهذا مما يجعلها تستحق الثناء، للاقرار بنواقص نظام السجون الذي تشرف عليه وكانت، إلا في حالات استثنائية قليلة، مستعدة للقيام بعمل بناء في ما يتصل بهذه القضية. ولذا، فان مما يدعو للدهشة ان الحكومة ذاتها شعرت بأن من غير المناسب ان تشكو رسميا لدولة اوروبية اخرى بشأن الاحوال التي يحتجز فيها مواطن بريطاني في احد سجونها. وهذه الدولة هي السويد ـ التي يعتبرها معظم الناس ربما اكثر بلدان العالم تقدما في معاملتها لمرتكبي الجرائم، والمواطن البريطاني شخص يدعى الكابتن سايمون هيوود الذي حكم عليه بالسجن لخمس سنوات في الاسبوع الماضي لقيامه بمحاولة تهريب ٤٤ كيلوجرام حشيش الى السويد.

ومن الممكن جدا ان يكون الكابتن هيوود بريئا، كما يقول محتجا، بالرغم من ان السلطات القضائية السويدية لا تعتقد بذلك على ما يبدو. وكانت ادانته بالطبع مناسبة للصحافة الشعبية البريطانية لاعلان سخطها على النظام القضائي السويدي القائم على النظام النابليوني، كما هو الحال في معظم البلدان الأوروبية، ولكن ليس على النظام القضائي البريطاني. ولم تقلق الحكومة البريطانية من ذلك بالطبع لأن العدالة هي جوهر السيادة القومية، والسويد ليست الاتحاد السوفياتي (الذي لا شك في ان الحكومة كانت ستحتج لديه بقوة لو كان الامر متصلا به، سواء كان لقناعتها ما يبررها ام لا). غير ان الحكومة كانت قلقة جدا من الاحوال التي كان يحتجز فيها الكابتن هيوود. فبمقتضى القانون السويدي، يحتجز السجين بمفرده الى ان يؤكد الحكم الصادر ضده. وقد شعرت الحكومة بأن ذلك، والحملة الصحفية الغاضبة بصورة غير اعتيادية، وتعليقات عضو البرلمان عن منطقة سكن الكابتن هيوود، جون جورست، الذي قال انه يعتبر النظام القانوني السويدي جديرا بالازدراء، هي امور غير مرغوبة. وبناء على ذلك فقد طلبت من السلطات السويدية تحسين احوال السجين. وقد سمح للسجين بزيارة من عائلته بعد ادانته، واشتركت في تلك الزيارة وسائل الاذاعة والتلفزيون ـ وهو امر لا يمكن ان يسمح به اي سجن بريطاني.

ولا بد أن ملايين مشاهدي التلفزيون الذين رأوه وسمعوا تعليقاته على محنته قد لاحظوا ان احوال سجنه جيدة جدا ـ ومن المؤكد انه لم يكن هناك ازدحام. ويؤمل انهم فكروا ايضا في الفرق بين احوال السجون السويدية والسجون البريطانية وفي عدم حساسية الحكومة والصحف البريطانية في تعليقاتها. وأذكر ان الانجيل يتحدث عن اصلاح المرء احواله قبل ان ينصح أخاه باصلاح مسلكه. وتبدو لي هذه نصيحة يجدر بنا نحن البريطانيين ان نعمل بها جماعيا، لا في ما يتصل بالسويد وحسب، وانما في ما يتصل ببلدان اخرى في العالم ايضا.

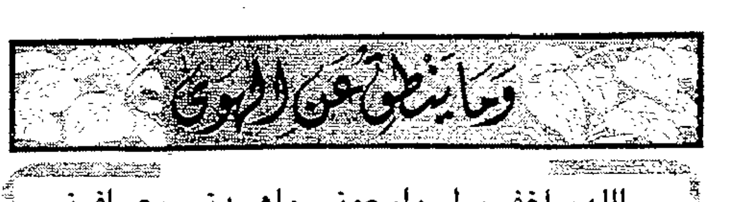
● الدكتور جورج جوفي كاتب سياسي متخصص في شؤون الشرق الاوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

إنّ الصّلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤،٤٠	٤،٣٦	٣،٤٤	٤،٠٧	٣،٥٥	٤،١٧	٥،٢١	٤،١١	٣،٥٧	٤،٤٣	٣،٤٧	٣،٥١	٤،٢٦
الشروق	٦،٠٢	٥،٥٩	٥،٠٩	٥،٣١	٥،٢٧	٥،٤٧	٦،٤٩	٥،٤٤	٥،٢١	٦،٠٣	٥،١٤	٥،١١	٥،٤٤
الظهر	١٢،٢٣	١٢،٢٤	١١،٤٣	١١،٥٥	١١،٥٨	١١،٥٢	١،٣٥	١٢،٢٩	١١،٥٠	١٢،٣١	١١،٤٠	١١،٣٦	١٢،٠٨
العصر	٣،٤٧	٣،٥٢	٣،٢١	٣،٢٤	٣،٣٣	٣،٠٣	٥،٠٩	٤،٠٤	٣،٢٥	٤،٠٢	٣،١٢	٣،٠٦	٣،٢٥
المغرب	٦،٤٦	٦،٤٩	٦،١٦	٦،٢١	٦،٣٧	٦،١٢	٨،١٠	٧،٠١	٦،٢٠	٦،٥٢	٦،٠٦	٦،٠١	٦،٣١
العشاء	٨،١٦	٨،١٩	٧،٣٦	٧،٥١	٧،٤٩	٧،١٩	٩،٣٩	٨،٣١	٧،٤٠	٨،٢٢	٧،٣٦	٧،١٨	٧،٤٧

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،٣٥	٤،٤٤	٣،٥٧	٥،٤٢	٣،٤٢	[illegible]	٤،١٥	٥،٠٩	٤،٤٥	٤،٥٨	٥،٥٥	٤،٥٧	٤،١٣
الشروق	٥،٤٥	٦،٠٦	٥،٣٧	٧،٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٢٦	٦،٤٢	٧،٣٢	٦،٤٤	٦،٠٠
الظهر	١٢،١٢	١٢،٣٨	١٢،١٢	٢،٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١،١٤	١،٤٦	٢،١٩	١،٣٩	١٢،٥٨
العصر	٣،١٢	٤،١٥	٤،١٣	٥،٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،٠٠	٥،٤٧	٦،٠٤	٥،٢٨	٤،٤٨
المغرب	٦،٢٣	٧،١٠	٦،٤٣	٨،٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨،٠٠	٨،٤٨	٩،٠٢	٨،٣٢	٧،٥٥
العشاء	٧،٢٣	٨،٣٣	٨،٠٢	١٠،٢٥	٨،٥٠	٩،١٧	٩،٤٥	١٠،٣١	٩،٣٤	١٠،٣٦	١٠،٣٤	١٠،١٣	٩،٣٤

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،١٩	٤،٤٢	٤،٣٣	٣،٤٨	٤،١٧	٤،٥٢	٤،٥٤	٤،٤٦	٤،٣٥	٤،٥٣	٤،٢٦	٥،٣٠	٣،٢٨
الشروق	٦،٠٣	٦،٢٧	٦،١٩	٥،٢٤	٥،٥٨	٦،٢٠	٦،٣٧	٦،٣٣	٦،١٤	٦،٢٩	٦،٠٧	٦،٥٣	٥،١٦
الظهر	١،١٠	١،٢٩	١،١٧	١٢،٥٢	١،١٤	١٢،٥٧	١،٤٤	١،٣٠	١،٠٠	١،١٢	١٢،٥٤	١،٢٥	١٢،١٠
العصر	٥،٠٢	٥،٢٠	٥،٠٧	٤،٥٦	٥،٠٦	٤،٣٧	٥،٣٦	٥،١٩	٤،٤٥	٥،٥٦	٤،٤١	٥،٠٠	٣،٥٨
المغرب	٨،١٦	٨،٣٠	٨،١٤	٨،١٧	٨،٢٨	٧،٣٢	٨،٥٠	٨،٢٥	٧،٤٤	٧،٥٤	٧،٤٠	٧،٥٦	٧،٠١
العشاء	٩،٥٣	١٠،٠٨	٩،٥٣	٩،٤٧	١٠،٠١	٨،٥٥	١٠،٣٦	١٠،٠٥	٩،١٦	٩،٢٣	٩،١٥	٩،١٣	٨،٤٢



اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

السنة وحي وتشريع

سؤال آخر للقارىء الجداوي يقول فيه: حدثني بعض الاشخاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي: «**وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى**»، أي ان كلام الرسول عن طريق المولى عزوجل. ولا أعرف إن كان ما ذكره لي حديث أو أية قرآنية. المهم انه أمره الله ان يأمر عباده بالطاعة ويعلمهم امور دينهم وينهاهم عن المنكرات والمعاصي وسوء الخلق وإساءة بعضهم إلى بعض. فإن دين الله هو دين الوفاء والمحبة والصدق.

ولكن صديقي قال: يوجد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو «تداووا فإن الله ما أنزل داء إلا وأنزل له دواء»، والمعروف بالدواء هو المسكنات أو العمليات الجراحية أو ما يصنع من الاعشاب كما كانوا يفعلون سابقا. والسؤال هو: ان الله عز وجل أوجد أمراضا ليس لها دواء. ولا يتفق ما جاء في الحديث مع الواقع الحالي. وقال لي محدثي إن بعض الامراض مثل السرطان ـ نستجير بالله العظيم منه ـ ومثل الايدز المنتشر حاليا ليس لها علاج فكيف نفهم حديث رسول الله وانه لا ينطق عن الهوى؟

والجواب ومن الله السداد، ان هذا السؤال يتضمن عدة قضايا. القضية الاولى وصف الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم ـ وليس في الحديث بأنه لا ينطق عن الهوى. وقد جاء هذا الوصف في سورة النجم «**والنجم اذا هوى، ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى**».

وهذا الوصف يتعلق بالاحكام الشرعية التي يبلغها رسول الله عن الله تبارك وتعالى. وهو بيان لأنواع الوحي التي تلقاها. فهو تلقى أولا وحيا متلوا جاءه به جبريل يقظة من أوله الى آخره من اللوح المحفوظ لفظا ومعنى وهو القرآن الكريم كلام الله عزوجل وأما القسم الآخر من الوحي فهو الوحي غير المتلو، أي الذي لا نقرأ به في صلاتنا، وهو السنة التي أشار القرآن الكريم الى انها في باب الاحكام الشرعية متى ثبتت صحة نسبتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على اهل العلم ان يعملوا بها.

وقد جاء القرآن الكريم مثبتا لحكم اتباع سنة رسول الله واتباع هديه فيما بلغه عن الله عز وجل. قال تعالى: «**قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين**».

هذا الفهم لدور سنة رسول الله فيما سبيله التشريع وبيان الحلال والحرام كان واضحا تماما في اذهان اصحاب رسول الله، ولم يكن أمرا استحدثه علماء الاسلام فيما بعد أو قال به المحدثون وحدهم، وإنما هو اجماع الصدر الأول متى ثبتت لديهم سنة رسول الله، كما كان الشأن في الاقضية والفتاوى الصادرة عن الخلفاء الراشدين وعن فقهاء الصحابة.

وحادثة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مع المرأة التي جاءت تحتج عليه في لعن النامصة والمتنمصة ـ أي التي تنتف شعر الحواجب تزجيجا وترقيقا لهما فإنها لما احتجت عليه قال لها: وما لي لا ألعن من لعن الله في كتابه. فقالت له إني قرأت كتاب الله من الدفة الى الدفة فلم أجد فيه اللعن الذي ذكرت. فقال لها: إن كنت قرأته فقد وجدته، فقد قال الله تعالى: «**وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا**»، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لعن الله النامصة والمتنمصة» الى آخر الحديث. فقد استدل ابن مسعود على وجوب اتباع سنة رسول الله بأمر الله عزوجل في كتابه باتباعه. وهناك الأدلة الكثيرة التي تثبت وجوب اتباع سنة رسول الله متى ثبتت نسبتها اليه.

والذي انتهى اليه رأي علماء الاسلام ان السنة وحي وتشريع يجب الأخذ بها في الاحكام الشرعية كما يجب الأخذ بالقرآن الكريم.

هذه هي القضية الاولى التي يجب ان يتنبه لها كل مسلم وأن يتلقاها بالقبول حتى يتحقق له الايمان بالله ورسوله كما قال الله عزوجل: «**فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما**».

الـدوافـع الانسانيـة للجـهـاد في الإسـلام

د. محيي الدين عبد الحليم
رئيس قسم الصحافة بجامعة الازهر

لا يستطيع اي منصف ان ينكر الدور البارز الذي لعبه الجهاد في سبيل الله في تحقيق عالمية الدعوة الاسلامية ونشرها على الصعيد العالمي، وتعتبر غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم أقوى عوامل انتشار الاسلام، فلا نستطيع ان ننكر ان الفتوحات الاسلامية قد ساهمت بشكل فعال في نشر دعوة الاسلام على هذه الرقعة الفسيحة من الارض، ولكن هل كانت هذه الفتوحات هدفها التوسع وفرض السيطرة والسلطان على هذه الامم ظلما وعدوانا، انه ليس أمامنا إلا كتاب الله الذي حث على عدم الاعتداء، وحدد العدو الذي ينبغي قتاله. فقال تعالى: «**وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين**» (البقرة: الآية ١٩٠).

ولم يؤذن للرسول أبدا أن يبدأ بقتال أحد ولكن الحروب التي خاضها كانت كلها حروبا دفاعية بالدرجة الاولى، ولم يدخل المسلمون في حروب مع الدولتين الفارسية والرومانية فيما بعد الا بعد ان بدأوا هم بالعدوان وقيامهم بقتل من أسلم من القبائل المجاورة، كما عملوا على القضاء على هذا الدين الجديد الذي يهدد طموحهم وأطماعهم الاستعمارية في الجزيرة العربية. فالجهاد والفتوحات الاسلامية لم يكن هدفها العدوان والاستيلاء على أرض الغير، ولكنه التطلع النفسي الذي يثيره حق الدعوة في نفوس أصحابها، فقد خرجت الجماعة الاسلامية داعية الى الله يملؤها هذا الاحساس الذي يموج في صدور الدعاة ويتدفق في أعماقهم.

وحين أراد الرسول نشر الاسلام على الصعيد العالمي لم يلجأ الى الفتح أو الغزو العسكري، ولكنه اختار طريق الدعوة السلمية حيث بعث رسائله التاريخية الى ملوك وأمراء الدول يدعوهم الى الاسلام، فكانت ردود الفعل عنيفة لدى معظمهم مثل كسرى الامبراطور الفارسي الذي مزق خطاب النبي صلى الله عليه وسلم بل انه بعث الى نائبه في حكم اليمن يطلب منه ارسال قوة عسكرية الى المدينة للقبض على الرسول صلى الله عليه وسلم، كما كانت ردود الفعل رافضة لدعوة الاسلام لدى البعض الآخر مثل هرقل امبراطور الروم، ولما كانت وسائل الاتصال التي تعتمد عليها الدعوة الاسلامية محدودة وقاصرة على الوصول الى هذه الشعوب التي يجثم على انفاسها هؤلاء الحكام الطغاة، كانت الوسيلة البديلة سلميا، هي لقاء دعاة الاسلام بالجماهير في الأرض الفارسية والرومانية يدعونهم للاسلام ويشرحون تعاليمه لهم، ولكن هاتين الدولتين لم تسمحا أبدا باختراق دعاة المسلمين حدودها ليلتقوا بهذه الشعوب المغلوبة على أمرها في صفاء وسلام فلم يكن امام المسلمين من وسيلة إلا الجهاد، ومن ثم كانت الفتوحات الاسلامية التي حدثت فيما بعد لتأمين وصول دعاة الاسلام الى هذه الدول هي البديل الوحيد امام المسلمين لتعريف هذه الشعوب بحقيقة دعوتهم. والجهاد العسكري والفتوح الاسلامية التي حدثت فيما بعد كانت أكثر الوسائل فعالية لرفع الغشاوة عن هذه الجماهير وإتاحة الفرصة لها لمعرفة هذا الدين دون اكراه لأحد على اعتناقه ولاسيما هذا الكتاب، لأن الاسلام كدين سماوي اذا استخدم السيف لفرض دعوته على أهل الكتاب في أي مكان فانه بذلك يعمل ضد المبادىء والأسس التي قام عليها، فالشريعة الاسلامية ترفض أن يغير هؤلاء الذميون دينهم تحت تهديد الموت لأن في ذلك مخالفة صريحة للقرآن الكريم وللتعاليم المحمدية.

صبر كبير

وتؤكد حقائق التاريخ ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مكث بضع عشرة سنة يبشر بالدعوة من غير قتال صابرا على ايذاء العرب بمكة واليهود بالمدينة المنورة فكان يأتيه اصحابه ما بين مضروب ومجروح يشكون اليه حالهم ويطالبون منه السماح لرد العدوان بالمثل فيقول لهم النبي «اصبروا لأني لم أومر بالقتال»، حتى ان بعض اصحابه قتل من جراء العذاب، مثلهم سمية أم عمار بن ياسر التي عذبها آل المغيرة مع زوجها على اسلامهما ليرجعا عنه فلم يرجعا، وماتت أم عمار تحت وطأة التعذيب.

ثم تطورت بعد ذلك الاحداث وتفنن المشركون في ايذاء المسلمين حتى اجمعوا أمرهم على قتل النبي صلى الله عليه وسلم، فلما علم بقصدهم هاجر الى المدينة حيث استقبله أهلها بالترحاب وبايعوه على الاسلام. ولم يكتف الكفار بمحاولتهم قتل النبي بل حرضوا عليه القبائل الجاهلية لابطال دعوته والقضاء عليها لذا أذن الله للنبي بالقتال واذا أمعنا النظر في النصوص القرآنية التي أمر الله فيها المسلمين بالقتال، رأيناها تذكر ان الحرب وسيلة لدفع العدوان، و «بيعة البشر كثيرا ما تقضي الى التنازع والبغي والاعتداء على الحريات وفي ذلك يقول تعالى: «**اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز**» (الحج: الآية ٣٩) ثم بين القرآن عقب الآيات التي ذكرناها واجب المؤمنين المنتصرين «**الذين ان مكناهم في الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور**» (الحج: الآية ٤١).

سمو روحي

وهذا يوضح بما لا يدع مجالا للشك ان الغاية من النصر ليست توسعا في الملك كما تفعل الدول المستعمرة ولا وضع اليد على موارد الثروات، ولا علوا واستكبارا في الارض لكي يكون جنس أعلى من جنس، ولكن المؤمنين ان انتصروا: أقاموا الصلاة أي انهم توجهوا الى السمو الروحي في عبادة الله وتطهير أنفسهم وآتوا الزكاة أي انهم حققوا العدالة الاجتماعية في اعطاء المحتاجين حقهم في هذه الحياة، وأمروا بالمعروف أي أشاعوا الخير والحق بين الناس، ونهوا عن المنكر أي حاربوا الشر والفساد واستأصلوها من المجتمع. فالنبي قاتل لرد العدوان بأمر من الله العلي القدير. واذا كانت الأمة الاسلامية مكلفة بتحقيق العدالة في الارض فهذا التكليف يوجب على المسلمين ان يكافحوا الظلم والبغي حيث كان ويزيلوا اسبابه، لا ليملكوا الارض ويستولوا على المرافق، ويستذلوا الانفس، بل لتحقيق كلمة الله في الارض خالصة من كل غرض. وهذا هو ما يطلق عليه في الاسلام «الجهاد في سبيل الله» و «القتال في سبيل الله» فسبيل الله هو سبيل الحق وكل قتال لدفع الظلم ومعاونة المظلومين ضد الظالمين ونصرة الحق هو قتال في سبيل الله، وكل طريق للوصول الى الحق او حمايته او الدفاع عنه هو في سبيل الله ونصرة دينه الحنيف..

القرآن الكريم.. وطمأنينة النفس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أمن نفسي وطمأنينة بال لا يجدها احد سوى في القرآن الكريم الذي أنزله الله للناس لتحقق به سعادتهم في الدنيا والآخرة.

حول هذا الموضوع صدر في القاهرة هذا الكتاب الهام للباحثة ناهد عبد العال الخراشي بعنوان: «اثر القرآن الكريم في الامن النفسي» ليكون بمثابة رحلة نشعر معها بهدوء نفسي ونحن نتبعها، انها تنقل بنا عبر سطوره وفصوله دون ان نلهث من ورائها أو نمل الرحلة وكيف نمل ورفيق هذه الرحلة هو القرآن الكريم!

المؤلفة تتخذ منحى جديدا في رحلتها.. تجول في النفس الانسانية لكشف بعض مكونات هذه النفس العجيبة كما تحدث بها القرآن الكريم وكما رواها الله عز وجل أن تكون لتتحمل صاحبها على أداء الامانة وتحقق الرسالة وهي عبادة الله سبحانه وتعالى فيحظى بعطائه ورضاه، بذلك يستحق ان يكون خليفة الله في الارض.

امن وطمانينة

الكتاب يقع في اربعة مباحث، الاول يناقش مفهوم النفس الانسانية كما قال عنه القرآن الكريم والحديث الشريف، الثاني تعرض للآفات النفسية التي تصيب النفس البشرية، والثالث تناول بعض الدراسات التي تخصصت في دراسة النفس الانسانية اما المبحث الرابع فقد تناول أثر القرآن الكريم في تحقيق الامن النفسي للانسان.

الكتاب في مجمله وغايته يوضح ان استكشاف النفس البشرية بواسطة القرآن الكريم، مفيد كثيرا في معرفتها وطرق علاجها ومن هنا تثمر كثير من الدراسات النفسية، ويجد علماء النفس حلا للامراض المستعصية التي اصبحت سمة النفوس الانسانية في العصر الحاضر.

والاقبال على طريق الله هو الموصل الى السكينة والطمأنينة والامن لأن الله لا يمكن ان يفزع عباده وهو خالقهم.

تقول المؤلفة جميعنا يبحث عن السعادة، لانها جنة الاحلام التي ينشدها كل البشر، ابتداء من الفيلسوف في تفكيره وتجريده، والعامي في سذاجته وبساطته الى الحاكم في قصره المشيد حتى الفقير في كوخه الصغير.

وتسأل المؤلفة أين السعادة؟

لقد طلبها الاكثرون في غير موضعها، فعادوا كما يعود طالب اللؤلؤ في الصحراء صفر اليدين، مجهود البدن كسير النفس خائب الرجاء.

جرب الناس في شتى العصور الوان المتع المادية وصنوف الشهوات الحية فما وجدوها وحدها ـ تحقق السعادة بل زادتهم مع كل جديد منها هما جديدا ولكن.. اين السعادة الحقة ـ كما تقول المؤلفة ـ في الايمان، انها لا يملك بشر ان يعطيها، ولا يملك احد ان ينزعها، انها السعادة التي يشعر بنشوتها احد المؤمنين الصالحين فقال: اننا نعيش في سعادة لو علم بها الملوك لجالدونا عليها بالسيوف لقد كانت السعادة هي السكينة التي عمرت قلب رسول الله يوم الهجرة، فلم يكن به هم ولا حزن ولم يستبد به خوف ولا وجل، ولم يخالج صدره شك ولا قلق.

وتمضي المؤلفة قائلة: القرآن فيه من عطاء الله ما تحبه النفس البشرية وانه يخاطب ملكات خفية في النفس لا نعرفها نحن، لكن يعرفها الله سبحانه وتعالى. هذه الملكات تتفعل حينما تقرأ القرآن الكريم ولذلك حرص الكفار على الا يسمع احد القرآن، حتى لا يؤمنوا بالله، ذلك لأن كل من يسمع القرآن سيجد له تأثيرا وحلاوة قد لا يستطيع ان يفسرها، لكنها تجذبه الى الايمان.

وتنهي المؤلفة كتابها بمخاطبة للنفس تلتمس فيها صفاء وروحا هادئة.. تقول والسكينة تحيط مخاطبتها: يا أيتها النفس الظامئة المتعطشة الى الصفاء الباحثة عن الامان، الساعية الى طريق النور.. اهدئي واسكني واطمئني فان الامل في الله كبير، والثقة بالله لا حدود لها، وكيف يضيع الامل والله موجود، عليم به.

ألجمت دنياي!

اتهيم يا قلبي، وتسبح حالما — هل ذا يليق بمن تجاوز اربعين؟!
ولقد عرفت وذقت مرا علقما — والحلو: أدركت الحقيقة في يقين!!
فالكل يفنى غير رب خالق — فزهدت في الدنيا كزهد العارفين!!
ما لي وللدنيا: وقد جربتها — فرأيتها خمرا تضر الشاربين؟!
تلهي عن الأخرى، وعن جناتها — وخلودها، ونعيمها، عن حور عين!!
لم احتقر دنياي بل ألجمتها — كيلا تشط بمهجتي، او تستهين!!
كيلا أصير بكل واد هائما — لا فكر يعصمني، ولا تقوى ودين!!
ولأنا الذي ألزمت نفسي دين ربي — لا أميل إلى شمال أو يمين!!
وأنا المفكر، والمعلم، والمربي — والعليم بمنهجي، والمستبين!!
ما ينبغي لي أن أهيم، فكيف يا — قلبي أراك اليوم بين الهائمين؟!
فاقطن لنفسك، واستقم: أنت الأمير — فكن أميرا صالحا، تحمي العرين!!
تحميه حتى الموت، تعمل راشدا — ومجاهدا، تهوي الشهادة كالأمين!!

محمد الازهري

العـ[illegible]

د. حمدي حسن
جامعة الازهر

في الوقت الذي كان فيه ابناء الشرق الاسلامي في مطلع هذا القرن، وربما منذ منتصف القرن الماضي، في بعض الدول الاسلامية يتطلعون بشغف وانبهار الى حضارة الغرب ومعطياتها المادية والفكرية وانفتحت أبواب بلدان إسلامية عديدة امام تيارات الفكر الغربي دون روية أو تبصر واندفع مفكروها وراء مقولات الفكر الاوروبي في الحضارة والدين والنظم السياسية مما ادى في النهاية الى انقسام فكري تعاني منه دول اسلامية عديدة. في ذلك الوقت الذي كان يتغنى فيه هؤلاء بمعطيات الحضارة الاوروبية كان الاوروبيون انفسهم في أجزاء من القارة الاوروبية يعربون عن سخطهم على معطيات تلك الحضارة التي أذاقت جيلا واحدا منهم ويلات حربين عالميتين. وكان ظهور النازية في المانيا والفاشية في ايطاليا وحركات السخط في بريطانيا تعبيرا عن اتجاه ساخط نحو الديمقراطية الغربية. ولو ان عقلاءنا ومفكرينا في الشرق الاسلامي بذلوا من الجهد ما يوائم بين تراثنا الحضاري الاسلامي وبين معطيات العصر لجنبونا مشكلات وصراعات تهدر الكثير من مواردنا الفكرية. واليوم هم مطالبون مع غيرهم باحلال النظرة الاسلامية الشاملة محل النظرة القومية الضيقة والمصالح الدينية العليا محل المصالح القومية. وليس من ريب في ان الجميع يدرك ان الاسلام ودستوره العظيم منذ ما يزيد على الف واربعمائة عام قد قضى على هذه النظرة العرقية او العنصرية الضيقة. «**وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه، ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون**» (الانعام ٩٢) فقد نزل القرآن وفي الارض مجتمعات شديدة الاختلاف في أسسها وغاياتها. استمدت كياناتها وأفكارها من اوضاع بشرية ومعطيات بيئية فكانت العصبيات منهاج حياة هذه المجتمعات. ولعل حياة العرب قبل ظهور الاسلام اشد الامثلة حدة على هذه العصبيات التي هي وليدة نزعات خاصة ومعطيات متفردة لم يخفف من غلوائها اي احساس بالصالح العام او الفطرة الانسانية ونزعات الخير فيها. واقتضت حكمة الله الا يترك خلقه الذين فضلهم على سائر مخلوقاته على هذا الوضع من الاندفاع الى هاوية الفرقة والانقسام فكان من رحمته ان اختتم رسالاته السماوية بالقرآن الكريم واختتم انبياءه برسوله صلى الله عليه وسلم. جاء القرآن هداية وارشادا للناس اجمعين لا لجنس ولا لعصبية ولا لقومية دون اخرى وجاء رسوله صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا. بشيرا بالحق يسطع في سماء الانسانية ونذيرا بيوم يجمع الله فيه الناس اجمعين منذ خلق آدم وحتى قيام الساعة ليوفيهم اجورهم.

مجتمع الاسلامي

وقد عني القرآن الكريم بالقضاء على العصبية والقبلية في بناء المجتمع الاسلامي. فجعل الله اساس الحياة والمجتمع ما جاء في كتابه الكريم بديلا عن الاقليمية والعصبية ونحوهما. وكان ذلك اعلاء وسموا بالانسانية عن ان يكون اجتماعها وترابطها راجعين الى اعتبارات كثيرا ما تدفع بأصحابها الى التفرقة والتشتت والانقسام وجعل الاساس في بناء المجتمعات التمسك بمبدأ الخير العام والرحمة الواسعة والعدل المطلق، وفي سبيل ترسيخ المبدأ الذي يوحد بين بني الانسان في العقيدة والوجهة طالبنا القرآن الكريم بالتضحية بالنفس والمال والولد والأهل والجنسية والعرقية والقبلية. فالتقوى معيار المفاضلة عند الله. كان هذا التوحد في العقيدة اللبنة الاولى في بناء المجتمع الاسلامي. وبقدر ما تمسك المسلمون عبر تاريخهم بهذا المبدأ القرآني بقدر ما قامت دولتهم وحققت لأفرادها حياة سعيدة هانئة.

وانظر الى عبد الله بن عبد الله بن أبي في صدر الاسلام وقد ترامى الى مسمعه أن رسول الله أمر بقتل أبيه الذي أراد اثارة الفتنة بين المهاجرين والانصار بعد عودتهم من غزوة بني المصطلق فجلس الى بعض الانصار، يقول (لقد كاثرنا المهاجرون في ديارنا والله ما اعددنا وإياهم إلا كما قال الاول «سمن كلبك يأكلك» أما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الاذل) وحينما بلغ رسول الله مقولة ابن أبي وكان في حضرته عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله مر بلالا فليقتله الا ان عبقرية النبي تتجلى في أروع صورها اذ التفت الى عمر وقال: فكيف يا عمر اذا تحدث الناس وقالوا ان محمدا يقتل اصحابه؟ واتخذ الرسول بعبقريته خطة للقضاء على الفتنة فأمر بأن يؤذن في الناس بالرحيل ولفرط تعبهم وارهاقهم نسوا حديث بن أبي. وحينما وصلوا الى المدينة ظن البعض أن الرسول لا ريب آمر بقتله فذهب ابنه عبد الله الى الرسول يقول «يا رسول الله، انه بلغني انك تريد قتل عبد الله بن ابي فيما بلغك عنه، فإن كنت فاعلا فمرني به فأنا احمل اليك رأسه. فوالله لقد علمت الخزرج ما كان بها من رجل أبر بوالده مني. وإني لأخشى أن تأمر به غيري فيقتله فلا تدعني نفسي انظر الى قاتل أبي يمشي في الناس، فأقتله فأقتل رجلا مؤمنا بكافر فأدخل النار» وما يحسب المرء عبارة ابلغ من هذه العبارة على ايجازها في التعبير عما يعتمل في نفس رجل مؤمن، تضطرب فيها عوامل البر بالأب وصدق الايمان والحرص على مجتمعه الاسلامي وصدق التوجه الى الله دونما أدنى التفاتة الى عرق أو جنس أو عصبية أو اقليمية. وكانت اجابة رسول الله اعظم من اي وصف فقد قال له «انا لا نقتله بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقي معنا». وتثبت الايام بعد ذلك أن عفو النبي ابعد اثرا من عقوبته لو انزلها به.

يمثل هذا التوجه والايمان ظهر المجتمع الاسلامي الاول غرسا طيبا لآيات القرآن الكريم. وإذا كان حرص القرآن الكريم على تحقيق الترابط في المجتمع الاسلامي قد اثمر في عصر من العصور الاسلامية الزاهية فان له ان يثمر مرة ومرات اذا عاد المسلمون يتمسكون بدينهم بعيدا عن الاهواء والشهوات واختلاق المصالح والانتماءات وان يعرف المسلمون ان صلاح دنياهم في صلاح دينهم.

دواء

بسم الله (ثلاث مرات)، أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر (سبع مرات).

قضية ورأي

بقلم: سوزان يوسف/جدة

أنواع الدعاء في القرآن

إن الله عز وجل خلق العباد وهو غني عنهم لا تنفعه طاعة ولا تضره معصية فالله عز وجل لما خلق الخلق.. كان خلقه لهم لهدف أسمى وغاية عليا ـ أراد منهم الطاعة والعبادة له عز وجل وحده المتفرد بصفات الكمال والجلال.. والعظمة والجبروت.. ومن انواع العبادة الدعاء.. ولقد ورد عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح «الدعاء مخ العبادة» فهو يعتبر أصلا لا غنى للانسان عنه فما من غني إلا ويطلب الزيادة من الله رب العالمين ولا محتاج إلا ويطلب المعونة من خالقه، ولذلك فالدعاء يستأصل الغفلة ويأتي عليها من جذورها وهو صلة بالله رب العالمين واستجابة له.. وصدق الله العظيم القائل في سورة البقرة «**وإذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون**».

وهذا يعتبر أمرا من الله رب العالمين الذي حثنا على الدعاء.. وأفضل الدعاء ما ورد في القرآن الكريم.. ومنه:

* دعاء الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: «**قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير**».
* دعاء ابراهيم عليه السلام: «**ربنا تقبل منا إنك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكنا وتب علينا إنك انت التواب الرحيم**».
* دعاء موسى عليه السلام: «**رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي**».
* دعاء يونس عليه السلام: «**لا إله إلا انت سبحانك إني كنت من الظالمين**».
* دعاء سليمان عليه السلام: «**رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين**».
* دعاء الملائكة: «**ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم**».
* دعاء الراسخين في العلم: «**ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك انت الوهاب**».
* دعاء المؤمنين: «**ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**».

العين المسلمة

بقلم: د. محمد سيد محمد
وكيل كلية الاعلام جامعة القاهرة

عندما نتحدث عن العين يتبادر الى اذهاننا ثلاث كلمات هي البصر، والبصيرة، والتبصر، هذه الالفاظ جميعها نستخدمها اثناء الحديث عن العين. فما معنى كل كلمة منها؟ البصر حاسة الرؤية والبصيرة الحجة، والتبصر التأمل والتعرف. هذه المعاني جميعها ترتبط بمسؤولية العين وتلك ما توحي به هذه الآية الكريمة من سورة القيامة قال تعالى «**بل الانسان على نفسه بصيرة**»، آية ١٤.

فالانسان حجة على نفسه، اذن كيف تكون العين مسلمة؟ وما هي مسؤوليتها بين الجوارح؟ وما هي مسؤولية الانسان عنها يوم الحساب؟ بادىء ذي بدء نلاحظ ان القرآن يأمرنا رجالا ونساء في آيتين متعاقبتين بغض البصر عن ما حرم الله، قال تعالى في سورة النور «**قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم**» آية ٣٠. وقال تعالى «**وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن**» آية ٣١.

كذلك يأمر القرآن الكريم مباشرة على لسان نبيه الا نمد اعيننا الى ما مع الاخرين او تنظر الى ما حباهم الله من حظوظ دنيوية، وقال تعالى في سورة الحجر «**ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين**» آية ٨٨.

وقال تعالى في سورة طه: «**ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى**» آية ١٣١.

وازواج هنا بمعنى قرناء، وليس الزوج والزوجة، وهو تفسير ابن كثير ان الله تعالى يقول لنبيه: لا تنظر الى هؤلاء المترفين واشباههم ونظرائهم، والى ما اعطوا من النعيم فانما هو زهرة زائلة ومتعة فانية. وذلك لنختبرهم بذلك وفي الصحيح ان عمر بن الخطاب دخل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة فرآه مضطجعا على حصيرة وليس في بيته الا اقل القليل فابتدرت عينا عمر بالبكاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يبكيك ياعمر؟ فقال يارسول الله اما ترى كسرى وقيصر وما هما فيه من نعيم، وانت صفوة الله من خلقه فقال: أوفي شك انت يا بن الخطاب؟ اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا.

هكذا يعلمنا القرآن وتعلمنا السنة ان تكون عين المسلم قنوعة، حتى لا تنساق وراء المطامع والشهوات بغير نهاية فلا تمتلىء حتى يملأها التراب كما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويعلمنا القرآن بأن الله تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. قال في سورة غافر: «**يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور**» آية ١٩.

اي ان الله سبحانه وتعالى يعلم العين الخائنة وان أبدت الامانة، ويعلم الغمز وقول الرجل رأيت ولم ير.

في يوم فتح مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قادة الالوية حين امرهم ان يدخلوا مكة ان لا يقاتلوا، الا من قاتلهم، الا انه عهد في نفر سماهم امر بقتلهم، منهم عبد الله بن سعد من بني عامر، وكان قد اسلم من قبل، وكان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فارتد مشركا راجعا الى قريش ـ وفي يوم الفتح فر الى عثمان بن عفان وكان اخاه في الرضاعة، فغيبه حتى اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اطمأن اهل مكة فاستأمن منه له، فصمت الرسول طويلا ثم قال: نعم. فلما انصرف عنه عثمان بن عفان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله من اصحابه لقد صمت ليقوم اليه بعضكم فيضرب عنقه. فقال رجل من الانصار: فهلا أومأت الي يا رسول الله؟ قال ان النبي لا يقل بالاشارة الشاردة وقد وردت الاحاديث تؤكد ان النظرة الخائنة زنا. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة. العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام، واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذبه (رواه مسلم).

وعندما حرم الرسول على صحابته الجلوس على الطرقات خوفا من شرود النظر الى ما لا يحل النظر اليه ورد الصحابة قائلين ما لنا من الجلوس في الطرقات بد؟ فقال لهم اذن لا بد من غض البصر والنظر الى ما لا يجوز النظر اليه. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم «اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد: نتحدث فيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فاذا أبيتم إلا المجلس فاعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر» متفق عليه. فاذا ما وقعت عين المسلم على مكروه او محرم، عليه ان يصرف النظر فورا. فقد سأل جرير رضي الله عنه رسول الله عن نظرة الفجاءة فقال: اصرف بصرك: رواه مسلم.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه: لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الاولى وليس لك الاخرة. فمن ترك نظرة الحرام ابدله الله ايمانا يجد حلاوته في قلبه.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تعالى: «ان النظرة سهم من سهام ابليس من تركها مخافتي ابدلته ايمانا يجد حلاوته في قلبه».

أضواء على حياة الفقيد الراحل الدكتور محمد تقي الدين الهلالي

عبد الرازق بشير محمد

يعد الفقيد الراحل الشيخ الدكتور محمد تقي الدين الهلالي الحسيني من كبار علماء الاسلام المعاصرين والذين شهد لهم بالعلم والعمل والدعوة وتحمل الأذى في سبيلها وهو بذلك يشكل نموذجا عظيما للداعية الاسلامي الذي ننشده في اطار منهجية الدعوة المستمدة من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو بلا شك ـ ولا نزكي على الله أحدا ـ قد ساهم في اعداد جيل متكامل له دوره الفعال في نشر العلم والدعوة له بحيث لا ينحصر ذلك في المغرب العربي وانما امتدت آثاره كافة انحاء الوطن العربي من خلال تلاميذه الذين تلقوا على يديه العلم في كافة الحقول الاكاديمية بل نجد أن للفقيد آثارا اسلامية هامة تجاوزت حدود الوطن العربي والاسلامي لاسيما آثاره في المانيا والهند على سبيل المثال.

ويتمتع الفقيد بعلاقات واسعة مع العلماء والمشايخ لاسيما علماء ومشايخ الدعوة الاسلامية بالمملكة العربية السعودية حيث عمل الفقيد جنبا إلى جنب مع الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز والشيخ محمد صالح العثيمين والشيخ الجزائري والشيخ فلامة وغيرهم من العلماء والمشايخ.

وفي حديث هاتفي نعى الشيخ بن باز الفقيد وترحم عليه كما نعته الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وكافة العاملين في مجال الدعوة والارشاد والافتاء، كما ترحم عليه زملاؤه وطلابه في المسجد الحرام بمكة المكرمة حيث كان الفقيد واعضا بالمسجد الحرام.

ـ ولد الدكتور محمد تقي الدين الهلالي عام ١٨٩٨م.

ـ حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة برلين ـ بالمانيا عام ١٩٤١م الموافق ١٣٦٠هـ.

كان أول عمل له بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٤٦هـ ـ ١٣٤٧هـ عمل واعظا بالمسجد الحرام بمكة المكرمة. واستاذا بالمعهد السعودي بمكة المكرمة.

الرياضة السعودية

مباراتان كرويتان حاسمتان اليوم لتحديد الصاعدين من دوري الدرجة الثانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر :

دخلت منافسات دورة الصعود الكروية لفرق اندية الدرجة الثانية السعودية المقامة حاليا بمدينة الخرج (منذ اليوم العاشر من الشهر الجاري) مرحلة حاسمة بعد ان تأهل فريقا ناديي الشعلة وهجر عن المجموعة الاولى وفريقا النجمة والوديعة عن المجموعة الثانية.

الفرق الأربعة ستتقابل مساء اليوم (الاثنين) في مباراتي الدور نصف النهائي بطريقة المقص التقليدية على النحو التالي :

ـ اول المجموعة الاولى (الشعلة) مع ثاني المجموعة الثانية (الوديعة) في تمام الساعة الثامنة والربع. وعند الساعة العاشرة والربع يلتقي اول المجموعة الثانية (النجمة) مع ثاني المجموعة الاولى (هجر).

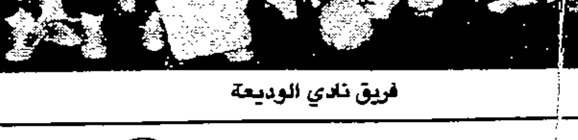
هذا وستحدد الحصيلة النهائية للمباراتين هوية الفريقين الصاعدين (الفائزين) لدوري الدرجة الاولى، بخلاف ما تؤول اليه نتيجة المباراة النهائية التي ستقام بينهما مساء الأربعاء المقبل لتحديد اسم بطل اندية الدرجة الثانية ووصيفه، او المباراة الاخرى بين الخاسرين لتحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع.

● المجموعة الاولى تصدرها فريق الشعلة الذي يلعب على ارضه وبين جماهيره رغم خسارته اولى مبارياته امام الترجي بنتيجة صفر/١ كونه فاز بمبارياته الخمس المتبقية على هجر ١/صفر، وعلى الاخدود ٥/٢، وعلى الوطني ٥/١، وعلى المجد ٥/صفر، وعلى القوطة ١٠/صفر فجمع ١٠ نقاط وكان له ٢٦ هدفا وعليه اربعة اهداف.

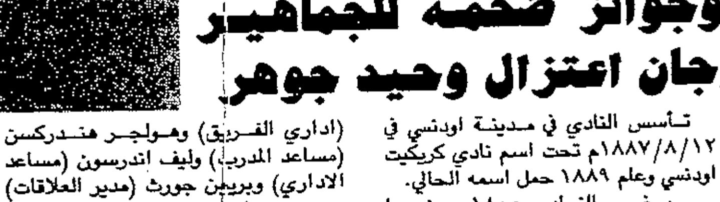
ـ فريق هجر (ثاني المجموعة) خسر مباراته مع الشعلة بنتيجة صفر/١، لكنه فاز في بقية مبارياته على المجد ١/صفر، وعلى الاخدود ١/صفر، وعلى الترجي ٢/١، وعلى الوطني ٣/صفر، وعلى القوطة ٥/صفر جامعا ١٠ نقاط وله ١٢ هدفا وعليه هدفان.

● المجموعة الثانية فاز بصدارة ترتيبها فريق النجمة من عنيزة اثر تعادله صفر/صفر مع حراء و ١/١ مع الوديعة، وفوزه على الصمود ٢/صفر، وعلى حطين ٤/٢، وعلى التسامح ٤/صفر، فجمع ثماني نقاط وله ١١ هدفا وعليه ثلاثة.

ـ فريق الوديعة من ابها احتل المركز الثاني بعد ان سجل النتائج التالية : تعادل مع كل من النجمة والتسامح بالنتيجة نفسها ١/١، وفاز على كل من حطين والصمود وحراء بنتيجة واحدة (١/صفر) جامعا ثماني نقاط وله خمسة اهداف وعليه هدفان.



فريق نادي الوديعة



مفاجآت وجوائز ضخمة للجماهير في مهرجان اعتزال وحيد جوهر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

يصل مساء اليوم الى جدة فريق نادي او ب اودنسي الدنماركي للقاء فريق النادي الاهلي السعودي مساء الاربعاء المقبل في مهرجان اعتزال «كابتن» الاهلي ومدافع المنتخب السعودي السابق وحيد جوهر الذي سيقام في استاد رعاية الشباب بجدة، وقد تلقت ادارة النادي الاهلي موافقة بعض النجوم العرب والمحليين الذين وجهت لهم الدعوة لمشاركة الاهلي في مباراة اعتزال وحيد جوهر.

هذا وذكر الاستاذ عبد الرحمن خير مدير العلاقات العامة في النادي الاهلي لـ «الشرق الاوسط» ان هناك جوائز ستقدم للجماهير التي ستحضر اللقاء كما ان جايرزينهو مدرب فريق نادي الوحدة في مكة المكرمة ومهاجم البرازيل الدولي السابق ابدى رغبته في المشاركة كلاعب في تشكيلة فريق الاهلي امام اودنسي الدنماركي وقد وصلت النادي الاهلي بعض المعلومات والصور للاعبي الفريق واسماء لاعبيه الدوليين واعضاء بعثة الفريق.

تأسس النادي في مدينة اودنسي في ١٨٨٧/٨/١٢م تحت اسم نادي كريكيت اودنسي وعلم ١٨٨٩ حمل اسمه الحالي.

ـ يضم النادي ١٨٠٠ عضوا والنشاطات التي تمارس فيه هي كرة المضرب وكرة الطاولة وكرة القدم حيث اظهر النادي تقدما ملحوظا وبارزا فحصل على بطولة الدنمارك عامي ١٩٧٧ و١٩٨٢ وكان ثالث الدوري عام ١٩٨٠.

ـ وصل اودنسي الى نهائي الكاس عام ١٩٧٤ وفاز بها عام ١٩٨٢ واحرز الكاس ثانية عام ١٩٨٣.

يعتبر النادي من اندية القمة في الدنمارك فعلى النطاق الدولي شارك اودنسي في «كأس توتو» في الاعوام ١٩٧٨ و٧٩ و٨١ و١٩٨٣ و٨٤ و١٩٨٦ كما شارك في بطولة الكأس في ٧٨ و١٩٨٣.

ـ الزي الرياضي للفريق كالاتي: القمصان باللون الابيض والازرق، والسراويل باللون الازرق. كل المباريات المحلية تقام في مقر النادي ويتسع ملعبه لحوالي ٣٠,٠٠٠ الف متفرج.

ـ الاداريون: جين ماكلسن (مدير الفريق) وولترريتشر (مدرب الفريق) وبيير بيرترام (اداري الفريق) وابريك بيركولم (اداري الفريق) وهولجر هندركسن (مساعد المدرب) وليف اندرسون (مساعد الاداري) وبريبن جورث (مدير العلاقات) وجرستن فيليبرج (طبيب النادي) وبول جورج (اخصائي) والن بولس (فني).

ـ اللاعبون: كيلد بوردنجارد من مواليد ١٩٦٢م لعب مرتين للفريق الاولمبي و٦ مباريات لفريق الشباب الدنماركي و١٩٧ مباراة مع اودنسي.

ـ ليريك موسبي (١٩٦٤م) لعب ١٣ مباراة مع فريق الشباب الدنماركي ولعب ١٦٤ مباراة مع اودنسي.

ـ كيم كريستوفت (١٩٦٠م) لعب ٩ مباريات مع الفريق الاولمبي.

ـ فرانك كلوسان (١٩٦٠م) لعب ٥ مباريات مع الفريق الاولمبي و٢٣٥ مباراة مع اودنسي.

ـ توربين فيردركسن (١٩٦٧م) لعب ١٧ مباراة مع الفريق الاولمبي و٣٠ مباراة مع فريق الشباب الدنماركي و٣١٣ مباراة مع اودنسي.

ـ جان هانسون (١٩٦٢م) لعب ٩ مباريات مع فريق الشباب الدنماركي و٤٨ مباراة مع فريق اودنسي.

ـ ليون هانسن (١٩٥٩م) لعب ٤٨ مباراة مع اودنسي.

ـ جرستيان هولسن (١٩٦٢م) لعب ١٨ مباراة مع اودنسي.

ـ جوني كوسلينك (١٩٦٦م) ١٢ مباراة مع الشباب الدنماركي و٣٨ مباراة مع اودنسي.

ـ بيتر رسموسن (١٩٦٦م) مباراتان مع الشباب الدنماركي.

ـ توم استرويو (١٩٦٧م) لعب ٧ مباريات مع اودنسي.

ـ لارس هوج (١٩٥٩م) ٥ مباريات مع منتخب الدنمارك الوطني و٣ مباريات مع فريق الشباب الدنماركي و٣١٦ مباراة مع فريق اودنسي.

ـ توماس مارسون :(١٩٦٢م).

ـ ويلي جيبرقن (١٩٦١م) ٣٩ مباراة مع فريق الشباب الدنماركي.

ـ كيم زيلجر (١٩٥٨م) ١٠ مباريات مع الشباب الدنماركي و٣ مباريات مع منتخب الدنمارك الوطني و٧٥ مباراة مع اودنسي.

الهلال يهزم بنك بانكوك ٤/صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال في اولى مباريات المجموعة «أ» ضمن التصفيات النهائية لبطولة كأس الاندية الاسيوية السابعة على فريق نادي بنك بانكوك التايلاندي ٤/صفر، سجلت ثلاثة اهداف منها في الشوط الاول من المباراة التي جرت بين الفريقين مساء امس على ملعب رعاية الشباب بالملز وسط حضور جماهيري قارب تعداده ٣٠ الف متفرج.

في الدقيقة الثانية ومن خطأ مباشر على بعد ٢٥ ياردة افتتح عبد الرحمن اليوسف اهداف المباراة بقذيفة عنيفة. وعند الدقيقة ٢٢ اضاف فهد المصيبيح الهدف الثاني وفي الدقيقة ٤٥ احرز يوسف الثنيان الهدف الثالث وتمكن من تسجيل الهدف الرابع للهلال والثاني له في الدقيقة ٨٦.

المستوى العام للمباراة جاء متوسطا لضعف قدرات لاعبي الفريق التايلاندي.

(تفاصيل احداث المباراة والصور غدا)

الرياضة العربية

الشيخ فهد الاحمد يركز على التنسيق ووحدة العمل الرياضي في آسيا

عمان ـ الوكالات : دعا الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الى مزيد من التنسيق بين الفرق الرياضية الاسيوية بشكل عام والفرق الرياضية العربية بشكل خاص. وندد الشيخ فهد في مؤتمر صحفي حاشد عقده في عمان مساء اول من امس بأي محاولات تهدف الى تجزئة وحدة العمل الرياضي في القارة الاسيوية وشدد على ان يأخذ فريق فلسطين الرياضي دوره الرئيسي بين الفرق الاسيوية.

وتحدث الشيخ فهد باسهاب عن هموم الرياضة خاصة في الوطن العربي والمحاولات المستمرة لتجزئة الرياضة في القارة الاسيوية. وقال «في الحقيقة ان قرار الاتحاد الاسيوي لالعاب القوى بتقسيم القارة الاسيوية هو قرار ظالم وسياسي فمن الناحية السياسية نحن كعرب اول من تطرق الى الوحدة الاسيوية ونحن اصحاب فكرة المجلس الاولمبي الاسيوي وتوحيد القارة الاسيوية. وعندما طلع علينا الاتحاد الاسيوي بقرار تقسيم القارة الاسيوية جغرافيا وسياسيا رأينا ان هذا من شأنه اضعاف آسيا والرياضة الاسيوية دوليا..».

واوضح انه عندما توحدت القارة الاسيوية استطاعت ان يكون لها كلمة في التنظيمات الدولية وان تغير خريطة العالم الرياضية في التنظيمات الرياضية الدولية.

كرة المضرب

ادبرج وبيكر في نهائي ميسون

ميسون (ولاية اوهايو) ـ الوكالات: وصل اللاعب السويدي العالمي ستيفان ادبرج (المصنف الثاني) والنجم الالماني الغربي بوريس بيكر الى الدور النهائي لدورة «الجائزة الكبرى» لكرة المضرب في ميسون (من ضواحي مدينة سنسناتي الامريكية).

بيكر تقدم عبر الدور نصف النهائي اثر فوزه على السويدي اندريس ياريد (المصنف الثامن) ٦/٣ و٦/٣ في مباراة استغرقت ساعة و٢٥ دقيقة بينما فاز ادبرج على الامريكي العالمي جيمي كونورز (المصنف الرابع) ٦/٢، ٦/٣.

الكرة الطائرة

نتائج بطولة العالم للشباب في البحرين

المنامة ـ ق.ن.ا : فاز منتخب كندا للشباب في الكرة الطائرة على منتخب المملكة العربية السعودية ٣/صفر في المباراة التي اجريت بينهما امس في اطار الدور التمهيدي لبطولة العالم الرابعة للشباب لكرة الطائرة المقامة حاليا في البحرين وجاءت نتائج اشواط هذه المباراة كالتالي (١٥/٥) و(١٥/٧) و(١٥/٦).

كذلك فاز منتخب الاتحاد السوفياتي على منتخب مصر ٣/صفر (١٥/٦) و(١٥/١٠) و(١٥/١٠).

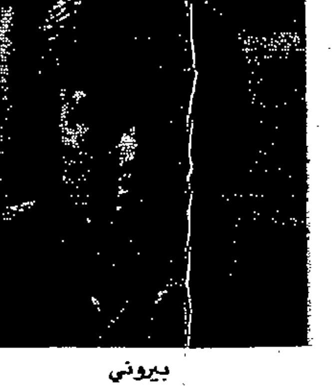
وفاز منتخب كوريا على منتخب الصين ٣/صفر (١٨/١٦) و(١٥/٤) و(١٥/١٠).

مصرع ديديه بيروني في حادث بحري

بول (بريطانيا) ـ اب : لقي سائق سيارات السباق الفرنسي العالمي المعتزل ديدييه بيروني مصرعه يوم امس الاحد في حادث انقلاب قارب بخاري كان على متنه امام شاطىء جزيرة وايت بجنوب انجلترا.

بيروني، كما ذكرت المصادر، قتل مع اثنين من مواطنيه كانوا يشاركون في سباق القوارب البخارية الدولي في المنطقة وكان الثلاثة يخوضون الجزء الثالث من السباق عندما انقلب القارب المنطلق بسرعة كبيرة.





بيروني

كرة السلة

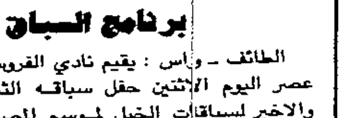
مفاجأة جزائرية في البطولة العربية السابعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فوجىء المسؤولون المصريون عن البطولة العربية السابعة لكرة السلة عند استقبالهم افراد البعثة الجزائرية بمطار القاهرة ـ بوصول منتخب الجزائر للسيدات فقط دون منتخب الرجال ـ وذكر المسؤولون المصريون انهم ابلغوا الاتحاد الجزائري في تلكس بالغاء بطولة السيدات بسبب تخلف عدد المشاركين عن العدد القانوني لاقامتها، بينما قال المسؤولون الجزائريون انهم قرروا الاشتراك في البطولة العربية للسيدات وليس للرجال.

الاتحاد المصري لكرة السلة برئاسة يوسف ابو عوف واللواء عادل اسماعيل مقرر البطولة العربية كانا قد عقدا مؤتمرا صحفيا اعلنا فيه اسماء الفرق المشاركة في بطولة الرجال وهي السعودية والبحرين والكويت وفلسطين والعراق والاردن والجزائر والامارات وسلطنة عمان ومصر.. وقد وصلت فعلا الى القاهرة جميع هذه المنتخبات ما عدا الجزائر وسلطنة عمان، وسوف يعقد لقاء خاص لاجراء قرعة البطولة. فيما تواصل الفرق تدريبها اليومي على صالة الكلية الحربية.

الفروسية



برنامج السباق الثامن والاخير بالطائف

الطائف ـ واس : يقيم نادي الفروسية عصر اليوم الاثنين حفل سباقه الثامن والاخير لسباقات الخيل لموسم المصيف بالطائف لهذا العام وذلك على ميدان سباق الخيل بالحوية.

ويتكون السباق الذي سيشارك فيه ٧٧ جوادا ويبلغ مجموع جوائزه المالية ٦٨ الف ريال من ستة اشواط كالتالي :

ـ الاول للخيول المبتدئة على جائزة «حلبان» ومسافته الف متر ومقدار الجائزة ٩٠٠٠ ريال.

ـ الثاني للخيول المبتدئة على جائزة «ظلم» ومسافته ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة ٩٠٠٠ ريال.

ـ الثالث لخيول الدرجة الثالثة على «جائزة المويه» ومسافته ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة ١١٠٠٠ ريال.

ـ الرابع لخيول الدرجة الثانية على «جائزة الباحة» ومسافته ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة ١٣٠٠٠ ريال.

ـ الخامس لخيول الدرجة الثالثة على «جائزة رنية» ومسافته ٢٠٠٠ متر ومقدار الجائزة ١١ الف ريال.

ـ الشوط السادس والاخير للخيول الرابحة سبعة سباقات على «جائزة ابهاء» ومسافته ٢٠٠٠ متر ومقدار الجائزة ١٥ الف ريال.

بطولة العالم العسكرية لليد

قائد القوات البرية استقبل دوجيه

● الرياض ـ واس : استقبل قائد القوات البرية السعودية الفريق ركن يوسف الراشد صباح امس رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية العميد جان دوجيه ورؤساء الوفود المشاركة في بطولة العالم العسكرية الرابعة لكرة اليد التي بدأت يوم الخميس الماضي في الرياض.

وقد رحب قائد القوات البرية بالعميد دوجيه وبرؤساء الوفود المشاركة في البطولة متمنيا للجميع التوفيق، كما اعرب رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية عن شكره وتقديره للقوات المسلحة السعودية على ما بذلته من جهود لانجاح هذه البطولة.

وقد قدم الفريق ركن يوسف الراشد هدية تذكارية بهذه المناسبة للعميد دوجيه، كما قدم العميد دوجيه درع المجلس الدولي للرياضة العسكرية للفريق ركن الراشد.

لجنة التحكيم الاستئنافية تدرس اليوم موضوع مشاركة منتخب تانزانيا

الرياض ـ واس ـ ومكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد لجنة التحكيم الاستئنافية العليا التابعة لبطولة العالم العسكرية الرابعة لكرة اليد المقامة حاليا بالرياض اجتماعا صباح اليوم الاثنين برئاسة رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية ورئيس اللجنة العميد جان دوجيه. وستناقش اللجنة خلال الاجتماع موضوع مشاركة منتخب تانزانيا العسكري في البطولة وكان المنتخب العسكري التانزاني قد وصل الى الرياض يوم اول من امس للمشاركة في البطولة الا ان تأخر وصوله وتغيبه عن قرعة مباريات البطولة ادى الى استبعاده.

الجدير بالذكر ان ثلاثة منتخبات عسكرية هي منتخبات غينيا وليبيا وتانزانيا وصلت متأخرة ولم تشارك في البطولة وحل منتخبا غينيا وتانزانيا ضيفين على القوات المسلحة السعودية المستضيفة للبطولة، بينما عاد منتخب ليبيا الى بلاده في اليوم الذي وصل فيه بعدما علم بعدم امكانية اشراكه.

المعروف ان منافسات بطولة العالم العسكرية الرابعة لكرة اليد كانت قد بدأت يوم الخميس الماضي بمشاركة منتخبات ١١ دولة هي بالاضافة الى السعودية، السودان ومصر، والجزائر، والامارات، وفرنسا، وايطاليا، وهولندا، وبلجيكا، والمانيا الغربية، والكاميرون.

● فاز منتخب المانيا الغربية على منتخب فرنسا بنتيجة ٢٢/١٧ الشوط الاول ٩/٧ للفريق الالماني وبهذه النتيجة يصعد الفريق الالماني للأدوار النهائية ومعه الفريق الكاميروني الذي فاز ايضا على منتخب فرنسا ١٤/١٣.

وفي المجموعة الثالثة كسب منتخب الامارات العربية المتحدة منتخب السودان بنتيجة كبيرة قوامها ٤٣/١٩ وبهذه النتيجة يتأهل فريق المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة عن المجموعة الثالثة.

مباريات اليوم (فرنسا × ايطاليا) الساعة الرابعة والربع و (المانيا × الكاميرون) الساعة السادسة والنصف.

والمباراة الاخيرة المملكة العربية السعودية × الامارات العربية المتحدة عند الساعة الثامنة والنصف.

السباحة

سباحات المانيا الشرقية يواصلن حصد ذهب البطولة الاوروبية

ستراسبورج (فرنسا) ـ الوكالات : واصلت سباحات المانيا الشرقية حصد الميداليات الذهبية في بطولة اوروبا للسباحة بستراسبورج.. فقد فازت كورنيليا سيرش مساء السبت بذهبية الـ ٢٠٠م فردي متنوع سيدات، وفازت مواطنتها الصاعدة انكه موريج بذهبية الـ ٨٠٠م حرة محطمة الرقم القياسي العالمي لهذا السباق، فيما فاز البطل الاولمبي الالماني الغربي العالمي ميكايل جروس بذهبية الـ ٢٠٠م فراشة، والالماني الشرقي جيورج فاتهي بذهبية الـ ٥٠م حرة : وهنا ابرز النتائج الفنية :

ـ الـ ٢٠٠م فردي متنوع (سيدات) :

١ ـ كورنيليا سيرش (المانيا الشرقية) ٢,١٥,,٠٤د

ـ دانييلا هونجر (المانيا الشرقية)

٣ ـ نويمي لونج (رومانيا)

ـ الـ ٢٠٠م فراشة (رجال) :

١ ـ ميكاييل جروس (المانيا الغربية) ١,٥٧,,٥٩د

٢ ـ بيني نلسن (الدانمرك)

٣ ـ فاديم يوروتشوك (الاتحاد السوفياتي)

ـ الـ ٥٠م حرة (رجال) :

١ ـ جيورج فاتهي (المانيا الشرقية) ٢٢,,٦٦ث

٢ ـ جيتادي بريجودا (الاتحاد السوفياتي)

٣ ـ ستيفان فوليري (سويسرا).

ـ الـ ٨٠٠م حرة (سيدات) :

١ ـ انكه موريج (المانيا الشرقية) ٨,١٩,,٥٣د (رقم قياسي عالمي جديد وكان الرقم السابق ٨,٢٢,٤٤ مسجلا باسم الامريكية جانيت ايفانز يوم ١٩٨٧/٧/٢٧ في الولايات المتحدة).

٢ ـ استريد شتراوس (المانيا الشرقية)

٣ ـ جوديت كزابيه (المجر).

ـ الغطس على السلم الثابت (رجال) :

١ ـ جورجي شوجوفادزه (الاتحاد السوفياتي) ٦١٨,٤٨ نقطة

٢ ـ جان همبل (المانيا الشرقية)

٣ ـ ارسين دزهافاديان (الاتحاد السوفياتي)

ميكاييل جروس

الكرة العالمية

كوينز بارك رينجرز ونوتنجهام فوريست يتصدران الدوري الانجليزي في اسبوعه الثالث

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

بعد مباريات الاسبوع الثالث في بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم تقاسم فريقا ناديي كوينز بارك رينجرز ونوتنجهام فوريست الصدارة، مع العلم ان ليفربول المرشح الاول لاحراز اللقب لم يلعب بعد الا مباراة واحدة مع الارسنال اللندني في لندن كسبها ٢ـ١.

كوينز بارك رينجرز فاز مساء السبت على الارسنال ٢/صفر بهدفين احرزهما جون بيرن وايان ماكدونالد فيما تعادل نوتنجهام فوريست بملعبه مع بطل الدوري ايفرتون الذي عاد الى صفوفه من مجموعة نجومه المصابين لاعبا وسطه بيتر ريد وايان سنودن.

مباراة لندن «الاكبر» بين توتنهام هوتسبر وتشلسي بملعب توتنهام في شمال العاصمة فاز بها توتنهام ١/صفر بهدف من البلجيكي العالمي نيكولاس كلايس، فيما حقق مانشستر يونايتد ذو الشعبية الجارفة فوزا طيبا على واتفورد بهدفين نظيفين احرز اولهما قلب الدفاع بول ماكجراث والثاني قلب الهجوم الاسكوتلندي الجديد بريان ماكلير. وهذا هو هدفه الاول منذ انتقاله ليونايتد.

وفي ما يلي النتائج واسماء الهدافين مع العلم انا نذكر اولا اسم الفريق المستضيف:

ليفربول ـ دربي كاونتي (تأجلت)

لوتون تاون ٢ (هارفورد) ـ ويستهام يونايتد ٢ (برايدي وستيوارت)

مانشستر يونايتد ٢ (ماكجراث وماكلير) ـ واتفورد صفر

نوريتش سيتي ٣ (بروس ودرينكل ـ ٢) ـ كوفنتري سيتي ١ (كيلكلاين)

نوتنجهام فورست صفر ـ ايفرتون صفر

بورتسموث ٢ (هيلير وايتهيد) ساوثامبتون ٢ (كلارك ـ٢)

كوينز بارك رينجرز ٢ (بيرن وماكدونالد) ـ الارسنال صفر

شيفيلد ونزداي صفر ـ نيوكاسل يونايتد ١ (جاكسون)

توتنهام هوتسبر ١ (كلايس) ـ تشلسي صفر

ويمبلدون ١ (كورك) ـ اوكسفورد يونايتد ١ (فويل)

وفي ما يلي ترتيب فرق المقدمة:

١) كوينز بارك رينجرز ٧ نقاط (من ٣ مباريات)

٢) نوتنجهام فوريست ٦ نقاط

٣) تشلسي وتوتنهام وهوتسبر وكوفنتري سيتي ٦ نقاط

٦) اوكسفورد يونايتد وساوثامبتون وايفرتون ٥ نقاط

اسكوتلندا

● حقق فريق نادي الرينجرز العريق والمتخم بالنجوم اول فوز له هذا الموسم ابان مباريات الاسبوع الرابع ببطولة الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم، وجاء هذا الفوز على حساب فريق فولكيرك المتواضع المرشح للهبوط في ختام الموسم والذي يحتل منذ الان المركز الاخير.

لم يواجه الرينجرز اي صعوبة خلال اللقاء الذي اكتسح فيه غريمه ٤ـ صفر، واحرز الهداف الموهوب آلي ماكويست منها ٣ اهداف وجاء الهدف الرابع عن طريق اللاعب الانجليزي مارك فالكو مهاجم توتنهام هوتسبر وواتفورد سابقا.

في هذه الاثناء مني السلتيك خصم الرينجرز المحلي «اللدود» بهزيمة موجعة هي اول نكساته هذا الموسم بعد ٣ انتصارات متتالية. فقد تغلب عليه مستضيفه دنفرملين اثلتيك ٢/١.. واحرز هدف السلتيك الوحيد في المباراة مهاجمه الجديد آندي ووكر من ضربة جزاء «بنالتي».

وهكذا على ضوء تعثر السلتيك وفي اعقاب فوز ابردين خارج ملعبه على مذرويل ١/صفر تصدر ابردين قائمة الترتيب العام مؤقتا يليه السلتيك فكل من دندي وهارتس ودنفرملين.

وهنا النتائج:

وندي صفر ـ سانت ميرين ٢ (ماكداويل ووكر)

دنفرملين اثلتيك ٢ (روبرتسون وفيرجوسن) ـ السلتيك ١ (ووكر)

هارتس ٤ (روبرتسون وكوهون وجاردين وكلارك). دندي يونايتد ١ (فيرجوسون)

موروتون ٣ (كلينجيتج وماكماستر وبواج) هيبرنيان ٣ (وير وكولينز وكين)

مذرويل صفر ـ ابردين ١ (دودز)

الرينجرز ٤ (ماكويست ٣ وفالكو ١) فولكيرك صفر

وفيما يلي ترتيب فرق المقدمة:

١) ابردين ٧ نقاط (من ٤ مباريات)

٢) السلتيك ٦ نقاط

٣) دندي وهارتس ودنفرملين ٥ نقاط

سويسرا

● احتفظ فريق نادي نوشاتل زاماكس بقمة الدوري السويسري لكرة القدم.. في نهاية الاسبوع ولكن بفارق الاهداف ليس الا في اعقاب هزيمته في مدينة جنيف امام فريقها «الاحمر» سيرفيت.

يونج بويز برن «فريق العاصمة» اقترب كثيرا من نوشاتل بعدما احرز ٥ اهداف في شباك لوزان مقابل تعرض شباكه لهدف واحد ودخل جراسهوبرز اقوى واعرق فرق سويسرا معمعة المقدمة بفوزه خارج ارضه على اف.سي. بازل.

وهنا النتائج:

يونج بويز برن ٥ ـ لوزان سبور ١

اف. سي. بازل صفر ـ جراسهوبرز زوريخ ١

لوسرن ١ ـ بيللينزونا ١

سنت جاللن صفر ـ آراو صفر

سيرفيت جنيف ٣ ـ نوشاتل زاماكس ١

اف.سي. زوريخ ٣ ـ سيون صفر

وهكذا يتصدر نوشاتل بفارق الاهداف عن كل من يونج بويز وآراو وجراسهوبرز ولوزان ولكل من الفرق الخمسة ٦ نقاط من ٤ مباريات وتلي هذه الفرق فرق سيون وسيرفيت وسنت جاللن ولكل منها ٤ نقاط.

ظهير تشلسي ستيف ويكس (بالفانلة الغامقة) «يطير» ليقطع كرة عالية ينازعه عليها ظهير توتنهام جاري مابوت (الى الشمال) وريتشارد جوف.

الرياضة في سطور

النادي الاولمبي السكندري يفاوض زكريا ناصف لضمه لصفوفه

● الاسكندرية ـ بدأ النادي الاولمبي السكندري المصري ممثلا بمدربه البوري ـ مفاوضات جادة مع زكريا ناصف لاعب النادي الاهلي المصري لكرة القدم الذي لم يقيده الاهلي هذا الموسم في صفوف فريقه للانضمام للاولمبي في الموسم المقبل. البوري صرح بان الاولمبي ينقصه لاعب مثل زكريا ناصف وبذا فالنادي على اتم استعداد لمنحه مبلغا مماثلا لاي مبلغ يعرضه اي ناد آخر في مصر.. ويذكر ان نادي الزمالك كان قد عرض على زكريا ٤٠ الف جنيه نظير التوقيع له.

منتخب مصر للرماية في بطولة العالم بالسويد .. غدا

● القاهرة ـ يغادر القاهرة فجر غد في طريقه الى استوكهولم عاصمة السويد منتخب مصر للرماية للاشتراك في بطولة العالم التي ستقام في السويد خلال الفترة ما بين ٢٦ اغسطس (آب) الجاري و٩ سبتمبر (ايلول) المقبل.

يضم الفريق كمال شميس وماجد نبيه ومجدي جمال وطلال ابراهيم واحمد راشد للبندقية وسعود الشهدي ورؤوف عمرو وعماد الجندي للمسدس وهو الفريق الذي سيمثل مصر في دورة العاب البحر المتوسط باللاذقية في منتصف سبتمبر المقبل.

«كاليت» وكارلسون بطلا سباق روزفلت الدولي لعربات الخيول

● ويستبوري (ولاية نيويورك) ـ فاز الجواد السويدي «كاليت» بسباق روزفلت الدولي لعربات الخيول على مضمار روزفلت في ويستبوري بنيويورك.

«كاليت» سبق عند خط النهاية الجواد الفرنسي «بوتان داموره» بفارق طول كامل ليحرز بطولة السباق الذي تبلغ قيمة جائزته ٢٠٠ الف دولار.

بارتون بطل فردي الكاياك في دفيزبورج

● دفيزبورج (المانيا الغربية) ـ فاز الامريكي جريج بارتون يوم اول من امس بلقب بطولة العالم في فئة الفردي للقوارب «الكاياك» في منافسات بطولة العالم للتجذيف المقامة بمدينة دفيزبورج في المانيا الغربية.

قطع بارتون مسافة الـ ١٠٠ م بـ ٣ دقائق و٤٦,٠ ,,٥٣ ثانية.

مصر تحتل المركز الثاني في بطولة بلغاريا للتجذيف

● القاهرة ـ احتل منتخب مصر للتجذيف للناشئين (تحت ١٨ سنة) المركز الثاني في بطولة بلغاريا الدولية للتجذيف للقوارب الثمانية.

جاء منتخب بلغاريا في المركز الاول وقطع مسافة السباق ـ الف متر ـ في ٢,,٥٩,,٤ دقيقتين وتبعه منتخب مصر بفارق ٤ ثوان فقط.

مثل مصر في السباق كل من اشرف الطنبولي واسامة عبد المحسن وطارق القاضي وسامح العيسوي وابراهيم شكري وماجد سلامة وشريف فريد وتامر نجيب.

الرياضة العربية

الجمعية السلاوية... تحاول الخروج من محنتها!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

يعتبر فريق الجمعية السلاوية الهابط هذا الموسم الى الدرجة الثانية بالدوري المغربي لكرة القدم من فرق الاندية المغربية العريقة، ولكن رغم تاريخ النادي الطويل فان فريقه يتمكن من احراز لقب يرضي مشجعيه ومتتبعي مسيرته منذ تاسيسه علم ١٩٢٨ وقد كان اخفاق الجمعية السلاوية في تحقيق النتائج الايجابية ياتي دائما من كثرة المشاكل الادارية والمالية التي تعود النادي ان يعاني منها موسماً تلو الآخر، الامر الذي يثير دائما احتجاج المشجعين واحجامهم عن متابعة مبارياته.

ـ ابرز جوانب هذه المشاكل والحلول المرتقبة بعد اسناد تسيير شؤون الفريق الى ادارة جديدة، نعرض لها من خلال التقرير التالي:

المشكل المادي اكبر عائق!

يعتبر الفريق السلاوي من افقر الفرق المغربية على الاطلاق لانعدام الموارد المالية الكافية لتغذية صندوقه الشيء الذي يفرض على الادارة الاعتماد على بعض الاشخاص الذين يمدون الفريق بين الفينة والاخرى بمساعدات مالية، لكن غالبا ما تكون هذه المساعدات غير كافية لمواجهة ابسط الضروريات. اضافة الى افتقار مدينة سلا نفسها للعب في المستوى المطلوب يمكنه استيعاب المتفرجين لضمان مداخيل دائمة.

ـ افتقار الفريق الى المادة كان من الاسباب المباشرة التي ادت دائما الى تدهور نتائجه ومردوديته مع عجز الادارة عن تلبية طلبات اللاعبين وتوفير المنح والمكافآت لتشجيعهم واذكاء حماسهم، ومما يدفع اللاعبين الشباب الذين يتمتعون بمؤهلات جيدة الى التردد في الانضمام الى الفريق.

مشكل «بيع» ابرز اللاعبين!

ومن المشاكل الاخرى التي لعبت دوراً اساسيا في تدني مستوى الفريق، اقدام الادارة على التنازل عن ابرز واحسن اللاعبين كمنصف الحداوي وعبد الإله ابجاو لفريقين في البرتغال ومصطفى محروس للمغرب التطواني وسعيد اكروج لاتحاد طنجة والحارس الثاني للفريق شكيب لفريق القرض الفلاحي.

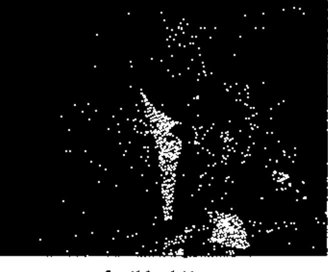
«بيع» هؤلاء اللاعبين خلف ردود فعل سلبية بين الاوساط الرياضية بالمدينة خاصة مشجعي الفريق الذين احتجوا على الادارة، التي عللت موقفها بسبب انعدام اي مصدر مالي لسد حاجيات الفريق.

لكن هذا التعليل لم يكن شافيا مما أدى الى تفاقم الازمة.

استقالة الادارة!

مع تراكم هذه المشاكل وعجز اعضاء الادارة عن حلها، تخلت الادارة عن تسيير شؤون النادي وقدمت استقالتها في الاجتماع العام، وتحمل المسؤولية مؤقتا بعض قدماء الاداريين لكنهم لم يستطيعوا الخروج بالفريق من منطقة الحرج وضمان انطلاقة ناجحة.

امام هذا الفراغ والنداءات المتكررة من طرف المشجعين عقد عامل (محافظ) المدينة اجتماعاً استثنائيا طارئا عين فيه عبد الاله المكينسي احد الاطر الشابة البارزة في المدينة رئيسا للادارة الجديدة.



عبد الاله المكينسي

لقي هذا التعيين ارتياحا كبيرا من طرف الجميع للكفاءة التي يتميز بها الرئيس الجديد الذي اشترط بعد تعيينه ان يختار باقي اعضاء ادارته حتى يتمكن من التغلب على المشاكل التي يتخبط فيها النادي.

وقد صرح المكينسي لـ «الشرق الاوسط» ان اول عمل سيقوم به هو البحث بدقة في المشاكل التي ادت الى تأزم وضع فريق النادي وايجاد حلول لها كما ان هناك عدة مشاريع ينوي تنفيذها في المدينة لضمان مردود مالي واضاف ان اول ما قام به هو التعاقد مع المدرب العربي شيشا لاستئناف التداريب والاستعداد للموسم المقبل، ثم ناشد كل المشجعين وابناء المدينة للوقوف وراء الفريق ومساعدته لاعادة الاعتبار للجمعية السلاوية!

تفاؤل اللاعبين!

تعيين مجلس الادارة الجديد قوبل بترحاب كبير من طرف اللاعبين واعاد الثقة الى نفوسهم خاصة بعد التعاقد مع المدرب العربي شيشا الذي يعتبر من خيرة المدربين، وقد صرح الحارس عبد اللطيف لعلو لـ «الشرق الاوسط» انه متفائل بهذا التغيير وان وجود اطر شابة داخل ادارة النادي سابقة لم يعرفها افراد الفريق من قبل، الشيء الذي سيعطي نفسا جديداً لهذه الادارة كما ان اللاعبين سيؤازرون الرئيس الجديد عبد الاله المكينسي للخروج بالجمعية السلاوية الى شاطىء الامان.

والامل الآن ان تستفيد الادارة الجديدة من اخطاء الماضي التي كانت تحول بين فريق الجمعية السلاوية وبين تحقيق طموحاته وان تعمل وسعها لاعادة تنظيم هيكلة الادارة حتى لا تبقى الحال على ما هي عليه ويفقد مشجعو الفريق الثقة في كل تجديد.

رياضـــة ذهنيـــة

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ مرن ـ الفراغ.
٢ ـ شجر كثيف ملتف.
٣ ـ من اعضاء الجسم ـ متشابهان ـ شعر الجمل.
٤ ـ هدم ـ نصف (فجيج).
٥ ـ اسم علم مذكر ـ مقبل (معكوسة).
٦ ـ مغني اسباني شهير ـ من الالوان.
٧ ـ وقاية وحفظ ـ بئر (معكوسة).
٨ ـ آلة طرب ـ للمنادى.
٩ ـ بواسطته ـ شهر ميلادي.

عموديا:
١ ـ وجدت ـ من الحيوانات.
٢ ـ طرق ـ نعته.
٣ ـ غير ناضج ـ يعلو (مبعثرة).
٤ ـ كاتبة لبنانية راحلة.
٥ ـ المحتوى.
٦ ـ ضياع (معكوسة)
٧ ـ فارغ ـ احد الوالدين.
٨ ـ بلدة لبنانية (معكوسة).
٩ ـ عش الطائر ـ اختصار الكلام.

الكلمة الضائعة

المعرفة ـ علوم ـ اجتهاد ـ ملاحظة ـ فردوس ـ عدالة ـ سرحان ـ عمران ـ وجدان ـ خصم
مجمع ـ طوفان ـ صلح ـ قمر ـ نغم ـ صباح

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	غ	ص	م	ن	ه	ج	د	ا	ن
٢	م	ج	م	ع	ا	ة	ق	م	ر
٣	ص	ك	ح	س	ك	ر	ا		ن
٤	ن			ا	و	ل	م	د	ا
٥	ا	ج	د	م	م	د	ا	ع	ج
٦	ف	ع	ا	ع	و	ه	ر	م	ر
٧	و		ر	ب	ت	ل	غ	ف	س
٨	ط	ف		ج	ص	ن	ع		
٩	ة		ا	م	ل	ا	ج	ظ	ة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل فكاهي عربي

الحل السابق: اسبانيا

الرياضة المصرية

ماهر همام.. نجم الاهلي المعتزل

● الصدفة لعبت دورها في انضمامي للاهلي!
● الكرة العربية تقدمت والافريقية تتميز بالخشونة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صفحة مشرقة في تاريخ كرة القدم المصرية يطويها مهرجان اعتزال ماهر همام صخرة دفاع المنتخب المصري والنادي الاهلي لسنوات، الذي نجح خلال مشواره الطويل في ان يساهم مع زملائه في تحقيق العديد من البطولات للاهلي ومصر.

مشوار ماهر همام في الملاعب المصرية كان حافلا بالمفاجآت والمفارقات واهمها قصته مع المرض... وقد حرصنا على ان نلتقي به ليتحدث عن مشواره وقضية العلاج الرياضي في مصر وحقيقة اعتزاله وغيرها من المواضيع الهامة ولنبدأ الحديث مع ماهر همام منذ البداية.

من العباسية للاهلي

ـ «بداية مشواري مع كرة القدم كانت كما هي مع اي لاعب اذ بدأت في ممارسة «الكرة الشراب» في شوارع حي العباسية التي اقطن منذ الصغر ومع مرور السنوات توجهت مع زملائي لنادي اتحاد العباسية الذي كان يلعب في الاستاد وانضممت لفريق الناشئين فيه... ومع مرور الايام في احدى المباريات الودية بين الاهلي واتحاد العباسية شاهدني «الكابتن» مصطفى حسين وقرر ضمي للاهلي ويومها لم انم من الفرحة فقد كان انضمامي للاهلي امنية غالية وبالفعل انضممت لفريق الاهلي ـ تحت ١٦ سنة ـ ولعبت في مركزي الظهير الايمن وقلب الدفاع واستمريت في تمثيل الاهلي حتى مسابقة ـ تحت ١٨ سنة ـ ثم فريق الامل».

«... وعام ١٩٧٦ شاهدني المدرب المستر هيديكوتي وقرر ضمي للفريق الاول وجاء اختياره لي للاشتراك في مباراة الاهلي مع بوروسيا مونشنجلادباخ الالماني الغربي العريق حامل كأس الاتحاد الاوروبي حينذاك ولعبت بجوار «الكابتن» حسن حمدي ومصطفى يونس ونجحت في الاختبار والحمد الله، ومنذ ذلك التاريخ بقيت في الاهلي ولعبت مع عدة اجيال بدءاً من حسن حمدي والخطيب ومحسن صالح واحمد عبد الباقي مروراً بجيل خالد جاد الله وحسام البدري ثم جيل شوبير واخيراً جيل طارق خليل وحسام حسن...».

«... بعد بروزي في الاهلي بدأت الانظار تتجه الي واخترت بالفعل لعضوية المنتخب المصري واخذت اشارك في اغلب المباريات خاصة تصفيات الصعود لكأس العالم ولعبت كل المباريات ومن يومها ظللت امثل مصر حتى البطولة الافريقية عام ٨٤...».

حكايتي مع المرض

ـ «مع استمراري في المباريات محليا وافريقيا ودوليا مع الاهلي والمنتخب اجمع كل النقاد على استحقاقي للقب «افضل ظهير ثالث» لسنوات ولم اتغيب في الواقع عن المباريات الا نادرا بندرة الانذارات ولكن يبدو ان عين الحسود اصابتني ففي عام ٨٤ اثناء وجود المنتخب في معسكر بالقاهرة قبل السفر لساحل العاج للاشتراك في البطولة الافريقية فوجئت ببعض الاورام البسيطة ولكنني سافرت مع المنتخب على امل الشفاء منها خلال تلك الفترة ولم يفطن احد لنوع المرض وبالفعل تدربت ولكنني كنت اشعر بآلام في المفاصل وكان اقصى ما تعرضت له عندما كان مقرراً اشتراكي في احدى المباريات ولكن فوجئت بعد ذلك اثناء نومي بقدمي تتورم واعجز عن تحريكها وبعد الكشف الطبي الذي اجراه الدكتور خطاب تقرر سفري الى القاهرة فوراً... وفور العودة بدأت مرحلة جديدة من البحث عن الشفاء ولكن للاسف الشديد اختلف الاطباء في تحديد نوع المرض وسافرت للخارج وبعد فترة طويلة اتضح انه «روماتويد» وقد عولجت منه بعد غياب عام تقريبا وتدربت وعدت للملاعب من جديد ولكنني ما كدت اعود حتى اصبت مرتين وكانت اصابتي الاخيرة في لقاء الاسماعيلي المشهور في فبراير ٨٦ في الرباط الصليبي وكان لا بد ان يطول غيابي عن الملاعب وهنا فكرت في الاعتزال ومع انني عدت للعب من جديد فانني شعرت بأنه من الافضل ان اترك المكان خاصة بعد ان لمست ان هناك مجموعة طيبة من اللاعبين الشباب في النادي قادرة على ملء مكاني امثال محمود صالح ومحمد سعد وضياء السيد وكذلك الناشىء هاني رمزي الذي اتوقع ان يكون نجم الموسم المقبل...».

ـ «... للاسف الشديد اصابات الملاعب المصرية ما زال علاجها متخلفاً لعدة اسباب اهمها سوء التشخيص وعجز الاطباء عن تحديد نوع الاصابة وبالتالي العلاج الخاطىء بجانب تطفل بعض من ليس لهم خلفية في المجال وغالباً ما يتسبب هؤلاء في تأخر علاج كثيرين من اللاعبين واعتزالهم وهذا ما حدث مع اكثر من لاعب امثال مختار وغيرهم... ايضا للاسف الشديد المدربون لهم دور اذ يحرصون على المجازفة باشراك اللاعبين رغم عدم اكتمال شفائهم ويؤثر هذا بالتالي على اللاعب ويقصر عمره في الملاعب وقد وضح هذا مع اكثر من لاعب امثال زيزو والخطيب ومحسن صالح وغيرهم وانا ايضاً، واتمنى ان يتطور العلاج الطبيعي في مصر ويتحسن مستوى تشخيص الاصابات بحيث تنجح في النهاية في المحافظة على ثروتنا من اللاعبين».

جيل السبعينات لن يتكرر

ـ «جيل السبعينات بالاهلي في رأيي لن يتكرر في تاريخ الكرة المصرية وخاصة الاهلي لانه كان يتمتع بالرجولة والتصميم على الفوز وهو صاحب بطولات ونتائج متميزة وعلاقات اللاعبين ببعضهم مع بعض تتميز بالحب بجانب ظهورهم كفريق متكامل، على عكس جيل الثمانينات الذي يكمل المشوار لكنه يعاني من نقص المواهب وهي مشكلة الكرة المصرية الاكبر».

ماهر همام... يراوغ

ـ «الكرة العربية وضح انها تسير في مسار صحيح وتتقدم من عام لآخر وخاصة السعودية والعراق والكويت وتتميز هذه الدول باللاعبين الموهوبين امثال ماجد عبد الله وحسين سعيد واتوقع ان يتقدموا اكثر بفضل الاحتكاك وهو عنصر هام مطلوب...

...اما الكرة الافريقية فهي مشهورة بالرجولة والخشونة والاندية اضعف من المنتخبات وان كانت تتميز بتوفير الاحتراف فيها والسماح للاعبين بالهجرة فيها ويساعد هذا على ارتفاع مستوى المنتخبات وهذا ما نتمنى ان يحدث في مصر وافضل الدول الافريقية في رأيي الكاميرون وساحل العاج وزامبيا...».

ماهر همام في سطور

* الاسم: ماهر مصطفى همام.
* تاريخ الميلاد: ١٩٥٦/١٠/٣م.
* المؤهل: بكالوريوس معهد التعاون «محاسب».
* المهنة: موظف بمكتب بيع الاسمنت المصري.
* اول مباراة محلية: مع بوروسيا مونشنجلادباخ الالماني الغربي عام ١٩٧٦.
* اول مباراة مع المنتخب: الدورة الافريقية (المنطقة السادسة) امام السودان عام ١٩٧٧.
* عدد المباريات الدولية: ٧٠ مباراة.
* عدد المباريات المحلية: ٢٠٠ مباراة.
* احسن مباراة: دولياً مصر ـ الجزائر ٨٤ في تصفيات اوليمباد لوس انجيليس وانتهت ١/١ ومحلياً الاهلي والزمالك في «كأس مصر» عام ١٩٧٨ وانتهت ٣/٤ لصالح الاهلي.
* اسوأ مباراة: امام مصنع ٣٦ في الدوري وخسر الاهلي صفر/١.
* عدد الاهداف: هدف في الدوري المحلي وهدف عام ٨٠ في ساحل العاج في البطولة الافريقية.
* بطولات شارك فيها: من عام ٧٦ وحتى ٨٧ مع الاهلي حقق ٣ بطولات افريقية للاندية ابطال الكؤوس وبطولة لابطال الدوري وعشرة بطولات دوري محلي واربع كؤوس.
* اوسمة حصل عليها: وسام الرياضة من الدرجة الثانية بعد الفوز ببطولة ابطال الكؤوس.
* المثل الاعلى: حسن حمدي.
* وخلفه المفضل: محمود صالح.
* اول مبلغ حصل عليه: ٦٠ جنيها في مباراة بوروسيا مونشنجلادباخ والاهلي.
* الهواية: مشاهدة افلام الفيديو ومشاهدة مباريات كرة المضرب.
* المطرب المفضل: احمد عدوية وشادية.
* الحالة الاجتماعية: متزوج وهو اب لبنتين سارة (٤ سنوات) و ريم (سنة).



● السياج

الكتابة همّ

من اعتاد ان تكون الكتابة بالنسبة له هما! فهو كالسمكة لو خرجت من البحر ماتت، تعودت ان اطل على القارىء والقارئة بين وقت وآخر!

لا احتجب الا اذا احسست ان الصلة بيني وبينه سوف تتلاشى او تضعف.

ان الكتابة بالنسبة لي هم مستمر. ومنذ وعيت القلم وتعلمت رسم الافكار حروفا وانا اعيش الكتابة كحدث مستمر معي!

اتت الكتابة لي.. او لعلي اتيت اليها! برحلة شاقة طويلة لم تات بسهولة.. او ترف، كانت معي بشكل تدريجي واقول معي وربما مع آخرين مثلي! ممن الكتابة لهم هم حقيقي ومعاناة.

الكتابة هم كبير وهي انعكاس للحالة! وللوضع الاجتماعي والفكري للأمم.

ان مجرد الخوض بغير مسؤولية في امر الكتابة يؤدي الى تباين وخلاف وضعف للمحتوى الكتابي!

ان القدرة على الطرح ويملك زمامها كل من استطاع ان يكتب موضوعا انشائيا، ان تكافؤ الفرص مطلوب ولكن بضوابط ودعوة للجودة والاحساس بالمسؤولية.

فالحرف امانة.. والفكرة المطروحة امانة والصدق امانة في العمل الأدبي. والحاجة للاقلام الجادة مطلوبة في جميع الاوقات!

ان هم الكتابة لا يعني انها ثقل بل قد يكون ثقلها في اهمية مردودها، ان معايشة الاحداث بالنسبة للكاتب الحقيقي تعني هما مستمرا لتحويل هذه الاحداث لزوايا لا يفهمها الا هو!

قد تاتي على الكاتب لحظات يحس معها انه بحاجة الى وقفة مع نفسه ومع ما حوله ليرصد كمية خسائره ومقدار ربحه، وما انجز وما لم ينجز وعادة الكاتب الاديب من تكون الكتابة له هما.

مقياس الربح والخسارة بمدى ما يقدم من عطاء!

وربما تكون الوقفة تعني حالات تجديد وتقويم، واستدراك لامور كثيرة، وليس اصعب على الكاتب ان ياتي عليه حين يشعر ان عطاءه قد تلاشى، ولا شك ان الاستمرار هو المحور الحقيقي لحالة الكتابة نفسها!

ان الكتابة تجديد واقبال على الحياة وهي هم بمعنى حب دائم مستمر ونبع لا ينضب ومنتجع عليل.

● رقية حمود الشبيب / الرياض

قمر على صبرا!

ريم حرب

هي وردة للنحر...
مرآة لأزهار الافول
قمر يهيل على جدائلها
حمامات مخاتلة
وأجراس ذهول
نخلة شقت نطاقين
لتقتاد براقا وغزاله
من أوج خصبهما
لمجمرة الحلول..
أفق لفاتحة الهديل...
يتسلل التفاح من رئة النخيل...
إلى براري الصبح
مفترساً زهور الخبز
من رئتي ظبي يُحتضر
وعلى كراريس الدخان...
تنام صبرا
مثل زهرة بيلسان
تضيء عتمتها القمر
قمر على صبرا يعريها
يخفي نعاس شهوتها على السكين
يحفر روحها قبوا
ويسكنه لمزمور
ويعلي فوق صرختها بنفسجة العويل
يظل يصرخ ان تضيء يمامدهشتهاالجمجمة
وصبرا لا تضيء
لم ترتق السكين فصلا للوصايه
لا ولم ترخ الجديلة وردة للبحر..
لم يصبغ القرنفل في قلادتها لمرثية السنونو
واندهاشات المساء
صعدت كما صعدوا سماوات الخيول...
إلى جذور الخبز في دمها

مولدة حرائقهم كواكب...
وعصافير تفجر ما تبقى من زهيم الروح
في قنديل ماء.
قمر... وصبرا وردة وحشية تنثال من تل النفايات
سؤال برتقالي يسيل من المعاصم
والنحور المستثارة
مهرة مبتلة بزنابق السكين،
دوري يطير شرفة...
من ضلعه المثقوب...
يأكل فستق الرئة المصابة...
ثم يدخل في اشتجارات التشابه والتضاد.
قمر...
وصبرا لا تبيع الفل هذا الموت...
لا تعطي وسادتها لمرمر زوبعه
كم عاشق متصوف في الليل خاصرها على سجادة الرؤيا...
وكم نهر توسدها رغيفاً...
وتقاسمها على عسل...
وعند الفجر زوجه البنفسج للحمام
وتشرد من مراحلها لأول معطيات السيل...
والقمح الذي يئد التشابه والتخيل.
ليل على شفرات وردتها يسن...
مياه عتمتها يشردها..

فيستشري اندفاع الخيل...
يهمي الموت من أعضائها طيراً جنوبياً...
وصبرا تشتهي ثمر الخريف الفج...
تعشق كستناء الصاعقه
وتنام ملء عناد وردتها
وتلعق من إناء الفقد مشدة قلبها...
تصغي إلى دمها يمور كمهرة شماء في الضلع
الذي أعطى لكوكبها احتدامه
السيل يجرفها مع الايقاع
تغمس خبز شهوتها بعشب لهاثه البدوي
تستعطي مزيداً من عصافير التشهي...
وهو يخمش كوكب الابنوس من جذع ينام
على هشيم الارض كي يرث
البراري والخيولا.
قمر على شجر على ليل يغني
وعلى الجدار تموت سوسنة...
وتدعسها احتمالات الرياح الأولية...
واحتلامات الهديل.
وتموت لا ترم حشيش الوقت في دمها
ولا تهب الأساطير العتيقة...
حنطة القلب المعرب بالبنفسج والصهيل
تموت لا تلعق روحك من حوافرها
فصبرا مهرة كونية الأوجاع والرؤيا...
غزال طالع من شهوة الأقتان...
سنبلة مصفحة بأحلام الجياع.
مزق من الزلزال...
اسئلة تضيء الخبز والكيمياء...
زنبقة مطرزة ببلور التجدد والشظايا
وتموت زنبقة ومرحلة...
لتولد في هشيم الوقت صبرا

● جدة

أرجوحة الزمن

حديث المجازر!

هارون هاشم رشيد

في عام ١٩٥٦ وبعد احتلال قطاع غزة في اعقاب العدوان الثلاثي، وبعد انتهاء الحرب تماما، وتوقف القتال على جميع الجهات، قامت القوات الاسرائيلية آنذاك بارتكاب عدد من المجازر البشعة في كل من غزة، وخان يونس، ورفح، ضاربة عرض الحائط بكل الأعراف، والمثل والشرائع، والاتفاقيات الدولية.

ففي اليوم الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٦، استيقظ سكان مدينة خان يونس، ومعسكر اللاجئين فيها على اصوات المكبرات، وهي تنبح بنداء يدعو الرجال من سن الخامسة عشرة الى الستين لترك بيوتهم والتوجه الى ساحة قلعة برقوق التاريخية.

آلاف من الرجال تجمعوا طوال النهار في ساحة القلعة في الوقت نفسه الذي كانت فيه قوات الاحتلال تدخل البيوت تقتل فيها من تخلف عن الخروج امام اهله وذويه.

تجمع الرجال امام القلعة التي شهدت طفولتهم، ووعت صباهم وشاركتهم افراحهم، واتراحهم واصبحت جزءا لا يتجزأ من ذكرياتهم، ومن اعمارهم، دار جنود الاحتلال عليهم، واخذوا يختارون من يشاؤون اختيارا عشوائيا، وطلبوا منهم التوجه الى جدار القلعة رافعي الايدي، ووجوههم الى الجدار وظهورهم الى بنادق العدو.

وفي لحظة، ومرة واحدة، انطلق الرصاص يحصدهم.. الجد والأب، والابن والحفيد، اسر بكاملها فقدت رجالها، في ذلك اليوم الأسود من ايام نوفمبر (تشرين الثاني) التعس.

وفي غزة، وفي الشهر نفسه، وبعد أيام قلائل من مجزرة خان يونس، اعادت القوات الاسرائيلية الكرة، فاقامت عددا من مراكز التجمع في المدينة، واخذت تختار من تختار من بين آلاف المحتشدين، وتنقلهم في شاحنات كبيرة وتذهب بهم الى حيث لا يدرون ولا يدري احد الى اين يذهبون بهم، ومرت الأيام، وظل الناس يترقبون عودة ابنائهم ورجالهم، وانحدرت عصابات الغدر عن القطاع في صباح اليوم السابع من مارس (آذار) ١٩٥٧ ونزلت امطار شديدة لم يشهد لها القطاع مثيلا من قبل كانما كانت السماء تغسل المدينة من رجس الصهاينة، وكشفت الأمطار الغزيرة عند تل المنطار، المأساة الأخرى، فقد جرفت السيول الرمال فاذا جميع المفقودين من أهل واقارب، من شباب وشيوخ، يبرزون من تحت الرمل مرة واحدة للاعلان عن بشاعة الصهيونية واجرامها، وتوافد الناس الى التل يبحثون على اهلهم ونلسهم وسط العويل والصراخ والغضب.

وكما فعلت الأمطار في تل المنطار، فعلت ذلك عند شاطىء غزة البعيد، فكشفت عن عشرات من الجثث المدفونة غدرا وعدوانا.

واما في رفح، فقد جمع الصهاينة الرجال في ساحة واسعة واحاطوا بهم من كل جانب ووضعوا الاسلاك الشائكة حولهم، وعند المساء طلبوا منهم العودة الى بيوتهم وفي لحظة تحركهم اطلقوا عليهم النار فقتلوا العشرات منهم.

وقد ظلت تلك المجازر رغم بشاعتها وقسوتها، وضراوتها طي الاهمال والتعتيم، وطغت عليها الاخبار الأخرى التي كانت مثار اهتمام ذلك الزمن، واخذ ذيل النسيان يذريها ويغرقها بعيدا عن دائرة الضوء.

وجاءت الأيام بعد ذلك بسيل من المجازر، تتواصل ولا تتوقف بلغت ذروتها في مخيمي صبرا وشاتيلا، ثم في مخيم عين الحلوة ترتكب المجزرة، ويعلو صراخنا اياما، وينتهي كل شيء ويدفع النسيان بالصورة بعيدا، نذكرها للحظات، ونمضي دون الالتفات اليها، والعدو الذي ارتكب مجزرة يافا في العشرينات، ثم ارتكب مجزرة دير ياسين في الاربعينات، ثم مجزرة كفر قاسم في الستينات، يراهن دائما على نعمة النسيان التي نتحلى بها، ويعرف ان ما يرتكبه لا يتجاوز صداه حدود صراخنا الآني، وانفعالنا الوقتي.

اننا نرتكب الاثم الذي لا يقل عن اثم العدو بوقوفنا ذاهلين ماخوذين امام ما يرتكب ضدنا، اننا ندان ادانة لا غفران لها، اذا لم نفعل بمثل ما فعل عدونا، يوم روج لما سمي بالمجازر، والمحارق النازية، فقد جعل منها وزرا حمله العالم كله، فلماذا لا نفعل مثلما فعل، وننقل الى الدنيا، الى الانسانية، الى العالم ما ترتكبه الصهيونية ضدنا، لماذا يشغلنا عن ذلك التنابذ، والتناحر، والتوهان، اين اجهزتنا التي عليها ومن اول واجبتها ان تكشف وجه العدو وتقدمه على حقيقته، ان الفرصة تتاح لنا، وقد اتيحت فعلا يوم سجل مئات من رجال الاعلام العالميين المجازر الوحشية التي ارتكبت في لبنان، فهل لنا ان نتحرك ونتحرك بسرعة ونحمل مطرقتنا، ونقرع بها الوجود كله، ونحرك فيه شيئا مما تحرك يوما من الباطل، ونحن مع الحق؟ ان ذلك من اوجب واجباتنا، فليتنا نفعل ذلك، وليتنا نغتنم الفرصة، قبل ان تتحول الى غصة نعض عليها بالنواجذ!

● تونس



عشق تلك الخشبة (٩)
في جامعة "بلومنجتون" الأمريكية!

د. سمير سرحان

علم الفتى من الدكتور الشكعة انه مقبول ايضا للدراسة في جامعة انديانا الى جانب جامعة بيركلي بكاليفورنيا التي كانت مقصده منذ غادر مصر، اما جامعة انديانا فهي ايضا جامعة شهيرة من بين ما يسمونها هناك بجامعات «الرباط العلجي»، وهي عشر جامعات كبرى تعتبر قمة التقدم العلمي من بين جامعات امريكا جميعا. وهي تقع في مدينة صغيرة في اواسط امريكا لا يعدو عدد سكانها حينئذ الخمسة آلاف لكنها عظيمة القيمة بتلك الجامعة التي تتوسطها. هي بلومنجتون وعندما علم الفتى من الدكتور الشكعة ان السفر الى كاليفورنيا من واشنطون يستغرق نحو خمس ساعات او اكثر بالطائرة، قرر ان يلتحق بجامعة «انديانا» لأن السفر اليها لا يستغرق اكثر من ساعتين.

وهكذا كان هذا السبب البسيط ايذانا بتحول جذري في عمر الفتى غيّر مجرى حياته منذ تلك اللحظة حتى اليوم. فقد قدر له ان يلتقي بعد ذلك بعامين بزوجته التي جاءت هي الاخرى الى جامعة انديانا للحصول على درجة الماجستير في فرع دراسته نفسه. ومن يدري ربما اذا كان قد سافر الى كاليفورنيا لما التقى بها الى الأبد. وكانت له منذ تلك الايام نعم الرفيق والصديق تزداد اواصر الحب والمودة بينهما يوما بعد يوم، وانجب منها طفلين هما الآن قرة عينيه ومحط آماله، وتكرار عجيب غريب ماديا ومعنويا ـ لصورته وهو يخطو خطواته الأولى المتعثرة في الحياة. فكأن الله قد اراد ان يشهده فيهما ومضة من معنى الخلود.

حط الفتى رحاله في مدينة «بلومنجتون» في المساء فلم يستطع ان يتبين من نافذة الطائرة المروحية الصغيرة سوى انوار خافتة متفرقة هنا وهناك، وكأن المدينة المرتمية في احضان الأشجار الكثيفة تغط في سبات عميق، ووجد في استقباله بالمطار الصغير عددا من الدارسين المصريين. هناك كان الدكتور الشكعة قد حدثهم تليفونيا في الصباح من واشنطون معلنا اليهم مقدم زميلهم الجديد، سائلا اياهم ان يستقبلوه بالحفاوة والترحاب في المطار حتى ينفوا عنه شعور القادم الجديد بالوحشة والاغتراب.

واستصحبوه في موكب من السيارات الامريكية القديمة التي لا تقوى ميزانياتهم الطلابية على شراء افضل منها، ولكنها سيارات على اي حال بعثت في نفس الفتى آمالا عريضة بقرب امتلاكه هو الآخر لسيارة حتى ولو كانت مفككة الأوصال مرتجة الأجزاء كتلك التي ركبها بجوار حسن الشامي الذي دعا الجميع الى عشاء بمنزله اعده خصيصا بمناسبة وصول القادم الجديد. وفي منزل حسن الشامي ـ الذي اصبح الآن واحدا من اساتذة الفولكلور المرموقين في امريكا ـ كانت في انتظارهم مائدة عامرة بالدجاج الامريكي المشوي والأرز الأبيض طويل البذرة الذي لم يكن الفتى قد رآه قط من قبل، مطهيا بالزبد، فاقبل عليه وعلى افخاذ الدجاج الهائلة الحجم بتلذذ شديد، واستقر في نفسه بعد ان رأى ناطحات السحاب في نيويورك وافخاذ الدجاج المشوية في منزل مضيفه ان كل شيء في هذه البلاد ضخم ضخامة القارة الامريكية نفسها. الطعام، والأبنية والمساحات، والتقدم العلمي المذهل، والثروة الهائلة، والمنافسة القاتلة، وحتى الجريمة!

ومضى الليل في ضحكات شبابية صافية، واسئلة ملهوفة عن مصر واحوال المصريين وعبد الناصر، وحزن دفين يعتصر القلوب وراء القهقهات العالية شعر الفتى انه الشوق المشبوب الى الأهل والأحباب، والحنين الجارف الى الجذور الراقدة على ضفاف النيل. ومضى حسن الشامي وسط هذا كله يتغنى بجمال الدجاج الأمريكي ولذة طعمه موجها في الوقت نفسه نقده العنيف الى الدجاج المصري المصاب ـ من وجهة نظره ـ بالانيميا الحادة وفقر الدم. وبدأ في حماسه الشديد لكل ما هو امريكي من ماكل ومشرب وملذات في الحياة وكأنه نغمة نشاز وسط غيره من الزملاء الذين لم يتحدثوا طول الليل الا عن موضوع واحد ولا شيء غيره هو مصر. وكأن القادم الجديد كان يحمل اليهم في غربتهم شيئا من عميق الوطن.

● القاهرة

ثقافة عربية

توزيع جديد

● القاهرة

بعد ان اعاد احمد فؤاد حسن وفرقته الماسية تقديم اغنيتي الكرنك وكيلوباترا بتوزيع موسيقي جديد، حصل على تصريح من الموسيقار محمد عبد الوهاب باعادة تقديم الأعمال الكلاسيكية الأخرى مثل «همسة حائرة»، و«دعاء الشرق»، و«قالت»، و«الصبر والايمان»، و«النهر الخالد»، و«الجندول».

ينوي احمد فؤاد حسن بعد ذلك ان يعيد تقديم بقية الأعمال الأخرى للموسيقار محمد عبد الوهاب والتي قدمها باللغة العامية مثل «انا والعذاب وهواك»، و«كل ده كان ليه».

***

الضحك الأرقى..

● دمشق

ضمن سلسلة «الضحك الأرقى في مجالس الأذكياء والحمقى» صدر في دمشق مؤخرا الكتاب الثاني للشاعر مأمون ضويحي، مزينا باسكتشات تراثية مناسبة.

احتوى الكتاب طائفة مختارة من قصص التراث وحكاياته، تحمل الموقف الحياتي المرح، على بساط الابتسامة، والحكمة، وذلك من خلال الحكاية الشائعة.

يذكر انه سبق وصدر للشاعر مأمون ضويحي مجموعة شعرية بعنوان نورا، وذلك ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب، وكذلك الجزء الأول من سلسلة الضحك.

قصة قصيرة:

حكاية رجل وحيد

بقلم: حسين عيد

(١)

كان المصباح الكهربي يتدلى ـ من الحائط ـ فوقي مباشرة ازحت صفحات الجريدة المفتوحة على ساقي، تمدد ظلها، استطال. لم اكن اقرأ، فقط احملق في فراغ الحجرة، عندئذ دهمني هذا الخاطر الغريب، لم لا اهبط للطابق الأرضي؟!

عشت في هذا الطابق سنوات الطفولة مع اخوتي، ولما مات والدي وساء حال البيت، هجرنا حجرات الطابق الأرضي، وصعدنا الى الطابق الاعلى الذي كان من نصيبي عندما تزوجت.

نحيت الجريدة جانبا.. كان الهدوء تاما، فالأطفال مع امهم في زيارة عائلية لأسرتها. مددت ساقي، لبست الخف المنزلي، تابعت اهتزاز ستارة النافذة القريبة، كانت ظلالها تتارجح على ارض الحجرة نهضت، بحثت عن مفتاح الطابق الأرضي في كل ركن، كان اغراء الهبوط يتزايد، وجدته اخيرا معلقا وسط عقد من المفاتيح في ركن المطبخ. كان المفتاح طويلا، يعلوه الصدأ، تناولته، اخذت معي مصباحا كهربيا ومشيت نحو الباب.

(٢)

تحركت على هدى ضوء المصباح الصغير، هبطت عددا من السلالم المتهدمة، بحذر متحسسا الحائط، فالدرابزين غير موجود. كاد طفل صغير ـ يصعد لاهثا يرتطم بي، ماذا كان يفعل هناك في الظلام فالدور مغلق منذ سنين؟!

وصلت الى «بير السلم». توقفت امام الباب الخشبي المغلق، ازحت بقدمي كومة اتربة، ارتفع الغبار الى انفي، عجلت بوضع المفتاح في ثقبه، ادرته مرتين، دفعت الباب، انسلب صريره متحشرجا وسط الصمت دخلت. كان الهواء راكدا عطنا، نثرت دورات المصباح الضوئية في اكثر من مكان، كانت خيوط العنكبوت متفشية، بعضها يلامس وجهي ازحتها بعيدا بيدي.

شعرت ببلل قدمي، حولت ضوء المصباح الى الأرض، لمعت طبقة مياه عند انكسار الضوء عليها، بينما علتها مساحات متفرقة من الاتربة.

فكرت ان اعود الى حجرتي العلوية، لكن ذات النداء ـ المبهم الخفي ـ كان يشدني، يجذبني نحو الحجرة الداخلية، حيث قضيت طفولتي هناك. هكذا تحاملت، وتقدمت.

(٣)

تعرفت على المكان.. في هذا الركن كانت مائدة مذاكرتي مع اخي في المرحلة الابتدائية. بقايا المائدة هناك، باهتة اللون، تهشم ساقان لها، وقد تمدد فوقها كرسيانا الخشبيان. بجوارها بطول الحائط انزوى الصندوق الخشبي الضخم. كانت الام تخزن فيه دائما ملابسنا الشتوية والقديمة. لماذا هذا الصندوق بالذات؟! كانت الأم تقول ببساطة: لأن امي فعلت ذلك!

اقتربت منه. لمسته، كمن يرغب في التأكد من حقيقة وجوده. فوجئت بقطة كبيرة تنام مع اربع قطط صغيرة، كان ضوء المصباح قد بهر عيونها فاغلقتها، مددت يدي لآخذ قطة لطفلي. رفعت الام ساقها الأمامية، مدافعة، محذرة.

(٤)

حملت القطط جميعا داخل كيس طويل، وجدته قرب الصندوق القديم مشيت متمهلا بحملي الثقيل. كم اجهدتني، واستنزفت قواي محاولات ادخالها في الكيس.

عندما وصلت باب الطابق الأرضي. كان المفتاح مازال في مكانه، بينما ارتفعت ـ ثانية ـ كومة اتربة امامه، عندئذ ايقنت انني لن استطيع ان اكمل فالثقل بالكيس، ومحاولات القطط المستميتة للهرب، وضوضاء موائها المستمرة كلها عوامل ستجبرني ـ قطعا ـ على تركها.

وهذا ما حدث.. فسرعان ما انفرط عقدها، واختفت وسط الظلمات.

● القاهرة

غزليات عربية

نوافذ

قنطرة حب!

● في ركن منعزل من أركان ذلك البيت الطيني نسج العنكبوت عليه خيوط النسيان.. شهدته يعاني من العزلة والاهمال، وقد طمرته أتربة التجاهل، وعبثت الديدان بصفحاته التي كان الانسان أولى بالتغذية من ثمراتها، نطقت حالته الكئيبة بمعاناته من القسوة والجفاء والابتذال، لقد كان محبوبا عزيزا، تنقل من روضة الى اخرى، واحتضنته المهج والقلوب، واشرعت له المنتديات وحلق العلم نوافذ الحب والوفاء، وعاش كريما مكرما محفوفا بألوان التقدير والاكبار، كان قريبا من العين، داني القطاف، مستبشرا بكل مشتاق، متلهفا للابداع، كان ملء السمع والبصر، صاحبته زمنا، وعاشره كثير من الأصفياء فامتزجوا بالألفة والنضارة والارتقاء، وارتادوا ـ عبره ـ منابر السعادة والتحليق في اجواء الفكر.

قال له القلم المتشبث في اطراف صفحاته: ليتني كنت وقفا على صفحاتك، ليتني كنت انبوب مداد انسكب على فيض سطورك وامتزج بها ليضيء للناظرين ابصار النور في كلماتك، وقالت له الأوراق النقية الصافية: ليتني كنت نسيجا يحتضن خيوط ضيائك، ويستقطب أشعة أضوائك، وقالت العينان الذارفتان: ليت هذه الدموع امتزجت بحروفك كشلال ضياء، او ليت ان حروفك سبحت في بحيرات الذاكرة التي نسيت لكي لا ينتابها هاجس النسيان ابدا.

● منذ ان غادرت العيون صفحاتك، وهي حزينة شاحبة، ايها الكتاب، منذ هجرتك الأفئدة، ومهجها مقفرة خاوية.

منذ ان نسيت الأنامل معاشرة نسيجك وهي حزنى كئيبة، منذ ان تولى الركب عن صحبتك، تاهوا في أقبية الغفلة والنسيان، لو أنهم قدروك حق قدرك لأكرموك، ولو انهم عرفوا أبعاد ضيائك لاحتضنوك، ولو أنهم ادركوا قيمة ثمارك اليانعة لتعهدوا بالرعاية وترقبوا موعد الحصاد.

ولو أنهم ـ عرفوا ـ أيها الكتاب سمو مكانتك لوضعوك في المنزلة التي أنت بها جدير، وأنت بها اولى من شتى المشغلات. كل ما انفتحت صفحاتك المكتنزة بالألق والضياء ايقنت انك النبراس الخالد ـ رغم كل المعوقات ـ فلتبق أيها العزيز في حبة القلب.. وفي ذروة الكون مالىء الدنيا.. وشاغل الناس.

● عبد الله بن سالم الحميد ـ الرياض

من عيون الشعر

بَيْنَ المحَالِ وَالممْكِن

شعر: إيليا أبو ماضي

فليستْ فلسطينُ أرضاً مشاعاً	فتُعطى لمَنْ شاءَ أنْ يَسْكُنَا
فإنْ تطلبُوهَا بسُمْرِ القَنَا	نَرُدَّكُمُ بِطِوالِ القَنَا
ففي العَرَبيِّ صِفَاتُ الأنَامِ	سِوَى أنْ يخافَ وأنْ يَجْبُنَا
وإنْ تحجلُوا بينَنَا بالخِداعِ	فلَنْ تَخْدعُوا رَجُلاً مُؤْمِنَا
وإنْ تَهْجُرُوهَا فذلكَ أوْلَى	فإنَّ «فلسطينَ» مُلْكٌ لنَا
وكانتْ لأجْدَادِنَا قَبْلَنَا	وتبقَى لأحْفَادِنَا بَعْدَنَا
وإنَّ لكمْ بِسِوَاهَا غِنىً	وليسَ لنَا بِسِوَاهَا غِنَى
فلا تَحْسَبُوهَا لكُمْ مَوْطِنَا	فلمْ تَكُ يَوْماً لكمْ مَوْطِنَا
وليسَ الذي نَبْتَغيهِ مُحالاً	وليسَ الذي رُمتمُ مُمْكِنَا
نَصَحْنَاكُمُ فارْعَوُوا وانبذُوا	«بليفُورَ» ذَيَّالِكَ الأرْعَنَا

● **معاني الكلمات:**

● الأنَام: جميعُ ما على الارض من الخَلْق.

رسالة اليوم

من: محمود محمد ابراهيم السيد

تأملات في ملكوت الله «والهكم إله واحد»

كل ما في الوجود شاهد بعظمة الله تعالى وحكمته: ناطق بتسبيحه وتقديسه. دال على وحدانيته، فالصنعة تدل على الصانع، والأثر ينبيء عن المؤثر، واذا نظرنا في أنفسنا او في الكون من حولنا وجدنا جميع الكائنات موجودة على نسق بديع وبنظام دقيق يشهد بوجود الخالق الواحد الذي لا شريك له، ويستحيل معه ان تكون الكائنات قد وجدت عن طريق الصدفة او الطبيعة.

وهناك ادلة عقلية كثيرة على وحدانية الله تعالى. نذكر بعضها في هذا البحث على سبيل المثال:

الدليل الأول: ان الظواهر الطبيعية من حولنا تجري بنظام دقيق لا يتغير، وتسير وفق حساب سوي لا يتخلف. ومن أمثلة ذلك: حركة الشمس وطلوعها من المشرق وغروبها في المغرب، ودوران الأرض حول نفسها وما ينتج عنه من تتابع الليل والنهار، ودورانها حول الشمس وما يتسبب عنه من حدوث الفصول الأربعة، ودوران القمر حول الأرض واتمامه هذه الدورة في كل شهر عربي.

كل ذلك بنظام ثابت دقيق محكم لا يتغير ولا يتبدل، فلو كان هناك إله مع الله لاستطاع ان يغير ولو بعض هذه الظواهر او ان يبدل شيئا من هذا النظام السائر منذ وجد هذا العالم الى ما شاء الله، وقد جاءت الاشارة الى هذا الدليل في القرآن الكريم على لسان ابراهيم عليه السلام عندما جادله النمروذ مدعيا لنفسه الألوهية، يقول الله تعالى في هذا الشأن: **«ألم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. قال: انا أحيي واميت. قال ابراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين».**

الدليل الثاني: ان الرسل الكرام ـ صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ـ جاءوا جميعا بعقيدة واحدة، اساسها توحيد الله تعالى، وقد اجمعوا على كلمة: «لا إله إلا الله»، ولم يقل احد منهم بوجود إله آخر مع الله، وذلك رغم اختلاف أزمنتهم وتعدد البلاد والبيئات التي بعثوا فيها، والخبر المتواتر عن مثل هـذا الجمع مقطوع بصحته وخاصة اذا اختلف بأهله الزمان والمكان، وهم ايضا اهل ثقة وصدق وأخلاق فاضلة، ولم يجرب على احد منهم كذب في امور الدنيا فضلا عن امور الدين، فهذا ايضا دليل لا يقبل الشك على ان الله عز وجل منفرد بالألوهية، وهو وحده المستحق للربوبية، وقد جاء ذلك في قول الله تعالى: **«وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه انه لا إله إلا انا فاعبدون».**

الدليل الثالث: أنه لو كان هناك إله مع الله تعالى لاختلفت ارادتهما، ولاختل ـ تبعا لذلك ـ نظام الكون، كما لو أراد أحدهما ايجاد شيء وأراد الآخر عدم ايجاده، فلو نفذ أحدهما إرادته وعجز الآخر كان الذي نفذ ارادته هو الاله دون الآخر وعاد الأمر الى الوحدانية، ولو اشتركا في ايجاد الشيء كان كل منهما محتاجا الى شريك لاتمام خلق الشيء، وهذا نقص لا يليق بمقام الألوهية، ويستحيل ان ينفذ كل منهما ارادته تنفيذا كاملا لأن هذا يؤدي الى وجود الشيء وعدمه في وقت واحد وهـذا مستحيل.

وفي ذلك يقول الله تعالى: **«لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا، فسبحان الله رب العرش عما يصفون».**

وأيضا لو تعددت الآلهة لأدى ذلك الى وجود النزاع بينهم وتعالى بعضهم على بعض، ولأدى ذلك بدوره الى فساد نظام العالم وعدم استقراره. يقول الله تعالى: **«ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون».**

الدليل الرابع: ان الاله لا بد ان يكون له منهج يسير عليه المؤمنون به، ولا بد ان يترتب على هذا المنهج ثواب للعاملين به وعقاب للمخالفين له، ولقد خاطب الله البشر بمنهجه وشرائعه في الرسالات السماوية على ألسنة الرسل عليهم الصلاة والسلام. قال الله تعالى: **«لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا»**، والذين اتخذوا من دونه آلهة لم ينقلوا عنها منهجا او تشريعا، ولم يذكروا ان لديها ثوابا او عقابا ولم تنفعهم هذه الآلهة بشيء، كما انها لم تضر الذين كفروا بها وتركوا عبادتها: كالأصنام والنار والشمس والقمر وغير ذلك من المعبودات التي لا تنفع ولا تضر ولا تملك شيئا لنفسها فضلا عن غيرها، وقد بين الله ذلك في قوله تعالى: **«واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون، ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا، ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا».**

الدليل الخامس: وحدة الوجود. بمعنى ان هناك ترابطا بين اجزاء الكون، وأن لكل مخلوق تصميما شاملا موحدا يربط بين اجزائه ويربطه بالكون.

ففتحة البواب في المعدة مرتبطة بالمعدة، والمعدة مرتبطة بالجهاز الهضمي، والجهاز الهضمي مرتبط بالجهاز الدموي او الدوري، والجهاز الدوري مرتبط بالجهاز التنفسي، والجهاز التنفسي مرتبط بالجهاز العصبي، والجهاز العصبي مرتبط بالجهاز العضلي، والعضلات مرتبطة بالعظام، والعظام مرتبطة بالجسم كله فكل جزء في جسم الانسان مرتبط ببقية الأجزاء، فالانسان مخلوق بارادة واحدة.

والأرض التي يعيش عليها الانسان ويرتبط بها قد اعدت بجميع ما يحتاج اليه الانسان من التراب والنبات والمياه والرياح والسحب والبحار والهواء والشمس والجاذبية. كل ذلك وغيره لخدمة الانسان ومنفعته، فهناك ارتباط وثيق بين الانسان والأرض وكل ما عليها من عناصر الحياة وأنواع الكائنات، مما يدل على انها ايضا صممت بارادة واحدة.

والأرض جزء من المجموعة الشمسية، فهي مرتبطة بسائر افراد هذه المجموعة: كالقمر والزهرة والمريخ وغيرها، واذا نظرنا الى هذه المجموعة وجدنا لها نظاما موحدا وقانونا شاملا يحكمها في سيرها واتزانها وثباتها في مداراتها بحيث لا يتعدى واحد منها مداره الذي يسير فيه والا وقع الاصطدام بينها فالمجموعة الشمسية مترابطة ايضا، مما يدل على ان ارادة واحدة هي التي اوجدتها.

والمجموعة الشمسية جزء من مجرتنا ومرتبطة بباقي النجوم في هذه المجرة، ولولا الترابط بين مجموعتنا الشمسية والمجرة لكانت عرضة للاصطدام بأحد النجوم العملاقة والاحتراق نتيجة لذلك ولأدى ذلك الى فناء كل ما في المجموعة الشمسية، ومجرتنا هذه بدورها مرتبطة ايضا بباقي المجرات.

فعلام يدل هذا الترابط المتين وذلك التماسك العجيب بين اجزاء الكون كله من فم المعدة الى مجموعة المجرات ان لم يدل على ان ارادة واحدة هي التي خلقتها وأحكمت صنعها وأوجدت التناسق والانسجام بينها؟ أليست وحدة الوجود دليلا على وحدانية الموجد؟ وأليس انسجام اجزاء العالم وتماسكها برهانا ساطعا على ان خالقها إله واحد؟

وبعد: فهذا قليل من كثير من ادلة وحدانية الله، ونقطة من بحر علم الله وأسراره في خلقه. **«قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا».**

من اوراق الورد والشوك



المنارة

هل تسالين من انا؟
هل تسالين: موطني؟
هويتي؟ ومنبتي؟
في عالم مضطرب
من حما مسنون
فإنني اقول: باختصار
إنني الانسان والمدار
وانتمي لأمي الحضاره
ففي يدي سنابل وحب
وفي يدي المناره!؟

الزهرة

وزهرة.. رايتها على الرصيف
تستعطف الأقدام والوجوه

تستعطف الحياة
فهالني الايقاع فانتفضت
يا زهرتي
يا زهرتي المقدسه
ماذا رايت؟
بثديها لا تاكل الطليقه
ما بالك انتهيت..
فابداي بخطوة الحقيقه؟

الشوط الأخير

ما نالها؟
ما نالها من لم يعاقر علقم الايام؟
من لم يعش حالة الحالات
أو امضى الشعورا
«ضاعف جهودا» وارتشف نورا فنورا
ان مت كان الفجر عطرا وسريرا
«ضاعف جهودا» واستعد
يا ايها القلب البعيد
اثبت ـ فداك الصحو ـ
في الشوط الأخير؟

مصطفى النجار

العطش

يظلنيي العطش..
في قفاري الحياة المجدبة..
ويظل وجودي في الحياة
مقتصرا عن البحث..
تتسكب الكلمات في جوفي
سوطا حلوا لادغا
تلسعني حرارته..
تترنح بي ارصفة الحياة..
اتشبث باذيال الليل الجريح
تتعبني حيرة الادمع بداخلي..
احتاج البكاء..
احتاج التاوه بكلتا الرئتين
احتاج لذة النجاح
فقد اتعبني الفشل.
اشتاق العودة..
الى ذاتي..
وتكشف لي الايام
قسوة الوجود.. بروح متعبة.. شقية
وتنزلق الغشاوة
من فوق اعيني..
فاكتشف الكثير..
ليتني ما احببتك يوما
وقدمت لك صدري وعاء
لدموعك الزائفة..
ليتني ما وقعت على ورقة تنازلي..
عن كبريائي.. وعقلي..
وبترت كل الاحساسات المؤلمة..
بكل اختصار..
ليتني.. (ما احببتك حتى الجنون)..
واليوم..
اكشف لك كل اوراقي الخاسرة..
في لعبة الزمن..
اهنئك لانتصارك..
انتصار جريح!
يفتقد اللذة..
اقدم لك جرحا ينزف
دون انقطاع...
اقدم لك ما كنا نردده يوما
ا ح ب ك..

ذكرى الحربي

صفحة من حياة المسلمين في بريطانيا

اعرب مدير الوقف التعليمي الاسلامي في بريطانيا الاستاذ غلام سرور عن وجهة نظره حول الاقتراحات لتعديل قانون التعليم لعام ١٩٤٤م من قبل وزير التربية والتعليم البريطاني التي قد تؤثر على حق التلاميذ والتلميذات المسلمين لترتيب حصص منفصلة لتعلم الاسلام، كما اضاف الاستاذ غلام سرور ان نفقات الحصص المنفصلة لتعلم الاسلام يجب ان تلقى على عاتق سلطات التعليم المحلية التي لا تدفع النفقات في الوقت الحاضر ويجب على السلطات تزويد اطفال المسلمين بالطعام واللحم الحلال في المدارس واعفاؤهم من دخول حصص تعليم الجنس واستخدام الكتب الاسلامية الموثوق بها ومساعدة الجالية المسلمة على انشاء مدارس طوعية اسلامية. كما القى الاستاذ غلام سرور كلمة الافتتاح في حفل الوقف التعليمي الاسلامي لتوزيع الجوائز الذي اقيم في مدرسة ليتن للاولاد في لندن. حضر الحفل اكثر من ٥٠٠ تلميذ وتلميذة وولي امر وتم توزيع ٩٨ جائزة للتلاميذ والتلميذات من ١٧ مدرسة في منطقة ويلتام فوريست. وزع الجوائز السيد ميريدث نائب رئيس ادارة التربية والتعليم في منطقة ويلتام فوريست الذي كان الضيف الخاص، كما اكد المدير غلام سرور في حديثه اسهام الوقف في تدريس اطفال المسلمين الاسلام باللغة الانجليزية في المدارس الحكومية البريطانية، وذكر بأن الوقف يرسل ٣٢ مدرسا مسلما الى ٦٣ مدرسة حكومية و١٠ مراكز اسلامية لتدريس ما يقارب ٤٠٠٠ تلميذ وتلميذة الاسلام في ١٠ مدن بريطانية، واضاف قائلا بان الوقف نشر كتباً ومواد تعليمية اسلامية باللغة الانجليزية واضاف ايضاً ان ١١٧ تلميذاً وتلميذة من ٩ مدارس ثانوية ظهروا في امتحان شهادة التعليم الثانوي في الدراسات الاسلامية لعام ١٩٨٧م CSE Mode 3 Islamic Studies Examination وان الوقف اعد منهجاً في الدراسات الاسلامية وتحصل



السيد ميريدث يلقي كلمة في حفل الوقف السنوي لتوزيع الجوائز لعام ١٩٨٧م في منطقة ويلتام فوريست بلندن.

هذا المنهج الموافقة من قبل ادارة الامتحانات ايست انجلين East Anglian Examinations Board (EAEB) وادارة الامتحان المحلية لمدينة لندن London Regional Examining Board (LREB) كما ان مدرسي الوقف هيأوا التلاميذ لدخول الامتحان.

اما السيد يوسف اسلام مؤسس المدرسة الابتدائية الاسلامية Islamia Primary School والدكتور سليم الحمص مساعد مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي فرع لندن واكرم خان شيما مستشار ادارة تعدد الثقافات Multicultural Adviser لمنطقة برادفورد فقد القوا كلمات الى التلاميذ واولياء الامور ونصحوهم بان لا يقعوا فريسة سهلة للزيف واعداء الاسلام.

السيد ميريدث نائب رئيس ادارة التربية والتعليم لمنطقة ويلتام فوريست وزع الجوائز نيابة عن السيد سميث رئيس ادارة التربية والتعليم للمنطقة الذي لم يستطع الحضور بسبب مرضه اعرب اثناء حديثه عن تقديره لمساعي الوقف في المدارس التي في منطقته.

كما اقام الوقف حفل توزيع الجوائز في مدينة برمنجهام على ٤٠ تلميذ وتلميذة من ١٠ مدارس حكومية في المدينة، وقد حضر الحفل اكثر من ٣٠٠ تلميذ وتلميذة وولي امر. القى مدير الوقف الاستاذ غلام سرور كلمة حول قضايا ابناء المسلمين وطلب من ادارة التربية والتعليم المحلية المساعدة. كان ضيف الحفل السيد ثابت مدير مدرسة سمول هيث الذي وزع الجوائز واعرب عن تقديره لمساعي الوقف.

تم توزيع الجوائز في مدينة وال سال على ٤٤ تلميذ من ١٠ مدارس حكومية وقد حضر الحفل اكثر من ٢٠٠ تلميذ وولي امر. القى الاستاذ غلام سرور مدير الوقف كلمة حول قضايا ابناء المسلمين في المنطقة وطلب من ادارة التربية والتعليم المساعدة. ضيف الحفل السيد براين وستن مدير مدرسة جوزف لاكي وزع الجوائز وهنأ التلاميذ وعبر عن تقديره لمساعي الوقف وسوف يقام حفل اخر لتوزيع الجوائز على التلميذات.

(الوقف التعليمي الاسلامي ـ بريطانيا)

قضية

التقويم الهجري.. لماذا لا نستعمله؟

بمناسبة السنة الهجرية الجديدة التي تبدأ يوم الثلاثاء القادم اول ايام محرم الحرام لسنة ١٤٠٨هـ الموافق ٢٥ اغسطس ١٩٨٧ يحتفل المسلمون بذكرى الهجرة النبوية الشريفة، حيث فرق هذا الحدث العظيم بين، الحق والباطل. كما جاء على لسان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد عظمه المسلمون لأهميته واتخذوه بداية للتقويم الهجري.

وفي هذا الوقت من كل عام هجري في العصر الحديث يتجدد سؤال مكرر وجيه لدى المسلمين: لماذا لم تعد نستعمل التقويم الهجري؟

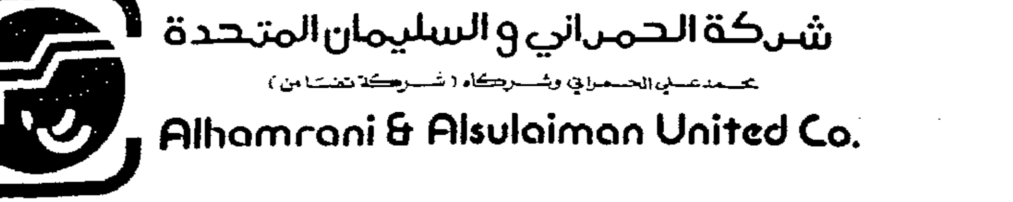
وتمر الأيام وتنقضي، ويعاد السؤال نفسه مرة اخرى بعد حول من الزمن وفي كل مرة نتهرب من السؤال، او نبتعد عن الاجابة عليه، او نوجد الأسباب والمسببات لعدم الاستعمال.. وما اكثر هذه الأسباب ان اراد المرء ان يتعلل بالجواب... وتمضي الايام وفي كل سنة يتقلص الاستعمال، ويختفي التقويم الهجري من مجالات الحياة ويندثر يوما بعد يوم حتى اصبح الآن رمزا بدون معنى، فقد اقتصر استعمال التقويم الهجري في مجال ضيق ومحدود جدا ارتبط بالمناسبات الدينية وتحرير المواثيق والاتفاقيات الرسمية وتواريخ بعض الصحف العربية... وعليه فانه ليس بغريب ولا مستغرب اذا استمر الحال على هذا المنوال ان نرى اجيالنا القادمة تسمع عن التقويم الهجري ولا تراه مدونا، مستعملا، وسوف لا تعرف عنه شيئا الا عن طريق مجلدات المعرفة وبطون كتب التاريخ.

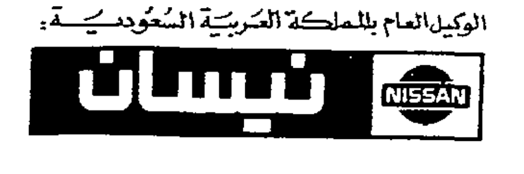
وقد يتساءل بعض الناس لماذا التقويم الهجري ولدينا في العصر الحديث التقويم الميلادي المستعمل على المستوى العالمي؟.. والجواب على هذا السؤال يكمن في الواقع العربي والاسلامي الذي نعيشه، فنحن دائما نشرك ما لدينا من تراث وحضارة وتاريخ مجيد وننبهر بما يقدم الينا من قبل الآخرين، فيستهوينا، ويملك علينا مشاعرنا، فننسى ماضينا وتراثنا ونستعمل هذا القادم الجديد بدون علم او دراية الا انه وافد ومستعمل من قبل الآخرين.. ولو نظرنا الى الواقع وتمحصنا قليلا لوجدنا ان التقويم الميلادي هو في الواقع التقويم الجريجوري، وهو تقويم ديني، وضع من قبل الكنيسة الكاثوليكية في روما في القرن السادس عشر الميلادي من قبل البابا، جريجوريوس (١٥٧٢ـ١٥٨٢) وقسم التاريخ الى فترتين قبل ولادة سيدنا عيسى عليه السلام وبعدها، مستعملا النظام الشمسي كأساس في الحساب.

واذا نظرنا الى التقويم الهجري فاننا سنرى ان هذا التقويم الاسلامي أقدم بكثير من التقويم الميلادي اذ يرجع تاريخه الى بداية القرن الهجري الأول (القرن السابع الميلادي) وأنه قد استعمل لأول مرة في العهد النبوي الشريف في السنة الخامسة الهجرية، وأدخل رسميا من قبل الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السنة السابعة عشرة الهجرية بعد مشورة الصحابة رضي الله عنهم، وباستعمال التقويم الجديد اصبح للمسلمين تقويم اسلامي جامع شامل بدايته الهجرة النبوية الشريفة التي تحدث عنها الفاروق فقال رضي الله عنه: «الهجرة فرقت بين الحق والباطل، ارخوا بها وبالمحرم لأنه منصرف الناس من حجهم».

الدكتور عبد اللطيف جاسم كانو







عالم بلا حدود

جريس تساوي موناكو

الواقع ان جريس كيلي وضعت موناكو الصغيرة في اوروبا على خريطة العالم بصورة وشكل لم تعهدهما الامارة في كل تاريخها. وهذا صحيح اذ ان جريس كانت في يوم ما اشهر من موناكو لأنها كانت من ابرز ممثلات هوليوود وبالتالي من اشهر الشخصيات النسائية في العالم ساعدها في ذلك جمال أخاذ وشعاع باهر من النقاء او هكذا فهم ملايين من الجماهير التي كانت تتدافع لمشاهدة افلامها من نيويورك الى طوكيو ومن عدن الى أديس ابابا وجوهانسبرج. ولما مثلت مع كاري جرانت في بعض افلام هتشكوك حفرت لنفسها موقعا ظل خالدا بخلود تلك الأفلام التي لاتزال تتصدر قائمة الافلام الكلاسيكية في تاريخ السينما قبل وصول التلفزيون والمسلسلات المعلبة التي نشاهدها اليوم.

وفي اوج مجدها وتوهجها التقت بأمير موناكو الواقعة في قلب اوروبا والتي شبهت بطابع البريد لصغر حجمها وظلت في حيز الوجود بتنازل فرنسا عن سيادتها عليها والتعهد بحمايتها. وقبلت الدول الاوروبية المجاورة الترتيبات الفرنسية واحترمت استقلال طابع البريد كمنتجع سياحي ومركز مصرفي وملجأ للثروات المشكوك في اصالتها والودائع التي لا يود أصحابها الاجابة عن شرعيتها. وأضاف اليها نوادي للقمار وفنادق من الدرجة الممتازة وشواطىء وبلاجات لا تعترف بأي محظور.

لكن كل ذلك لم يفد في القفز بها الى القمة التي كان يتمناها رينيه وينشدها مستشاروه لتصبح موناكو مرادفا للهو والشهرة والرخاء في أضيق حدود جغرافية في القارة الاوروبية باستثناء اندورا في جبال البينز الفاصلة او الموصلة بين اسبانيا وفرنسا. فهي ـ اي الجبال ـ إما ان تفصل في حالة الحروب التي استعرت منذ قرون حتى بداية القرن الحالي او توصل بين الشعبين في ايام السلم كما تفعل حاليا.

وفي عام ١٩٥٦ التقى رينيه بجريس فأذهلته من اول نظرة كما يقول كتاب المؤلف جيمس سبيد الجديد بعنوان «اسرار حياة الأميرة جريس كيلي» او «حياتها المتعددة»، وكتاب البارون كريستيان دي ماس ابن عم الأمير رينيه «حياتي مع اسرة موناكو المالكة».

ويدعي سبيد في كتابه الذي قضى عدة سنوات في الاعداد له ان جريس لم تكن بالنقاء الذي اشاعته عن نفسها خلال فترة عملها في عاصمة السينما حيث كان مغول صناعة الترفيه يسيطرون على مقدرات كافة الممثلين والممثلات والعاملين والعاملات. ولكن كما يقول المؤلف ذلك لم يكن يهم رينيه اذ انه كان يهدف الى مرمى آخر تماما وهو وضع موناكو على خارطة العالم بقوة وديمومة لا رجعة بعدها الى عالم النسيان الذي كانت تحيا فيه.

كان رينيه في زواجه من اشهر ممثلة سينمائية امريكية في ذلك الحين يسعى الى القيام بخبطة علاقات عامة لموناكو تجتذب اليها انظار العالم وتضفي عليها من سحر جريس وجمالها وجاذبيتها، لتصبح مركزاً سياحياً ومصرفياً من النوع الخاص الذي خطط له رينيه ورفاقه ليجعل من امارة طابع البريد دولة رخية وهامة في عالم المال وأصحابه.

وبالضرورة كانت البداية في حفلات الزفاف التي دعي اليها نجوم هوليوود ومخرجوها وأساطين المال الأوروبي وأعضاء الأسر المالكة وعدد كبير من الصحفيين والكتاب الذين اختيروا بعناية وطبعا ممثلي كل وكالات الانباء في الغرب واستعان رينيه وحكومته بخبراء في العلاقات العامة لوضع اسس الحملة الترويجية الجديدة.

ومنذ ذلك الحين تحققت امنيات رينيه واصبحت جريس سندريلا جديدة. وفعلا اصبغت على موناكو من سحرها واستلفتت اليها الأنظار وحولتها بواسطة برامج مدروسة الى مدينة مؤتمرات ومصارف ومراكز للشركات الكبرى ومقرأ للثروات ومخبأ للأسرار.. ولما توفيت في حادث سيارة منذ ثلاثة اعوام كان رينيه قد حقق ما اراد لبلاده ورفع مستوى دخل الفرد فيها الى الدرجات الأوروبية الغربية وجعل من موناكو مصيفا لطبقة مترفة من السياح ومن مونت كارلو اشهر العناوين في العالم.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤١	صحو	جنيف	١٧	٢٧	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٠	صحو	هلسنكي	٩	١٣	صحو
الرياض	٢٩	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٧	٣١	غائم
جدة	٢٤	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
الظهران	٢٧	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	صحو
ابها	١٨	٢٩	صحو	لشبونة	١٩	٢٥	صحو
الطائف	٢٥	٣٣	صحو	لندن	١٤	٢٢	صحو
البحرين	٣٠	٣٨	صحو	مدريد	١٩	٣٤	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	مانيلا	٢٣	٣٠	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	مونتريال	١٦	٢٦	غائم
الجزائر	٢١	٣٢	صحو	موسكو	٩	٢٠	صحو
تونس	٢١	٣٤	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٧	صحو
الرباط	١٨	٢٥	صحو	نيويورك	٢١	٢٩	صحو
امستردام	١٦	٢١	صحو	نيقوسيا	٢١	٣٦	صحو
اثينا	٢٠	٣٠	غائم	باريس	١٧	٢٧	غائم
برلين	٣٠	٣٨	صحو	روما	٢١	٣٣	صحو
بروكسل	١٣	٢٦	غائم	استوكهولم	١٤	٢٠	غائم
كوبنهاجن		٢٥١٨	صحو	سيدني	١٥	٢٥	غائم
دبلن	١٢	١٨	غائم	طوكيو	٢٤	٢٦	غائم
فرانكفورت	١٨	٣١	ممطر	فيينا	١٥	٢٨	صحو

عائلة فهمان





عرب و عجم

● الرائد عبد الحميد فراش مدير ادارة الشؤون العامة بالامن العام السعودي صدرت الموافقة الملكية على منحه وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الرابعة وذلك تقديرا لجهوده في مجال عمله.

والرائد الفراش معروف بتعاونه الايجابي مع الصحافة وتقديم كل التسهيلات لهم تقديرا لدورهم في نقل الانجازات التي تشهدها اجهزة الامن العام.

* * *

● عبد الرحمن صالح آل ملحان الغامدي ترقى من رتبة ملازم اول الى رتبة نقيب بشرطة الجبيل ولقد تسلم مهام عمله وهو من الاشخاص المشهود لهم بحسن الاداء في العمل وبكفاءة عالية.

* * *

● اسماعيل ابراهيم سجيني رئيس مركز السجيني للاستثمارات الاقتصادية والادارية غادر الى كل من كوبنهاجن واتلانتا في رحلة عمل سريعة خاصة باعداد دراسات في مجالي الاستثمار السياحي وتنمية الثروة السمكية في المملكة.

* * *



● عبد الله الشيتي مدير تحرير مجلة «النهضة» الكويتية والكاتب الساخر المعروف، غادر وعائلته العاصمة البريطانية امس عائدا الى مقر عمله في الكويت، ابو حسام وام حسام والانجال كانوا محط اهتمام الاصدقاء الكثر في عاصمة الضباب.

زميلنا الشيتي قال انه رغم انه كان في اجازة خاصة الا انه عائد الى مجلة «النهضة» وصحيفة «الراي العام» شقيقتها وفي جعبته الكثير ليكتبه ويقوله ليس فقط في زاويته الساخرة.

● الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري وصل الى لندن في زيارة لبريطانيا تستغرق اسبوعا سيجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين البريطانيين حول تدعيم العلاقات بين مصر وبريطانيا في المجالات الثقافية.

* * *

● فريد محمد زاهد مدير شركة تهامة الرياض بالنيابة عاد لمباشرة عمله بعد انتهاء اجازته السنوية التي امضاها بالقاهرة ورحلة العمل في كل من سنغافورة والفلبين.

● محمد كمال سفير الاردن لدى الولايات المتحدة وصل الى لندن قادما من عمان في طريقه الى مقر عمله بواشنطن، وقد التقى السفير المخضرم مع عدد من الشخصيات العربية والبريطانية.

* * *

● حسين الشريف الهندي برئاسة الطيران المدني بجدة تمت خطوبته وسط فرحة الأهل والاصدقاء مؤخرا على الانسة ايمان الامين حمد وذلك بمدينة الخرطوم بالسودان.

● ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات بالسعودية تقدم لجامعة القاهرة ببحث لنيل درجة الدكتوراة تدور فكرته حول كيفية زيادة انتاجية الخدمات العامة وتطويرها بالمملكة.

وتتكون لجنة مناقشة رسالة الدكتوراة وعنوانها (تطبيق اساليب ادارة الاعمال في اجهزة الادارة العامة الايرادية) من كل من الاستاذ علي عبد المجيد عبده استاذ ورئيس قسم ادارة الاعمال بكلية التجارة جامعة القاهرة والاستاذ الدكتور علي السلمي نائب مدير جامعة القاهرة والدكتور حسين رمزي كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بمصر.

* * *

● محمد صالح عبد الوهاب المدرس بثانوية الفلاح بمكة المكرمة وصل من تركيا بعد قضاء اجازته السنوية هناك.

* * *

● زكي اصلان كبير المترجمين الدبلوماسيين في البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية في واشنطن وصل الى الرياض في زيارة للمملكة العربية السعودية وعدد من البلدان العربية للاطلاع على ما هو جديد في اللغة العربية من تعابير واصطلاحات وقواميس حديثة.

* * *

● البروفيسور رالف بيلي مستشار جراحة العظام والخبير الدولي في جراحات الركبة وصل الى جدة بدعوة لزيارة عيادات .. بخش لاجراء عمليات تغيير مفصل الركبة وهي العمليات التي اشتهر بها عالميا.

* * *

● تيريزا بيرجانزا مغنية الاوبرا الاسبانية تصل الى لندن في نهاية الشهر الجاري لاحياء حفلة غنائية في مسرح «باربيكان» يوم ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل.

في ذمة الله

عزت محمد صادق

● انتقل الى رحمة الله تعالى الاستاذ عزت محمد صادق بمنظمة المؤتمر الاسيوي الافريقي بالقاهرة والد المصور سمير عزت بادارة العلاقات العامة والاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

مثل اليوم

المنحوس منحوس ولو علق براسو فانوس.

الدكتور الصقير لـ الشرق الأوسط:

المنطقة الشرقية تضم ١٨ مستشفى و١٦١ مركزاً و ٥ معاهد صحية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اعلن الدكتور سامي الصقير مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية ان المنطقة شهدت قفزة هائلة في مجال الخدمات الصحية من ابرزها ما افتتحه خادم الحرمين الشريفين ومنها مستشفى الولادة والاطفال والذي افتتح عام ١٩٨٣ وفي عام ١٩٨٤ وضع حجر الاساس لمستشفى الخليج بالدمام ومكرمتيه بمستشفى الحوادث والولادة والاطفال في الاحساء وافتتاحه في عام ١٩٨٥ مستشفى حفر الباطن وفي عام ١٩٨٦ من ديسمبر (كانون اول) الماضي افتتح مستشفى القطيف المركزي... ومستشفى الامل بالدمام.

وقال الدكتور الصقير في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان المنطقة تضم ١٨ مستشفى يعمل حاليا ويستقبل مرضاه من المقيمين والمواطنين منها ٤ مستشفيات بالهفوف بسعة ٩٤٣ سريراً و ٥ مستشفيات بالدمام بسعة ١٦٤٥ سريرا ومستشفيان بالقطيف بسعة ٥٦٣ سريرا ومستشفيان بحفر الباطن بسعة ٣٦٢ سريرا ومستشفيان بالجبيل بسعة ٢٢٠ سريرا اضافة الى مستشفى الظهران العام بسعة ٥٠ سريرا ومستشفى صفوي بسعة ٥٠ سريرا علاوة على مستشفى الملك فهد التعليمي بالخبر والذي يضم عيادات خارجية.

اضافة الى ذلك يوجد بالمنطقة ٤ مستشفيات تحت التنفيذ بسعة ٩٥٤ سريرا في الدمام والخفجي والاحساء والنعيرية.

ويتوزع بالمنطقة ١٦١ مركزا صحيا تفيد الاحصائيات المتوفرة ان هذه المراكز استقبلت في عام ١٩٨٦ حوالي ٣ ملايين حالة ما بين فحص طبي واسعة وفحص مخبري.

ويقول الدكتور الصقير ان هذه القفزة الصحية الكبيرة تطورت بنسب سريعة فقد زاد عدد الاسرة في مستشفيات المنطقة بنسبة ١١٩٪ في الاعوام الخمسة الاخيرة وان هذه الزيادة واكبتها خدمات متوازية في العوامل الطبية المساندة كالمختبرات والاشعة والاجهزة العلمية الحديثة وانه يوجد بالدمام المختبر الاقليمي وبنك الدم والابحاث وتختص المنطقة النادي الخاص بالسكري والغدد الصماء وهو ناد حصل على العضوية من الاتحاد الدولي.

واشار الى ان المراكز الصحية انتشرت في كل مكان وزادت خلال السنوات الخمس الاخيرة بما نسبته ٦٨,٤٪ اي من ٩٢ عام ١٩٨٢ الى ١٦١ عام ١٩٨٧.

وشهد التعليم الصحي بالمنطقة تطورا واضحا تلمسه في وجود ٥ معاهد صحية لتخريج الكوادر الوطنية المؤهلة صحيا ومهنيا وتربويا منها معهدان للبنين بالدمام والاحساء وثلاثة منها للبنات في كل من الدمام والقطيف والاحساء.

ويشهد التعليم الطبي اقبالا كبيرا في هذه المعاهد فاق كل التصورات... وان هذه الكوادر الفنية الصحية تمارس دورها في مرافقنا الصحية المختلفة بمدن المنطقة.

مواليد السعادة



● نبيل حافظ مصطفى الموظف في البنك العربي الوطني في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه سمير.

* * *

● حيدر محمد يوسف الموظف بالسفارة الكويتية بالرياض رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه عبد الله.

تشكيل مجلس اعلى للتعليم في الكويت

الكويت ـ كونا: صدر مرسوم اميري كويتي بتشكيل مجلس اعلى للتعليم لمدة ثلاثة اعوام. ونص المرسوم الذي نشر في الجريدة الرسمية في عددها الصادر امس على ان يتولى وزير التربية رئاسة هذا المجلس.

ويضم المجلس في عضويته ١٩ شخصا من المتخصصين في الشؤون العلمية والتعليمية والتربوية.

أبيض و أسود

سن المعاش

يوم اعلان نتيجة الانتخابات الهندية التي اطاحت بحزب المؤتمر العريق وزعيمته الحديدية في ذلك الوقت، انديرا غاندي، حزمت حقائبي لأطير الى نيودلهي أتابع هذا الحدث غير العادي، والتقي بزعيمة الهند بعد ان نحيت عن السلطة وغاب عنها النفوذ وانحسرت عنها الاضواء، وفشل حزبها ـ وحزب والدها نهرو من قبلها ـ في ان ينال من جديد ثقة شعب الهند، رغم انه ظل طويلا يحتفظ بالأغلبية المطلقة في البرلمان.

وجلست ليلتها في صالة ركاب الترانزيت في مطار الملك عبد العزيز في جدة اقلب ملفا صغيرا يضم كل ما جمعته من معلومات ومن قصاصات الصحف عن معركة الهند الانتخابية، وعن زعماء حزب «جناتا» الذي يضم التكتل الليبرالي الذي هزم انديرا غاندي وحزبها «المؤتمر» هذه الهزيمة الساحقة.

ولفت نظري ان متوسط اعمار زعماء «جناتا» هو ٧٢ عاما، وان الشباب منهم فوق سن الستين، في حين ان المرشح لرئاسة البرلمان تعدى السادسة والثمانين من عمره. والتقيت بوزير التعليم يومها الذي قال لي في سياق حديثه انه اعتزل التدريس بعد سن الستين، وأن ذلك منذ اكثر من عشرين عاما !

وخرجت من الهند بانطباعات كثيرة. وكان من بين الانطباعات غير السياسية التي عدت بها من نيودلهي الحسرة على اصحاب الكفاءات النادرة التي تخسرها بلادنا نتيجة الاعتزال والتوقف عن العطاء بدعوى انهم كبروا في السن، وانه يجب ازاحتهم من مواقعهم ليتيحوا فرصة للشباب.

ووجود رجل قارب الثمانين على قمة السلطة في اكبر واغنى دول العالم كفيل بأن يسكت كل صوت يدعو الى عزل الكفاءات والخبراء لحساب الشباب. وليس هناك في الواقع من تعارض. ولقد كان صمود ريجان امام الامواج العاتية التي تحاول اقتلاعه من البيت الأبيض، والتي لاتزال مستمرة منذ فضيحة السلاح الامريكي لايران، يعجز عنه الكثيرون من شباب امريكا الاصغر سناً، ان لم يكن جميعهم !

وبعيداً عن السياسة، هناك من الأعمال والوظائف ما لا يجوز ابعاد الكفاءات وأهل الخبرة عنها بسبب السن، خاصة ان ذلك يؤدي الى سلبيات بالغة ويعد في بعض الأحيان نوعا من التأثير على حياد واستقلالية هذه الأعمال، ومنها القضاء والصحافة وفروع الكتابة والانتاج الأدبي بصفة علمة.

وقد اثار المجلس الأعلى للقضاء في مصر هذه القضية منذ ايام وطالب برفع سن المستشارين والقضاة الى ٦٥ عاما. ويدور الآن جدل واسع في هذا المجال. وهناك من تحمس للفكرة، في حين عارضها البعض، مطالبين باتاحة الفرصة امام الشباب ـ دون سن الستين ـ للجلوس فوق منصة محكمة النقض والابرام.

لكنني ارى ان رفع سن المعاش بالنسبة لكبار المستشارين خمسة اعوام، وجعل سن الاحالة الى المعاش هو الخامسة والستون بدلا من ستين عاما، لا يكفي ومن الأوفق ان نأخذ بالنظام المعمول به في بلجيكا وفرنسا، ودول اخرى من اهمها بريطانيا، وفيها لا يجوز احالة مستشار المحكمة العليا الى المعاش الا بناء على طلب يصر فيه على الاحالة الى المعاش برغبة منه ودون ان يكون ذلك رضوخا لضغط او منعا لحرج.

والشيوخ اولى من الشباب احيانا.

صلاح قبضايا

نسخ المصحف الشريف لمسلمي العالم من امانة رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

شحنت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ٢٧ طردا تحتوي على ٥٤٠ نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد للجماعة الاسلامية في نيودلهي بالهند لتوزيعها مجانا بين المسلمين والجمعيات الاسلامية الاخرى وبعض المساجد هدية من الرابطة.

كما شحنت الرابطة ٢٧ طرداً آخر تحتوي على ٥٤٠ مصحفا شريفا طباعة مجمع الملك فهد للشيخ محمد ضيفة محمد وزير المواصلات والشؤون الدينية في سري لانكا لتوزيعها مجانا بين المسلمين وحفاظ ومعلمي القرآن الكريم وطلبة العلم والمعاهد الدينية والمساجد.

وارسلت الرابطة خمسة طرود اخرى تحتوي على مائة نسخة من المصحف الشريف للدكتور برهان الدين رباني امير الجماعة الاسلامية لافغانستان في بيشاور بالباكستان هدية من الرابطة لقائد معسكر خالد بن الوليد في بشاور لتوزيعها على افراد المعسكر.

وتأتي هذه الجهود في اطار خطة الرابطة من اجل نشر كتاب الله الكريم على المسلمين والجمعيات والمراكز والمدارس الاسلامية والمساجد في العالم.

ومن المقرر ان تختتم الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي موسمها الثقافي لفترته الثانية لموسم حج هذا العام مساء اليوم بالمركز الاعلامي بحدائق الزاهر بمكة المكرمة بمحاضرة يلقيها الشيخ محمد كمال الخطيب صاحب مجلة التمدن الاسلامي سابقا بسورية وعنوانها: (صلاح التعليم والتربية في ضوء هدى القرآن المنير).

وقد القى الدكتور محمود حسن زيني استاذ الادب العربي بجامعة ام القرى محاضرة مساء امس الاول عنوانها: (من قضايا التعليم الاسلامي) ركز فيها على الضعف الثقافي عند معلمي المدرسة الابتدائية وما اثير حولها من جدل وما عقد حولها من مؤتمرات، واشار الى ان التعليم في المرحلة الابتدائية يحتاج الى تغيير جذري يشمل الكتاب والمعلم والنظام وانتقل الى شرح مستفيض للعناصر الاساسية في عملية التعليم واهاب بعلماء المسلمين والمسؤولين عن التعليم خاصة الرابطة ان يأخذوا على عاتقهم تصحيح مسار التعليم واعادة النظر في وسائل تربية ابنائهم، كما دعا الى ضرورة انشاء مجلس اعلى للتعليم الاسلامي للاهتمام بقضايا التعليم والدعوة والتأليف ووضع المناهج والكتب المناسبة على ان تتبنى الرابطة انشاء هذا المجلس.

وكان الدكتور احمد محمد ابراهيم المستشار بوزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية قد القى محاضرة مساء الاثنين الماضي عنوانها (العقوبات البدنية في الاسلام وعند اليهود والنصارى دراسة مقارنة) اوضح فيها ان الاسلام محارب منذ بزوغ فجره حتى يومنا هذا خاصة في مجال العقوبات البدنية والحدود وتزعم هذه الحملات اليهود والنصارى ومن على شاكلتهم.



الرئيس مبارك يحضر افتتاح اوبرا عايدة على سفح الهرم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان يحضر الرئيس حسني مبارك حفل افتتاح اوبرا عايدة المقامة على سفح اهرامات الجيزة في الفترة من ٢١ الى ٣٠ من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. كما يتوقع حضور عدد من الشخصيات العالمية في مقدمتها الرئيس الايطالي.

وصرح حسين مهران وكيل اول وزارة الثقافة وامين المجلس الاعلى للثقافة بأن الوزارة تدرس ـ بجدية ـ الاحتفاظ بالمسرح الذي اعد خصيصا لاقامة عروض اوبرا عايدة للاستفادة منه في تقديم عدد من العروض المسرحية العالمية عليه.

وتبلغ تكاليف انشاء المسرح نحو مليوني جنيه ويتسع لعدد ٥٠٠٠ متفرج واقيم على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» انه اجري بنجاح لاول مرة اختبار المواد غير القابلة للحريق والتي استخدمت في انشاء المسرح كما يدرس محافظ الجيزة الدكتور عبد الحميد حسن تعميم هذه الفكرة على جميع الفنادق الكبرى ودور السينما تفاديا لاخطار الحريق.

ساكورا تصبح كونيكا رسميا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظرا الى صفة اعمالها الدولية المتزايدة، قرر مجلس ادارة شركة كونيشسيروكو للصناعة الفوتوغرافية المحدودة ان يوحد اسم الشركة واصنافها على نطاق عالمي ليصبح «كونيكا» سوف يتغير اسم الشركة الى «شركة كونيكا» ابتداء من ٢١ اكتوبر (تشرين الاول). وكذلك سوف تتغير ماركة اصناف ساكورا (فيلم التصوير الملون والمنتوجات الحساسة) ويو ـ بيكس (الالات الناسخة والمنتوجات التي تخصها) الى كونيكا.

بدأ التوحيد الشامل في اسواق اوروبا وامريكا الشمالية حيث صنفت افلام التصوير الملونة تحت ماركة «كونيكا» منذ عام ١٩٧٣ عندما احتفلت كونيكا، وهي اقدم شركة يابانية لصنع آلات التصوير بالذكرى السنوية المائة. سوف تغطي هذه العملية الان اسواق الشرق الاوسط واليابان.

لذلك، ابتداء من ٢١ تشرين الاول سوف تسوق «شركة كونيكا» جميع منتوجاتها، بما فيها الات التصوير والالات الناسخة واشرطة الفيديو والموسيقى المغنطيسية، تحت اسم كونيكا.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Tuesday, 25 August 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3192

الثلاثاء ١ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/٨/٢٥م - السنة العاشرة - العدد ٣١٩٢

PRICE LIST

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها



مصدر مسؤول يؤكد أنها الدفعة الأخيرة:

دمشق أعدمت ٦ علناً من مرتكبي تفجيرات ٨٦

لندن - «الشرق الاوسط»:

نفذ امس في سلحة المرجة بقلب العاصمة السورية وامام الآلاف من المواطنين السوريين حكم الاعدام شنقاً في مرتكبي سلسلة التفجيرات والاعتداءات بالقنابل التي وقعت داخل دمشق وضد عدد من سيارات نقل الركاب في انحاء مختلفة من سورية في ١٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ وتضمن تنفيذ الحكم اعدام كل من موفق عباس شرطاح وعبد الوهاب ابراهيم اسماعيل واحمد عبد الرزاق عتلم ومحمد حسن صالح وخالد منير علي.

وقال مصدر سوري رفيع المستوى لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الدفعة هي الاخيرة التي ينفذ فيها الاعدام واضاف ان هناك اثنين يحملان الجنسية التركية كانا متورطين مع افراد المجموعة، وقد حكم عليهما بالسجن لمدد معينة، واشار الى ان جميع افراد المجموعة الذين اعدموا هم سوريو الجنسية.

وقال ان اعضاء هذه المجموعة كانوا ينتمون الى جماعة الاخوان المسلمين في سورية وان اعضاءها تدربوا في معسكرات في العراق.

وقد اصابت سلسلة التفجيرات التي وقعت في العام الماضي ٩ سيارات نقل وقطاراً واحداً في مناطق مختلفة من سورية واسفرت عن مقتل ١٤٤ شخصا واصابة ١٤٩ آخرين.

وكانت موجة التفجيرات قد جاءت بعد نحو شهر من انفجار سيارة ملغومة في قلب العاصمة السورية اسفر عن سقوط ١٧٠ شخصاً بين قتيل وجريح، وتم في ٢٩ ابريل (نيسان) الماضي اعدام احمد حسن عيد (٢٧ عاما) لدوره في هذا الانفجار.

وهذه هي المرة الاولى منذ اعوام التي يجري فيها تنفيذ حكم الاعدام بشكل علني في متهمين بالتورط في حوادث امنية، وقد جرى تنفيذ حكم الاعدام العلني قبل حوالي اربعة اشهر في شخصين بسبب جرائم اخلاقية تتنافى مع السلوك العام من ضمنها السطو والسرقة بالاكراه.

اقصاء ٢١ مسؤولا

وعلى صعيد آخر، سألت «الشرق الاوسط» المصدر السوري «الذي اراد عدم ذكر اسمه» عن موضوع الاقصاءات والاستغناء عن خدمات كبار الموظفين المتورطين في قضايا عدم النزاهة وسوء الادارة، فقال ان حملة الحكومة السورية مستمرة في المسألة الاقتصادية، وانه لا تهاون تجاه جميع المتورطين.

واضاف قائلاً: انه اقصي امس ٢١ شخصا من كبار الموظفين والمسؤولين في الادارات الحكومية والعامة السورية وذلك بسبب عدم نزاهتهم وبعد ادانتهم بسوء الادارة واشاعة الفساد في الاجهزة التي يعملون فيها.

واكد ان هذه الاجراءات تأتي في اطار القرارات التي اعلنها مجلس الوزراء السوري قبل نحو ثلاثة اشهر لحماية اقتصاد البلاد من الفوضى والفساد والرشوة وتهريب العملة.

وقد اقصي وسجن حتى الآن عشرات من المسؤولين عن هذا الوضع المسيء، وقال ان الحكومة عازمة على الاستمرار في حملتها ضد التسيب والاخلال بالقانون وخاصة في المجالات الاقتصادية وتطهير مختلف الاجهزة من المحتالين والفاسدين والمرتشين.

رسالة من الملك فهد للرئيس ميتران

باريس - «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس السفير السعودي في باريس السيد جميل الحجيلان الذي نقل اليه رسالة ودية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تناولت شرحا للموقف في المنطقة وايضاحا لوجهة نظر المملكة العربية السعودية حيال الاحداث الجارية فيها.

ويأتي هذا الاستقبال في نطاق التحرك الذي يقوم به سفير المملكة العربية السعودية في باريس اذ كان قد التقى قبل ذلك جون برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية كما سيلتقي اليوم مع جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية.

الامير سلطان يتوجه الى الجزائر اليوم

جدة - واس: يغادر الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة صباح اليوم متوجها الى الجزائر الشقيقة بناء على دعوة رسمية من الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

ويرافق الامير سلطان وفد عالي المستوى.

المؤتمر الصحفي للامير نايف بعد ظهر اليوم

جدة - واس: في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم بجدة يعقد المؤتمر الصحفي للامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للاعلام السعودي.

وسيلقي الامير نايف في هذا المؤتمر الاضواء على ابعاد الفتنة التي اقترفها في مكة المكرمة حكام طهران كما سيجيب على الاسئلة التي ستطرحها وسائل الاعلام المحلية والعربية والاسلامية والعالمية التي وجهت لها وزارة الاعلام الدعوة لحضور هذا المؤتمر.

اليوم عام هجري جديد يستقبله مليار مسلم في العالم

المدينة المنورة - واس: يستقبل المسلمون اليوم عاما هجريا جديدا يستلهم فيه اكثر من مليار مسلم يتوزعون في قارات العالم من قيم ومعاني الهجرة ما يمكنهم من الاستزادة، من نبع الاسلام الصافي ويغترفوا من منهله ما يبعث في نفوسهم الثقة في مستقبلهم في ظل تمسكهم بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وفي هجرة الرسول عظات وعبر ودروس وقيم يجدر بنا نحن المسلمين ان نمعن النظر فيها ونستلهم منها ما يدفعنا الى الاستمرار في نهج الله العلي القدير.

الملك فهد: ليجعله الله عام نصر للاسلام والمسلمين

جدة واس: مع العام الهجري الجديد الذي يبدأ اليوم دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الله ان يجعله عام خير ورخاء ونصر ورفعة للاسلام والمسلمين تتوحد فيه كلمتهم ويلتئم فيه شملهم وتلتقي خلاله رؤيتهم على طريق الحق المبين ان شاء الله.

جاء في ذلك في جلسة مجلس الوزراء السعودي التي ترأسها الملك فهد بن عبد العزيز بعد ظهر امس في قصر السلام بجدة.

وقد صرح وزير الاعلام السيد علي الشاعر عقب الجلسة بأن خادم الحرمين الشريفين قد استهل الجلسة بحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله ثم قال انه لعله من محاسن الصدف ان يأتي اجتماع مجلسنا اليوم ختاما لسجل كبير حافل بالكثير من جليل الاعمال التي انجزت في العام الهجري المنصرم، واضاف ان الامة الاسلامية تستقبل مع فجر اليوم عاما هجريا جديدا مليئا بالبشر والامل والتفاؤل.

ثم قال خادم الحرمين الشريفين اننا نحمد الله كثيرا على ما اكرمنا به من النعم وما وفقنا اليه من بذل الجهود المخلصة لخدمة ضيوف الرحمن وخدمة الحرمين الشريفين ونصرة ديننا الحنيف، والحمد لله الذي من على حجاج بيت الله الحرام هذا العام ببلوغ حجهم واتمام مناسكهم في اجواء روحانية مفعمة بالايمان والاطمئنان وها هم اليوم يعودون الى اوطانهم مشمولين بعناية الله ورعايته فرحين بما اتاهم الله من فضله.

نحمد الله الذي حمى بيته

واضاف خادم الحرمين الشريفين يقول «والحمد لله الذي حمى بيته وصان حرماته من كيد المعتدين وفتنة الباغين والحمد لله الذي اثلج صدورنا وصدور عباده المؤمنين بما اجمعت عليه الامة الاسلامية قاصيها ودانيها ممثلة في قادتها وزعمائها وفي ائمتها وعلمائها وفي مؤسساتها ومراكزها معربة عبر وسائل اعلامها وعبر ما تلقينا منهم خلال المحادثات الهاتفية والبرقيات والرسائل عن شجبهم واستنكارهم وتنديدهم بما اقدمت عليه الفئة المنحرفة من رفث وفسوق وعصيان في مكة المكرمة وبما اهدرته تلك الفئة الباغية من دماء المسلمين في اقدس الايام وأجل العبادات حرمة عند الله.

(التتمة على ص ٢)

مواجهة ساخنة بين عزيز والشرع في تونس

اتجاه الوزراء العرب لتأكيد الاجماع ضد تهديدات ايران

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تميز نشاط مجلس وزراء جامعة الدول العربية في اجتماعه الطارئ امس بتواصل المشاورات بصورة مكثفة وحثيثة بين الوفود سعيا الى اعداد مشروع قرار على اساس اجماع عربي تكون بموجبه كل الدول العربية متفقة على ما يصدره المجلس من مواقف وقرارات. وقد استأنفت الدورة غير العادية لهذا المجلس اعمالها في الساعة ١٠,٤٥ صباح امس، والقيت كلمات بقية الوفود ثم شرع الوزراء في المداولات. وتميزت هذه الجلسة وهي مغلقة بخطابي وزيري خارجية العراق وسورية السيدان طارق عزيز وفاروق الشرع.

وتلا خطابي الوزيرين - كما ذكرت مصادر وثيقة الصلة باجتماعات المجلس لـ «الشرق الاوسط» - نقاش حاد مشابه لنظيره الذي جرى بينهما في بداية الدورة العادية الحالية لمجلس الجامعة في مطلع العام الحالي، وعرض الوزيران موقف بلديهما من مختلف التطورات الراهنة على الساحة العربية والخليجية وبصفة خاصة الحرب العراقية الايرانية.

ولكن مصادر مطلعة اخرى قالت لـ «الشرق الاوسط» بهذا الصدد، انه لم تحدث مواجهات حادة او نقاش ساخن وفي الحقيقة ان ما حدث هو ان كلا الوزيرين عرض وجهة نظر بلاده، ولم يحدث ما يمكن تسميته بمواجهات.

وكان المجلس قد استمع ليلة الاثنين الى كلمات ١١ وفدا، ولوحظ ان الكلمات بما فيها كلمتي وفدي ليبيا واليمن الجنوبي قد عبروا عن مساندة دولهم للبلدان العربية الخليجية ونددوا بالتهديدات الايرانية، وقد اضاف رئيس الوفد الليبي السيد عبد العاطي العبيدي تنديدا بالاسطول الامريكي المتواجد في مياه الخليج، وأيد من جهة اخرى الدعوة الى عقد قمة عربية تخصص لبحث قضية حرب الخليج.

وقد اتخذت كل المشاورات منذ الشروع في هذه الدورة الطارئة اتجاها يسعى الى تقريب وجهات النظر من اجل ضمان موقف عربي موحد يبرز من خلال اصدار قرار يجري اتخاذه بالاجماع ويتضمن عدة عناصر اهمها ثلاثة:

- المساندة الكاملة للدول العربية الخليجية.
- التنديد بالتهديد الايراني.
- الدعوة الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بما في ذلك فرض العقوبات في حالة عدم الاستجابة لنداء وقف القتال.

وقد شرعت لجنة الصياغة ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر في اعداد مشروع القرار بناء على مداولات المجلس في جلستيه المسائية والصباحية، وما ادت اليه مختلف المشاورات بين الوفود من افكار وآراء ومقترحات.

وقد تشكلت لجنة الصياغة من ٦ دول هي الكويت، الاردن، الجمهورية العربية اليمنية، العراق، تونس والجزائر اضافة الى رئاسة المجلس والامانة العامة وعقد الاجتماع الاول للجنة الصياغة على مستوى الخبراء لتعقد اللجنة اجتماعا ثانيا على مستوى لجنة وزارية حيث عقد الاجتماع في السابعة مساء ثم عادت وعرضت نتائج اعمالها على مجلس الجامعة في المساء.

وترى الاوساط المطلعة في مقر اجتماع المجلس ان مداولات المجلس ومشاوراته واتصالات الوفود تجري في اتجاه الاجماع العربي.

وقد عبر ايضا عن هذه الظاهرة السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق عندما سئل عن رأيه في اعمال المجلس وقال بان الاتجاه طيب نحو الاجماع، ولما سئل عن موقف الوفد السوري خلال الجلسة المغلقة قال اني اتحدث عن الموقف الاجماعي للمجلس ككل.

وقالت المصادر المطلعة ان كل الاتجاهات تشير الى ان القرار سيصدر بالاجماع. وسئلت المصادر عما اذا كانت هناك موضوعات اخرى قد ناقشها الوزراء خلال اجتماعات الدورة فاجابت بقولها ان الاجتماع الحالي مقتصر على بند واحد فقط وهو الحرب العراقية الايرانية وما يتعلق بها من اعتداءات وتهديدات ايرانية ضد الدول العربية، وقالت ان هذا التوجه كان معروفا من قبل عقد الاجتماع واعادت رئاسة المؤتمر التأكيد عليه خلال افتتاح اعمال الدورة الطارئة من ان هذه الجلسة تنعقد للنظر في قضية واحدة.



قررت احدى الدول العظمى انشاء مركز قيادة جديد لمخابراتها في احدى دول منطقة الشرق الاوسط في ضوء تزايد التهديدات لمصالحها بالمنطقة سواء من جانب بعض الدول او المنظمات.

الاتجاه لإشراك كل الأحزاب في الحكومة القومية

المهدي: القوى الأساسية واضحة ومحددة والائتلاف حل بعوامل منضبطة وطبقاً للمفاهيم السودانية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

واصل السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ورئيس حزب الامة جهوده واتصالاته امس مع زعماء الاحزاب ومختلف الشخصيات والهيئات السياسية داخل الجمعية الوطنية التأسيسية (البرلمان) وخارجها من اجل تشكيل الحكومة القومية وذلك للحفاظ على مسيرة الديمقراطية ومد الجسور بين مختلف الاحزاب والفئات لتجاوز المرحلة الراهنة. واشار السيد المهدي في تصريحات ادلى بها امس الى ان القوى الاساسية في السودان واضحة ومحددة، وليس هناك من قطيعة بينها، وهي متصلة مع بعضها البعض اتصالاً يضعف ويقوى بين الحين والآخر، وقال ان الاوضاع ستبقى كما هي الى حين اعادة ترتيبها.

وفي غضون ذلك، تبدو هناك ٣ خيارات من اجل تحقيق قيام الحكومة القومية وهي مدار حديث الشارع السياسي السوداني وهذه الخيارات هي:

١ - ان تقوم حكومة قومية من كل الاحزاب داخل الجمعية التأسيسية او ما يعرف بحكومة كل البرلمان.

٢ - ان تقوم حكومة اقلية بسيطة من حزب الامة والاحزاب الجنوبية وينتقل الاتحادي الديمقراطي الى المعارضة مع الجبهة الاسلامية القومية.

- ان يعود الائتلاف كما كان بشروط جديدة ووجوه جديدة.

وقال السيد المهدي ان الائتلاف تم بعوامل منضبطة ووفقاً للمفاهيم السودانية والنهج القومي واضاف ان السودان مستهدف ومعرض لسوء الفهم من الاخرين واستغلال اجهزة الاعلام الخارجية لمفاهيم مغلوطة مثل عودة المخلوع نميري وازمات تدني الانتاج والحاجة الدائمة للاغاثة وعدم اجراء الانتخابات وتسليم السلطة للجماهير في موعدها المحدد وان كل ذلك اثبتت الظروف عدم صحته بالاضافة الى ما تناولته اجهزة الاعلام الخارجية في الايام الماضية عن اعلان حالة الطوارئ وفشل تجربة الديمقراطية.

وعلى الصعيد ذاته، واصل السيد المهدي مشاوراته امس حول الاوضاع السياسية الراهنة وتشكيل الحكومة القومية حيث التقى امس بحضور لجنة حزب الامة المشكل لهذا الغرض مع السيد محمد ابراهيم نقد والدكتور عز الدين علي عامر ممثلي المعارضة الديمقراطية.

وقال السيد نقد انه تسلم خلال اللقاء تصور حزب الامة للحكم القومي الذي يتضمن مشروعا لتشكيل الحكومة من الجمعية التأسيسية.

واضاف ان اجهزة الحزب ستدرس المشروع وتقدم ملاحظاتها لحزب الامة خلال يومين، واشار الى ان حزبه غير مقتنع باسباب حل الائتلاف وامتنع عن الاجابة عن سؤال عما اذا كان حزبه سيقبل المشاركة في الحكومة.

من جانب آخر، اعلن السيد بكري عديل وزير التربية والتعليم وعضو لجنة حزب الامة الخاصة للمشاورات حول الحكومة القومية امس ان اللجنة قطعت شوطا طيبا وان ما توصلت اليه سيعاد عرضه على اجهزة حزب الامة لاتخاذ قرارها النهائي.

وقال ان مشروع حزب الامة للحكومة القومية يتضمن تحديداً للاحزاب التي يفترض ان تشارك في الحكومة وهي كل احزاب الجمعية التأسيسية بما فيها الحزب الشيوعي وكذلك الفعاليات السياسية خارج البرلمان.

واوضح ان هناك قضايا كبيرة لا بد من الاتفاق عليها في اطار سياسي واضح ووفق برنامج زمني محدد يحكم مسار الحكومة المقبلة.

واضاف ان ذلك يتطلب بالضرورة اعادة النظر في تركيبة مجلس الوزراء ومجلس رأس الدولة والجمعية التأسيسية وكافة المؤسسات الدستورية التي تقوم على التمثيل السياسي.

وكان السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي قد ابلغ السيد المهدي رئيس حزب الامة بقرار الحزب الاتحادي بحل الائتلاف مع حزب الامة لتكون حكومة السيد الصادق الثانية قد انحلت قبل ان تكمل شهرها الثالث.

وقد صحب ذلك اعلان اتفاق ودي بين الزعيمين يقضي بان تمضي الحكومة في ادارة شؤون البلاد حتى السابع من سبتمبر (ايلول) المقبل وقد علل هذا الاتفاق بانه يستهدف تجنب احداث اي فراغ في الحكم قد يؤدي الى انهيار دستوري وكانت الحقائب الوزارية في الحكومة تتضمن ٨ حقائب لحزب الامة، و ٦ لحزب الاتحادي الديمقراطي، وحقيبة واحدة لكل من حزب التجمع السياسي لجنوب السودان والشعب الفيدرالي والشعب التقدمي.

وهناك اربع حقائب وزارية لم تشغل بعد وهي وزارات الخدمة العامة و الثروة الحيوانية والشؤون الدينية والسلام وشؤون المؤتمر الدستوري.

تطور جديد في فضيحة الرشوة بالسودان:

قرار بتعطيل "السياسة" حتى تكشف حقيقة إتهاماتها ضد أحد الوزراء

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

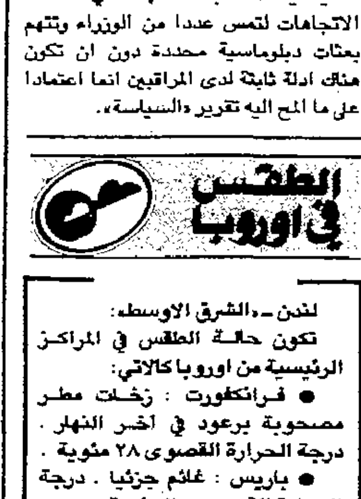
اصدر السيد سيد احمد الحسين نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية السوداني امس قرارا بتعطيل صحيفة «السياسة» السودانية الى ان تنجلي حقيقة اتهامها لاحد الوزراء بتلقي رشوة من احد اعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في الخرطوم.

وفي اول رد فعل رسمي على هذه القضية شجب الوزير السوداني عملية التجسس التي اشارت اليها الصحيفة يوم السبت الماضي والتي تضمنت ان احد القياديين الحزبيين واحد كبار الوزراء نقل الى احد اعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في السودان معلومات حول ما دار في اجتماع للمكتب السياسي للحزب الذي ينتمي اليه ومعلومات اخرى من المفترض ان تكون في غاية السرية وذلك مقابل حصوله على نصف مليون جنيه سوداني ومطالبته بنصف مليون اخرى وعده الدبلوماسي بتدبيرها قريبا.

وكان وزير الداخلية قد طالب صحيفة «السياسة» في بيان رسمي امس الاول نشر ما لديها من معلومات بما فيها اسم الوزير المعني وذلك خلال ٢٤ ساعة والا فان الوزارة ستتخذ ضد ناشر الصحيفة الاجراءات القانونية، وصدر قرار الايقاف امس بعد انقضاء المدة.

وقال الوزير انه يطلب من الصحيفة ان تنشر على وجه السرعة ما لديها حتى يطلع الرأي العام عليه واضاف بقوله: اننا نطالبها من منطلق ادانتنا لهذه الممارسات التي تشكل خيانة في حق الوطن والمواطنين.

وكان نشر هذا التقرير في الصحيفة قد السياسية اذ ذهبت التكهنات في مختلف الاتجاهات لتمس عددا من الوزراء وتتهم بعثات دبلوماسية محددة دون ان تكون هناك ادلة ثابتة لدى المراقبين انما اعتمادا على ما المح اليه تقرير «السياسة».



الطقس في اوروبا

لندن - «الشرق الاوسط»:

تكون حالة الطقس في المراكز الرئيسية من اوروبا كالاتي:

- فرانكفورت: زخات مطر مصحوبة برعود في آخر النهار. درجة الحرارة القصوى ٢٨ مئوية.
- باريس: غائم جزئيا. درجة الحرارة القصوى ٢٥ مئوية.
- روما: جو مشمس وحار. درجة الحرارة القصوى ٣٣ مئوية.
- زيوريخ: زخات مطر مع رعود محتملة. درجة الحرارة القصوى ٢٥ مئوية.
- لندن: غائم جزئيا، درجة الحرارة القصوى ٢٣ مئوية.

القافلة الكويتية تعبر هرمز تتقدمها "بريدجتون":

مواجهة بين البحرية الأمريكية وسفينة ايرانية حاولت الاقتراب من القافلة وتجاهلت الانذار

المنامة - واشنطن - طهران - الوكالات: حدثت امس مواجهة خطيرة كادت ان تشعل نيران الحرب في مياه الخليج - التي تعج بالاساطيل الاجنبية - بين الولايات المتحدة وايران، وذلك اثر اعتراض قطع بحرية من الاسطول الامريكي امس لسفينة حربية ايرانية اقتربت من قافلة الناقلات الكويتية التي عبرت مضيق هرمز في وقت متأخر من بعد ظهر امس، وتزامنت المواجهة مع تصريحات خرجت من كل من طهران وواشنطن صعد فيها كل طرف تهديداته للآخر.

فقد اعلنت مصادر ملاحية في منطقة الخليج ان سفناً حربية امريكية اعترضت امس سفينة حربية ايرانية اقتربت من قافلة الناقلات الكويتية التي ترفع العلم الامريكي، وظهرت فجأة في طريق القافلة، وطلب الامريكيون منها الابتعاد ولكنها تجاهلت ذلك، واستمرت في الاقتراب من القافلة مجبرة السفن الامريكية على تغيير التشكيل البحري من اجل ضمان سرعة التدخل.

كما حلقت طائرتا هليكوبتر حربيتان امريكيتان اقلعتا من على متن الحاملة «جوادل الكانال» فوق السفينة الايرانية التي سارعت الى تغيير مسارها والابحار مبتعدة عن المكان.

وهذه هي اول مواجهة من هذا النوع بين البحريتين الامريكية والايرانية يعلن عنها منذ ان بدأت الولايات المتحدة في حراسة الناقلات الكويتية قبل شهر.

اما المواجهة الثانية، فكانت كلامية، اذ في الوقت الذي كان فيه رئيس ايران علي خامنئي يصرح بان بلاده قادرة على توجيه ضربة شديدة للقوات الامريكية في المنطقة التي وصفها بانها «نمور من ورق» كان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط يعلن ان القوات البحرية الامريكية ستظل في الخليج حتى انتهاء الحاجة اليها، وستعزز هذه القوات اكثر لتكون قادرة على اداء مهامها وردع اي تحرش ايراني.

وفي غضون ذلك، عبرت القافلة الكويتية الجديدة مضيق هرمز في طريقها الى بحر عمان تتقدمها الناقلة العملاقة «بريدجتون»، وتقابلت القافلة مع قافلة كويتية مؤلفة من ناقلتين متجهة صوب الكويت لم يحدد اسم اي منهما.

وكانت القافلة العابرة في حراسة اربع قطع بحرية امريكية تقودها حاملة طائرات الهليكوبتر «جوادل الكانال»، وتتألف القافلة من اربع ناقلات هي: ناقلات البترول «بريدجتون» وسي ايل سيتي» و«اوشيان سيتي» وناقلة الغاز السائل «جاز كينج».

وبعد عبور القافلة لمضيق هرمز انفصلت عنها الحاملة «جوادل الكانال» القافلة المتجهة للكويت لتوفر الطائرات التي على متنها عملية كسح الالغام وهذه الطائرات هي من طراز «سي ستاليون» المتخصصة في هذه المهمة.

وتشكل الالغام التي عثر عليها ابتداء من ١٠ اغسطس (آب) في بحر عمان امام ميناء خورفكان وميناء الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة خطرا اكبر امام تحرك قوافل الناقلات، وتشير المصادر البحرية الى ان حظر الملاحة في مساحة ٥٠ ميلا بحريا مربعا عند مشارف الفجيرة لا يزال مستمرا.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

الكويت: سجناء قضايا التفجيرات سيواجهون العقوبات الصادرة

الكويت - كونا: اكدت الكويت امس موقفها الحاسم من قضية المسجونين لديها والمدانين بارتكاب اعمال ارهابية شهدتها الكويت في العامين الماضيين، وقالت على لسان الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية ان السجناء سيقضون العقوبات التي صدرت ضدهم.

وقال الشيخ نواف في حديث صحفي تنشره مجلة «اليقظة» غدا ووزعته وكالة الانباء الكويتية ان جميع الذين ينتهكون القانون يعاقبون طبقا للقوانين المعمول بها وبعد محاكمة عادلة.

والمعتقلون في الكويت ١٧ شخصا من بينهم عراقيان ولبناني واحد صدرت ضدهم احكام بالاعدام لكنها لم تنفذ بعد.

موسكو تنفي نبأ زيارة جورباتشوف لامريكا ولقاء ريجان

موسكو - ر.: نفى متحدث سوفياتي امس ما نشرته صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الامريكية من ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يعتزم زيارة الولايات المتحدة في سبتمبر (ايلول) المقبل واجراء محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية جينادي جيراسيموف ان جورباتشوف لن يذهب او على الاقل لا يعتزم زيارة الولايات المتحدة. واضاف قوله انه لا يعرف المصدر الذي استندت اليه الصحيفة الامريكية في النبأ الذي نشرته امس الاول.

وكانت الصحيفة قد نسبت الى مصادر مطلعة قولها ان جورباتشوف سيحضر دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك وسيجتمع مع الرئيس ريجان في

لندن - «الشرق الاوسط»:

هبطت اسعار النفط الخام في كل من لندن ونيويورك بسبب وفرة المعروض، وتماسكت اسعار الذهب والفضة، في حين لم يتمكن تدخل بنك اليابان لصالح الدولار سوى من تقليص خسائر العملة الامريكية.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

- الدولار: ٠,٦١٣٨ جنيه استرليني - ١,٨١٧٥ مارك - ١,٤٩٧٥ فرنك سويسري - ٦,٠٧٥٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٠٧٥ دينار كويتي.
- الذهب: ٤٥٩,٧٥ دولار للاونصة.
- الفضة: ٧,٦٥ دولار للاونصة.
- النفط: ١٧,٤٠ دولار للبرميل من خام برنت - ١٨,٣٦ دولار للبرميل من خام ويست تكساس للشحنات تسليم اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

(التفاصيل ص ٤)